

الشيخ تميم تسلم الدعوة من أمين عام «مجلس التعاون»

الملك سلمان يدعو أمير قطر للمشاركة في قمة «العلاء» الخليجية



أمير قطر يتسلم دعوة الملك سلمان للمشاركة في القمة الخليجية بالعلاء الثلاثاء المقبل (الشرق الأوسط)

تحقيقاً لتطلعات مواطني دول المجلس وأمالهم. من جانبه، أوضح الأمين العام أن «المجلس يدخل العقد الخامس من مسيرته المباركة كعبر وتطلع مشترك للمستقبل البناء والمشرق لتحقيق تطلعات وطموحات المواطن الخليجي، تبدأ بالتركيز على آفاق وطموح الشباب الخليجي والعمل المشترك على استعادة النمو الاقتصادي للمنطقة بعد الجائحة الصحية المفاجئة والسكناء ومفاوضات التجارة الحرة مع الدول الصديقة».

العربية، المقرر عقدها بالملكة العربية السعودية في الخامس من يناير القادم. وكان مجلس الوزراء السعودي أعرب في جلسته الأسبوعية المرثية، التي عقدت أول من أمس، برئاسة خادم الحرمين الشريفين، عن الترحيب بقيادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، للمشاركة في الدورة 41 للمجلس الأعلى لمجلس التعاون، في محافظة العلاء يوم الثلاثاء القادم، أملاً أن تكلل أعمال هذه القمة بالنجاح في تعزيز العمل المشترك وتوسيع التعاون والتكامل بين الدول الأعضاء في المجالات كافة،

العام لمجلس التعاون، فيما شهد اللقاء استعراض مسيرة المجلس والإنجازات التي تحققت لشعوب الدول الأعضاء خاصة في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والتجارية. ونقلت الوكالة القطرية على موقعها في «تويتر» خبراً متضمناً صورة الأمير القطري وهو يتسلم دعوة الملك سلمان للمشاركة في القمة، وأوضحت الوكالة أن أمير البلاد تسلم رسالة خطية من ملك المملكة العربية السعودية «الشقيقة»، تضمنت دعوته لحضور اجتماع الدورة الـ 41 للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج

خوضهم السياسة من «هيبه» المؤسسة العسكرية الإسرائيلية

الجنرالات يعودون إلى بيوتهم

وهكذا فعلنا دائماً طوال عشرات السنين من الخدمة المشتركة (في الجيش الإسرائيلي)، وهكذا ساستمر في العمل على طول الطريق. الآن، سأخذ استراحة من أجل التفكير في بقية طريقي». وعقب غانتس على رسالة أشكنازي، بالقول: «احترم قرار صديقي وزير الخارجية أشكنازي، وأشكره من أعماق قلبي على التعاون في السنتين الأخيرتين من أجل الدولة. وأنا وعايي متعافان منذ سنوات عديدة وتقديري له بالغ. وأعاد غايي وزارة الخارجية إلى مكانها الطبيعي كوزارة رائدة ومؤثرة بعد سنوات من الاستراحة، وساعد كثيراً في لجم خطة الضم ورفع التطبيع في المنطقة. وأنا واثق من أنه سيسهم بالكثير للحياة العامة في إسرائيل». ومن جهة ثانية، أعلن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي السابق، غادي أيزنكوت، لرؤساء الأحزاب الذين توجهوا إليه طالبين انضمامه إليهم، أنه قرر عدم دخول الحياة السياسية في الوقت الحاضر وعدم المشاركة في انتخابات الكنيست القادمة ضمن أي حزب، مفضلاً بذلك أملاً عريضة في 1988 من تلك الأحزاب، إذ كانوا يبنون عليه كثيراً لتعزيز صفوفهم.

بعد أقل من سنتين على نزول مجموعة من الجنرالات السابقين في الجيش الإسرائيلي بشكل جماعي إلى الساحة السياسية، وتشكيل حزب جنرالات فاز في المرة الأولى بـ35 مقعداً، ليهبط بسقوط حكم بنيامين نتنياهو، بدأ الجنرالات السير في الاتجاه العكسي والعودة إلى البيت متعدين عن العمل السياسي، فقد أعلن وزير الخارجية، الجنرال غايي أشكنازي، أمس الأربعاء، أنه لن يترشح ضمن حزب «كحول لفان» في الانتخابات العامة القريبة التي ستجري في 23 مارس (آذار) المقبل. وأعلن الجنرال غادي أيزنكوت أنه سيعرض نفسه في حجر بعيد عن هذه الانتخابات. وبدأ أن وزير الأمن، بيني غانتس، سيخوض الانتخابات في قائمة تحل محل العسكريين.

جاءت هذه التطورات إثر الخلافات الحادة بين الجنرالات والشعور لدى غالبيتهم، أن أملاً عريضة في السياسة تسبب في المساس بهيبة المؤسسة العسكرية برمقتها. وقال أشكنازي، في رسالة إلى أعضاء حزبه «كحول لفان»: «قررت ألا أترشح لمعركة الانتخابات القريبة. وأنا أفعل ذلك بمشاعر مختلطة ولكن برأس مرفوع، وبالأساس بشعور بالكرامة والفخر بطريقنا المشتركة. فقد كنا وضعنا معا بديلاً لحكم نتنياهو وليكودو وقربنا تحمل المخاطر، وسعيًا معاً من أجل التأثير من الداخل ومن خلال اعتبارات المسؤولية القومية. ولأسفي لم نجد الشريك الملائم». واستطرد أشكنازي: «بعد تردد، أبلغت صديقي المغرب وشريك دربي، بيني غانتس، بقرار عدم ترشيحي في الانتخابات القريبة. وليس سرا أنه كانت بيننا خلافات وعدم اتفاق، لكننا تمكنا دائماً من حلها بحوار مباشر ومن خلال الحفاظ على الاحترام المتبادل ومن وراء أبواب مغلقة. وهذه هي الطريقة التي نعرفها،



الجنرال غادي أيزنكوت مع زوجته داخل طائرة خاصة أقلتها من أميركا (أ.ب)

صالحه الحزب.

وبناء على ذلك، اكتفى نتنياهو باستقبال بولارد الذي كان قد أمضى 30 عاماً في السجن بعد إدانته في 1985 بالتجسس لصالح إسرائيل. يذكر أن بولارد (66 عاماً) هو مواطن أميركي يهودي، كان يعمل محلاً في البحرية الأميركية، وبحكم وظيفته اطلع على أسرار أمنية قام بتسريبها لإسرائيل، مقابل عشرات الآلاف من الدولارات. وتعلق هذه المعلومات بمشروع إيران لتطوير قدراتها النووية، وكذلك بأسرار أمنية أخرى، وبفضلها تمكنت إسرائيل من تطوير أسلحتها النووية، وتمكنت أيضاً من اغتيال الرجل الثاني في منظمة التحرير الفلسطينية، خليل الوزير (أبو جهاد)، في تونس في 1985 وقد اعتقل بولارد في 1985 وحُكم عليه بالسجن المؤبد بعد عامين، على الرغم من الإقرار بالذنب في صفقة توقع محاموه أنها ستؤدي إلى عفو أخف. وبعد إطلاق سراحه في 2015، احتجز في الولايات المتحدة بموجب قواعد الإفراج المشروط، ولم يُسمح له بالسفر إلى إسرائيل؛ حيث تعيش زوجته التي تزوجها بعد أن سُجن. وتم إلزامه بوضع سوار إلكتروني ومنع من التنقل أو مغادرة الولايات المتحدة لمدة خمس سنوات. وقد رفعت وزارة العدل الأميركية الشهر الماضي هذه الشروط، ما أتاح هجرته إلى إسرائيل.

اليهودي ورئيس الوزراء نتنياهو على مساهمتهم في عودتنا إلى بيتنا».

وكان نتنياهو يتوقع أن يستقبل في تل أبيب نائب الرئيس الأميركي، مايك بنس، في زيارة وداع كانت مقررة بين 10 و13 يناير (كانون الثاني) المقبل، وذلك ضمن جولة له في المنطقة خطط لها أن تشمل البحرين وبولندا. وأكدت مصادر أمنية أن الحكومة ورئيسها والشرطة والخبرات في إسرائيل، كانوا قد بدأوا بالاستعدادات لزيارة بنس، وضدما عندما علموا بالغايب. وفسر مقرب من نتنياهو هذا الإلغاء، بالقول: «إن نائب الرئيس، ستين قبيل، وتمكنت أيضاً من مجلس الشيوخ، ولذلك فإنه سيغادر، في 6 يناير، الإجراءات الرسمية في الكونغرس للمصافحة على نتائج انتخابات الرئاسة التي فاز بها المرشح الديمقراطي، جو بايدن». وسيكون بنس المسؤول الذي سيقتض الخلفات التي أرسلتها إلى الكونغرس 50 ولاية ومنطقة كولومبيا التي تقع فيها العاصمة واشنطن، وثلاثة قرار المجمع الانتخابي والإعلان عن فوز بايدن كرئيس، وكما هاريس كاتبة للرئيس. وبما أن هناك من يتوقع أن يحاول عدد من الجمهوريين في مجلس النواب تشويش لجنة الإجراءات التي تعتبر بيروقراطية، فإن بنس سيؤدي دور القائد المسؤول في الحزب الذي يحترم الدستور ويضعه فوق

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي كان فيه رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، يعلق أصلاً عرضة على الزيارة، وكانت أجهزة الأمن الإسرائيلية في أوج استعداداتها لحماية الغائب، الذي كان نائب الرئيس الأميركي، مايك بنس، بشكل مفاجئ، زيارته، ولم تستطع الإدارة الأميركية توفير بديل عنها. وقد تسبب ذلك في خيبة أمل كبيرة في تل أبيب، إذ كانوا يتوقعون تقديم «هيبه» أميركية سخية تساع نتنياهو في معركته الانتخابية، وعليه، فقد اضطرت نتنياهو للاكتفاء بالهدية القديمة التي منحها واشنطن، وهي إطلاق سراح الجاسوس الإسرائيلي جوناثان بولارد، والسماح له بالهجرة إلى إسرائيل. وتوجه نتنياهو بنفسه إلى مطار بن غوريون، في ساعة مبكرة من فجر أمس الأربعاء، لاستقبال بولارد وزوجته إستر، عند وصولهما في إسرائيل. وأصدر بياناً قال فيه إنه متحمس لاستقبالها في بيتها الإسرائيلي. وقد منح نتنياهو الزوجين بولارد، بطاقة الهوية الإسرائيلية، وقال: «رحباً بعودتكما. إن وصولكما إلى بيتكما أمر فرحنا كثيراً؛ حيث نستطيع الآن بدء حياة جديدة، بحرية وسعادة. أنتما في بيتكما الآن». ورد بولارد: «نحن متحمسان للعودة إلى بيتنا أخيراً وبعد 35 عاماً. نشكر الشعب

الحكومة الفلسطينية تحوّل رواتب الأسرى... استباقاً لتهديد إسرائيلي بعقوبات

التعاوي مع أموال الإرهاب». وردت الحكومة الفلسطينية بتأكيد أنها ستستأنف الإفراج عن الأسرى ونزوي الشهداء بعيداً عن البنوك؛ لكن هذا الكيان ما زال قيد التأسيس. ويواصل البنك حالياً الإجراءات الفنية والقانونية قبيل بدء في نشاطه في السوق المحلية، تحت اسم «بنك الاستقلال للتقنية والاستثمار».

وزوي شهداء، وألححت إلى إدراجهم جميعاً ضمن قوائم داعمي الإرهاب، وتقديمهم للمحاكمة بتهمة تمويل الإرهاب، وفرض غرامات باهظة عليهم. وقال وزير الأمن الداخلي في الحكومة الإسرائيلية، أمير أوحانا، إن «الرواتب الشهرية التي تدفعها السلطة الفلسطينية للإرهابيين المسجونين في إسرائيل، تشكل عملاً محظوراً وضرباً من ضروب

هذه الغاية بالذات. وقد ردت مصادر إسرائيلية استخبارية بالتحذير مجدداً من أنها لن تسمح بالتلاعب في هذا الموضوع، وستجهد أي محاولة لتحويل الأموال. ونشرت تقارير عن الجهود الفلسطينية لتجنب أنها على اطلاع واسع على ما يجري، وتعرف ما هي الآليات التي ينوي الفلسطينيون اتباعها. ويبلغ عدد حسابات الأسرى المحررين 7500 حساب، وعدد

وكانت إسرائيل قد وجهت تهديداً إلى البنوك الفلسطينية بفرض عقوبات تمس بها وبإدائها، إذا واصلت فتح حسابات مصرفية لذوي الأسرى والشهداء، وأمهات هذه البنوك حتى نهاية السنة (اليوم)، فإذا واصلت التعامل مع الأسرى وشؤون الشهداء فستعرض عقوبات شديدة مباشرة وستعرض لعقوبات أخرى من البنوك الدولية. ورضخت البنوك

الأسرى، فإن الحكومة الفلسطينية حولت الرواتب الشهرية لحسابات عائلات الأسرى وعائلات الشهداء المصرفية، في 13 بنكاً. وتحتوي هذه الدفعات على رواتب الشهر الجاري، وكذلك على التأخير عن الدفع الناتج عن الأزمة المالية، بشكل رجعي، يشمل الشهور الخمسة الماضية، وكذلك دفعات استباقية عن الشهرين القادمين، يناير (كانون الثاني) وفبراير (شباط) 2021.

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

أقدمت الحكومة الفلسطينية على تحرير الرواتب التي تدفعها إلى عائلات الأسرى الفلسطينيين في السجن الإسرائيلية، وأيضاً لعائلات الشهداء الفلسطينيين، وذلك في اللحظة الأخيرة قبل أن تبدأ إسرائيل في تنفيذ تهديدها بفرض عقوبات شديدة على البنوك. وحسب هيئات الدفاع عن حقوق

«بيت مال القدس»: القطاع الاجتماعي هيمن على أغلب المشروعات

وصل عددها خلال هذه السنة إلى 10 مشروعات، مقدمة من مؤسسات مقدسية مختلفة. إضافة إلى إتمام الوكالة بأنشطة النشر والترافع السياسي والقانوني، «من خلال تعبئة الخبراء للدفاع عن القدس»، بتمول 5 دراسات متخصصة في عدد من القضايا الاجتماعية التي تدخل ضمن إطار اهتماماتها. ونظمت الوكالة عدداً من الأنشطة عن بعد بين الرباط القدس، أهمها الاجتماع التشاروري المنعقد في يونيو (حزيران)، مع الجمعيات والمؤسسات الأهلية في القدس، وتنظيم حفل بالتعاون بين الوكالة وجامعة القدس في يوليو (تموز) لتتويج الطلاب الحائزين على جوائز «بيت مال القدس» للتميز والتفوق الدراسي لفائدة طلاب الطب والصيدلة. وحلص التقرير إلى التأكيد على أن وكالة بيت مال القدس الشريف، نجحت في تحقيق تراكم مهم في خدمة القدس وسكانها، داعية الدول العربية والإسلامية والمؤسسات الاقتصادية والأفراد التي يمكنها من مواصلة مهامها في الحفاظ على المدينة المقدسة، وحماية تراثها الديني والحضاري، ودعم صمود سكانها المرابطين».

5 وفي المائة (88 ألفاً و600 دولار)، لصالح حماية مدينة القدس. وبعد الإشارة إلى محدودية التمويل في السنوات الأخيرة، سجل التقرير أن وتيرة الإنجاز المنتظمة من حوالي 3 ملايين دولار سنوياً، تجعل الوكالة في طليعة المؤسسات العاملة في القدس، وأقرت خطة لسطوري لمساعدة القطاعات الحيوية في القدس بمواجهة تفشي جائحة «كوفيد 19». وتولت الوكالة اهتماماً خاصاً بدعم قطاع التعليم وتعميم المنح الدراسية على الطلبة المستحقين لمتابعة دراستهم في الجامعات والمدارس والمعاهد العليا في فلسطين، وكذا الطلبة المقدسيين الراغبين في متابعة دراستهم في القدس، فقدمت هذه السنة 20 منحة دراسية جديدة لطلبة جامعة القدس، استفاد منها 16 طالباً في تخصص الطب والصيدلة، و4 طلاب في تخصصات الاقتصاد والقانون والعلوم الإنسانية. وأطلقت برنامجاً لتأهيل وترميم بعض النوادي التربوية والثقافية في القدس في إطار مشروع «نوادي البيئة»، يشمل في المرحلة الأولى 10 مدارس، انطلاقاً من مدرسة «الحسن الثاني» في وادي الجوز. وتمويل مشروعات

الرباط، «الشرق الأوسط»

مستوطنون يتهمون الأردن بمحاولة السيطرة على مناطق في الضفة



جنود إسرائيليون يواجهون محتجين فلسطينيين في غور الأردن (أ.ب)

بخصوص الجهات الأردنية التي تعمل بشكل علني ضد الاستيطان، «خصوصاً وأن المنظمة الأردنية تلقت رسالة تقدير لعمالها من وزير الإعلام الأردني، أمجد عودة العبدلة، امتدح فيها هذا النشاط وتمنى مزيداً من التقدم والنجاح لفائدة العاملين في هذا القطاع الحيوي». وأعرب الموقع عن قلقه الشديد من هذا النشاط ونفاذي السلطات الإسرائيلية عنه. ولفت النظر إلى

أن الفلسطينيين يعتبرون غرس الأشجار في الأرض الفلسطينية، تعزيزاً للصمود في وجه الاحتلال. واقتبس الموقع ما قاله ممثل المنظمة الأردنية في فلسطين، إبراهيم مناصرة، من أن الهدف هو «زراعة الأراضي داخل المستوطنات».

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

زعم موقع إخباري استيطاني في تل أبيب، أن منظمة أردنية تحاول بسط يدها على المناطق «ج» في الضفة الغربية، الواقعة تحت سيطرة الاحتلال الإسرائيلي، وذلك بسبب النشاطات التي تقوم بها لتشتجير الأراضي وغرسها بأشجار الزيتون. وجاء في «الموقع 0404»، التابع للمنشورين، هي «منظمة أردنية تدعي أنها تركت، حسب رؤيتها، على حماية اللورد الطبيعية في الدول العربية لكن معظم نشاطها يتركز في الضفة الغربية، من خلال زراعة ملايين الأشجار خاصة في مناطق ج، للسيطرة على تلك الأراضي». ووفقاً للموقع الإسرائيلي، فقد أقامت المنظمة مشروعاً شاملاً بعنوان «مليون شجرة في فلسطين» تسعى من خلاله إلى السيطرة على مناطق في القدس وغور الأردن والضفة الغربية، وقد تم التبرع بواقع 2,434,452 شجرة ذهب معظمها لغزة ثم الخليل وبيت لحم وجنين وطولكرم والقدس. وتوجه الموقع الاستيطاني إلى الحكومة الإسرائيلية طالباً أن تستوضح من الحكومة الأردنية

سقوط قتلى وجرحى في هجوم استهدف المطار لحظة هبوط طائرة تقل رئيسها وأعضاءها الحكومة اليمنية تتحدى الإرهاب بعد نجاتها من محاولة اغتيالها في عدن



رئيس الوزراء اليمني الدكتور معين عبد الملك لدى زيارته الجرحى في عدن أمس (الشرق الأوسط)



عسكريون ومدنيون لحظة وقوع الانفجار بمطار عدن أمس (رويترز)

تمتعيًا لمجلس الوزراء الصلبة في مواجهة المهام الصعبة المقبلة. وقال في بيان إن «هذا العمل العنيف غير مقبول، وهو تذكير بأساوي باهمية إعادة اليمن بشكل عاجل إلى طريق السلام». كما أدان مايكل أرون، السفير البريطاني لدى اليمن، الهجوم الإرهابي الذي وصفه بـ«الجبان» على مطار عدن المزمان مع وصول الحكومة الجديدة. وأشار السفير إلى أنها «كانت محاولة حكيمة لإحداث مذابح وفوضى وجلب المعاناة عندما اختار اليمنيون المضي قدماً»، مرحباً في الوقت نفسه بـ«عزيمة رئيس الوزراء وحكومته الجديدة على المواجهة في عملهم المهم في إعادة السلام والأمن والأزدهار لليمن وشعبه الشجاع. نحن نقف مع الحكومة الجديدة في ضمان أن الإرهاب لن ينتصر على الديمقراطية».

الاجتماعي «تويتر» - إلى أن الهجوم «يؤكد حجم الخيبة والتخبط التي وصل لها صنعوا الموت والتدمير، نتيجة نجاح تنفيذ اتفاق الرياض وتشكيل الحكومة اليمنية ومباشرتها للبدء في مهامها لخدمة الشعب اليمني». وأضاف: «سيمضي الاتفاق قدماً، وستحقق السلام والأمن والاستقرار بعزيمة اليمنيين وحكومتهم الشجاعة، والتحالف بقيادة الملكة مستمر في الوقوف مع الشعب اليمني الشقيق وحكومته الشرعية».

السفير السعودي يعتبر الهجوم معبراً عن خيبة وتخبط صانعي الموت، نتيجة نجاح تنفيذ اتفاق الرياض

20 جريحاً حالتهم متوسطة. وأشار السفير محمد آل جابر، السفير السعودي لدى اليمن، إلى أن استهداف الحكومة اليمنية عند وصولها مطار عدن عمل إرهابي جبان، يستهدف كل الشعب اليمني وأمنه واستقراره وحياته اليومية. ولقد آل جابر - في تغريدات على حسابه في موقع التواصل

وزير الإعلام والثقافة والسياحة أصابع الاتهام إلى الحوثيين بتفخيذ الهجوم الإرهابي، وقال في تغريدة على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «الهجوم الجبان نفذته ميليشيات الحوثي المدعومة من إيران. وجميع أعضاء الحكومة بخير بعد تفجير صالة مطار عدن».

بالعودة إلى راجح بادي فقد أفاد بأن «هناك توجيهات من الرئيس عبد ربه منصور هادي للحكومة بالبقاء والبدء بالعمل». وتابع: «تواصلنا مع غالبية الأعضاء، ومن ضمنهم رئيس الوزراء. الكل يعيش حالة صدمة جراء هذا العمل الغادر؛ لكن هناك عزيمة وإرادة لكي يواصل الجميع العمل». في السياق، أكد المهندس نزار هيثم المتحدث باسم المجلس الانتقالي الجنوبي، سلامة كافة

للاطمئنان على سلامتهم، الأيادي الغادرة التي تبنت هذا الهجوم الإرهابي، وقال: «لن تكون بمناى عن العقاب وستنال جزاءها الرادع والعادل».

واعتبر سلطان البركاني رئيس البرلمان اليمني أن العمل الجبان الذي حدث في مطار عدن اليوم سيزيد المخلصين لليمن إصراراً على المضي قدماً، ولن يقني الحكومة عن أداء دورها وممارسة مهامها.

الإرهابي الجبان الذي استهدف مطار عدن جزءاً من الحرب التي تشن على الدولة اليمنية وعلى شعبنا العظيم، ولن يزيدنا إلا إصراراً. الرحمة للشهداء والشفاء للجرحى».

الرئيس اليمني يشكل لجنة تحقيق برئاسة الداخلية اليمنية والأجهزة الأمنية الأخرى بالتنسيق مع التحالف

جريباً. وشدد الدكتور معين عبد الملك رئيس الوزراء اليمني على أن التفجير الإرهابي «لن يزيدنا إلا إصراراً على القيام بواجباتنا حتى إنهاء الانقلاب، واستعادة الدولة والاستقرار». وتابع على حسابه الرسمي بـ«تويتر»: «نحن وأعضاء الحكومة في العاصمة المؤقتة عدن والجميع بخير. العمل

وبحسب مصادر تحدثت مع «الشرق الأوسط»، فإن التحقيقات جارية لمعرفة ملامسات الهجوم الذي تشير المعلومات الأولية عنه إلى استخدام صواريخ، بينما رصدت الإحصاءات الأولية مقتل 22 شخصاً، بينهم وكالة وزارة الأشغال العامة، ووقوع نحو 70

وأكند هادي خلال اتصاله برئيس الوزراء معين عبد الملك، أن الأعمال الإرهابية التي فتعلتها ميليشيات الحوثي المدعومة إيرانيًا والجماعات الإرهابية المتطرفة، لن تقتني الحكومة الشرعية من ممارسة مهامها من العاصمة المؤقتة عدن، ومواصلة جهودها الرامية إلى حفظ الأمن والاستقرار، وجهود تطبيع الأوضاع في مختلف المحافظات وإنهاء الانقلاب.

وقال الرئيس اليمني: «مهما حاول المتربصون بافتعال الأعمال الإرهابية، فإن قوى الخير والنيات الصالحة ستنتصر يوماً على قوى الشر وأدواتها المختلفة».

تنديد دولي بالهجوم... وتضامن مع الحكومة اليمنية

السعودية: حادث عدن لن يزيد اليمنيين إلا إصراراً وثباتاً

ووصفت الإمارات الواقعة بأنها عمل «إرهابي وجبان»، بعدما أدانت بشدة الهجوم الذي استهدف مطار العاصمة اليمنية المؤقتة عدن، وبالتزامن مع وصول وزراء أعضاء حكومة الكفاءات اليمنية الجديدة لبدء عمله بعد تشكيلها تنفيذاً لاتفاق الرياض.

وقالت وزارة الخارجية والتعاون الدولي في بيان لها أمس إن محاولات استهداف اتفاق الرياض عبر استهداف الحكومة اليمنية الجديدة ما هو إلا مشروع شريير يسعى إلى تقويض فرص الأمن والاستقرار في اليمن والمنطقة، مؤكدة أهمية العمل على مواجهة هذه المحاولات التخريبية بكل يقظة وإصرار.

وأكد البيان أن الإمارات تعرب عن إدانتها الشديدة لهذه الأعمال الإرهابية، ورفضها القاطع والدائم لجميع أشكال العنف والإرهاب الذي يستهدف زعزعة الأمن والاستقرار، ويتنافى مع القيم والمبادئ الدينية والإنسانية.

وشددت الوزارة على أن استمرار هذه الهجمات يوضح طبيعة الخطر الذي يواجه المنطقة من الانقلاب الحوثي، وسعي هذه الميليشيات إلى تقويض الأمن

وأدانت السعودية أدانت دول ومنظمات عربية وإسلامية، حادث التفجير الذي ضرب مطار العاصمة اليمنية المؤقتة عدن بعد وقت قصير من هبوط طائرة تقل أعضاء الحكومة اليمنية الجديدة في البلاد.

وأكدت الرياض تضامنها ووقوفها إلى جانب اليمن اليمنيين «كما كانت منذ اليوم الأول»، وقالت إنها «كلها ثقة بأن حادثة اليوم لن تزيدهم إلا إصراراً وثباتاً في تحقيق طموحاتهم واستعادة شرعيتهم».

وأشاروا إلى أن «الجماعة الانقلابية المدعومة من إيران لا يمكن أن تجنح للسلام أو تتورع عن استهداف الأعداء المدنيين»، لأن ذلك - بحسب وصفهم - «جزء أصيل من سلوكها الإرهابي الذي انتهجته منذ تمردها على الدولة اليمنية وارتهاها للأجندة الإيرانية».

ووصف وكيل وزارة الإعلام في الحكومة اليمنية، عبد الباسط الفاعدي، في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، الهجوم بأنه «عمل إرهابي وجبان»، وقال إنه «يستهدف عودة الشرعية إلى العاصمة المؤقتة عدن وتفعيل مؤسسات الدولة».

وفي حين أشار الفاعدي إلى أهمية عدم استباق التحقيقات، دعا الجهات الأمنية في عدن إلى تحمل

مسؤوليتها القانونية والأخلاقية في تأمين المدينة والمنشآت المدنية»، وتابع: «ويالمنظر إلى الجهة المستفيدة من الحادث الإرهابي؛ فإن ميليشيات الحوثي هي الطرف الأكثر استفادة من هذه الجريمة؛ لأن لا تخفي قيادة ميليشيات الحوثي أنها وانزعاجها من توحيد الصف الوطني وعودة الحكومة إلى عدن، وكذا تفعيل مؤسسات الدولة وتطبيع الأوضاع؛ لأن ذلك يصب في استعادة الشرعية زمام المبادرة، وبالتالي توحيد الجبهة العسكرية وحشد الطاقات نحو إنهاء انقلاب ميليشيات الحوثي الإرهابية».

ويؤكد الفاعدي أن الهجوم الإرهابي على مطار عدن «يضع الحكومة أمام تحد جديد يتطلب منها الصمود والبقاء في عدن ومضاعفة الجهود وتوحيد الأجهزة الأمنية والعسكرية، بما يسهم في توحيد القرار الأمني والعسكري تحت سلطة الدولة، وبالتالي تأمين المحافظات المحررة ومواجهة الانقلاب الحوثي».

التخطيط والتعاون الدولي، هشام المخلافي، أن ما حدث في مطار عدن «تطابق عليه كل معايير العمل

التحالف دمر «مسيرة» مفخخة استهدفت «معاشيق عدن»



العميد الركن تركي المالكي

اليمنية ومحاولة إفشال اتفاق الرياض والذي اتخذه اليمنيون طريقاً لتوحيد الصف وعودة الحياة الطبيعية وكذلك الأمن والاستقرار والوصول إلى حل سياسي شامل في اليمن». وأكد على أن قيادة القوات المشتركة للتحالف تقف إلى جانب الحكومة اليمنية الشرعية لمواصلة تسيير أعمالها من العاصمة المؤقتة عدن، وتدعم جميع تطلعات أبناء الشعب اليمني الشقيق في استعادة وبناء دولته وإنهاء الانقلاب.

تمكنت قوات التحالف مساء أمس من تدمير مفخخة أطلقتها الميليشيا الحوثية الإرهابية في محاولة لاستهداف قصر المعاشيق في العاصمة المؤقتة عدن».

صرح بذلك العميد ركن تركي المالكي المتحدث الرسمي باسم «تحالف دعم الشرعية في اليمن»، موضحاً أن قيادة القوات المشتركة تدين وتستنكر الهجوم الإرهابي الجبان والذي وقع بمطار عدن أمس، كما أن هذه المحاولة الإرهابية البائسة لاستهداف قصر المعاشيق تؤكد مسؤولية الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران عن الاعتداء الإرهابي الجبان على مطار عدن الدولي أثناء وصول رئيس مجلس الوزراء وأعضاء الحكومة اليمنية، وأن هذه الأعمال الإرهابية لا تستهدف الحكومة اليمنية وإنما تستهدف آمال وتطلعات أبناء اليمن الشقيق قبل محاولتهم اغتيال أعضاء الحكومة

الإرهابية الجبابة لن تقتني عزيمة الشعب اليمني والحكومة اليمنية عن المضي قدماً لتحقيق مصلحة بلادهم، ودعا إلى محاسبة مرتكبي العمل الإرهابي الجبان ومن يقف وراءهم ويهدمهم بالمال والسلاح. الدكتور نايف فلاح مبارك الحجرف الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية أدان الهجوم، معرباً استنكاره الشديد لهذا العمل الإرهابي الذي يستهدف أمن واستقرار اليمن وسلامة شعبه، وطالب المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته تجاه محاسبة الجهات التي تقف وراء هذا الهجوم، مؤكداً وقوف مجلس التعاون مع الحكومة اليمنية وهي تبدأ ممارسة أعمالها الدستورية من العاصمة المؤقتة عدن.

كما أدان رئيس البرلمان العربي عادل العسومي، من جانبه، التفجيرات الإرهابية الجبابة التي نفذتها ميليشيا الحوثي الانقلابية الذي جرى التوصل إليه مؤخراً برعاية الرياض، مشدداً على أن من يقف وراءه لا يزيد الخير لليمن وأهله. من ناحيته، أدان الدكتور يوسف العثيمين الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي الهجوم الإرهابي، وأكد أن هذه الأعمال



الطائرة التي كانت تقل الحكومة اليمنية كما بدت في مطار عدن أمس (رويترز)

ومن العاصمة المصرية القاهرة، أدان الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط باشد العبارات التفجير التي ضرب مطار عدن، وأكد في بيان له أمس أن التفجير عمل إرهابي جبان يستهدف تخريب الاتفاق السياسي الذي جرى التوصل إليه مؤخراً برعاية الرياض، مشدداً على أن من يقف وراءه لا يزيد الخير لليمن وأهله. من ناحيته، أدان الدكتور يوسف العثيمين الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي الهجوم الإرهابي، وأكد أن هذه الأعمال

والاستقرار في المنطقة، مؤكدة أن التحالف العربي بقيادة السعودية مستمر في دعم ومساندة كل ما يحقق مصلحة الشعب اليمني الشقيق ويسهم في استقراره وأمنه. وسارعت الحكومة المصرية، بإدانة الحادث، وأكد بيان صادر عن وزارة الخارجية المصرية اليوم موقف مصر لدعم ومساندة اليمن في نضاله لاستعادة الأمن والاستقرار وتحقيق تطلعات الشعب اليمني الشقيق ومواجهة جميع صور الإرهاب وادعائه. وشدد على أن مثل هذه الأعمال

والاستقرار في المنطقة، مؤكدة أن التحالف العربي بقيادة السعودية مستمر في دعم ومساندة كل ما يحقق مصلحة الشعب اليمني الشقيق ويسهم في استقراره وأمنه. وسارعت الحكومة المصرية، بإدانة الحادث، وأكد بيان صادر عن وزارة الخارجية المصرية اليوم موقف مصر لدعم ومساندة اليمن في نضاله لاستعادة الأمن والاستقرار وتحقيق تطلعات الشعب اليمني الشقيق ومواجهة جميع صور الإرهاب وادعائه. وشدد على أن مثل هذه الأعمال

سياسيون يمنيون لـ التشرق الأوسط: الحوثيون المستفيد الأبرز من استهداف الحكومة

تعيّشه هذه الجماعة». ويشير الكاتب اليمني أحمد عباس إلى أن أفضل رد مقترح على الهجوم هو «إعادة توحيد الأجهزة الأمنية والعسكرية وتوجيه البوصلة باتجاه واحد؛ وهو ما سيؤدي إلى دحر هذه الميليشيا التي تقتل وتهين وتتكلم بأبناء الشعب اليمني كل يوم، وعدم توجيه الاتهامات المتبادلة بين الأطراف المناوئة لهذه الحركة القادمة من مجال التاريخ».

ويجزم عباس بأن مسارعة الحوثيين لنفي صلتهم بالهجوم «دليل إضافي على أنهم هم المستفيد الأوضح من إفشال الحكومة؛ إذ إنهم يعرفون تمام المعرفة أن توحيد الجهود ولملمة الخلافات وتوافق الأطراف اليمنية كلها نصب في اتجاه التخلص منهم وتحرير المناطق التي تقع تحت سيطرتهم».

ويضيف: «وصول الحكومة بكامل أعضائها شكل كابوساً لهذه الجماعة، وقد حاولت جماعة الحوثي سابقاً الاستفادة من الخلاف الذي كان قائماً بين الأطراف اليمنية، إلا إن التوافق الذي تم توجّه بتنفيذ (اتفاق الرياض) الذي تمّ توّجّه بتنفيذ (اتفاق الرياض) الذي تمّ توّجّه بتنفيذ (اتفاق الرياض) قد خيب آمالها، فخططت لهذا العمل الجبان الذي يعكس حالة الربع الذي

بشقيها السياسي والعسكري والأمني بدورها من الداخل وترتيب الأوضاع والاتجاه لتحرير ما تبقى واستعادة الدولة».

أما الكاتب والإعلامي اليمني أحمد عباس؛ فيرى في حديثه لـ«الشرق الأوسط» أن «محاولة اغتيال الحكومة بكامل أعضائها في عدن، هي التعبير الحقيقي عن مشاعر جماعة الحوثي تجاه هذه الحكومة» وفق تعبيره.

ويجزم عباس بأن مسارعة الحوثيين لنفي صلتهم بالهجوم «دليل إضافي على أنهم هم المستفيد الأوضح من إفشال الحكومة؛ إذ إنهم يعرفون تمام المعرفة أن توحيد الجهود ولملمة الخلافات وتوافق الأطراف اليمنية كلها نصب في اتجاه التخلص منهم وتحرير المناطق التي تقع تحت سيطرتهم».

وفي تقديره حول منغذ هذه الهجمات، قال المخلافي لـ«الشرق الأوسط»: «لعل العادة جرت ألا يتم تحديد الطرف المنفذ لعملية قبل الانتهاء من التحقيقات، لكن معظم الدلائل تشير إلى تورط الحوثيين بحكم أنهم المستفيد الأكبر من غياب الحكومة وأصحاب المصلحة العليا

في تأمين المدينة والمنشآت المدنية»، وتابع: «ويالمنظر إلى الجهة المستفيدة من الحادث الإرهابي؛ فإن ميليشيات الحوثي هي الطرف الأكثر استفادة من هذه الجريمة؛ لأن لا تخفي قيادة ميليشيات الحوثي أنها وانزعاجها من توحيد الصف الوطني وعودة الحكومة إلى عدن، وكذا تفعيل مؤسسات الدولة وتطبيع الأوضاع؛ لأن ذلك يصب في استعادة الشرعية زمام المبادرة، وبالتالي توحيد الجبهة العسكرية وحشد الطاقات نحو إنهاء انقلاب ميليشيات الحوثي الإرهابية».

ويؤكد الفاعدي أن الهجوم الإرهابي على مطار عدن «يضع الحكومة أمام تحد جديد يتطلب منها الصمود والبقاء في عدن ومضاعفة الجهود وتوحيد الأجهزة الأمنية والعسكرية، بما يسهم في توحيد القرار الأمني والعسكري تحت سلطة الدولة، وبالتالي تأمين المحافظات المحررة ومواجهة الانقلاب الحوثي».

التخطيط والتعاون الدولي، هشام المخلافي، أن ما حدث في مطار عدن «تطابق عليه كل معايير العمل

والاستقرار في المنطقة، مؤكدة أن التحالف العربي بقيادة السعودية مستمر في دعم ومساندة كل ما يحقق مصلحة الشعب اليمني الشقيق ويسهم في استقراره وأمنه. وسارعت الحكومة المصرية، بإدانة الحادث، وأكد بيان صادر عن وزارة الخارجية المصرية اليوم موقف مصر لدعم ومساندة اليمن في نضاله لاستعادة الأمن والاستقرار وتحقيق تطلعات الشعب اليمني الشقيق ومواجهة جميع صور الإرهاب وادعائه. وشدد على أن مثل هذه الأعمال

والاستقرار في المنطقة، مؤكدة أن التحالف العربي بقيادة السعودية مستمر في دعم ومساندة كل ما يحقق مصلحة الشعب اليمني الشقيق ويسهم في استقراره وأمنه. وسارعت الحكومة المصرية، بإدانة الحادث، وأكد بيان صادر عن وزارة الخارجية المصرية اليوم موقف مصر لدعم ومساندة اليمن في نضاله لاستعادة الأمن والاستقرار وتحقيق تطلعات الشعب اليمني الشقيق ومواجهة جميع صور الإرهاب وادعائه. وشدد على أن مثل هذه الأعمال

والاستقرار في المنطقة، مؤكدة أن التحالف العربي بقيادة السعودية مستمر في دعم ومساندة كل ما يحقق مصلحة الشعب اليمني الشقيق ويسهم في استقراره وأمنه. وسارعت الحكومة المصرية، بإدانة الحادث، وأكد بيان صادر عن وزارة الخارجية المصرية اليوم موقف مصر لدعم ومساندة اليمن في نضاله لاستعادة الأمن والاستقرار وتحقيق تطلعات الشعب اليمني الشقيق ومواجهة جميع صور الإرهاب وادعائه. وشدد على أن مثل هذه الأعمال

والاستقرار في المنطقة، مؤكدة أن التحالف العربي بقيادة السعودية مستمر في دعم ومساندة كل ما يحقق مصلحة الشعب اليمني الشقيق ويسهم في استقراره وأمنه. وسارعت الحكومة المصرية، بإدانة الحادث، وأكد بيان صادر عن وزارة الخارجية المصرية اليوم موقف مصر لدعم ومساندة اليمن في نضاله لاستعادة الأمن والاستقرار وتحقيق تطلعات الشعب اليمني الشقيق ومواجهة جميع صور الإرهاب وادعائه. وشدد على أن مثل هذه الأعمال

والاستقرار في المنطقة، مؤكدة أن التحالف العربي بقيادة السعودية مستمر في دعم ومساندة كل ما يحقق مصلحة الشعب اليمني الشقيق ويسهم في استقراره وأمنه. وسارعت الحكومة المصرية، بإدانة الحادث، وأكد بيان صادر عن وزارة الخارجية المصرية اليوم موقف مصر لدعم ومساندة اليمن في نضاله لاستعادة الأمن والاستقرار وتحقيق تطلعات الشعب اليمني الشقيق ومواجهة جميع صور الإرهاب وادعائه. وشدد على أن مثل هذه الأعمال

والاستقرار في المنطقة، مؤكدة أن التحالف العربي بقيادة السعودية مستمر في دعم ومساندة كل ما يحقق مصلحة الشعب اليمني الشقيق ويسهم في استقراره وأمنه. وسارعت الحكومة المصرية، بإدانة الحادث، وأكد بيان صادر عن وزارة الخارجية المصرية اليوم موقف مصر لدعم ومساندة اليمن في نضاله لاستعادة الأمن والاستقرار وتحقيق تطلعات الشعب اليمني الشقيق ومواجهة جميع صور الإرهاب وادعائه. وشدد على أن مثل هذه الأعمال

والاستقرار في المنطقة، مؤكدة أن التحالف العربي بقيادة السعودية مستمر في دعم ومساندة كل ما يحقق مصلحة الشعب اليمني الشقيق ويسهم في استقراره وأمنه. وسارعت الحكومة المصرية، بإدانة الحادث، وأكد بيان صادر عن وزارة الخارجية المصرية اليوم موقف مصر لدعم ومساندة اليمن في نضاله لاستعادة الأمن والاستقرار وتحقيق تطلعات الشعب اليمني الشقيق ومواجهة جميع صور الإرهاب وادعائه. وشدد على أن مثل هذه الأعمال

والاستقرار في المنطقة، مؤكدة أن التحالف العربي بقيادة السعودية مستمر في دعم ومساندة كل ما يحقق مصلحة الشعب اليمني الشقيق ويسهم في استقراره وأمنه. وسارعت الحكومة المصرية، بإدانة الحادث، وأكد بيان صادر عن وزارة الخارجية المصرية اليوم موقف مصر لدعم ومساندة اليمن في نضاله لاستعادة الأمن والاستقرار وتحقيق تطلعات الشعب اليمني الشقيق ومواجهة جميع صور الإرهاب وادعائه. وشدد على أن مثل هذه الأعمال

بريطانيا ترخص لقاح «أكسفورد» لتسريع السيطرة على «السلالة الجديدة»

لندن - نيويورك، الشرق الأوسط - تقول السلطات البريطانية على لقاح ضد فيروس «كورونا» المستجد طورته شركة «استرازينيكا» بالتعاون مع جامعة «أكسفورد»، وحصل على ترخيص هيئة الأدوية أمس (الأربعاء)، لتسريع حملة التلقيح التي بدأت في مطلع الشهر، على أمل القضاء بأسرع ما يمكن على فورة إصابات نسبت إلى سلالة جديدة للفيروس.

ويربطانها هي أول دولة تشهد لهذا اللقاح المنتظر بترقب شديد لأسباب عملية، إذ إنه أقل كلفة بكثير من لقاح «فايزر-بيونتيك» الذي بدأ توزيعه، ويمكن الحفاظ عليه في درجات حرارة تتراوح بين درجتين وثمانية درجات مئوية تؤمنها البرادات العادية، ما يسهل عملية التلقيح على نطاق واسع، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

وتسجل بريطانيا التي تعتبر من أكثر الدول تأثراً جراء فيروس «كورونا» المستجد، مع تخطي عدد الوفيات 71,500، مستويات قياسية جديدة من الإصابات، في وقت باتت فيه مستشفياتها على شفير استفاد طاقاتها، وإعانت السلطات فرض الحجر المنزلي على قسم كبير من السكان.

والإلماني «بيونتيك»، مساء أول من أمس (الثلاثاء) اعترافهما توريد 100 مليون جرعة إضافية من لقاحهما المضاد لفيروس «كورونا»، إلى دول الاتحاد الأوروبي خلال العام المقبل.

القاهرة: حازم بدر

وسط ضغط تزايد حالات الإصابة بمرض «كوفيد 19»، منحت «وكالة تنظيم الأدوية» البريطانية (MHRA) موافقتها، أمس (الأربعاء)، على استخدام جرعتين من لقاح «أكسفورد - استرازينيكا»، لتوفير الحماية ضد فيروس كورونا المستجد المسبب للمرض.

ورغم أن المرحلة الثالثة من التجارب السريرية، أظهرت أن المجموعة التي تلقت جرعة ونصف جرعة من اللقاح حصلت على حماية أفضل من تلك التي قالت إنه «لم تكن هناك بيانات واضحة كافية للموافقة على فكرة نصف الجرعة والجرعة الكاملة»، وبالترزامن مع البدء في حملات التلقيح في بريطانيا، يوم الإثنين المقبل، باستخدام لقاح «أكسفورد - استرازينيكا» الذي سيمثل دعماً للقاح «فايزر» الذي تم البدء في حملات التلقيح به، يعمل الآن الفريق البحثي على إجراء دراسات إضافية لتفسير لغز الفعالية الفضلى للجرعة ونصف الجرعة، وهو ما قد يوفر عدداً كبيراً من الجرعات التي تساعد في تغطية الطلب المتوقع على اللقاح.

يقول أحمد سلمان، مدرس علم المناعة وتطوير اللقاحات بمعهد إدوارد جينر بجامعة أكسفورد وعضو فريق إنتاج اللقاح لـ«الشرق الأوسط»: «مع



لقاح أكسفورد استرازينيكا (رويترز)

الحصول على الاعتماد الرسمي للقاح في بريطانيا، هناك 100 مليون جرعة جاهزة للاستخدام لتغطية 50 مليون شخص، وهناك نحو مليار جرعة جاهزة للاستخدام في الولايات المتحدة والأميركية والاتحاد الأوروبي وبعض دول أميركا اللاتينية، وهناك طلبات مقدمة للحصول على اعتماد الهيئة الصحية الخاصة بالاتحاد الأوروبي، وهيئة الغذاء والدواء الأميركية) للسماح باستخدام هذه الجرعات.»

المتطوعين في أميركا والبرازيل وكينيا واليابان، بهدف الوصول ستكون جاهزة للتوزيع خلال عام 2021. وقد تزايد إلى 5 مليارات جرعة ونصف مليار جرعة ونصف المليار، وإذا تم إعادة توزيعها في حال التوصل لتفسير فعالية أن جرعة ونصف جرعة من اللقاح أفضل من جرعتين.»

ومنذ أظهرت نتائج المرحلة الثالثة من التجارب السريرية هذا الغرض، وهناك جدل بين العلماء لتفسيره، فهناك من يرى أن العدد الصغير نسبياً من الأشخاص في مجموعة الجرعات المنخفضة هو السبب في أنها تبدو أكثر فعالية، وليس حجم الجرعة. ويتبنى سلمان تفسيراً ثالثاً سبق أن أشار إليه في تصريحات

في المجموعة حقيقية أم مجرد مصادفة؛ حيث إن عدد الذين تلقوا جرعة ونصف جرعة فقط نحو 2741 شخصاً. وهناك من يرى أن الأشخاص في مجموعة الجرعات المنخفضة اصغر سناً، وبمعدل الأشخاص الأصغر سناً إلى تكوين استجابة مناعية أقوى من كبار السن، لذلك قد يكون الشباب من المشاركين في مجموعة الجرعات المنخفضة هو السبب في أنها تبدو أكثر فعالية، وليس حجم الجرعة. ويتبنى سلمان تفسيراً ثالثاً سبق أن أشار إليه في تصريحات

أوروبا تدرس إصدار «جواز سفر لقاحياً»

ويذكر أن منظمة الصحة العالمية كانت قد سُدت مراراً على أن تكون اللقاحات طوعية، داعية إلى توفير جميع المعلومات اللازمة للمواطنين والاستماع إلى شكوكهم والرد عليها بالقرائن العلمية بهدف الاقتناع وتعزيز الثقة والابتعاد عن فرض الإجراءات الصحية.

ويذكر أن منظمة الصحة العالمية كانت قد سُدت مراراً على أن تكون اللقاحات طوعية، داعية إلى توفير جميع المعلومات اللازمة للمواطنين والاستماع إلى شكوكهم والرد عليها بالقرائن العلمية بهدف الاقتناع وتعزيز الثقة والابتعاد عن فرض الإجراءات الصحية.

ويذكر أن منظمة الصحة العالمية كانت قد سُدت مراراً على أن تكون اللقاحات طوعية، داعية إلى توفير جميع المعلومات اللازمة للمواطنين والاستماع إلى شكوكهم والرد عليها بالقرائن العلمية بهدف الاقتناع وتعزيز الثقة والابتعاد عن فرض الإجراءات الصحية.

ويذكر أن منظمة الصحة العالمية كانت قد سُدت مراراً على أن تكون اللقاحات طوعية، داعية إلى توفير جميع المعلومات اللازمة للمواطنين والاستماع إلى شكوكهم والرد عليها بالقرائن العلمية بهدف الاقتناع وتعزيز الثقة والابتعاد عن فرض الإجراءات الصحية.

ويذكر أن منظمة الصحة العالمية كانت قد سُدت مراراً على أن تكون اللقاحات طوعية، داعية إلى توفير جميع المعلومات اللازمة للمواطنين والاستماع إلى شكوكهم والرد عليها بالقرائن العلمية بهدف الاقتناع وتعزيز الثقة والابتعاد عن فرض الإجراءات الصحية.

«الصحة العالمية» تدرس إرسال اللقاح إلى مناطق الإدارة الذاتية (مباشرة)

وكندا مع 10,244,852 (إصابة) والمكسيك مع 123,845 وفاة (529,140,1) (إصابة) وإيطاليا مع 73,029 وفاة (487,206,7) (إصابة).

وسجل في بلجيكا أعلى معدل للوفيات نسبة لعدد السكان بلغ 167 وفاة لكل مائة ألف نسمة، تليها سلوفينيا (127) واليوسنة (123) وإيطاليا (121) ومقدونيا الشمالية (119).

وأحصت أوروبا حتى صباح أمس (الأربعاء) 562,500 وفاة (26,007,263 إصابة) وأميركا اللاتينية والكاريبي 502,163 وفاة (15,356,869 إصابة)، فيما بلغ عدد الوفيات المعلقة في الولايات المتحدة وكندا معاً 353,924 وفاة (20,077,747) (إصابة).

وسجلت في آسيا 217,729 وفاة (13,808,353 إصابة) والشرق الأوسط 89510 وفيات (3,946,033 إصابة) وأفريقيا 64,262 وفاة (2,706,105) (إصابة) وأوقيانيا 945 وفاة (31,027) (إصابة).

وتابع بوزان في حديث صحافي، إن العلاقة بين هيئة الصحة بالإدارة الذاتية ومنظمة الصحة العالمية «تتم بشكل مباشر، وتقييمها على أنها في مرحلة متقدمة بهدف تطبيق تعليمات منظمة الصحة حول إجراءات السلامة من الفيروس، ولتلبية احتياجات المنطقة من الناحية الصحية والمستلزمات الضرورية لمكافحة الجائحة».

وسجلت هيئة الصحة التابعة للإدارة الذاتية، أمس (الأربعاء)، أدنى حصيلة يومية للإصابة بفيروس كورونا المستجد بواقع 69 حالة، وعدم تسجيل أي حالات وفاة للمرة الأولى منذ انتشار الجائحة بشهر مارس (آذار) الماضي، لترتفع عدد الإصابات إلى 8024، كما سجلت 8 حالات تماثلت للشفاء.

ويقول رئيس الهيئة الدكتور جowan مصطفى، إن هذه الحصيلة تعد أكثر حصيلة يومية منخفضة منذ ظهور الوباء؛ إذ «سجلنا 69 حالة إصابة جديدة بمناطق الإدارة،» 36 منهم ذكور و33 إناث، وهذه أرقام لافتة وإيجابية لتطبيق تعليمات العزل والتقييد بالتباعد الاجتماعي ومنع المناسبات العامة».

ومددت خلية الأزمة بالجلس التنفيذي للإدارة قرار الحظر الجزئي ضمن المناطق الخاصة لنفوذها شمال شرقي البلاد لغاية 4 يناير (كانون الثاني) من العام المقبل، وأوضح مصطفى، أن المخطط البياني لعدد المصابين الذين تم تسجيلهم في انخفاض مستمر، عازياً السبب إلى «التزام المواطنين بقرارات الحظر واتباع أساليب الوقاية الصحية؛ الأمر الذي ساهم كثيراً في انخفاض عدد المصابين بالفيروس وجعله تحت السيطرة».

وفيات العالم تقترب من 1,8 مليون وإصاباته من 82 مليوناً مصابو ووهان أعلى 10 مرات من الحصيلة الرسمية

من مخاطر الاتجار غير الخاضع لضوابط الحيوانات البرية، بعد عام من اندلاع فيروس «كورونا»، في مدينة ووهان وسط الصين.

وتذكر «الصندوق العالمي للطبيعة» في ألمانيا في تقرير عن تجارة الحيوانات البرية في منطقة ميكونغ جنوب شرقي آسيا، أنه ثبت علمياً أن فيروس «كورونا» انتقل أولاً من حيوان بري إلى إنسان.

ووفقاً للتقرير، يقع أكثر من نصف الأسواق البالغ عددها 500 سوق في المدن الكبيرة التي يتم فيها تداول الحيوانات البرية في مناطق ذات مخاطر عالية محتملة للإصابة بالأمراض حيوانية المنشأ، أي انتقال المرض من الحيوانات إلى البشر.

وقال ستيفان زيجلر، من «الصندوق العالمي للطبيعة»، في ألمانيا: «الأسواق الكبيرة ذات معايير النظافة المنخفضة حيث يُباع لحوم الحيوانات البرية معرضة بشكل خاص لخطر العدوى عن الأمراض حيوانية المنشأ».

الهند تتجه لتصدير «لقاحات كورونا» إلى دول عربية

كبرى للنتاج سنوياً، والذي يشرف عليه علماء أكفاء في منظمة الصحة العالمية، معتمدة من منظمة الصحة العالمية، فضلاً عن أسعارها المنخفضة مقارنةً بباقي اللقاحات العالمية».

وأشار فيهم أحمد إلى أنه «رغم كل التحديات التي واجهت الهند فقد سعت للتقدم العلمي والتقدم كاستراتيجية وطنية، والذي ازداد في الوقت الذي احتفلت فيه الهند بتشكيل دستورها الديمقراطي الذي تم وضعه في عام 1949، وكذلك إحياء الذكرى 12 للهجوم الإرهابي في ممباي والذي كان يهدف إلى شل العاصمة الاقتصادية للهند».

وأضاف: «إذا أخذنا في الاعتبار

الهند تتجه لتصدير «لقاحات كورونا» إلى دول عربية

كبرى للنتاج سنوياً، والذي يشرف عليه علماء أكفاء في منظمة الصحة العالمية، معتمدة من منظمة الصحة العالمية، فضلاً عن أسعارها المنخفضة مقارنةً بباقي اللقاحات العالمية».

وأشار فيهم أحمد إلى أنه «رغم كل التحديات التي واجهت الهند فقد سعت للتقدم العلمي والتقدم كاستراتيجية وطنية، والذي ازداد في الوقت الذي احتفلت فيه الهند بتشكيل دستورها الديمقراطي الذي تم وضعه في عام 1949، وكذلك إحياء الذكرى 12 للهجوم الإرهابي في ممباي والذي كان يهدف إلى شل العاصمة الاقتصادية للهند».

وأضاف: «إذا أخذنا في الاعتبار

الهند تتجه لتصدير «لقاحات كورونا» إلى دول عربية

كبرى للنتاج سنوياً، والذي يشرف عليه علماء أكفاء في منظمة الصحة العالمية، معتمدة من منظمة الصحة العالمية، فضلاً عن أسعارها المنخفضة مقارنةً بباقي اللقاحات العالمية».

وأشار فيهم أحمد إلى أنه «رغم كل التحديات التي واجهت الهند فقد سعت للتقدم العلمي والتقدم كاستراتيجية وطنية، والذي ازداد في الوقت الذي احتفلت فيه الهند بتشكيل دستورها الديمقراطي الذي تم وضعه في عام 1949، وكذلك إحياء الذكرى 12 للهجوم الإرهابي في ممباي والذي كان يهدف إلى شل العاصمة الاقتصادية للهند».

وأضاف: «إذا أخذنا في الاعتبار

الهند تتجه لتصدير «لقاحات كورونا» إلى دول عربية

كبرى للنتاج سنوياً، والذي يشرف عليه علماء أكفاء في منظمة الصحة العالمية، معتمدة من منظمة الصحة العالمية، فضلاً عن أسعارها المنخفضة مقارنةً بباقي اللقاحات العالمية».

وأشار فيهم أحمد إلى أنه «رغم كل التحديات التي واجهت الهند فقد سعت للتقدم العلمي والتقدم كاستراتيجية وطنية، والذي ازداد في الوقت الذي احتفلت فيه الهند بتشكيل دستورها الديمقراطي الذي تم وضعه في عام 1949، وكذلك إحياء الذكرى 12 للهجوم الإرهابي في ممباي والذي كان يهدف إلى شل العاصمة الاقتصادية للهند».

وأضاف: «إذا أخذنا في الاعتبار

الهند تتجه لتصدير «لقاحات كورونا» إلى دول عربية

كبرى للنتاج سنوياً، والذي يشرف عليه علماء أكفاء في منظمة الصحة العالمية، معتمدة من منظمة الصحة العالمية، فضلاً عن أسعارها المنخفضة مقارنةً بباقي اللقاحات العالمية».

وأشار فيهم أحمد إلى أنه «رغم كل التحديات التي واجهت الهند فقد سعت للتقدم العلمي والتقدم كاستراتيجية وطنية، والذي ازداد في الوقت الذي احتفلت فيه الهند بتشكيل دستورها الديمقراطي الذي تم وضعه في عام 1949، وكذلك إحياء الذكرى 12 للهجوم الإرهابي في ممباي والذي كان يهدف إلى شل العاصمة الاقتصادية للهند».

وأضاف: «إذا أخذنا في الاعتبار

الهند تتجه لتصدير «لقاحات كورونا» إلى دول عربية

كبرى للنتاج سنوياً، والذي يشرف عليه علماء أكفاء في منظمة الصحة العالمية، معتمدة من منظمة الصحة العالمية، فضلاً عن أسعارها المنخفضة مقارنةً بباقي اللقاحات العالمية».

وأشار فيهم أحمد إلى أنه «رغم كل التحديات التي واجهت الهند فقد سعت للتقدم العلمي والتقدم كاستراتيجية وطنية، والذي ازداد في الوقت الذي احتفلت فيه الهند بتشكيل دستورها الديمقراطي الذي تم وضعه في عام 1949، وكذلك إحياء الذكرى 12 للهجوم الإرهابي في ممباي والذي كان يهدف إلى شل العاصمة الاقتصادية للهند».

وأضاف: «إذا أخذنا في الاعتبار

الهند تتجه لتصدير «لقاحات كورونا» إلى دول عربية

كبرى للنتاج سنوياً، والذي يشرف عليه علماء أكفاء في منظمة الصحة العالمية، معتمدة من منظمة الصحة العالمية، فضلاً عن أسعارها المنخفضة مقارنةً بباقي اللقاحات العالمية».

وأشار فيهم أحمد إلى أنه «رغم كل التحديات التي واجهت الهند فقد سعت للتقدم العلمي والتقدم كاستراتيجية وطنية، والذي ازداد في الوقت الذي احتفلت فيه الهند بتشكيل دستورها الديمقراطي الذي تم وضعه في عام 1949، وكذلك إحياء الذكرى 12 للهجوم الإرهابي في ممباي والذي كان يهدف إلى شل العاصمة الاقتصادية للهند».

وأضاف: «إذا أخذنا في الاعتبار

الهند تتجه لتصدير «لقاحات كورونا» إلى دول عربية

كبرى للنتاج سنوياً، والذي يشرف عليه علماء أكفاء في منظمة الصحة العالمية، معتمدة من منظمة الصحة العالمية، فضلاً عن أسعارها المنخفضة مقارنةً بباقي اللقاحات العالمية».

وأشار فيهم أحمد إلى أنه «رغم كل التحديات التي واجهت الهند فقد سعت للتقدم العلمي والتقدم كاستراتيجية وطنية، والذي ازداد في الوقت الذي احتفلت فيه الهند بتشكيل دستورها الديمقراطي الذي تم وضعه في عام 1949، وكذلك إحياء الذكرى 12 للهجوم الإرهابي في ممباي والذي كان يهدف إلى شل العاصمة الاقتصادية للهند».

وأضاف: «إذا أخذنا في الاعتبار

«درون» تقصف سيارة شمال سوريا وتركيا تخلي نقطة إضافية في إدلب

البلدة لقوات النظام بالاتفاق مع تركيا تفادياً لعملية عسكرية واسعة لوحت بها مؤخراً.

وأعلنت وزارة الدفاع التركية، أمس، أن قواتها قتلت 10 من عناصر «قسد» في عملية تسلل في منطقة «نبع السلام» الواقعة في شمال شرقي سوريا.

في الأثناء، بدأت القوات التركية إخلاء نقطة المراقبة العسكرية التابعة لها في تل طوقان في شرق إدلب، والتي باتت محاصرة من قبل قوات النظام، وذلك في إطار اتفاق مع روسيا على إخلاء النقاط العسكرية الواقعة ضمن مناطق خفض التصعيد في شمال غربي سوريا في المناطق التي يسيطر عليها النظام منعا للصدام.

وسيمت نقل المعدات والجنود من هذه النقطة وتوزيعهم على النقاط التركية المستحدثة في منطقة جبل الزاوية جنوب إدلب.

وفي الوقت ذاته، دفعت القوات التركية بتعزيزات عسكرية جديدة إلى تقاطعها في جنوب إدلب في رتل ضم أكثر من 50 آلية، دخل أسس من معبر كفرلوسين الحدودي في شمال إدلب، يضم مدرعات وشاحنات محملة بكتل إسمنتية ومعدات عسكرية ولوجيستية، حيث اتجه نحو النقاط التركية المنتشرة بريف إدلب الجنوبي.

وأصلقت قوات النظام قصفها الصاروخي على مناطق في الفطيرة وسفوهن والحلوبة وبينين بريف إدلب الجنوبي، والعنكاوي بسهل الغاب شمال غربي حماة.

وأفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان»، بأن قرية سلة الزهور في الريف الغربي لحافظة إدلب قرب مدينة جسر الشغور، تشهد استنفاراً عسكرياً بين مسلحين من «فيلق الشام» الموالي لتركيا من جهة، ومسلمين من الحزب الإسلامي التركستاني» من جهة أخرى، إثر خلاف بين الضليين لأسباب غير معلومة، تزامن مع استنفار للقوات التركية المتواجدة في قرية سلة الزهور أيضاً.

أنقرة: سعيد عبد الرازق

قصفت طائرة مسيرة يعتقد أنها تابعة للحلفاء الدولي، الأربعاء، سيارة في محافظة إدلب شمال غربي سوريا، في وقت أجرى وزير الدفاع التركي خلوصي أكار زيارة للوحدات العسكرية بمنطقة الحدود التركية - السورية بالتزامن مع بدء عملية إخلاء نقطة المراقبة العسكرية في تل الطوقان بريف إدلب الشرقي والمحاصرة من جانب قوات النظام السوري على وقع تعزيزات جديدة إلى نقاطها في جنوب إدلب.

وقال مصدر في الدفاع المدني التابع للمعارضة السورية لوكالة الأنباء الألمانية، إن طائرة مسيرة يعتقد أنها تابعة للحلفاء الدولي استهدفت شاحنة صغيرة على طريق سلقين بريف إدلب الغربي، مشيراً إلى أنه لم تحدد هوية من كان بداخل السيارة.

وأكد المصدر، أن السيارة أصيبت باضرار بسيطة ولم تقع أي إصابات بشرية. وقال سكان، إن السيارة تعرضت لاستهداف بصاروخ وكان بداخلها شخصان تم نقلهما إلى مدينة سلقين.

وشهدت محافظة إدلب استهدافاً متكرراً من طائرات مسيرة تابعة للحلفاء الدولي لسيارات لقيادات من فصائل تقول إنها متشددة.

إلى ذلك، عقد أكار لقاء عبر الفيديو وكوفرنس مع قادة الوحدات على الحدود وفي مناطق العمليات، وتلقى منهم إحاطة عن آخر التطورات في الميدان، وأعطاهم التوجيهات اللازمة، مؤكداً أن القوات المسلحة التركية أدت مهامها بنجاح في شمال سوريا والعراق، وأنهما ستواصل تصدتها لها حتى تحييد آخر إرهابي.

وصعدت القوات التركية والفصائل الموالية لها في الفترة الأخيرة من عملياتها في بلدة عين عيسى الاستراتيجية شمال الرقة، مستهدفة قوات سوريا الديمقراطية المنتشرة على البلدة؛ ما دفع روسيا والنظام إلى عقد اتفاق مع «قسد» لتسليم

مقتل جندي سوري وإصابة 5 آخرين قرب الحدود مع لبنان إغلاق الأجواء وتدريبات في الجولان غداة قصف إسرائيلي قرب دمشق



عربات إسرائيلية في الجولان خلال تدريبات بعد قصف قرب دمشق أمس (أ.ف.ب)

القدس الإيراني وللجيش السوري» في جنوب سوريا، إن تل أبيب «ستواصل التحرك وفق الحاجة لضرب التموضع الإيراني في سوريا الذي يشكل خطراً على الاستقرار الإقليمي».

وتتهم إسرائيل بمساراً بمواصلة عملياتها في سوريا حتى انسحاب إيران منها. وكثر رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو عزمه «وبشكل مطلق على منع إيران من ترسيخ وجودها العسكري على حدودنا المباشرة».

وتتهم إسرائيل إيران بتطوير برنامج للصواريخ الدقيقة انطلاقاً من لبنان، ما يتطلب نقل معدات استراتيجية عبر سوريا.

وصفقت حركة «حماس» القصف الإسرائيلي الأخير بأنه «جريمة مستنكرة وإرهاب ضد المنطقة».

وأوقعت ضربات عدة في نوفمبر (تشرين الثاني) استهدفت مواقع لـ«حزب الله» ومجموعات موالية لإيران. وهي تعدّ «نقطة تخزين يستخدمها (حزب الله) قبل نقل الأسلحة والذخائر إلى داخل الأراضي اللبنانية»، وفق مدير المرصد رامي عبد الرحمن.

ولم يصدر أي تعليق رسمي من الجانب الإسرائيلي. واكتفى المتحدث باسم الجيش بالقول رداً على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية: «لا نعلق على تقارير ينشرها الإعلام الأجنبي».

وتكرر إسرائيل استهدافها لمواقع في سوريا، إذ تسبب قصف إسرائيلي ليل الخميس - الجمعة، على منطقة مصياف في ريف حماة الغربي بمقتل 6 مقاتلين غير سوريين موالين لإيران، وفق حصيلة للمرصد.

وحسب «المرصد»، تضمّ مرتفعات الزبداني مستودعات ذخائر وأسلحة لمجموعات الموالية لإيران. وهي تعدّ «نقطة تخزين يستخدمها (حزب الله) قبل نقل الأسلحة والذخائر إلى داخل الأراضي اللبنانية»، وفق مدير المرصد رامي عبد الرحمن.

ولم يصدر أي تعليق رسمي من الجانب الإسرائيلي. واكتفى المتحدث باسم الجيش بالقول رداً على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية: «لا نعلق على تقارير ينشرها الإعلام الأجنبي».

وتكرر إسرائيل استهدافها لمواقع في سوريا، إذ تسبب قصف إسرائيلي ليل الخميس - الجمعة، على منطقة مصياف في ريف حماة الغربي بمقتل 6 مقاتلين غير سوريين موالين لإيران، وفق حصيلة للمرصد.

عدواناً جويًا برفقات من الصواريخ من شمال الجليل، استهدف وحدة من دفاعنا الجوي في منطقة النبي هابيل» في ريف دمشق. وأضاف: «تصدت وسائط دفاعنا الجوي لبعض صواريخ العدوان، الذي أسفر عن ارتقاء شهيد وجرح 3 جنود، ووقوع خسائر مادية».

وصباح الأربعاء، أفاد «المرصد» عن ارتفاع عدد الجرحى إلى 5 أشخاص منهم في حالة حرجة. وقال إن القصف استهدف مستودعات صواريخ وذخائر لـ«حزب الله» في منطقة جبلية في ريف مدينة الزبداني، القريبة من الحدود مع لبنان، وأدى إلى تدميرها وسقوط خسائر بشرية من دون تحديد حصيلة. كما طال القصف كتبية الدفاع الجوي أثناء محاولتها التصدي للصواريخ الإسرائيلية.

تل أبيب - دمشق - لندن، «الشرق الأوسط»

جذبت إسرائيل بعد منتصف ليل الثلاثاء - الأربعاء قصفها على سوريا، مستهدفة مواقع لـ«حزب الله» اللبناني وكتيبة للدفاع الجوي في ريف دمشق، تصدّت لعدد من الصواريخ، ما تسبب بمقتل جندي على الأقل، وإصابة 5 آخرين من صفوفها، بحسب «المرصد السوري لحقوق الإنسان».

جاء هذا بعد يوم من اتصال هاتفي بين الرئيس فلاديمير بوتين ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بحثا فيه الملف السوري.

وأغلقت إسرائيل المجال الجوي فوق مرتفعات الجولان المحتل، وذلك بعد استعدادها للقيام بتدريبات عسكرية أعلنت عنها في وقت سابق الأربعاء. وأعلنت هيئة البث الإسرائيلية (مكان)، صباح أمس، أن الجيش الإسرائيلي سيجري تدريبات عسكرية في الجولان السوري المحتل. وقالت الهيئة إن التدريبات تشمل إطلاق نار بالذخيرة الحية، كما سيتم إطلاق صواريخ.

وتكثف إسرائيل في الأشهر الأخيرة وتيرة استهدافها لمواقع عسكرية وأخرى للقوات الإيرانية والمجموعات الموالية لها في مناطق عدة في سوريا، تزامناً مع تأكيد عزمها ضرب التموضع الإيراني في سوريا، ومنع نقل أسلحة إلى «حزب الله».

وأفاد مصدر عسكري سوري، فجر الأربعاء، وفق ما نقل عنه الإعلام الرسمي، شّن إسرائيل «عدن الساعة الواحدة والنصف (22:30) بتوقيت غرينتش من فجر اليوم...

استهداف مدرعة روسية في إدلب يتحدى «التسنيق» بين موسكو وأنقرة

قال في وقت سابق، إن «الوضع غير المستقر يتطور في منطقة عين عيسى، وتم إرسال وحدات إضافية من الشرطة العسكرية الروسية إلى هناك». وأعلنت موسكو لاحقاً عن تحديد تسليح دورياتها على مقطع الطريق السريع (إم 4) بين تل تمر وعين عيسى لحين استقرار الوضع. ومع تركز القوات الروسية في منطقة عين عيسى، تكون هذه النقطة الثالثة التي سترافق فيها القوات الروسية والسورية بشكل مشترك تنفيذ قرارات وقف النار في مناطق الشمال السوري.

ممر آمن تم الاتفاق عليه جنوب الطريق السريع (إم 4). من جانبه، أكد أوغلو على أهمية مواصلة العمل المشترك، وتطرق إلى دعم مسانحة الجبهة السورية، لكنه تجاهل إشارة لافروف إلى ملف اللاجئين، ما شكل نقطة تباين أخرى حيال الوضع في سوريا بين الجانبين. واستقر الوضع مع تركز القوات الروسية في منطقة عين عيسى، تكون هذه النقطة الثالثة التي سترافق فيها القوات الروسية والسورية بشكل مشترك تنفيذ قرارات وقف النار في مناطق الشمال السوري.

سيطرة القوات النظامية» وفقاً لتعليق خبير روسي. وكان الوزيران لافروف وأوغلو شدداً خلال محادثاتهم على تعزيز التسنيق الكامل، ومواصلة العمل المشترك في سوريا. وفي إشارة إلى الوضع حول إدلب، ركز لافروف على ضرورة الوفاء بالاتفاق المبرم بين رئيسي البلدين، فلاديمير بوتين ورجب طيب أردوغان. في إشارة إلى وحدة ذلك بشكل أسرع. في إشارة إلى فشل الطرفين حتى الآن في إنشاء

«الهضبة الخضراء» بريف حلب. وذكر نائب رئيس المركز الروسي أن الهجوم وقع أثناء قيام العسكريين الروس بتأمين إخراج مركز المراقبة التركي الواقع في الجزء الجنوبي الشرقي من منطقة وقف التصعيد في إدلب. ولفت تزامن الحادث مع انسحاب الجانب التركي من المنطقة، وخلال وجود جاوشين أوغلو في روسيا، إلى ما وصف بأنه «تحذ لجهود روسيا التي اصرت على إعادة تموضع القوات التركية في إدلب، واستحبابها من النقاط العسكرية التي باتت في عمق مناطق

تركيا». موضحاً أن ثلاثة جنود روس كانوا على متن الناقله أصيبوا بجروح، لكن حالتهم الصحية مستقرة ولا يوجد تهديد على حياتهم. وأكد المسؤول العسكري الروسي أن «قيادة القوات الروسية في سوريا تعمل بالتعاون مع السلطات السورية والجيش التركي، على تحديد هوية المسلحين المتورطين في الهجوم على المدرعة». وكان الجيش التركي أتم انسحابه الثلاثاء من نقطة المراقبة التركية التي يحاصرها الجيش السوري في منطقة

تركيا». موضحاً أن ثلاثة جنود روس كانوا على متن الناقله أصيبوا بجروح، لكن حالتهم الصحية مستقرة ولا يوجد تهديد على حياتهم. وأكد المسؤول العسكري الروسي أن «قيادة القوات الروسية في سوريا تعمل بالتعاون مع السلطات السورية والجيش التركي، على تحديد هوية المسلحين المتورطين في الهجوم على المدرعة». وكان الجيش التركي أتم انسحابه الثلاثاء من نقطة المراقبة التركية التي يحاصرها الجيش السوري في منطقة

تركيا». موضحاً أن ثلاثة جنود روس كانوا على متن الناقله أصيبوا بجروح، لكن حالتهم الصحية مستقرة ولا يوجد تهديد على حياتهم. وأكد المسؤول العسكري الروسي أن «قيادة القوات الروسية في سوريا تعمل بالتعاون مع السلطات السورية والجيش التركي، على تحديد هوية المسلحين المتورطين في الهجوم على المدرعة». وكان الجيش التركي أتم انسحابه الثلاثاء من نقطة المراقبة التركية التي يحاصرها الجيش السوري في منطقة

موسكو، راشد جبر

أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن ناقلة جند مدرعة تابعت للشرطة العسكرية الروسية تعرضت لهجوم صاروخي في محافظة إدلب، ما أدى لوقوع ثلاثة جرحى بين العسكريين.

وكان لافتاً أن الهجوم وقع أثناء إخلاء تركيا إحدى نقاط المراقبة المتفق عليها مع الجانب الروسي، وتزامن مع مباحثات أجراها وزير الخارجية سيرغي لافروف مع نظيره التركي مولود جاوشين أوغلو في سوتشي،

محكمة التمييز تدرس طلب عزل قاضي التحقيق في «ملف المرفأ»

بيروت، يوسف دياب
السابق يوسف فنيانوس ورئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب، وإشراك المصادر نفسها إلى أن صوان «رفض سابقاً تسليم كامل الملف، باعتبار أن التحقيقات سرية، وتبقى ملكه وملك النيابة العامة التحقيق بكامل أوراقه ومستنداته وتقريره، وباشرت المحكمة دراسته تمهيداً لاتخاذ القرار المناسب بشأن المذكرة المقدمة من وزير المال السابق علي حسن خليل ووزير الأشغال السابق غازي زعتر، التي طلبا فيها بكف يد القاضي صوان ونقل الملف إلى عهدة قاضٍ آخر.

وكشفت مصادر قضائية لـ«الشرق الأوسط» أن محكمة التمييز «أجرت جميع التليغات لأطراف الدعوى، وتنتظر الأجوبة من من لم يقدموا أجوبتهم بعد بخصوص طلب نقل الملف من صوان».

ومع تسليم الملف للمحكمة توفقت التحقيقات وكل المراجعات بهذه القضية اعتباراً من صباح أمس، إلى حين صدور قرار محكمة التمييز. وأفادت المصادر بأن المحكمة «غير مفيدة بمهلة زمنية، إلا أن القاضي جمال الحجار ومستشاريه لن يتأخروا في إصدار القرار باعتبار أن الملف لا يحتمل التناجل بالنظر لطورة القضية وانتظار أهالي الضحايا معرفة الحقيقة ومن المسؤول عن انفجار المرفأ، ولتبت موضع الموقوفين الـ25 الذين ينتظرون اتخاذ القرار بطلبات إخلاء السبيل المقدمة من قبلهم».

وكان القاضي صوان سلم المحكمة خلال اليومين السابقين إفاداتي الوزيرين خليل وزعتر اللتين قدمها في وقت سابق بصفتها شاهدين. بالإضافة إلى إفادات شهود تحدثوا عن تعاطيهم كوزيرين مع «نترات الأمونيوم» التي عززت الشبهات حيال تقصيرها في التلخص من هذه المواد الخطيرة عندما كانا بموقع المسؤولية، وحملت صوان على الإدعاء عليها مع وزير الأشغال

السابق يوسف فنيانوس ورئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب، وإشراك المصادر نفسها إلى أن صوان «رفض سابقاً تسليم كامل الملف، باعتبار أن التحقيقات سرية، وتبقى ملكه وملك النيابة العامة التحقيق بكامل أوراقه ومستنداته وتقريره، وباشرت المحكمة دراسته تمهيداً لاتخاذ القرار المناسب بشأن المذكرة المقدمة من وزير المال السابق علي حسن خليل ووزير الأشغال السابق غازي زعتر، التي طلبا فيها بكف يد القاضي صوان ونقل الملف إلى عهدة قاضٍ آخر.

وكشفت مصادر قضائية لـ«الشرق الأوسط» أن محكمة التمييز «أجرت جميع التليغات لأطراف الدعوى، وتنتظر الأجوبة من من لم يقدموا أجوبتهم بعد بخصوص طلب نقل الملف من صوان».

ومع تسليم الملف للمحكمة توفقت التحقيقات وكل المراجعات بهذه القضية اعتباراً من صباح أمس، إلى حين صدور قرار محكمة التمييز. وأفادت المصادر بأن المحكمة «غير مفيدة بمهلة زمنية، إلا أن القاضي جمال الحجار ومستشاريه لن يتأخروا في إصدار القرار باعتبار أن الملف لا يحتمل التناجل بالنظر لطورة القضية وانتظار أهالي الضحايا معرفة الحقيقة ومن المسؤول عن انفجار المرفأ، ولتبت موضع الموقوفين الـ25 الذين ينتظرون اتخاذ القرار بطلبات إخلاء السبيل المقدمة من قبلهم».

وكان القاضي صوان سلم المحكمة خلال اليومين السابقين إفاداتي الوزيرين خليل وزعتر اللتين قدمها في وقت سابق بصفتها شاهدين. بالإضافة إلى إفادات شهود تحدثوا عن تعاطيهم كوزيرين مع «نترات الأمونيوم» التي عززت الشبهات حيال تقصيرها في التلخص من هذه المواد الخطيرة عندما كانا بموقع المسؤولية، وحملت صوان على الإدعاء عليها مع وزير الأشغال

السابق يوسف فنيانوس ورئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب، وإشراك المصادر نفسها إلى أن صوان «رفض سابقاً تسليم كامل الملف، باعتبار أن التحقيقات سرية، وتبقى ملكه وملك النيابة العامة التحقيق بكامل أوراقه ومستنداته وتقريره، وباشرت المحكمة دراسته تمهيداً لاتخاذ القرار المناسب بشأن المذكرة المقدمة من وزير المال السابق علي حسن خليل ووزير الأشغال السابق غازي زعتر، التي طلبا فيها بكف يد القاضي صوان ونقل الملف إلى عهدة قاضٍ آخر.

وكشفت مصادر قضائية لـ«الشرق الأوسط» أن محكمة التمييز «أجرت جميع التليغات لأطراف الدعوى، وتنتظر الأجوبة من من لم يقدموا أجوبتهم بعد بخصوص طلب نقل الملف من صوان».

ومع تسليم الملف للمحكمة توفقت التحقيقات وكل المراجعات بهذه القضية اعتباراً من صباح أمس، إلى حين صدور قرار محكمة التمييز. وأفادت المصادر بأن المحكمة «غير مفيدة بمهلة زمنية، إلا أن القاضي جمال الحجار ومستشاريه لن يتأخروا في إصدار القرار باعتبار أن الملف لا يحتمل التناجل بالنظر لطورة القضية وانتظار أهالي الضحايا معرفة الحقيقة ومن المسؤول عن انفجار المرفأ، ولتبت موضع الموقوفين الـ25 الذين ينتظرون اتخاذ القرار بطلبات إخلاء السبيل المقدمة من قبلهم».

وكان القاضي صوان سلم المحكمة خلال اليومين السابقين إفاداتي الوزيرين خليل وزعتر اللتين قدمها في وقت سابق بصفتها شاهدين. بالإضافة إلى إفادات شهود تحدثوا عن تعاطيهم كوزيرين مع «نترات الأمونيوم» التي عززت الشبهات حيال تقصيرها في التلخص من هذه المواد الخطيرة عندما كانا بموقع المسؤولية، وحملت صوان على الإدعاء عليها مع وزير الأشغال

السابق يوسف فنيانوس ورئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب، وإشراك المصادر نفسها إلى أن صوان «رفض سابقاً تسليم كامل الملف، باعتبار أن التحقيقات سرية، وتبقى ملكه وملك النيابة العامة التحقيق بكامل أوراقه ومستنداته وتقريره، وباشرت المحكمة دراسته تمهيداً لاتخاذ القرار المناسب بشأن المذكرة المقدمة من وزير المال السابق علي حسن خليل ووزير الأشغال السابق غازي زعتر، التي طلبا فيها بكف يد القاضي صوان ونقل الملف إلى عهدة قاضٍ آخر.

وكشفت مصادر قضائية لـ«الشرق الأوسط» أن محكمة التمييز «أجرت جميع التليغات لأطراف الدعوى، وتنتظر الأجوبة من من لم يقدموا أجوبتهم بعد بخصوص طلب نقل الملف من صوان».

ومع تسليم الملف للمحكمة توفقت التحقيقات وكل المراجعات بهذه القضية اعتباراً من صباح أمس، إلى حين صدور قرار محكمة التمييز. وأفادت المصادر بأن المحكمة «غير مفيدة بمهلة زمنية، إلا أن القاضي جمال الحجار ومستشاريه لن يتأخروا في إصدار القرار باعتبار أن الملف لا يحتمل التناجل بالنظر لطورة القضية وانتظار أهالي الضحايا معرفة الحقيقة ومن المسؤول عن انفجار المرفأ، ولتبت موضع الموقوفين الـ25 الذين ينتظرون اتخاذ القرار بطلبات إخلاء السبيل المقدمة من قبلهم».

وكان القاضي صوان سلم المحكمة خلال اليومين السابقين إفاداتي الوزيرين خليل وزعتر اللتين قدمها في وقت سابق بصفتها شاهدين. بالإضافة إلى إفادات شهود تحدثوا عن تعاطيهم كوزيرين مع «نترات الأمونيوم» التي عززت الشبهات حيال تقصيرها في التلخص من هذه المواد الخطيرة عندما كانا بموقع المسؤولية، وحملت صوان على الإدعاء عليها مع وزير الأشغال

السابق يوسف فنيانوس ورئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب، وإشراك المصادر نفسها إلى أن صوان «رفض سابقاً تسليم كامل الملف، باعتبار أن التحقيقات سرية، وتبقى ملكه وملك النيابة العامة التحقيق بكامل أوراقه ومستنداته وتقريره، وباشرت المحكمة دراسته تمهيداً لاتخاذ القرار المناسب بشأن المذكرة المقدمة من وزير المال السابق علي حسن خليل ووزير الأشغال السابق غازي زعتر، التي طلبا فيها بكف يد القاضي صوان ونقل الملف إلى عهدة قاضٍ آخر.

وكشفت مصادر قضائية لـ«الشرق الأوسط» أن محكمة التمييز «أجرت جميع التليغات لأطراف الدعوى، وتنتظر الأجوبة من من لم يقدموا أجوبتهم بعد بخصوص طلب نقل الملف من صوان».

ومع تسليم الملف للمحكمة توفقت التحقيقات وكل المراجعات بهذه القضية اعتباراً من صباح أمس، إلى حين صدور قرار محكمة التمييز. وأفادت المصادر بأن المحكمة «غير مفيدة بمهلة زمنية، إلا أن القاضي جمال الحجار ومستشاريه لن يتأخروا في إصدار القرار باعتبار أن الملف لا يحتمل التناجل بالنظر لطورة القضية وانتظار أهالي الضحايا معرفة الحقيقة ومن المسؤول عن انفجار المرفأ، ولتبت موضع الموقوفين الـ25 الذين ينتظرون اتخاذ القرار بطلبات إخلاء السبيل المقدمة من قبلهم».

وكان القاضي صوان سلم المحكمة خلال اليومين السابقين إفاداتي الوزيرين خليل وزعتر اللتين قدمها في وقت سابق بصفتها شاهدين. بالإضافة إلى إفادات شهود تحدثوا عن تعاطيهم كوزيرين مع «نترات الأمونيوم» التي عززت الشبهات حيال تقصيرها في التلخص من هذه المواد الخطيرة عندما كانا بموقع المسؤولية، وحملت صوان على الإدعاء عليها مع وزير الأشغال

السابق يوسف فنيانوس ورئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب، وإشراك المصادر نفسها إلى أن صوان «رفض سابقاً تسليم كامل الملف، باعتبار أن التحقيقات سرية، وتبقى ملكه وملك النيابة العامة التحقيق بكامل أوراقه ومستنداته وتقريره، وباشرت المحكمة دراسته تمهيداً لاتخاذ القرار المناسب بشأن المذكرة المقدمة من وزير المال السابق علي حسن خليل ووزير الأشغال السابق غازي زعتر، التي طلبا فيها بكف يد القاضي صوان ونقل الملف إلى عهدة قاضٍ آخر.

وكشفت مصادر قضائية لـ«الشرق الأوسط» أن محكمة التمييز «أجرت جميع التليغات لأطراف الدعوى، وتنتظر الأجوبة من من لم يقدموا أجوبتهم بعد بخصوص طلب نقل الملف من صوان».

ومع تسليم الملف للمحكمة توفقت التحقيقات وكل المراجعات بهذه القضية اعتباراً من صباح أمس، إلى حين صدور قرار محكمة التمييز. وأفادت المصادر بأن المحكمة «غير مفيدة بمهلة زمنية، إلا أن القاضي جمال الحجار ومستشاريه لن يتأخروا في إصدار القرار باعتبار أن الملف لا يحتمل التناجل بالنظر لطورة القضية وانتظار أهالي الضحايا معرفة الحقيقة ومن المسؤول عن انفجار المرفأ، ولتبت موضع الموقوفين الـ25 الذين ينتظرون اتخاذ القرار بطلبات إخلاء السبيل المقدمة من قبلهم».

وكان القاضي صوان سلم المحكمة خلال اليومين السابقين إفاداتي الوزيرين خليل وزعتر اللتين قدمها في وقت سابق بصفتها شاهدين. بالإضافة إلى إفادات شهود تحدثوا عن تعاطيهم كوزيرين مع «نترات الأمونيوم» التي عززت الشبهات حيال تقصيرها في التلخص من هذه المواد الخطيرة عندما كانا بموقع المسؤولية، وحملت صوان على الإدعاء عليها مع وزير الأشغال

السابق يوسف فنيانوس ورئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب، وإشراك المصادر نفسها إلى أن صوان «رفض سابقاً تسليم كامل الملف، باعتبار أن التحقيقات سرية، وتبقى ملكه وملك النيابة العامة التحقيق بكامل أوراقه ومستنداته وتقريره، وباشرت المحكمة دراسته تمهيداً لاتخاذ القرار المناسب بشأن المذكرة المقدمة من وزير المال السابق علي حسن خليل ووزير الأشغال السابق غازي زعتر، التي طلبا فيها بكف يد القاضي صوان ونقل الملف إلى عهدة قاضٍ آخر.

وكشفت مصادر قضائية لـ«الشرق الأوسط» أن محكمة التمييز «أجرت جميع التليغات لأطراف الدعوى، وتنتظر الأجوبة من من لم يقدموا أجوبتهم بعد بخصوص طلب نقل الملف من صوان».

ومع تسليم الملف للمحكمة توفقت التحقيقات وكل المراجعات بهذه القضية اعتباراً من صباح أمس، إلى حين صدور قرار محكمة التمييز. وأفادت المصادر بأن المحكمة «غير مفيدة بمهلة زمنية، إلا أن القاضي جمال الحجار ومستشاريه لن يتأخروا في إصدار القرار باعتبار أن الملف لا يحتمل التناجل بالنظر لطورة القضية وانتظار أهالي الضحايا معرفة الحقيقة ومن المسؤول عن انفجار المرفأ، ولتبت موضع الموقوفين الـ25 الذين ينتظرون اتخاذ القرار بطلبات إخلاء السبيل المقدمة من قبلهم».

وكان القاضي صوان سلم المحكمة خلال اليومين السابقين إفاداتي الوزيرين خليل وزعتر اللتين قدمها في وقت سابق بصفتها شاهدين. بالإضافة إلى إفادات شهود تحدثوا عن تعاطيهم كوزيرين مع «نترات الأمونيوم» التي عززت الشبهات حيال تقصيرها في التلخص من هذه المواد الخطيرة عندما كانا بموقع المسؤولية، وحملت صوان على الإدعاء عليها مع وزير الأشغال

«حزب الله» يتلطي خلف عون لتأخير تشكيل حكومة الحريري

بايدن صلاحياته، وهي تحاول الآن استيعاب الضغوط الأميركية، وهذا ما ظهر جلياً من خلال تأكيدها عدم علاقتها بالعمليات التي تستهدف المقرات الدبلوماسية في بغداد، وتحديد الأميركية منها، وذلك بهدف إسقاط ذراع ترمب وتقويت الفرصة عليه للقيام بعمل عسكري ضدها.

وقال المصدر ذاته إن طهران ترانه على أن وصول بايدن إلى البيت الأبيض يمكن أن يؤدي إلى معاودة المفاوضات رغبة منها بتفح صيغة جديدة مع الإدارة الأميركية العنيدة بخلاف الحروب العسكرية والاقتصادية القائمة مع سلفه ترمب الذي فرض عليها سلسلة عقوبات أميركية، وعلى أذرعها في المنطقة. وأكد أن القيادة الإيرانية تامل في التعاون مع الرئيس الأميركي المنتخب كما تعاونت مع الرئيس السابق براك أوباما (كان بايدن نائبه آنذاك).

وقال المصدر السياسي ذاته إن خصوم الحريري يرون أن جر البلد

بايدن صلاحياته، وهي تحاول الآن استيعاب الضغوط الأميركية، وهذا ما ظهر جلياً من خلال تأكيدها عدم علاقتها بالعمليات التي تستهدف المقرات الدبلوماسية في بغداد، وتحديد الأميركية منها، وذلك بهدف إسقاط ذراع ترمب وتقويت الفرصة عليه للقيام بعمل عسكري ضدها.

وقال المصدر ذاته إن طهران ترانه على أن وصول بايدن إلى البيت الأبيض يمكن أن يؤدي إلى معاودة المفاوضات رغبة منها بتفح صيغة جديدة مع الإدارة الأميركية العنيدة بخلاف الحروب العسكرية والاقتصادية القائمة مع سلفه ترمب الذي فرض عليها سلسلة عقوبات أميركية، وعلى أذرعها في المنطقة. وأكد أن القيادة الإيرانية تامل في التعاون مع الرئيس الأميركي المنتخب كما تعاونت مع الرئيس السابق براك أوباما (كان بايدن نائبه آنذاك).

وقال المصدر السياسي ذاته إن خصوم الحريري يرون أن جر البلد

بايدن صلاحياته، وهي تحاول الآن استيعاب الضغوط الأميركية، وهذا ما ظهر جلياً من خلال تأكيدها عدم علاقتها بالعمليات التي تستهدف المقرات الدبلوماسية في بغداد، وتحديد الأميركية منها، وذلك بهدف إسقاط ذراع ترمب وتقويت الفرصة عليه للقيام بعمل عسكري ضدها.

وقال المصدر ذاته إن طهران ترانه على أن وصول بايدن إلى البيت الأبيض يمكن أن يؤدي إلى معاودة المفاوضات رغبة منها بتفح صيغة جديدة مع الإدارة الأميركية العنيدة بخلاف الحروب العسكرية والاقتصادية القائمة مع سلفه ترمب الذي فرض عليها سلسلة عقوبات أميركية، وعلى أذرعها في المنطقة. وأكد أن القيادة الإيرانية تامل في التعاون مع الرئيس الأميركي المنتخب كما تعاونت مع الرئيس السابق براك أوباما (كان بايدن نائبه آنذاك).

وقال المصدر السياسي ذاته إن خصوم الحريري يرون أن جر البلد

بايدن صلاحياته، وهي تحاول الآن استيعاب الضغوط الأميركية، وهذا ما ظهر جلياً من خلال تأكيدها عدم علاقتها بالعمليات التي تستهدف المقرات الدبلوماسية في بغداد، وتحديد الأميركية منها، وذلك بهدف إسقاط ذراع ترمب وتقويت الفرصة عليه للقيام بعمل عسكري ضدها.

وقال المصدر ذاته إن طهران ترانه على أن وصول بايدن إلى البيت الأبيض يمكن أن يؤدي إلى معاودة المفاوضات رغبة منها بتفح صيغة جديدة مع الإدارة الأميركية العنيدة بخلاف الحروب العسكرية والاقتصادية القائمة مع سلفه ترمب الذي فرض عليها سلسلة عقوبات أميركية، وعلى أذرعها في المنطقة. وأكد أن القيادة الإيرانية تامل في التعاون مع الرئيس الأميركي المنتخب كما تعاونت مع الرئيس السابق براك أوباما (كان بايدن نائبه آنذاك).

وقال المصدر السياسي ذاته إن خصوم الحريري يرون أن جر البلد

بايدن صلاحياته، وهي تحاول الآن استيعاب الضغوط الأميركية، وهذا ما ظهر جلياً من خلال تأكيدها عدم علاقتها بالعمليات التي تستهدف المقرات الدبلوماسية في بغداد، وتحديد الأميركية منها، وذلك بهدف إسقاط ذراع ترمب وتقويت الفرصة عليه للقيام بعمل عسكري ضدها.

وقال المصدر ذاته إن طهران ترانه على أن وصول بايدن إلى البيت الأبيض يمكن أن يؤدي إلى معاودة المفاوضات رغبة منها بتفح صيغة جديدة مع الإدارة الأميركية العنيدة بخلاف الحروب العسكرية والاقتصادية القائمة مع سلفه ترمب الذي فرض عليها سلسلة عقوبات أميركية، وعلى أذرعها في المنطقة. وأكد أن القيادة الإيرانية تامل في التعاون مع الرئيس الأميركي المنتخب كما تعاونت مع الرئيس السابق براك أوباما (كان بايدن نائبه آنذاك).

وقال المصدر السياسي ذاته إن خصوم الحريري يرون أن جر البلد

بايدن صلاحياته، وهي تحاول الآن استيعاب الضغوط الأميركية، وهذا ما ظهر جلياً من خلال تأكيدها عدم علاقتها بالعمليات التي تستهدف المقرات الدبلوماسية في بغداد، وتحديد الأميركية منها، وذلك بهدف إسقاط ذراع ترمب وتقويت الفرصة عليه للقيام بعمل عسكري ضدها.

وقال المصدر ذاته إن طهران ترانه على أن وصول بايدن إلى البيت الأبيض يمكن أن يؤدي إلى معاودة المفاوضات رغبة منها بتفح صيغة جديدة مع الإدارة الأميركية العنيدة بخلاف الحروب العسكرية والاقتصادية القائمة مع سلفه ترمب الذي فرض عليها سلسلة عقوبات أميركية، وعلى أذرعها في المنطقة. وأكد أن القيادة الإيرانية تامل في التعاون مع الرئيس الأميركي المنتخب كما تعاونت مع الرئيس السابق براك أوباما (كان بايدن نائبه آنذاك).

وقال المصدر السياسي ذاته إن خصوم الحريري يرون أن جر البلد

تقرير إخباري

بيروت، محمد شقير

قال مصدر سياسي قريب من مشاورات التحالف المتعترفة للحكومة الجديدة في لبنان، إن رئيس الجمهورية ميشال عون، لم يتقبل تسمية الأقرنية اللبنانية، الحريية بتمثيل الحكومة، فإنه لدفع الحريري إلى الاعتذار عن عدم قدرته على تشكيل الحكومة، مع أن الحريري لم يرد على هذا العرض معركه خاسرة، وأن دوره يقتصر على توفير الحطاء السياسي الذي يسمح لـ«حزب الله» بأن يتلطي خلفه لترحيل تشكيل الحكومة إلى ما بعد تسلل الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن، لسلطانه الدستورية في 20 يناير (كانون الثاني) المقبل.

ومع أن المصدر يؤكد أن الحريري ليس في وارد تعطيل

لافروف بحث مع وزير خارجية «الوفاق» أفاق (تسوية سياسية)

موسكو تدعو الليبيين إلى اتخاذ «خيار تاريخي» لإنهاء الصراع



لافروف وسيالة يتحدثان بعد لقائهما في موسكو أمس (أب)

وتابع معيقيق مبرزا أن البند الآخر المهم «هو الاتفاق على تحديد موعد للانتخابات في 24 ديسمبر (كانون الأول) 2021. وهذا يعتبر نجاحا مهما. أما ما يخص الاتفاق على السلطة التنفيذية فاعتقد أننا نتحتاج تسويات بين الأطراف الليبية» مشيراً إلى أن زيارة الوفد المصري إلى طرابلس أخيراً، هي «أول زيارة لوفد مصري بهذا المستوى منذ أكثر من 6 و 7 سنوات، وقد تحدثنا عن إعادة تفعيل العلاقات المصرية - الليبية، أو بالأحرى عن العلاقة بين طرابلس والقاهرة، وأن تشهد المرحلة المقبلة عودة السفارة المصرية في ليبيا. وفي الوقت نفسه، هناك كثير من الملفات الاقتصادية والأمنية، التي تم الاتفاق عليها، ووصفة عامة كانت الرسالة إيجابية جداً من طرفنا، وإيجابية من جانب الطرف المصري».

«وحدنا مسؤولة عن حماية طرابلس وكل المدن، ونأمل ألا يفكر أي طرف بإشغال فتحة الحرب من جديد في ليبيا». مشدداً على أن «هذه مسؤولة لن نتخلى عنها». في غضون ذلك، قال أحمد معيقيق، نائب رئيس المجلس الرئاسي في حكومة الوفاق، إن «اتفاق الأطراف الليبية على الحوار هو الحل للخروج من الأزمة الراهنة أمر إيجابي، والاتفاق على موعد للانتخابات نجاح مهم».

دعم تثبيت وقف النار، وإخراج المقاتلين الأجانب. لكنه ذكر في الوقت ذاته بأن حكومة الوفاق

ليبيا، بالإشارة إلى أهمية أن تدعم روسيا والمجتمع الدولي قرارات اللجنة العسكرية حول

قائد الجيش الوطني الليبي، المشير خليفة حفتر، حول ضرورة «إخراج المرتزقة من

سياساتها إزاء الوضع في هذا البلد». كما تطرق سيالة إلى إعلان

لافروف الليبيين بـ«اتخاذ خيار تاريخي لصالح إنهاء الصراع الأهلي بين الأشقاء، والمصالحة الوطنية، والبناء المشترك لدولة مستقرة ومزدهرة». مشيراً إلى أن «التطورات الجارية حالياً تحدد مصر ليبيا، التي عانى شعبها في ليبيا، واتفاق التسوية السياسية».

وقال لافروف، في مستهل اللقاء، إن بلاده «مهتمة بتقديم أقصى قدر من المساعدة لليبيين، داعياً الأطراف الليبية إلى «اتخاذ خيار تاريخي لوقف الصراع».

وأضاف الوزير الروسي موضحاً أن موسكو «تأمل في حل جميع مشكلات ليبيا. كما نأمل أن نناقش الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي لدعم الليبيين، وأن نستمع إلى تقييماتكم للخطوات، التي يجب اتخاذها أيضاً لأننا نعتبرها مهمة بالنسبة لنا».

موسكو، رائد جبر

أجرى وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أمس، جولة مباحثات مع وزير خارجية حكومة «الوفاق» الليبية محمد مصر ليبيا، التي عانى شعبها في ليبيا، واتفاق التسوية السياسية».

وقال لافروف، في مستهل اللقاء، إن بلاده «مهتمة بتقديم أقصى قدر من المساعدة لليبيين، داعياً الأطراف الليبية إلى «اتخاذ خيار تاريخي لوقف الصراع».

صالح يدعو لـ«إنهاء الانقسام»... وتشكيل «حكومة وطنية»

مجلس النواب الليبي يحذر من اندلاع حرب جديدة



المشير خليفة حفتر (رويترز)

الشاملة، ومساعدة الليبيين على بناء دولتهم المنشودة، من جهة ثانية، استأنف «ملتقى الحوار السياسي الليبي»، الذي ترعاه بعثة الأمم المتحدة، أعماله أمس لمناقشة آلية اختيار السلطة التنفيذية الجديدة في البلاد، علماً بأن الجولة الأولى من الملتقى، الذي استضافته تونس الشهر الماضي، انتهت بالإعلان عن إجراء الانتخابات العامة قبل نهاية العام المقبل.

والتعليمية، وتهيئة المواطن للمشاركة في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقررة نهاية العام المقبل. ومضياً في هذا السياق أن «الرحلة التمهيدية، التي تبدأ من تاريخ مباشرة المجلس الرئاسي وحكومة الوحدة الوطنية لعملها من مدينة سرت كمقر مؤقت، ليست مرحلة صراع على السلطة، بل مرحلة العمل على توفير جميع الضمانات لتنفيذ بنود الاتفاق السياسي على الأرض». داعياً الليبيين لإدراك المخاطر التي تحيط بالبلاد، مؤكداً أيضاً على «ضرورة الانخراط في مسيرة الحل السياسي بنية صادقة، ورغبة حقيقية، باعتبارها الطريق الوحيد لتجنب عودة نزف الدم».

على علاقات صالح مع حليفه حفتر، الذي سبق أن توعد الأتراك بالهزيمة، ودعا قواته لمواجهة من وصفه بـ«المحتل التركي»، الذي خيره ما بين الانسحاب أو الحرب. وقال صالح في بيان له مساء أمس إنه «حان الوقت لإدراك أن إخراج القوات الأجنبية والمرتزقة من البلاد، وإنهاء الانقسام السياسي والمؤسسي، وإجراء الإصلاح المالي والاقتصادي، وتوفير جميع متطلبات تنظيم انتخابات رئاسية وبرلمانية في الموعد المقرر، تستوجب بناء قيادة سياسية موحدة، وتشكيل حكومة وحدة وطنية في أسرع وقت». معتبراً أن «المسافة المتبقية للوصول إلى تسوية سياسية شاملة أقصر بكثير، وأقل تكلفة من تلك التي قطعناها. وقد حان الوقت للوقوف صفا واحداً، وتغليب المصلحة الوطنية على مصلحة الأفراد والجماعات، وحذر من «أن ما هو متاح اليوم قد يكون مستحيلاً في الغد».

لـ«الشرق الأوسط» إنه زار بالعقل محادثات مع مسؤولين أتراك، تتعلق بمساعي صالح للحصول على منصب الرئيس الجديد لمجلس الرئاسة في السلطة التنفيذية، التي سيقم إقرارها في ختام أعمال المحادثات السياسية، التي تشرّف عليها البعثة الأممية. ومع ذلك نفى المسؤول، الذي طلب عدم تعريفه، أن تكون للزيارة علاقة رسمية الطابع بصالح. لكنه أقر في المقابل بأنه كان على علم بها. وقال في المحادثات كانت تستهدف إقناع تركيا بعدم عرقلة حلقاتها في ليبيا رئاسة صالح للمجلس الرئاسي للحكومة الجديدة المرتقبة، ناقياً صلة المحادثات في الوقت نفسه بمساعي صالح لإحباط رغبة عدد من أعضاء البرلمان الليبي في إقصائه عن رئاسته، وترشيح شخصية أخرى بدلاً منه.

القاهرة، خالد محمود

التزم مجلس النواب الليبي، الذي حذر من اندلاع حرب جديدة في البلاد، الصمت حيال إعلان وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، عن اتصالات سرية لبلاده مع مبعوثين لعقيلة صالح، رئيس «الجلس» الموالي للمشير خليفة حفتر، القائد العام لـ«الجيش الوطني».

طائرات عسكرية تركية تنقل أسلحة إلى غرب ليبيا

أنقرة، سعيد عبد الرازق

مشكلة المرتزقة «تتطلب حلاً شاملاً»، واتهم المجتمع الدولي بالتقاعس في مواجهة الهجوم العسكري لحفتر على «الحكومة الشرعية» في ليبيا، ورأى أن ذلك شجع حفتر على احتلال قواعد عسكرية، ثم سلمها إلى القوات الأجنبية أو المرتزقة، وأن هذه القواعد لا تحدم مصالح الشعب الليبي.

وعند جاويش أوغلو، في مقابلة مع مجلة «جون أفريك» الأسبوعية الفرنسية، عن وجود قوات بسلامة العسكرية في الأراضي الليبية، جرى وفق اتفاقيات دولية، وأنه لا يحق لأحد مطالبتها بالخروج من ليبيا، وأن التدريبات العسكرية التي تقدمها تركيا لقوات حكومة الوفاق الوطني الليبية «جزء من مذكر التفاهم في مجال التعاون العسكري والأمني» الموقعة بين الجانبين في 27 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019. كما أوضح جاويش أوغلو أن بلاده «تساعد الليبيين في إنشاء جيش نظامي، وإصلاح قطاع الدفاع، وتعزيز قدرة ليبيا على مواجهة الأخطار، التي تهدد الاستقرار والسلامة الوطنية».

كشفت موقع الرصد العسكري الإيطالي «إيتال داتار»، المختص في تعقب حركة الطيران العسكري فوق البحر المتوسط، عن أن تركياواصلت نقل الأسلحة إلى غرب ليبيا، عبر رحلات طائرات شحن عسكرية تابعة لها. وأكد الموقع هبوط طائرتي شحن عسكريتين تركيتين من طراز «إيرباص إيه 400 إم» في قاعدة الوطية، التي تستخدمها تركيا الآن قاعدة جوية لها في غرب ليبيا، مشيراً إلى أن الطائرتين انطلقتا من قاعدة «كونيا» وسط تركيا.

وأشارت وسائل إعلام ليبية، نقلاً عن مصادر مطلعة، إلى أن تركيا نقلت إلى الأراضي الليبية بطائرات لصواريخ «هوك» الأميركية، وهي منظومة من نوع «جو» متوسطة المدى تمتلكها تركيا، ومنظومتها رادار «كالكان» ثلاثي الأبعاد، اللتين تستخدمان في عمليات الدفاع الجوي منخفضة ومتوسطة الارتفاع، بالإضافة إلى معدات اتصال أخرى.

في سياق ذلك، قال وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، إنه «لا يمكن إنكار أن الوضع العسكري على الأرض والمحادثات السياسية يؤثر كل منهما على الآخر، لهذا يجب حماية وقف إطلاق النار»، داعياً على عدم تكرار أخطاء الماضي، وعدم التسامح مع «أي شكل من أشكال العدوان».

الأمم المتحدة تجلي 130 لاجئاً من ليبيا إلى رواندا

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أعلنت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين 130 شخصاً من طالبي اللجوء «الضعفاء» من ليبيا إلى رواندا، في آخر رحلة تنقلها خلال العام الحالي، في وقت أعلنت فيه منظمة إنسانية دولية فقدان 13 قارب يقل مهاجراً في عرض البحر المتوسط، بعد تسليمهم من الساحل الليبي، في واحدة من عمليات الهجرة غير الشرعية، التي تستهدف الوصول إلى الساحل الأوروبي.

وأعلنت المفوضية السامية للأمم المتحدة، لدى ليبيا، أمس، إن المجموعة التي اقتنهم الطائرة من طرابلس، مساء أول من أمس، إلى مطار كينغالي الدولي، تضم إلى جانب الرجال، نساء واطفالاً من دول السودان وإريتريا وإثيوبيا والصومال، مشيرة إلى أن غالبيةهم كانوا يعيشون بالعاصمة طرابلس، وأن كثيراً منهم كانوا محجزين في السابق بمراكز إيواء.

وتوهدت «المفوضية» بأن هذه المجموعة ستبدأ عامها الجديد في مركز العبور التابع لها، ريثما يُبحث عن حلول دائمة مخصصة لهم. وقال رئيس بعثة «المفوضية» لدى ليبيا، جان بول كافاليري، إن عمليات الإغلاء من خلال آلية «العبور الطارئ» وإنقاذهم».

وأعلنت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين 130 شخصاً من طالبي اللجوء «الضعفاء» من ليبيا إلى رواندا، في آخر رحلة تنقلها خلال العام الحالي، في وقت أعلنت فيه منظمة إنسانية دولية فقدان 13 قارب يقل مهاجراً في عرض البحر المتوسط، بعد تسليمهم من الساحل الليبي، في واحدة من عمليات الهجرة غير الشرعية، التي تستهدف الوصول إلى الساحل الأوروبي.

أبرزها تنظيم انتخابات برلمانية مبكرة... وانقاذ الاقتصاد

«ملفات حارقة» تنتظر تبون بعد عودته إلى الجزائر



الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون (رويترز)

انكماش الاقتصاد، وخصوصاً إيجاد حل لآلاف العاطلين عن العمل الذين فقدوا مناصب الشغل، خلال الأزمة الصحية تسببت في إغلاق العشرات من المؤسسات الصغيرة، زيادة على توقف الآلاف من المشتغلين في الاقتصاد المؤازي الذين تضروا من الأزمة نفسها.

ووعد الرئيس منذ أيام بدء حملة التلقيح ضد «كورونا» في الأيام الأولى من العام الجديد، لكن حتى الساعة لم يعلن بعد عن اسم اللقاح الذي يترقب استيراده. ويعتقد في الأوساط العلمية أن مسألة التلقيح ما زالت بعيدة.

حيث كانت لقلّة المداخل نتائج سلبية على تمويل قطاعات مهمة، كالصحة التي ظهرت عيوب كبيرة فيها مع اتساع دائرة الإصابات بفيروس طوال العام. كما يوجد إجماع لدى خبراء المالية على أن الفريق الحكومي الذي يقوده رئيس الوزراء عبد العزيز جراد، لا يملك خطة اقتصادية واضحة لحل أزمة

الجزائر، بولام غمراسة

قال إنه «لا يبق إلا القليل ليكون شفاؤه كاملاً». وذكر تبون أيضاً أنه «يتمنى للشعب الجزائري بمرمته كل الخير. وأتمنى سنة جديدة ملؤها السعادة وقضاء الحاجة»، خصوصاً للمحتاجين والمعوزين»، مؤكداً أن «الدولة مجندة صباحاً ومساءً لمساعدتهم»، في إشارة إلى أوضاع ملايين الفقراء بالمناطق الداخلية والضرورية التي أطلق عليها هو اسم «مناطق الظل».

ومن أهم الملفات المطروحة على طاولة الرئيس اختيار اللقاح المضاد لـ«كوفيد-19» قبل شرائه، والحد من تدهور القدرة الشرائية، والبحث عن حيلة عاجلة لحل مشكلات اقتصاد أنهكته التبعية للنفط.

وتنظر الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون الذي عاد أول من أمس من رحلة علاج طويلة بالخارج، ملفات كثيرة حارقة وفي غاية الأهمية، تتوقف معالجتها عليه وحده، بحكم الصلاحيات التي يمنحها الدستور حصرياً لرئيس البلاد.

ويعبى على المجتمع الدولي بذل مزيد من الجهود لتقديم الدعم لهذه الفئة، مبرزاً أن حاجة «الضعفاء» التي فرضت قيوداً على اللاجئين في ليبيا، «أدت إلى فقدان سبل العيش، وانعدام الأمن الغذائي، وعدم الوصول إلى الرعاية الصحية، وأثرت أيضاً على الوصول إلى المسارات والحلول القانونية خارج ليبيا، مما أدى إلى زيادة الياس بين الأكثر ضعفاً».

سبون الرئيس مطالباً بإصدار القانون الذي يتضمن دستوره الذي كان محل استفاء شعبي كانت نتيجة التصويت عليه 36 في المائة. كما يرتقب صياغة قانون انتخابات جديد، تمهيداً لتنظيم اقتراع تشريعي قبل منتصف عام 2021 لطي «صفحة البرلمان الأزور».

تؤكد أن مضاعفات الإصابة كانت سلبية على تمويل قطاعات مهمة، كالصحة التي ظهرت عيوب كبيرة فيها مع اتساع دائرة الإصابات بفيروس طوال العام. كما يوجد إجماع لدى خبراء المالية على أن الفريق الحكومي الذي يقوده رئيس الوزراء عبد العزيز جراد، لا يملك خطة اقتصادية واضحة لحل أزمة

عندما كان جالساً، ما يوحي بأن فترة علاج تبون في الجزائر قد تطول، بما يجعله ذلك من احتمال ابتعاده عن شؤون التسيير لفترة غير قصيرة، يشار إلى أن تبون قد أصيب بفيروس «كورونا». وقد قال أطباء إنه كان على حافة الموت لولا نقله بسرعة إلى مصحة متخصصة في ألمانيا، وإن طول فترة علاجه

الجزائري عبد المجيد تبون (رويترز)

لذلك حتى الآن، على حد تعبيرها، واتهمت موسي رئيس البرلمان الغنوشي بـ«رفض الدعوة لانعقاد المكتب، وتبرهه المفضوح من تحديد موعد جلسة عامة لمناقشة الألتحة التي تدن العنق ضد النساء، وغيرها من القضايا الحارقة، رغم مراسلته في هذا الغرض»، على حد قولها.

البرلمانية المطروحة، وتنظيم إجراءات الجلسات العامة، التي ستعقد في تلك اللوائح. مضيفة أن كتلة الحزب الدستوري الحر البرلمانية تقدمت بمشروع لأحة العنق ضد النساء، والالتزام بالحفاظ على حقوقهن المكتسبة، والتمسك بقانون الأحوال الشخصية ودعمه، إضافة إلى تطوير التشريعات لفائدة المرأة، والتصدي لمحاولات التراجع عن النموذج المجتمعي التونسي، «غير أن رئاسة البرلمان لم تكتفِ للأمر، ولم تتابع الإجراءات المطلوبة، خاصة أن الأجل الأقصى لمناقشتها والتصويت عليها يصادف السادس من يناير (كانون الثاني) المقبل، لكن لم يتم تحديد موعد

البرلمانية المطروحة، وتنظيم إجراءات الجلسات العامة، التي ستعقد في تلك اللوائح. مضيفة أن كتلة الحزب الدستوري الحر البرلمانية تقدمت بمشروع لأحة العنق ضد النساء، والالتزام بالحفاظ على حقوقهن المكتسبة، والتمسك بقانون الأحوال الشخصية ودعمه، إضافة إلى تطوير التشريعات لفائدة المرأة، والتصدي لمحاولات التراجع عن النموذج المجتمعي التونسي، «غير أن رئاسة البرلمان لم تكتفِ للأمر، ولم تتابع الإجراءات المطلوبة، خاصة أن الأجل الأقصى لمناقشتها والتصويت عليها يصادف السادس من يناير (كانون الثاني) المقبل، لكن لم يتم تحديد موعد

البرلمانية المطروحة، وتنظيم إجراءات الجلسات العامة، التي ستعقد في تلك اللوائح. مضيفة أن كتلة الحزب الدستوري الحر البرلمانية تقدمت بمشروع لأحة العنق ضد النساء، والالتزام بالحفاظ على حقوقهن المكتسبة، والتمسك بقانون الأحوال الشخصية ودعمه، إضافة إلى تطوير التشريعات لفائدة المرأة، والتصدي لمحاولات التراجع عن النموذج المجتمعي التونسي، «غير أن رئاسة البرلمان لم تكتفِ للأمر، ولم تتابع الإجراءات المطلوبة، خاصة أن الأجل الأقصى لمناقشتها والتصويت عليها يصادف السادس من يناير (كانون الثاني) المقبل، لكن لم يتم تحديد موعد

رئيس «الدستوري الحر» قالت إنه يتوجه نحو «الحكم الفردي» للبرلمان

حزب تونسي معارض يتهم الغنوشي بمحاولة «إلغاء المؤسسات»

عملية الاختيار «تمت بشكل منفرد»، وأن الغنوشي «اتبع تمشياً أحادياً، حيث استمع للمقربين منه فقط»، وهو ما يعني أن التركيبة المختارة ستكون بعيدة عن منطق التوافق، وأنه لن تكون هناك بوادر لحل الأزمة بين التيار المطالب بالإصلاح، والتيار المحافظ الداعم للتبني رئيس الحركة.

يعرض الغنوشي، رئيس حركة النهضة الإسلامية، تركيبة المكتب التنفيذي للحركة على مجلس الشورى، المرع انعقاده اليوم (الخميس)، حيث أكدت مصادر مقربة من الحزب أن الغنوشي اختار التركيبة، وأنه سيتولى قيادة المكتب الذي سيتولى تصريف الأعمال إلى غاية انعقاد المؤتمر للحركة، الذي تم تأجيله بعد أن كان منظرًا نهاية السنة الحالية.

لذلك حتى الآن، على حد تعبيرها، واتهمت موسي رئيس البرلمان الغنوشي بـ«رفض الدعوة لانعقاد المكتب، وتبرهه المفضوح من تحديد موعد جلسة عامة لمناقشة الألتحة التي تدن العنق ضد النساء، وغيرها من القضايا الحارقة، رغم مراسلته في هذا الغرض»، على حد قولها.

البرلمانية المطروحة، وتنظيم إجراءات الجلسات العامة، التي ستعقد في تلك اللوائح. مضيفة أن كتلة الحزب الدستوري الحر البرلمانية تقدمت بمشروع لأحة العنق ضد النساء، والالتزام بالحفاظ على حقوقهن المكتسبة، والتمسك بقانون الأحوال الشخصية ودعمه، إضافة إلى تطوير التشريعات لفائدة المرأة، والتصدي لمحاولات التراجع عن النموذج المجتمعي التونسي، «غير أن رئاسة البرلمان لم تكتفِ للأمر، ولم تتابع الإجراءات المطلوبة، خاصة أن الأجل الأقصى لمناقشتها والتصويت عليها يصادف السادس من يناير (كانون الثاني) المقبل، لكن لم يتم تحديد موعد

ويري مراقبون أن الغنوشي يحاول من خلال اختيار أعضاء المكتب التنفيذي تأمين جبهة داخلية، وحزام من الموالين له داخل المكتب، خاصة في ظل تصاعد حالة الغضب، وعدم الرضا من قواعد الحركة وبعض قادتها، بسبب التأجيل المتواصل للمؤتمر الـ11 للحزب.

اتهم الحزب الدستوري الحر المعارض، الذي تتزعمه عبير موسي، راشد الغنوشي رئيس البرلمان التونسي بالتوجه نحو الحكم الفردي وإلغاء المؤسسات، وذلك بعد أن «تعدد الغنوشي عدم الدعوة لعقد مكتب المجلس للظفر في الملفات المترامية، وتحديد المواعيد الهامة المرتبطة بأجل قانونية طبق النظام الداخلي» للبرلمان.

وتونس، المنجي السعيداني

اتهم الحزب الدستوري الحر المعارض، الذي تتزعمه عبير موسي، راشد الغنوشي رئيس البرلمان التونسي بالتوجه نحو الحكم الفردي وإلغاء المؤسسات، وذلك بعد أن «تعدد الغنوشي عدم الدعوة لعقد مكتب المجلس للظفر في الملفات المترامية، وتحديد المواعيد الهامة المرتبطة بأجل قانونية طبق النظام الداخلي» للبرلمان.

الخرطوم استردت 80% من أراضيها المحتلة... والبرهان يعقد اجتماعاً أمنياً

تزايد التوتر الحدودي بين السودان وإثيوبيا وبادر حرب شاملة



لاجئون في انتظار المساعدات الغذائية في معسكر داخل الأراضي الإثيوبية (أ.ف.ب)

إثيوبيا 1995. واتهمت الحكومة السودانية بالضلوع فيها. وبسبب دورها، اعتبرت مجلس الأمن والدفاع، أعلى سلطة أمنية وعسكرية سودانية، العمليات التي يقوم بها الجيش السوداني في الحدود الشرقية «دفاعاً عن الأراضي وتأميناً للحدود». وقال المجلس عقب اجتماع

طارئ لمناقشة تطور الأوضاع ترؤسه رئيس مجلس السيادة الفريق أول عبد الفتاح البرهان، الذي يشغل في ذات الوقت منصب القائد الأعلى للقوات المسلحة، إن قوات الجيش تقوم بمجهود يستحق الإشادة في الدفاع عن الأراضي وتأمين الحدود. ونقلت «سونا» عن وزير

الدفاع الفريق ركن ياسين إبراهيم، إن المجلس أشاد بما أطلق عليه «الثقافة الفئات الشعبية والرسمة حول قضايا الوطن ومساندة القوات المسلحة، أداء مهامها، وتوفير الدعم الكامل لها، وتوحيد الجبهة الداخلية، وترحم على «شهداء الوطن» الذين استشهدوا في سبيل السزود عن «كرامة

الخرطوم، أحمد يونس

باضطرار، بتزايد التوتر على الحدود السودانية الإثيوبية، إثر استرداد الجيش السوداني لأراضي حدودية كانت تسيطر عليها إثيوبيا منذ عقود، في وقت يخشى فيه مراقبون من تطور النزاع الحدودي إلى حرب شاملة بين البلدين الجارين.

وأعلن الجيش السوداني عن استعادة سيطرته على نحو 80 في المائة من أراضي «الفشقة» الخصيبة، التي كانت تسيطر عليها ميليشيات إثيوبية، ويقوم فلاحون إثيوبيون بالاستيطان فيها وزراعتها، وقالت إثيوبيا إن الجيش السوداني يشن هجوماً يستخدم فيه الأسلحة الثقيلة والرشاشات والمدافع منذ 9 نوفمبر (تشرين الثاني)، نتج عنها نهب منتجات زراعية وتخريب المحميات المزارعين الإثيوبيين، ومنعهم حصاد محاصيلهم، وقتل وجرح عدد من المدنيين.

ووجدت المتحدث باسم الخارجية الإثيوبية، دينا مفتي، بحسب وسائل إعلام إثيوبية، أمس، مزاعم إثيوبية بأن التوتر على الحدود بين البلدين، تغذيه «قوى خارجية»، وأن تسوية النزاع ستتم عبر تسوية دبلوماسية بين البلدين. وتشهد المناطق المتاخمة للحدود بين الدولتين صدامات بين القوات السودانية، وقوات إثيوبية تزعم أديس أبابا أنها

والصغرى، ونفى الفريق الشامي خوض قواته لعمليات عسكرية مع ميليشيات إثيوبية كما تزعم أديس أبابا، بل يخوض حرباً مع قوات نظامية إثيوبية، بحسب الأسلحة ذات الأهمية الكبيرة والمديات الطويلة لها.

ومنذ أكثر من عقود تجري لجان حدودية مشتركة بين السودان وإثيوبيا، مباحثات على وضع العلامات الحدودية بين البلدين، وفي آخر اجتماع لهذه اللجنة في مايو (أيار) الماضي بين البلدين وزيادة عددها، ابتداء من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، على أن تنتهي من أعمالها في أبريل (نيسان) المقبل، ولم يكن لإثيوبيا أي احتجاج على الحدود بين الدولتين وفق اتفاقية ترسيم الحدود في 1902.

لكن الجانب الإثيوبي رفض في آخر اجتماع للجانبين في الخرطوم، عقب الاشتباكات الحدودية، الاعتراف بالحدود المتفق عليها، وتبنى موقفاً جديداً يدعو لتفاوض مجدداً على الحدود، وهو ما رفضه الجانب السوداني، وفشل الاجتماع الذي كان مخططاً له في وقف التوتر والعودة لطاولة التفاوض، بل طالب الإثيوبيون الجانب السوداني بالعودة لأوضاع قبل العمليات العسكرة وتعويض المزارعين الإثيوبيين.

فرانكو إيه من اليمين المتطرف قال أمام المحكمة إنه كان يسعى لكشف أوجه القصور في منظومة اللجوء

قصة ضابط ألماني تخفى في شخصية لاجئ سوري لينفذ عمليات اغتيال



مخياً فرانكو حيث يخزن الغذاء، والسلاح استعداداً للحرب الأهلية (نيويورك تايمز)

أوفتباخ - بينهولد (ألمانيا)، كاترين بينهولد *

في ذروة أزمة اللاجئين التي واجهتها أوروبا، توجه رجل ملتجئ برندي بنطالاً رياضياً إلى داخل مركز للشرطة. وكانت جويته فارغة سوى من هاتف محمول واحد وبضعة عملات نقدية معدنية أجنبية.

وبلغة إنجليزية ركيحة، قدم نفسه باعتباره لاجئاً سورياً، وقال إنه اجتاز نصف القارة الأوروبية سيراً على الأقدام، ووفق أوراقه الثبوتية في الطريق. والتقط الضباط صوراً له وحصلوا على بصماته. وخلال العام التالي، حصل على مآوى وعقدت جلسة استماع له للنظر في حجة حصوله على اللجوء، وتاهل بالفعل للحصول على إعانة لمدة أشهر.

أما الاسم الذي قدمه فكان ديفيد بنجامين، في الحقيقة، كان ملازماً في الجيش الألماني، وعاد إلى إصفاء لودن دكن على وجهه باستخدام مساحيق التجميل الخاصة بوالدته، ووضع بعضاً من مادة تلميع الأحذية على لحيته. وبدلاً عن السفر عبر أوروبا، كان في حقيقة الأمر قد سار مسافة 10 دقائق فقط قادماً من منزله الذي ولد فيه في مدينة أوفتباخ غرب البلاد.

أما هذه الحيلة فكانت جزءاً من مخطط بمبني لتنفيذ عمليات اغتيال عدة يمكن إلقاء اللوم عنها على شخصية اللاجئ التي يتخيلها الضابط الألماني، بغية إشعال قدر من الفلالق والاضطرابات المدنية الكافية لإسقاط جمهورية ألمانيا الفيدرالية.

من جانبه، ينفي الضابط الذي وردت الإشارة إليه في الوثائق المعروضة أمام المحكمة باسم فرانكو إيه بالتوافق مع القوانين الألمانية المعنية بالحفاظ على الخصوصية، تورطه في مثل هذا الأمر. وقال إنه كان يسعى لكشف أوجه قصور في منظومة اللجوء، لكن حياته المزدوجة التي عاشها طوال 16 شهراً لم تنكشف إلا بعدما ضبطته الشرطة أثناء محاولة حصوله على مسدس كان يخفيه داخل واحدة من دورات المياه في مطار فيينا.

أثار إلقاء القبض على فرانكو إيه، في أبريل (نيسان) 2017 صدمة كبيرة في ألمانيا، ومنذ ذلك الحين، اختفت وقائع قضيته عن الأنظار، لكن من المحتمل أن يتبدل هذا الوضع عندما يمثل أمام المحكمة مطلع

قادة فرانكو إيه. من الألمان. ومع ذلك، لم يتعرض فرانكو إيه، للفصل من الخدمة العسكرية، ولم يجر الإبلاغ عنه لدى وكالة الاستخبارات العسكرية الألمانية التي تتولى مهمة مراقبة التطرف داخل صفوف القوات المسلحة.

بدلاً عن ذلك، تعرض فرانكو إيه، للتوبيخ، وطلب منه تقديم رسالة أخرى.

مخطط الاغتيال

عندما عاد فرانكو إيه، إلى ألمانيا في وقت لاحق، عام 2014، بدأ وكان شغلاً لم يبدأ. ووصفه قائده في دريسدن بأنه نموذج للجندي الألماني. وفي نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، نال إشادة أخرى في تقرير جديد. وأفاد التقرير كيف أنه جرى تكليفه مسؤولي الحفاظ على ذخائر، وأنه أنجز مسؤوليته «بفخر ونشاط عظيمين»، وأنه اجتذب نحو الجنود الذين يشاركونه أفكاره.

وتولى ضابط زميل له وصدق تقديمه إلى شبكة دريشة عبر الإنترنت تضم العشرات من ضباط الجيش والشرطة الذين يشعرون بالقلق إزاء قضية الهجرة. وبعد ذلك، بدأ تكديس قبو بغاية وإمدادات أخرى، ثم بدأ في الحصول على أسلحة وذخائر على نحو غير قانوني.

وعندما رحبت ميركل بعشرات الآلاف من طالبي اللجوء السياسي الذين كانوا في أغلبهم مسلمين قادمين من الحروب المشتعلة في سوريا والعراق وأفغانستان، بدأ حصر الحرب أو وقوع اضطرابات مدنية داخل ألمانيا حقيقياً، حسبما ذكر فرانكو إيه.

ويقول المحققون، إنه في

كان 90 ضابطاً آخرين يشنون مدهامات بمناطق مختلفة عبر ألمانيا والنمسا وفرنسا.

وعبر سلسلة من المدهامات، ضبطت الشرطة أكثر من 1000 طلقة ذخيرة، علاوة على عشرات المذكرات المكتوبة ومذكرات ساندهرست، واحدة من أعرق قراءات المخطوطات، بدأت تتضح أمامهم ملاحم رجل ظلت تراود خياله أفكار راديكالية منذ أن كان مراهقاً.

وخلاص المقابلات التي أجريتها مع فرانكو إيه. تحدث عن سنوات ماضية وتناول سنوات طفولته وتاريخ أسرته الذي يبدو متطابقاً مع تاريخ ألمانيا ذاتها.

ووصف فرانكو إيه. المكتوب في مذكراته بأنها كانت محاولات تجريبية مع أفكار مختلفة، وليس دليلاً على اعتناقه أيديولوجية محددة أو أي نوايا لديه لتفكيك أمر ما. وتضمنت الأفكار الواردة في مذكراته تأملات له في كيف يمكن تحويل مسار التاريخ الألماني. ومن بين ما كتبه الفقرة التالية المدونة بتاريخ يناير (كانون الثاني) 2007، «أتمنى الالتحاق بالمؤسسة العسكرية جندياً والفوز بمكانة بارزة داخل المؤسسة العسكرية، بحيث أتمكن من أن أصبح يوماً قائداً للقوات المسلحة الألمانية. وبعد ذلك، يقع انقلاب عسكري».

الانضمام إلى الجيش

في 2008، في وقت كان العالم قد سقط لتوه في أكبر أزمة مالية منذ «الكساد العظيم»، انضم فرانكو إيه. إلى الجيش، وكان في الـ19 حينها. وسرعان ما وقع الاختيار عليه ليكون واحداً من القادة الفرسي للأكاديمية العسكرية بالفزع مما تضمنته الرسالة، وسرعان ما حولها إلى

إلا أنه في الوقت ذاته كشفت السجلات عن أن بصماته تخص أيضاً لاجئاً مسجلاً قرب ميونخ.

«سوار الحقيقين المُلق»

والقي القبض على فرانكو إيه. ليلة حفل الأخوة السنوي، الذي يستضيفه «حزب الحرية» النمساوي المنتمي إلى التيار اليميني المتطرف. ومن بين النظريات المطروحة، أن فرانكو إيه. خطط لإطلاق النار على شخص ما لتلك الليلة بينما يتظاهر بأنه ينتمي إلى تيار اليمين.

وبمجرد تولي السلطات الألمانية مسؤولية التحقيق، عثروا على وثيقتين في وحدة «يو إس بي» الخاصة بفرانكو إيه، واحدة منها «لدليل المجهدين لتصنيع المتفجرات»، والأخرى «المقاومة الكاملة»، كتاب إرشادات يعود إلى فترة «الحرب الباردة» يتعلق بكيفية خوض حرب عصابات في مناطق حضرية.

أما الهاتف المحمول، فقد قاد المحققين إلى شبكة متراصة الأطراف من مجموعات الدرشة عبر تطبيق «تلغرام» المنتمية إلى اليمين المتطرف، تضم في صفوفها العشرات من الجنود وضباط الشرطة وآخرين كانوا يستعدون لانتهاء النظام الاجتماعي فيما أطلقوا عليه «اليوم إكس». كما احتوى الهاتف على ساعات من المكثرات الصوتية التي سجل فيها فرانكو إيه. خواطره طوال سنوات.

إلقاء القبض عليه للمرة الثانية

في 26 أبريل 2017، وفي خضم تدريبات عسكرية على أحد السواحل في بافاريا، القي القبض على فرانكو إيه. من جديد، وبعد ذلك اصطحبه ضابط فيدراليون بعيداً عن المكان، في الوقت الذي

العام المقبل.

وعندما يحدث ذلك، ستمثل ألمانيا كلها معه - ليس فقط جراء الفشل الإداري الذي سبغ لضابط ألماني لا يتحدث العربية بتقديم نفسه كلاجئ على مدار تلك الفترة الطويلة، وإنما أيضاً للتراخي الواضح منذ فترة طويلة في محاربة التطرف اليميني.

جدير بالذكر هنا، أن إحدى جماعات اليمين المتطرف، يقودها جندي سابق وقناص يعمل في صفوف الشرطة في شمال ألمانيا، عكفت على تخزين أسلحة وإبقاء فواقم تضم أسماء من أسنمهم أعداء، كما ظهرت جماعة أخرى يديرها ضابط قوات خاصة يشار إليه باسم شرفي هانينبال، وسلطت الضوء على قوة النخبة الأولى بالجيش الألماني، المعروفة باسم وحدة قيادة القوات الخاصة. هذا الصيف، وبعد العثور على متفجرات وقطع تذكرية تتعلق بالحقيبة النازية بحوزة رقيب أول، جرى تفكيك وحدة قيادة القوات الخاصة بأكملها.

من جانبها، أجريت لقاءات مع الكثير من أعضاء مثل هذه الشبكات على امتداد العام الماضي، يدينهم فرانكو إيه، وفي اعتقادي فإن قصة حياته المزدوجة وتطور رحلته في الحياة من ضابط واعد، حسبما رأى رؤسأؤه، إلى ما يصفه المحققون اليوم بشخص كان على وشك ارتكاب أعمال إرهابية، تجسد قصة وجهين لألمانيا.

عندما التقى فرانكو إيه. منذ ما يزيد على العام في أحد المطاعم ببرلين، جاء مسلحاً بوثائق بعضها مذكرات والبعض الآخر مقتطفات من ملف الشرطة ضده. وبداً في ذلك الوقت وثاقاً من نفسه. وبالفعل، رفضت محكمة في فرانكفورت قضية الإرهاب المخرطة ضده لنقص الأدلة.

إلا أنه بعد أشهر عدة، أحييت المحكمة العليا القضية من جديد بعد استئناف الشرطة على قرار المحكمة الأولى. وحينها، اتصل بي فرانكو إيه. هاتفياً وكان يرتعد خوفاً؛ ذلك أنه حال ادانته سيواجه عقوبة السجن لمدة تصل 10 سنوات.

وفي بعض الأحيان، كان يعرض أمامنا فيديووات لنفسه وهو مبتكر في شكل لاجئ. وفي إحدى المرات، قادنا عبر درجات

في الجيش الألماني جرى تكليفه مسؤولية الحفاظ على ذخائر... وأنجز مسؤوليته بفرح ونشاط عظيمين

في تسليم المسدس إليهم، لكن الضباط احتفظوا بهاتفه ووحدة «يو إس بي» وجدت في حقيبة كان يحملها على ظهره. وحصل الضباط على بصمات أصابعه وأرسلوها إلى الشرطة الألمانية للتحقق من هويته.

أما المطابقة التي جاءت بعد أسابيع فصدمت الشرطة الذين اعتقدوا أنهم كانوا يجرؤون تفحصاً روتينياً فحسب بخصوص هوية فرانكو. وتكتشف النتيجة عن أن لديه هويتين.

أفادت بطاقة هويته بأنه ضابط بالجيش الألماني، تحديداً في لواء فرنسي، ألماني في إكيرش، قرب ستراسبورغ.

توقعات بتأخير المصادقة على نتيجة الانتخابات بعد اعتراض سيناتور عليها احتدام المواجهة بين ترمب وجمهوريي «الشيوخ»



ميتش مكنويل زعيم الأغلبية الجمهورية في «الشيوخ» لدى عودته إلى مكتبه أول من أمس (غيتي)

واشنطن، رفا أبت
يحتدم الصراع بين الرئيس الأميركي دونالد ترمب والجمهوريين في مجلس الشيوخ، فمع اقتراب المجلس من تحدي الفيتو الرئاسي لمشروع التمويل الدفاعي، تحاول القيادات الجمهورية الالتفاف حول مطالب ترمب بزيادة المساعدات للاميركيين لنصل إلى ألفي دولار أميركي.
ويترأس هذه الجهود زعيم الأغلبية الجمهورية ميتش مكنويل الذي أدرجه ترمب مؤخراً على لائحة الجمهوريين الداعمين للرئيس المنتخب جو بايدن. وهي لائحة حاول مكنويل تجنبها حتى اللحظة الأخيرة؛ تفادياً لمواجهة لا مفر منها مع ترمب. لكن تحركات مكنويل الحالية في مجلس الشيوخ عززت موقعه أكثر على اللائحة؛ فهو وقف في المجلس متحدثاً إلى زملائه ودعاهم إلى تحدي الرئيس الأميركي ولو بطريقة غير مباشرة، فقال عن مشروع التمويل الدفاعي الذي رفضه ترمب «قريباً سيصبح خطته المهم هذا قانوناً رسمياً... فيالنسبة لرجال القوات المسلحة الأميركية ونسائها، الفشل ليس خياراً. إن عندما يحين دورنا في الكونغرس لدعمهم، فالفشل ليس خياراً أيضاً. أنا أحت زملاتي على دعم المشروع مرة جديدة». وتردد صدى دعوات مكنويل

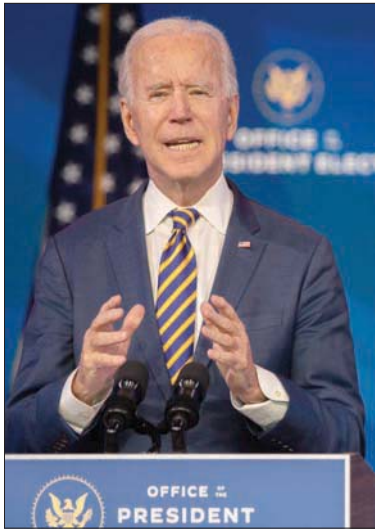
يجب أن نزيد الدفعات المباشرة إلى 2000 دولار». كل الأسماء التي ذكرها ساندز ديمقراطية، ما عدا اسم الرئيس الأميركي، وهذا خبر دليل على أن ترمب يفرد خارج سرب الجمهوريين في هذا الموضوع، وأنه وضعهم في موقف حرج للغاية تزامناً مع انتخابات جورجيا في مجلس الشيوخ. لكن مكنويل ليس وليد الساعة، ويهمه للغاية الفوز في سباق جورجيا للاحتفاظ بأغلبية الحزب في مجلس الشيوخ؛ لهذا فقد وفر في خطته طوق نجاة لكل من السيناتورة كيلي لوفر والسيناتور ديفيد برودو عن ولاية جورجيا. فهذه الخطة ستفحص المجال لكل من برودو ولوفر بالتصويت لصالح المساعدات، وهو أمر مهم للغاية بالنسبة للناخبين في جورجيا، مع الحرص على أن المشروع لن يبصر النور لأنه أدرج بقية البنود التي يعارضها الديمقراطيون فيه. ولعل خير دليل على التفاف القاعدة الجمهورية التقليدية حول مكنويل يكمن في مقال لجلس تحرير لصحيفة «وول ستريت جورنال» المحافظ؛ إذ يقول عن استراتيجية زعيم الأغلبية «هذا هو الضيف الصحيح، لشيكات الألفي دولار غير ضرورية والاميركيون المحتاجون بمكينة الاستعانة بفوائد إعانة البطالة والطوابع الغذائية والمساعدات الأخرى. سياسياً، ما فعله مكنويل هو تصحيح الأضرار فسيناتورا جورجيا دعماً شيكات الألفي دولار ومكنويل هو الذي سيواجه غضب الناخبين. زعيم الأغلبية يعلم أن معظم الجمهوريين في المجلس يعارضون إضافة 350 مليار دولار أو أكثر للعجز». ويتابع المقال «لنرى كيف تنعكس الأمور على جورجيا، لكن الخطأ ليس خطأ ميتش مكنويل. بل إن الضرر السياسي على الحزب الجمهوري أتى من دونالد ترمب...» من جانب آخر، أعلن السيناتور الجمهوري جوش هاوولي، أنه سيدعم جهود النواب الجمهوريين لعرقلة المصادقة على جو بايدن في الكونغرس، وبهذا سيضمن المعارضون فرض نقاش على المسألة والتصويت عليها؛ الأمر الذي قد يؤخر من موعد المصادقة بيوم تقريبا. وعلى الرغم من أن جهود المعارضين لن تقلب النتيجة، فإنها ستؤخرها وتظهر ولاء بعض الجمهوريين للرئيس ترمب. وبحسب قوانين الكونغرس، في حال اعتراض نواب وأعضاء في الشيوخ على المصادقة، ترفع الجلسة المشتركة يوم السادس من يناير، ويتم نقاش نتيجة الانتخابات والاعتراضات عليها في المجلسين، كلاً على حدة قبل التصويت.

أي تحرك من هذا النوع من قبل مكنويل سيكون محاولة صارخة لحرمان الأميركيين من شيك الألفي دولار». «السيناتور مكنويل يعلم جيداً كيفية إقرار شيك الألفي دولار، كما أنه يعلم جيداً كيفية إسقاطها. إذا حاول مكنويل إدراج مواد حزبية غير متعلقة بمشروع المساعدات الذي حظي بدعم الحزبين في مجلس النواب، فهذا التحرك لن يساعد العائلات التي تعاني حول البلاد، ولن يتم إقرار المساعدات.

في أن يتطرق إليها الكونغرس سوية. هذه قضايا مهمة ربطها الرئيس مع بعضها بعضاً. وهذا الأسبوع سيبدأ مجلس الشيوخ بالنظر في آلية لتسليط الضوء على هذه الأوليات الثلاث». تصريح مشجع بالمعاني المبطنة، ويظهر للوهلة الأولى أن مكنويل يسعى لتطبيق أجندة الرئيس، لكن بعد الإمعان في النظر فيه، تخيب ملامح خطة مكنويل المخفية في طياته، فهو لم يتعهد طرح أي من هذه القضايا

إدارة ترمب تحمّل الولايات مسؤولية تسريع التطعيم ضد «كوفيد - 19»

بايدن ينتقد وتيرة توزيع اللقاحات ويتوقع «أياماً صعبة»



عقد بايدن مؤتمراً صحافياً حول تطورات الوباء مساء أول من أمس في ويلمينغتون (أ.ف.ب)

واشنطن، علي بردي

انتشرت أنباء عن اكتشاف أول حالة أميركية معروفة لفيروس «كورونا» المتحور في كولورادو. ورد بايدن بتصريحات خبراء الصحة العامة الذين حضروا من صعوبة الأيام المقبلة، وبينهم مدير المعهد الوطني الأميركي للحساسية والأمراض المعدية، أنطوني فاوتشي، الذي حذر من زيادة الحالات بالنظر إلى الأعداد الكبيرة من الأميركيين الذين يسافرون خلال العطلة. وقال: «اعتقد أنه علينا فحطان نفترض أن الأمور ستزداد سوءاً خلال الأسابيع المقبل. إلى ذلك، نذكر الرئيس المنتخب في بيان بأنه قبل 50 عاماً وقع الرئيس السابق ريتشارد نيكسون على قانون السلامة والصحة الوظيفية، من أجل ضمان ظروف عمل آمنة وصحية للعمال في كل أنحاء البلاد»، مشيراً إلى «الجهود التي بذلها موظفو إدارة السلامة والصحة الوظيفية لحماية العمال من المخاطر اليومية في مكان العمل» وأضاف أنه في وقت سابق من العامية اليوم «سُنعت هذه الإدارة من استخدام مجموعتها الكاملة من الأدوات لحماية العمال»، مؤكداً أن إدارته ستطلب من الإدارة «تحديد ما إذا كان ينبغي وضع معيار موقت طارئ للحفاظ على سلامة العمال من (كوفيد - 19)».

رسم الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن صورة قاتمة حول المواجهة التي تخوضها بلاده خلال الأشهر القليلة المقبلة مع جائحة «كوفيد - 19»، متوقفاً أن «تسوء الأمور قبل أن يبدأ التحسن»، وصولاً إلى «الحياة الطبيعية» بحلول نهاية العام المقبل. وكان بايدن يتحدث بالتزامن مع اكتشاف أول حالة إصابة في الولايات المتحدة لشخص مصاب بفيروس «كورونا» المتحور الذي ينتشر بسرعة في بريطانيا، وأدى إلى تشديد قوانين الإغلاق. وأقادت السلطات في ولاية كولورادو بيان الشخص المصاب في العشرينات من عمره. وقال الرئيس المنتخب من مقره الحالي في مدينة ويلمينغتون بولاية ديلاوير: «نحن بحاجة إلى أن نكون صادقين - الأسابيع والأشهر القليلة المقبلة ستكون صعبة للغاية، صعبة للغاية على بلدنا». مشيراً إلى أن فيروس «كورونا» فتهك حتى الآن بكافر 336 ألفاً وأصاب نحو 20 مليوناً من الأميركيين، علماً بأن السفر والتجمعات في موسم العطلات يمكن أن تؤدي إلى ارتفاع آخر في حالات الإصابة رغم بدء عمليات التطعيم في كل أرجاء الولايات المتحدة. وشجع مواطنيه على الاستعداد، وأن يكونوا أشداء في مواجهة التحديات القادمة لأن «الأمور ستزداد سوءاً قبل أن تتحسن». وحمل على إدارة الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترمب في شأن جهود التطعيم، محذراً من أن عملية «أورب سيد» تسير بوتيرة أبطأ من المطلوب. وقال: «كما خشيت منذ فترة طويلة، وحذرت من أن الجهود المبذولة لتوزيع اللقاح وإعطائه لا تتقدم كما ينبغي». وكان المسؤولون في إدارة ترمب أعلنوا أنهم يعزّمون توزيع 20 مليون جرعة من اللقاح بحلول هذا اليوم. ولكن البيانات التي قدمتها مراكز السيطرة على الأمراض أفادت بأنه جرى توزيع نحو 11.4 مليون جرعة وتلقى 2.1 مليون شخص جرعتهم الأولى. وعلق بايدن أنه بالوتيرة الحالية «سيطلب تطعيم الشعب الأميركي سنوات وليس

الرئيس الأميركي يكرر اتهاماته بتزوير الانتخابات... ويدعو إلى «الترقب»

بايدن وترمب يحشدان في جورجيا دعماً لمرشحيهما لقعد «الشيوخ»



واشنطن، هبة القدسي

يشارك كل من ترمب وبايدن في أنشطة انتخابية بجورجيا الاثنين المقبل (أ.ف.ب)

في سياق آخر، استشهد الرئيس ترمب باستطلاع للرأي أجرته مؤسسة «غالوب» لتجديد اتهامات «سرقة الانتخابات». ووجد الاستطلاع أن الرئيس ترمب هو أكثر الأشخاص إشارة للإعجاب في عام 2020، مقدماً على الرئيس السابق باراك أوباما الذي شغل المركز الأول في هذا الاستطلاع لمدة 12 عاماً الماضية، بينما شغل الرئيس المنتخب جو بايدن المرتبة الثالثة. وتفاخر الرئيس ترمب بنتائج الاستطلاع في تغريدات متتالية عبر حسابه على «تويتر»، وقال: «تمت الإطاحة بباراك أوباما من الصدارة، وحصل الرئيس ترمب على لقب الرجل الأكثر إشارة للإعجاب لهذا العام، ترمب الأول وأوباما الثاني. ووجو بايدن في المرتبة الثالثة. وهذا غريب إلى حد ما بالنظر إلى ما حدث في الثالث من نوفمبر»، أي تاريخ الانتخابات الأميركية. وأضاف ترمب: «بايدن يزعم أنه حصد ملايين الأصوات أكثر من ترمب، لكنه لا يمكنه الاقتراب من المركز الأول في هذا الاستطلاع، لم يفعل أي رئيس جديد نفس الأداء السيئ في هذا الاستطلاع السنوي». واستشهد ترمب بهذا الاستطلاع في تغريدة أخرى: «هذا لأنه (بايدن) حصل على ملايين الأصوات المزيفة في انتخابات 2020 التي كانت مزورة». واطلق ترمب سهامه أيضاً ضد جريدة «وول ستريت جورنال»،

يشارك الرئيس المنتخب جو بايدن، والرئيس المنتهية ولايته دونالد ترمب في تجمعين انتخابيين مضادين في جورجيا، الإثنين، عشية انتخابات فرعية على مقعدين في مجلس الشيوخ في الولاية الجنوبية. وأعلن بايدن (78 عاماً)، أمس (الأربعاء)، أنه سيتوجه إلى أتلانتا عاصمة الولاية، دعماً لحملة المرشحين الديمقراطيين جون أوسوف ورافايل وارنوك. وكان ترمب (74 عاماً) قد أعلن في وقت سابق أنه سيكون في بلدة دالتون اعتباراً من ليل الإثنين للمشاركة في تجمع دعماً للمرشحين الجمهوريين، عضوي مجلس الشيوخ المنتهية ولايتهما ديفيد بيردو وكيلي لوفر. كما ذكرت «وكالة الصحافة الفرنسية». والانتخابات الفرعية التي يتواجه فيها أوسوف أمام بيردو، ووارنوك أمام لوفر، ستحدد ميزان القوى في مجلس الشيوخ. ويبدو السباق محتدماً، وتظهر الاستطلاعات تقارب فرص المرشحين. ويحتفظ الجمهوريون حالياً بمقعد في المجلس، ومن شأن الفوز بأحد السباقين في جورجيا أن يمنحهم الأثرية والقررة على عرقله جدول أعمال بايدن بعد تسلمه مهامه في 20 يناير (كانون الثاني). وإذا فاز الديمقراطيون بمقعد مجلس الشيوخ، سيكون لديهم 50 مقعداً أيضاً، إضافة إلى نائبه الرئيس كاملا هاريس التي يمكنها التصويت وحسم نتائج متعادلة. وستزور هاريس مدينة سافانا بولاية جورجيا، الأحد، دعماً لحملة أوسوف ووارنوك. على الجمهوريين، لكن بايدن تغلب فيها على ترمب بفارق ضئيل في الانتخابات الرئاسية في الثالث من نوفمبر (تشرين الثاني)، ليصبح أول ديمقراطي يفوز بالولاية بعد بيل كلينتون عام 1992.

اقترح تشكيل مجموعة عمل مشتركة

تركيا تعلن خطوة أميركية لـ «مراجعة» عقوبات «كاتسا»

تم استهدافها يمثل هذه الإجراءات، لافتاً إلى أن المشكلات لا يمكن حلها عن طريق العقوبات. وتعتقد أنقرة أن مجموعة العمل المشتركة مع الولايات المتحدة يمكنها أن توفّر إلى قرار برفع العقوبات التي فرضت في وقت سابق من الشهر الجاري، إذا تمت معالجة مشكلات التوافق بين منظومة «إس-400» الروسية ومنظومة حلف «الناتو».

ويشأن ما إذا كانت العقوبات الأميركية قوية أم ضعيفة، الذي اعتبر جاويش أوغلو أن العقوبات الأميركية على تركيا قرار خاطئ من الناحية السياسية؛ لأنه اعتداء على السيادة التركية، كما أن القرار خاطئ من الناحية القانونية؛ لأن صفقة شراء تركيا المنظومة الروسية وقعت قبل صدور قانون «كاتسا» الأميركي. وقال جاويش أوغلو إنه لن يتطرق

المخاوف بشأن تأثيرها على منظومة حلف شمال الأطلسي (ناتو)، والأز جاء الاقتراح من الجانب الأميركي ووافقنا عليه؛ لأننا نقض الحوار دائماً، وبيدات البحوث على مستوى الخبراء». ورفضت الولايات المتحدة، في 14 ديسمبر (كانون الأول) الجاري، عقوبات على تركيا على خلفية بيعها واختبارها منظومة «إس-400» الروسية، استهدفت مستشار

أنقرة، سعيد عبد الرزاق. وأضاف جاويش أوغلو أن أنقرة وافقت على المقترح الأميركي؛ لأنها تتفق إلى جانب الحوار دائماً، لافتاً إلى أن هناك مباحثات فنية على مستوى الخبراء جارية بين البلدين. وأوضح أن تركيا كانت اقترحت، في وقت سابق: «تشكيل مجموعة عمل مشتركة بشأن حصولها على المنظومة الروسية، وحل المشكلات المتعلقة بها، ولا سيما

رداً على قيود فرضتها لندن بسبب تسميم نافالني

موسكو توسع لأحة عقوبات ضد مسؤولين بريطانيين

موسكو، راند جبر

وفي 22 من الشهر الحالي، أعلنت روسيا فرض عقوبات على مسؤولين أوروبيين رداً على تدابير تنبأها الاتحاد الأوروبي في أكتوبر بعد التسميم المفترض للمعارض الروسي الأبرز اليكسي نافالني.

وحينها، استدعت وزارة الخارجية الروسية سفراء ألمانيا والسويد وفرنسا في موسكو، وقالت الوزارة في بيان إنه «على أساس مبدأ المعاملة بالمثل، تم اتخاذ قرار بتوسيع قائمة مثلي الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي المحظورة من دخول روسيا».

ونددت وزارة الخارجية الروسية في البيان «على أساس مبدأ المعاملة بالمثل، تم اتخاذ قرار بتوسيع قائمة مثلي الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي المحظورة من دخول روسيا».

وأكد البيان أنه «تم تقديم المذكرات الشفوية من وزارة الخارجية الروسية والإبلاغ عن هذه الخطوة إلى رؤساء البعثات الدبلوماسية لألمانيا وفرنسا والسويد، كما تم إرسالها إلى بعثة الاتحاد الأوروبي في موسكو».

وذكر البيان أن «الدول التي بدأت هذه الخطوة لم تقدم أي أدلة في هذه القضية للسلطات الروسية، على الرغم من مناقشاتنا المتكررة لها، حتى لشركائها في الاتحاد الأوروبي».

ورأت «الخارجية» في بيانها أن «العقوبات الأوروبية ضد روسيا بشأن الوضع حول نافالني غير مقبولة»، وأكدت أن «الأعمال غير الودية من قبل الغرب ستلقى الرد المناسب».

واللافت أن الخارجية الروسية لم تكشف أيضاً أي تفاصيل حول الشخصيات الأوروبية التي استهدفتها لائحة العقوبات الروسية، لكنها قالت إن اللائحة تشاط «المخترطين في تصعيد نشاط العقوبات ضد روسيا».

وعليه، سيكون ممنوعاً على من شملتهم اللائحة دخول أنشطة مالية أو تجارية مع الشركات الروسية.

وكانت الحكومة الألمانية قد أعلنت في سبتمبر (أيلول) الماضي أن خبراء وزارة الدفاع توصلوا إلى استنتاج بأن نافالني الذي خضع للعلاج في برلين، بعد أن دخل في غيبوبة جراء تدهور حالته الصحية على متن طائرة في روسيا، تم تسميمه بمادة كيميائية من مجموعة «نوفيشنوك».

وأضمت بلدان الاتحاد الأوروبي إلى موقف برلين، وطالبت موسكو بفتح تحقيق رسمي في الحادث. ونفت السلطات الروسية أكثر من مرة سرقة نافالني، حادثة تسميم نافالني، وتقول إنها لم تحصل على أدلة كافية من المحققين إلا أن أصوله من المجموعة الألمانية، ونفى بوتين الرئيس الروسي في بيانها أن «إذنا كان الشخص الطبيعي أن تضع أجهزتنا تحت المراقبة»، ونفى بوتين مجدداً الاتهامات، قائلاً إن «هذا (وضع تحت المراقبة) بالتأكيد لا يعني أن هناك حاجة لتسميمه»، وتابع: «لو كان هناك من يريد تسميمه لكان قضى عليه».

وشعت روسيا «القائمة السوداء» للمسؤولين البريطانيين الممنوعين من دخول أراضيها، رداً على إجراءات مماثلة أقرتها لندن في حق موسكو في أكتوبر (تشرين الأول)، على خلفية التسميم المفترض للمعارض الروسي الرئيسي اليكسي نافالني.

واستدعت الخارجية الروسية السفارة البريطانية لدى موسكو، ديبورا برونيث، إلى مقر الوزارة، وسلمتها مذكرة تضمنت قائمة لمسؤولين بريطانيين جدد يحظر عليهم دخول روسيا.

وذكرت الوزارة في بيان أن الخطوة جاءت «رداً على الإجراءات غير البناءة وغير الودية من قبل السلطات البريطانية، المتعلقة بتبني تدابير تقييدية غير مقبولة ومن دون أي أساس في شهر أكتوبر من العام الحالي بحق مواطني روسيا الاتحادية».

ولم تحدد الوزارة هوية المسؤولين البريطانيين وعددهم، لكنها أشارت إلى أن القائمة تضمنت الأشخاص المتورطين في تصعيد العقوبات المناهضة لروسيا».

وكانت بريطانيا فرضت عقوبات على عدد من المسؤولين الروس في 15 أكتوبر، في خطوة تلت فرض الاتحاد الأوروبي عقوبات بسبب قضية تسميم المعارض الليبرالي نافالني، وحينها أشارت الخارجية البريطانية

في بيانها أن «العقوبات الأوروبية ضد روسيا بشأن الوضع حول نافالني غير مقبولة»، وأكدت أن «الأعمال غير الودية من قبل الغرب ستلقى الرد المناسب».

واللافت أن الخارجية الروسية لم تكشف أيضاً أي تفاصيل حول الشخصيات الأوروبية التي استهدفتها لائحة العقوبات الروسية، لكنها قالت إن اللائحة تشاط «المخترطين في تصعيد نشاط العقوبات ضد روسيا».

وعليه، سيكون ممنوعاً على من شملتهم اللائحة دخول أنشطة مالية أو تجارية مع الشركات الروسية.

وكانت الحكومة الألمانية قد أعلنت في سبتمبر (أيلول) الماضي أن خبراء وزارة الدفاع توصلوا إلى استنتاج بأن نافالني الذي خضع للعلاج في برلين، بعد أن دخل في غيبوبة جراء تدهور حالته الصحية على متن طائرة في روسيا، تم تسميمه بمادة كيميائية من مجموعة «نوفيشنوك».

وأضمت بلدان الاتحاد الأوروبي إلى موقف برلين، وطالبت موسكو بفتح تحقيق رسمي في الحادث. ونفت السلطات الروسية أكثر من مرة سرقة نافالني، حادثة تسميم نافالني، وتقول إنها لم تحصل على أدلة كافية من المحققين إلا أن أصوله من المجموعة الألمانية، ونفى بوتين الرئيس الروسي في بيانها أن «إذنا كان الشخص الطبيعي أن تضع أجهزتنا تحت المراقبة»، ونفى بوتين مجدداً الاتهامات، قائلاً إن «هذا (وضع تحت المراقبة) بالتأكيد لا يعني أن هناك حاجة لتسميمه»، وتابع: «لو كان هناك من يريد تسميمه لكان قضى عليه».

وشملت القيود المفروضة على المسؤولين الروس حظر التعاملات المالية، وقبلها فرضت المملكة المتحدة في يوليو (تموز) عقوبات على 25 مسؤولاً روسياً، وذلك لانهايمهم بالتورط في انتهاكات لحقوق الإنسان.

وحظرت العقوبات على المسؤولين الروس السفر إلى المملكة المتحدة، وجمدت أصولهم في بريطانيا. ومن بين هؤلاء المسؤولين الذين تتهمهم السلطات البريطانية بالتورط في وفاة سيرغي ماغنيتسكي، الذي كان يعمل مستشاراً صريبياً لدى شركة «ويليام براورد» البريطانية، في الشهر عام 2009، جراء إصابته بالسرطان -الكسندر باسرتكين، رئيس لجنة التحقيق النافذة التي ترفع تقاريرها مباشرة إلى الرئيس فلاديمير بوتين، والمملكة العمل بالتحقيقات الرئيسية، وترفض روسيا تلك الاتهامات.

وجاء القرار الروسي بحق المسؤولين البريطانيين بعد نحو أسبوع من قرار مماثل اتخذته السلطات الروسية بحق مسؤولين أوروبيين.

وبتوصلهما إلى اتفاق للتبادل الحر، تجنبت بروكسل ولندن تبعات صدمة اقتصادية مع اعتماد حواجز تجارية كانت لتكلف الطرفين ثمنًا باهظًا، على صعيد الاقتصاد المتضرر أساساً جراء جائحة «كوفيد 19».

فيوريس جونسون بغنى عن أزمة جديدة، إذ باتت المستشفيات البريطانية شبه عاجزة عن استيعاب مزيد من المرضى، فيما الإصابات تتسارع رغم الحجر المفروض على جزء كبير من السكان منذ اكتشاف سلاسة جديدة من الفيروس تنتشر عداها بسرعة أكبر.

ومع هذا الاتفاق المبرم بعد مفاوضات شرسية استمرت لأشهر، سيوفر الاتحاد الأوروبي لبريطانيا إمكانية الوصول إلى سوقه التي تضم 450 مليون مستهلك من دون رسوم جمركية أو نظام حصص، لكنه يحتفظ بحق فرض عقوبات وإجراءات تعويضية في حال عدم احترام القواعد على صعيد مساعدات الدولة والبيئة وحقوق العمل والضرائب لتجنب أي إغراق للسوق. لكن نهاية المرحلة الانتقالية تحمل تغيراً رئيسياً، إذ إن عمليات التدقيق الجمركي عند الحدود ستبقى تلقاً على المبادلات، فيما ستوقف حرية التنقل للبريطانيين ومواطني الاتحاد الأوروبي بين أراضي الطرفين. وتشهد وحدة المملكة المتحدة تصدعاً أيضاً. ففي أسكتلندا التي صوتت بنسبة 62 في المائة ضد الخروج من الاتحاد الأوروبي في 2016، أظهرت نتائج استطلاعات الرأي أن غالبية السكان باتت تؤيد الاستقلال، الذي رفض العام 2015 في استفتاء أول.



وقّع بوريس جونسون على اتفاق ما بعد بريكست في لندن أمس (أ.ب)

يرفض الإجراءات الجمركية بين محافظتي أيرلندا الشمالية البريطانية وبقية أرجاء المملكة المتحدة، فضلاً عن الحزب الليبرالي الديمقراطي المؤيد للوحدة الأوروبية والحزب القومي الإسكتلندي المؤيد للاستقلال.

على الصعيد الأوروبي، أعطت دول الاتحاد الضوء الأخضر لتطبيق موقت للاتفاق، وينتظر أن يوافق عليه النواب الأوروبيون في الربع الأول من العام 2022. بعد خروجها من الاتحاد الأوروبي في 31 يناير الماضي، بإسرت بريطانيا مرحلة انتقالية استمرت خلالها في تطبيق القواعد الأوروبية. واعتباراً من مساء الخميس ستكون حرة من كل هذه القواعد. في استفتاء أول.

«سفتح فصلاً جديداً في حياة أمتنا، وسنبرم اتفاقات تجارية مع أطراف مختلفة في العالم (...) فبعد 47 عاماً من تكامل أوروبي، و4 سنوات من التجاذبات إثر الاستفتاء حول بريكست، ستوقف بريطانيا التي غادرت ستارمر قد دعا نوابه إلى إقرار الاتفاق، رغم رفض جزء من حزب العمال له خوفاً من تبعاته الاقتصادية والاجتماعية.

وفي معسكر المحافظين، أبد نواب «يوريبيز ريسرتش غروب» الأكثر تأييداً لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي للاتفاق، معتبرين أنه «يحفظ السيادة البريطانية». ويعارض الاتفاق، الحزب الوجودي الديمقراطي الأيرلندي الشمالي، المؤيد لبريكست، لكنه

تخريد: «كان الطريق طويلاً، وحن الوقت الآن لترك بريكست وراءنا. مستقبلنا يبني في أوروبا». ورخب ميشال بـ«اتفاق عادل ومتوازن»، مشيداً بـ«الوحدة غير المسبوقة» التي أبدتها الدول الأعضاء في المفاوضات.

بدوره، قال جونسون أمام مجلس العموم قبيل المصادقة على الاتفاق إن بريطانيا ستصبح «جارة ودية وأفضل صديق وحليف يمكن للاتحاد الأوروبي الحصول عليه، وسنعمل بدأ بيد عندما تكون قمتنا ومصالحنا على تناغم، مع احترام رغبة الشعب البريطاني السيد بالعيش في ظل قوانينه الخاصة».

ويعد موافقة دول الاتحاد مطلع الأسبوع، يسمح إقرار

عشية الانفصال الكامل بين الطرفين

الاتحاد الأوروبي وبريطانيا يوقعان اتفاق ما بعد «بريكست»

لندن، «الشرق الأوسط»

عشية خروج بريطانيا من السوق الأوروبية الموحدة والاتحاد الجمركي، وقّع قادة الاتحاد الأوروبي وبريطانيا، أمس (الأربعاء)، الاتفاق المبرم مع لندن لمرحلة ما بعد بريكست، الذي وصفه رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون بأنه «ممتاز»، مؤكداً أن بلاده ستكون «أفضل صديق وحليف» للاتحاد.

وصوّت النواب البريطانيون على الاتفاق التجاري الذي سيحكم العلاقات بين لندن والاتحاد الأوروبي إثر خروج المملكة المتحدة منه نهائياً، كما وقّع جونسون بالأحراف الأولى، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وخلال توقيع «اتفاق التجارة والتعاون» الواقع في 1246 صفحة في مقر رئاسة الحكومة البريطانية،

قال جونسون إن الاتفاق يشكل بداية «علاقة رائعة» بين صفتي القناة (بحر المانش)، وأصفاً إياه «ممتاز لهذه البلاد، وأيضاً لأصدقائنا وشركائنا».

وصادق مجلس العموم البريطاني على الاتفاق بغالبية ساحقة، وقد تال النص بتأييد 521 عضواً فيما عارضه 73. علماً بأن النص أحيل على مجلس اللوردات لإقراره سريعاً في اليوم نفسه.

وفي بروكسل، أقيمت مراسم مقتضية، وقّعت خلالها رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين ورئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال الاتفاق الذي سيدخل حيز التنفيذ اليوم عند الساعة الحادية عشرة ليلاً بتوقيت غرينيتش.

وتخّبت فون دير لاين في

المؤيد لـ92 عسكرياً ومدنياً في إحدى قضايا «الانقلاب الفاشل»

تركيا تتمسك بموقفها في شرق المتوسط... وتسعى للتطبيع مع أوروبا



إردوغان يخاطب أعضاء حزبه في أنقرة الأربعاء الماضي (رويترز)

أنقرة، سعيد عبد الرازق

جذدت تركيا موقفها بشأن أنشطة التنقيب عن النفط والغاز في شرق البحر المتوسط، معززة في الوقت ذاته عن رغبتها في تهيئة بيئة إيجابية للعلاقات مع الاتحاد الأوروبي في العام الجديد، وتطبيع العلاقات مع فرنسا

والمضي في الاتصالات مع مصر لضمان التنسيق وعدم التضارب في المواقف على الساحة الدولية. كما أصدرت محكمة تركية أحكاماً بالسجن المؤبد والمؤبد المشد 92 شخصاً، غالبيةهم عسكريون، بتهمة الشورط في محاولة الانقلاب الفاشلة التي وقعت في 16 يوليو (تموز) 2016.

وقال وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو إن تركيا تتخذ خطوات تماشياً مع ما سماه «حقوقها المشروعة» في شرق البحر المتوسط وتحاول حماية مصالحها وكذلك مصالح القبارصة الأتراك، معتبراً أن بلاده أثبتت للجميع أنه لا يمكن القيام بأي فعالية في شرق المتوسط بمعزل عنها.

وأضاف جاويش أوغلو، في لقاء مع ممثلي وسائل الإعلام التركية في أنقرة أمس (الأربعاء) حيث أجرى تقييماً لعمل وزارته في عام 2020، أنه عندما لم تسفر دعوواتنا للحوار في شرق البحر المتوسط عن أي نتائج،

اتخذنا إجراءات على الأرض ضد «الطولات الأحادية»، لافتاً إلى أن سفن البحث «أوروتش رئيس» و«ياووز» و«بربروس خير الدين» تعمل تحقيق السلام والاستقرار على أساس التقاسم العادل للموارد في شرق المتوسط.

وعن قرار توسيع العقوبات على أشخاص في تركيا، الصادر عن القمة الأوروبية التي عقدت في 10 و11 ديسمبر (كانون الثاني) الحالي، قال جاويش أوغلو: «لسنا راضين عنها، ولقد اثبتنا للجميع أنهم لا يستطيعون فعل أي شيء دوننا، ليس فقط بالنسبة للاتحاد الأوروبي، وليس فقط بالنسبة لدول شرق البحر المتوسط، ولكن بالنسبة للجميع». مستذكراً: «ومع ذلك، فإن قادة الاتحاد الأوروبي تواصلوا إلى نتيجة حكيمة».

وكان القادة الأوروبيون قروا بتوسيع العقوبات على الأفراد، لكنهم قروا إرجاءها إلى منتهم القادمة، في مارس (آذار) المقبل، على أن يتم التنسيق في هذا الملف مع الولايات المتحدة.

ووجد جاويش أوغلو الدعوة لليونان للتوجه إلى المفاوضات دون شروط، وأكد أن بلاده ستواصل عملها من أجل عقد مؤتمر متعدد الأطراف، اقترحت على الاتحاد الأوروبي لإنهاء التوتر والخلافات

في السياق ذاته، جدد زعيم المعارضة التركية رئيس حزب الشعب الجمهوري كمال كليتشدار أوغلو انتقاده لسياسة حكومة الرئيس جيب طيب إردوغان تجاه أوروبا، قائلاً إن «تركيا ستدفع فاتورة تجاهل إردوغان لقرارات القوى الأوروبية». وأضاف أن إردوغان قام بتعديل الدستور والقانون ليناسب اتفاقيات حكومتها مع الدول الأوروبية، ورغم ذلك يرفض تنفيذ قرار المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان بالإفراج عن الزعيم الكردي صلاح الدين دميرطاش والنشيط الحقوقي عثمان كافالا، موجهاً خطابه لإردوغان: «موافقتك بتغيير أسرع من حواجز الهواة».

على صعيد آخر، تطرق جاويش أوغلو إلى العلاقات مع مصر، قائلاً إن الاتصالات مستمرة على مستوى جهاري المخابرات في البلدين، وعلى المستوى الدبلوماسي لتطويز العلاقات بينهما، وأضاف أن البلدين يفتان عدوين ويحاولان التصرف وفقاً لهذا المبدأ. «نحاول التصرف وفقاً لمبدأ عدم التعارض مع بعضنا البعض في المراحل الأولية، كما ناقش دائماً القضايا العالقة بيننا».

ولفت إلى لقاء جمعه مع نظيره المصري سامح شكري، العام الماضي في إجماع دولي، مؤكداً

في شرق المتوسط. وقال جاويش أوغلو إن العلاقات بين تركيا والاتحاد الأوروبي في عام 2020 كانت متفاوتة بين الصعود والهبوط، وكان التوتر شديداً حيث عكست اليونان وقبرص وفرنسا القضايا الثنائية على جدول أعمال التكتل. وأضاف: «نحن مستعدون للحفاظ على علاقتنا مع الاتحاد الأوروبي في بيئة أكثر إيجابية في عام 2021، ونتوقع موقفاً مماثلاً من الاتحاد، وأن يكون مستعداً أيضاً لقبول عضويتنا فيه، فحتى لو لم تكن عضواً، فنحن جزء من

في شرق المتوسط. وقال جاويش أوغلو إن العلاقات بين تركيا والاتحاد الأوروبي في عام 2020 كانت متفاوتة بين الصعود والهبوط، وكان التوتر شديداً حيث عكست اليونان وقبرص وفرنسا القضايا الثنائية على جدول أعمال التكتل. وأضاف: «نحن مستعدون للحفاظ على علاقتنا مع الاتحاد الأوروبي في بيئة أكثر إيجابية في عام 2021، ونتوقع موقفاً مماثلاً من الاتحاد، وأن يكون مستعداً أيضاً لقبول عضويتنا فيه، فحتى لو لم تكن عضواً، فنحن جزء من

في شرق المتوسط. وقال جاويش أوغلو إن العلاقات بين تركيا والاتحاد الأوروبي في عام 2020 كانت متفاوتة بين الصعود والهبوط، وكان التوتر شديداً حيث عكست اليونان وقبرص وفرنسا القضايا الثنائية على جدول أعمال التكتل. وأضاف: «نحن مستعدون للحفاظ على علاقتنا مع الاتحاد الأوروبي في بيئة أكثر إيجابية في عام 2021، ونتوقع موقفاً مماثلاً من الاتحاد، وأن يكون مستعداً أيضاً لقبول عضويتنا فيه، فحتى لو لم تكن عضواً، فنحن جزء من

في شرق المتوسط. وقال جاويش أوغلو إن العلاقات بين تركيا والاتحاد الأوروبي في عام 2020 كانت متفاوتة بين الصعود والهبوط، وكان التوتر شديداً حيث عكست اليونان وقبرص وفرنسا القضايا الثنائية على جدول أعمال التكتل. وأضاف: «نحن مستعدون للحفاظ على علاقتنا مع الاتحاد الأوروبي في بيئة أكثر إيجابية في عام 2021، ونتوقع موقفاً مماثلاً من الاتحاد، وأن يكون مستعداً أيضاً لقبول عضويتنا فيه، فحتى لو لم تكن عضواً، فنحن جزء من

في شرق المتوسط. وقال جاويش أوغلو إن العلاقات بين تركيا والاتحاد الأوروبي في عام 2020 كانت متفاوتة بين الصعود والهبوط، وكان التوتر شديداً حيث عكست اليونان وقبرص وفرنسا القضايا الثنائية على جدول أعمال التكتل. وأضاف: «نحن مستعدون للحفاظ على علاقتنا مع الاتحاد الأوروبي في بيئة أكثر إيجابية في عام 2021، ونتوقع موقفاً مماثلاً من الاتحاد، وأن يكون مستعداً أيضاً لقبول عضويتنا فيه، فحتى لو لم تكن عضواً، فنحن جزء من

في شرق المتوسط. وقال جاويش أوغلو إن العلاقات بين تركيا والاتحاد الأوروبي في عام 2020 كانت متفاوتة بين الصعود والهبوط، وكان التوتر شديداً حيث عكست اليونان وقبرص وفرنسا القضايا الثنائية على جدول أعمال التكتل. وأضاف: «نحن مستعدون للحفاظ على علاقتنا مع الاتحاد الأوروبي في بيئة أكثر إيجابية في عام 2021، ونتوقع موقفاً مماثلاً من الاتحاد، وأن يكون مستعداً أيضاً لقبول عضويتنا فيه، فحتى لو لم تكن عضواً، فنحن جزء من

في شرق المتوسط. وقال جاويش أوغلو إن العلاقات بين تركيا والاتحاد الأوروبي في عام 2020 كانت متفاوتة بين الصعود والهبوط، وكان التوتر شديداً حيث عكست اليونان وقبرص وفرنسا القضايا الثنائية على جدول أعمال التكتل. وأضاف: «نحن مستعدون للحفاظ على علاقتنا مع الاتحاد الأوروبي في بيئة أكثر إيجابية في عام 2021، ونتوقع موقفاً مماثلاً من الاتحاد، وأن يكون مستعداً أيضاً لقبول عضويتنا فيه، فحتى لو لم تكن عضواً، فنحن جزء من

في شرق المتوسط. وقال جاويش أوغلو إن العلاقات بين تركيا والاتحاد الأوروبي في عام 2020 كانت متفاوتة بين الصعود والهبوط، وكان التوتر شديداً حيث عكست اليونان وقبرص وفرنسا القضايا الثنائية على جدول أعمال التكتل. وأضاف: «نحن مستعدون للحفاظ على علاقتنا مع الاتحاد الأوروبي في بيئة أكثر إيجابية في عام 2021، ونتوقع موقفاً مماثلاً من الاتحاد، وأن يكون مستعداً أيضاً لقبول عضويتنا فيه، فحتى لو لم تكن عضواً، فنحن جزء من

في شرق المتوسط. وقال جاويش أوغلو إن العلاقات بين تركيا والاتحاد الأوروبي في عام 2020 كانت متفاوتة بين الصعود والهبوط، وكان التوتر شديداً حيث عكست اليونان وقبرص وفرنسا القضايا الثنائية على جدول أعمال التكتل. وأضاف: «نحن مستعدون للحفاظ على علاقتنا مع الاتحاد الأوروبي في بيئة أكثر إيجابية في عام 2021، ونتوقع موقفاً مماثلاً من الاتحاد، وأن يكون مستعداً أيضاً لقبول عضويتنا فيه، فحتى لو لم تكن عضواً، فنحن جزء من

في شرق المتوسط. وقال جاويش أوغلو إن العلاقات بين تركيا والاتحاد الأوروبي في عام 2020 كانت متفاوتة بين الصعود والهبوط، وكان التوتر شديداً حيث عكست اليونان وقبرص وفرنسا القضايا الثنائية على جدول أعمال التكتل. وأضاف: «نحن مستعدون للحفاظ على علاقتنا مع الاتحاد الأوروبي في بيئة أكثر إيجابية في عام 2021، ونتوقع موقفاً مماثلاً من الاتحاد، وأن يكون مستعداً أيضاً لقبول عضويتنا فيه، فحتى لو لم تكن عضواً، فنحن جزء من

في شرق المتوسط. وقال جاويش أوغلو إن العلاقات بين تركيا والاتحاد الأوروبي في عام 2020 كانت متفاوتة بين الصعود والهبوط، وكان التوتر شديداً حيث عكست اليونان وقبرص وفرنسا القضايا الثنائية على جدول أعمال التكتل. وأضاف: «نحن مستعدون للحفاظ على علاقتنا مع الاتحاد الأوروبي في بيئة أكثر إيجابية في عام 2021، ونتوقع موقفاً مماثلاً من الاتحاد، وأن يكون مستعداً أيضاً لقبول عضويتنا فيه، فحتى لو لم تكن عضواً، فنحن جزء من

في شرق المتوسط. وقال جاويش أوغلو إن العلاقات بين تركيا والاتحاد الأوروبي في عام 2020 كانت متفاوتة بين الصعود والهبوط، وكان التوتر شديداً حيث عكست اليونان وقبرص وفرنسا القضايا الثنائية على جدول أعمال التكتل. وأضاف: «نحن مستعدون للحفاظ على علاقتنا مع الاتحاد الأوروبي في بيئة أكثر إيجابية في عام 2021، ونتوقع موقفاً مماثلاً من الاتحاد، وأن يكون مستعداً أيضاً لقبول عضويتنا فيه، فحتى لو لم تكن عضواً، فنحن جزء من

في شرق المتوسط. وقال جاويش أوغلو إن العلاقات بين تركيا والاتحاد الأوروبي في عام 2020 كانت متفاوتة بين الصعود والهبوط، وكان التوتر شديداً حيث عكست اليونان وقبرص وفرنسا القضايا الثنائية على جدول أعمال التكتل. وأضاف: «نحن مستعدون للحفاظ على علاقتنا مع الاتحاد الأوروبي في بيئة أكثر إيجابية في عام 2021، ونتوقع موقفاً مماثلاً من الاتحاد، وأن يكون مستعداً أيضاً لقبول عضويتنا فيه، فحتى لو لم تكن عضواً، فنحن جزء من

في شرق المتوسط. وقال جاويش أوغلو إن العلاقات بين تركيا والاتحاد الأوروبي في عام 2020 كانت متفاوتة بين الصعود والهبوط، وكان التوتر شديداً حيث عكست اليونان وقبرص وفرنسا القضايا الثنائية على جدول أعمال التكتل. وأضاف: «نحن مستعدون للحفاظ على علاقتنا مع الاتحاد الأوروبي في بيئة أكثر إيجابية في عام 2021، ونتوقع موقفاً مماثلاً من الاتحاد، وأن يكون مستعداً أيضاً لقبول عضويتنا فيه، فحتى لو لم تكن عضواً، فنحن جزء من

في شرق المتوسط. وقال جاويش أوغلو إن العلاقات بين تركيا والاتحاد الأوروبي في عام 2020 كانت متفاوتة بين الصعود والهبوط، وكان التوتر شديداً حيث عكست اليونان وقبرص وفرنسا القضايا الثنائية على جدول أعمال التكتل. وأضاف: «نحن مستعدون للحفاظ على علاقتنا مع الاتحاد الأوروبي في بيئة أكثر إيجابية في عام 2021، ونتوقع موقفاً مماثلاً من الاتحاد، وأن يكون مستعداً أيضاً لقبول عضويتنا فيه، فحتى لو لم تكن عضواً، فنحن جزء من

في شرق المتوسط. وقال جاويش أوغلو إن العلاقات بين تركيا والاتحاد الأوروبي في عام 2020 كانت متفاوتة بين الصعود والهبوط، وكان التوتر شديداً حيث عكست اليونان وقبرص وفرنسا القضايا الثنائية على جدول أعمال التكتل. وأضاف: «نحن مستعدون للحفاظ على علاقتنا مع الاتحاد الأوروبي في بيئة أكثر إيجابية في عام 2021، ونتوقع موقفاً مماثلاً من الاتحاد، وأن يكون مستعداً أيضاً لقبول عضويتنا فيه، فحتى لو لم تكن عضواً، فنحن جزء من

في شرق المتوسط. وقال جاويش أوغلو إن العلاقات بين تركيا والاتحاد الأوروبي في عام 2020 كانت متفاوتة بين الصعود والهبوط، وكان التوتر شديداً حيث عكست اليونان وقبرص وفرنسا القضايا الثنائية على جدول أعمال التكتل. وأضاف: «نحن مستعدون للحفاظ على علاقتنا مع الاتحاد الأوروبي في بيئة أكثر إيجابية في عام 2021، ونتوقع موقفاً مماثلاً من الاتحاد، وأن يكون مستعداً أيضاً لقبول عضويتنا فيه، فحتى لو لم تكن عضواً، فنحن جزء من

في شرق المتوسط. وقال جاويش أوغلو إن العلاقات بين تركيا والاتحاد الأوروبي في عام 2020 كانت متفاوتة بين الصعود والهبوط، وكان التوتر شديداً حيث عكست اليونان وقبرص وفرنسا القضايا الثنائية على جدول أعمال التكتل. وأضاف: «نحن مستعدون للحفاظ على علاقتنا مع الاتحاد الأوروبي في بيئة أكثر إيجابية في عام 2021، ونتوقع موقفاً مماثلاً من الاتحاد، وأن يكون مستعداً أيضاً لقبول عضويتنا فيه، فحتى لو لم تكن عضواً، فنحن جزء من

في شرق المتوسط. وقال جاويش أوغلو إن العلاقات بين تركيا والاتحاد الأوروبي في عام 2020 كانت متفاوتة بين الصعود والهبوط، وكان التوتر شديداً حيث عكست اليونان وقبرص وفرنسا القضايا الثنائية على جدول أعمال التكتل. وأضاف: «نحن مستعدون للحفاظ على علاقتنا مع الاتحاد الأوروبي في بيئة أكثر إيجابية في عام 2021، ونتوقع موقفاً مماثلاً من الاتحاد، وأن يكون مستعداً أيضاً لقبول عضويتنا فيه، فحتى لو لم تكن عضواً، فنحن جزء من

طالب الصين بإطلاق صحافية سُجنت بسبب تغطيتها أخبار الفيروس

بومبيو يدرس إعادة تصنيف كوبا «دولة راعية للإرهاب»

واشنطن، علي بردى

أفادت تقارير أميركية بأن وزير الخارجية مايك بومبيو يدرس خطة لإعادة تصنيف كوبا كدولة راعية للإرهاب، على غرار إيران وسوريا وكوريا الشمالية، بينما طالب السلطات الصينية بإطلاق صحافية أُسجنت عليها بالسجن بسبب تغطيتها المستقلة لأخبار انتشار فيروس «كورونا» في البلاد. وتقلت صحفة «نيويورك تايمز» عن مسؤولين في وزارة الخارجية الأميركية قولهم إن على بومبيو أن يقرر ما إذا كان سيوافق على هذه الخطوة قبل تصنيف الرئيس المنتخب جو بايدن في 20 يناير (كانون الثاني) المقبل، علماً بأن

ومند تولى السلطة عام 2017، تراجع ترمب عن سياسة تحسين العلاقة بين الولايات المتحدة وكوبا التي كان بدأها الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما عام 2015. وخلال الأشهر القليلة الماضية، حظرت إدارة ترمب شراء الكحول والتبغ من الدولة الشيوعية، مع تطبيق قيود سفر جديدة.

وجرى وضع كوبا على القائمة الأميركية للدول الراجعة للإرهاب، خلال عهد الرئيس السابق رونالد ريغان في الثمانينات من القرن الماضي. ولكن إدارة أوباما حذفتها رسمياً منها عام 2015، بعد إعلان تطبيع العلاقات بين البلدين.

ويعتقد أن بايدن الذي كان نائب الرئيس في عهد أوباما، سيحاول إعادة علاقة الولايات المتحدة بكوبا، وتخفيف قيود التجارة والسفر عندما يصير رئيساً. وسيحاول بايدن إلغاء التصنيف إذا وافق عليه بومبيو؛ لكن القيام بذلك يتطلب أشهراً.

وأشارت وزارة الخارجية الأميركية إلى أن تصنيف دولة ما على أنها راعية للإرهاب يؤدي إلى فرض عقوبات، بما في ذلك «قيود على المساعدات الخارجية الأميركية، وفرض حظر على الصادرات والمبيعات الدفاعية، وضوابط معينة على صادرات المواد ذات الاستخدام المزدوج، وقيود مالية متنوعة وغيرها».

ويعتقد أن بايدن الذي كان نائب الرئيس في عهد أوباما، سيحاول إعادة علاقة الولايات المتحدة بكوبا، وتخفيف قيود التجارة والسفر عندما يصير رئيساً. وسيحاول بايدن إلغاء التصنيف إذا وافق عليه بومبيو؛ لكن القيام بذلك يتطلب أشهراً.

وأشارت وزارة الخارجية الأميركية إلى أن تصنيف دولة ما على أنها راعية للإرهاب يؤدي إلى فرض عقوبات، بما في ذلك «قيود على المساعدات الخارجية الأميركية، وفرض حظر على الصادرات والمبيعات الدفاعية، وضوابط معينة على صادرات المواد ذات الاستخدام المزدوج، وقيود مالية متنوعة وغيرها».

ويعتقد أن بايدن الذي كان نائب الرئيس في عهد أوباما، سيحاول إعادة علاقة الولايات المتحدة بكوبا، وتخفيف قيود التجارة والسفر عندما يصير رئيساً. وسيحاول بايدن إلغاء التصنيف إذا وافق عليه بومبيو؛ لكن القيام بذلك يتطلب أشهراً.

وأشارت وزارة الخارجية الأميركية إلى أن تصنيف دولة ما على أنها راعية للإرهاب يؤدي إلى فرض عقوبات، بما في ذلك «قيود على المساعدات الخارجية الأميركية، وفرض حظر على الصادرات والمبيعات الدفاعية، وضوابط معينة على صادرات المواد ذات الاستخدام المزدوج، وقيود مالية متنوعة وغيرها».

2021 إسرائيلياً؛ عام تثبيت التطبيع... وتوسيعه

تل أبيب، نظير مجلي



الرئيس الأميركي دونالد ترامب ورئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتانياهو ووزير خارجية البحرين عبد اللطيف الزياني ووزير خارجية الإمارات عبد الله بن زايد على شرفة البيت الأبيض عقب توقيع «اتفاقيات إبراهيم» في 15 سبتمبر (أيلول) 2020 (أ.ف.ب)

واحدة ضد هذا التجديد.

تثبيت أم توسيع؟

لقد ربط الإسرائيليون بين الاتفاقيات مع الدول العربية الأربع، ووجود ترمب شخصياً في البيت الأبيض. ولا شك في أن الرئيس الأميركي شكل الرافعة لكل هذا المشروع. ولكنهم يتحسبون كثيراً من أن يكون قدوم إدارة الرئيس جو بايدن حاجزاً أمام التقدم في هذا الاتجاه.

وعندما طرح الإسرائيليون هذه المخاوف أمام فريق بايدن الانتقالي حصلوا على إجابات ضبابية زادت من هذه المخاوف. فالرئيس الجديد للولايات المتحدة رحب بالاتفاقيات بين إسرائيل والدول العربية الأربع، ولكنه شدد على ضرورة تسوية الصراع الإسرائيلي-الفلسطيني والتوقف في هذا الاتجاه.

ولكن إدارة الرئيس دونالد ترمب أخذت إسرائيل إلى مكان آخر منذ بداية عهدها، وذلك بسلسلة قرارات وإجراءات لتعزيز قدراتها وثقتها بنفسها لدرجة مساندة مشاريعها السياسية التوسعية، مثل الاعتراف بضم الجولان السوري لحدودها، والاعتراف بضم القدس الشرقية، ونقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس (العربية)، وقبول فرض السيادة الإسرائيلية على المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية. وطرح ترمب خطة سلام تتيح ضم 30 في المائة أخرى من مساحة الضفة الغربية، لكن هذا المخطط جمّد لأن الإمارات اشترطت تجميده حتى توقع اتفاق السلام.

بعد كل هذا؛ جاء فتح باب إقامة العلاقات مع الدول العربية والإسلامية، فرأى فيه الإسرائيليون إنجازاً تاريخياً

ثبتت مكانة إسرائيل على خريطة الشرق الأوسط، وكرر رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو كلمة «تاريخية» مع كل خطوة يتقدم بها في هذه العلاقات، أما اليمين الإسرائيلي الحاكم، الذي كان قد خرج بالوفاء للظواهر ضد أي انسحاب من أي شبر أرض فلسطينية، فبلغ قرار تجميد الضم مقابل الحماسة لإقامة العلاقات مع الدول العربية، ولم تشهد إسرائيل ولو مظهرة

أصبح عدد الدول التي تعترف بإسرائيل وتقيم علاقات معينة معها 164 من مجموع 193 دولة، أي بنسبة 85 في المائة. وتوجد لها 77 سفارة و20 قنصلية و5 مكاتب ارتباط. وتقيم علاقات اقتصادية واسعة مع معظم تلك الدول، ويبلغ حجم وارداتها 62 مليار دولار وصادراتها 64 مليار دولار.

أهمية العلاقات

كسل دول العالم تقيم وترعى علاقاتها الخارجية مع عشرات الدول الأخرى، بوصف ذلك تحصيل حاصل طبيعياً للوجود البشري في عصرنا. لكن الإسرائيليين يعدّون هذه العلاقات مقياساً لنجاح الدولة العبرية في الوجود والبقاء. وليس صدفة، فكثير من دول العالم، خصوصاً الدول العربية والإسلامية، امتنعت عن إقامة علاقات معها بسبب النكبة الفلسطينية واستمرار الصراع والاحتلال. ومع أن قطع العلاقات مع إسرائيل احتجاجاً على سياستها، لم يؤد إلى زوال الاحتلال وتسوية الصراع الإسرائيلي-الفلسطيني، إلا أنه بقي سلاحاً يستخدم ضدها.

وهو، مثل كل سلاح؛ ذو حدين. شهدت إسرائيل فترة ازدهار في علاقاتها الدولية، وتدفقت دول أوروبا الشرقية وأفريقيا لتصل في أعقاب 1977 من مجموع 191 دولة. وانخفض العدد إلى 157، ثم عاد وارتفع إلى 161 دولة من مجموع 193 في عام 2019. ومع انضمام الإمارات والبحرين والسودان العربي والإسلامي تفعل ذلك،

أبرزها العودة إلى المجتمع الدولي والتطبيع وإكمال السلام السودانيون يستقبلون 2021 بتحديات كبيرة وأحلام عريضة

الخرطوم، أحمد يونس

الطريق أمام انتقال ديمقراطي سلس، وينظرون إلى البعثة الأممية «يونيتامس» المنتظر وصولها مطلع العام الجديد لدعم التحول الديمقراطي والانتقال. فالسودانيون، مثل غيرهم من شعوب العالم، تدعغ أحلامهم مغادرة عام 2020 الذي ينظرون إليه باعتباره «سنة كيبسة»، فهو بواقع الحساب وبنظورهم كيبسة بالفعل، فقدوا خلاله أعزاء بـ«كورونا» وبالفوضىات، وبواسطة أجهزة أمن متفككة، وغابت خلاله شخصيات مهمة عن الساحة السياسية، مع تدهور هيكل مريع في الاقتصاد، وغلاء فاحش ضرب الشرائح الاجتماعية الفقيرة والمتوسطة واستدامة الديمقراطية، وبدء العد الإيجابي في طريق التنمية المستدامة.

ويجسد «كرونولوجي» موجز لاهم الأحداث التي مر بها السودان، يعد اللقاء المفاجئ بين رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في عنتيبي الكينية في فبراير (شباط) 2020، نقطة تحول كبيرة في تاريخ البلاد، انهارت بموجبها مسلمات السياسة الخارجية التقليدية للسودان القائمة على «اللاات» الثلاث. وتعتبر محاولة اغتيال رئيس الوزراء عبد الله حمدوك في 9 مارس (آذار) الماضي، واحدة من الأحداث «غير المألوفة» في تاريخ السودان، فقد انفردت عبوة ناسفة قرب رتل سيارات نقل رئيس الوزراء في وسط الخرطوم. لكن الرجل نجا، والتحقيقات التي شارك فيها فريق تحقيق أميركي لم تصل إلى نتيجة بعد.

ومثل بقية دول العالم التي تأثرت بجائحة «كورونا»، اضطر السودان لاتخاذ إجراءات صحية مشددة إثر إعلان دخول مرض (كوفيد-19). ووقعت الحكومة السودانية في 3 أكتوبر (تشرين الأول) في جوبا، عاصمة جنوب السودان، اتفاقية سلام مع حركات مسلحة متمردة كانت تقاوت حكومة الرئيس المعزول عمر البشير منذ 2003، عرفت بـ«اتفاقيات

ينتظر
السودانيون
العام المقبل
إكمال مؤسسات
الانتقال، وتكوين
حكومة جديدة
كفوءة، وتعيين
مجلس تشريعي
انتقالي فعال

الانتقال، وتكوين
مجلس تشريعي
انتقالي فعال

الحاجة السودانية والضغط الغربية، التي دعت الحكومة الانتقالية للمعهد بالشروع في تطبيع العلاقات مع الدولة العربية، مقابل عودة السودان عضواً في المجتمع الدولي.

لكن التطبيع مع إسرائيل، كما تشير التحليلات، تواجه عقبات من بينها أن القطيعة النفسانية الطويلة مع إسرائيل مفرونة بالمواقف التاريخية السودانية المناوئة لإسرائيل، قد تلعب دوراً مؤثراً في تطبيع العلاقة مع «شعبي البلدين»، مستنودة بالمواقف السياسية للقوى الاجتماعية التي ترى في التطبيع «ردة» عن تاريخ السودان في مواجهة مع إسرائيل. ولا يتوقع كثيرون «تطبيعاً كاملاً» بين الخرطوم وتل أبيب في المستقبل القريب، بالرغم من أن كثيرين لا يرفضون التطبيع الرسمي» الذي قد تقتضيه المصالح الوطنية، ويأمل كلا الطرفين أن تفلح الحكومة الانتقالية في توظيف هذه العملية «القسرية» لخدمة مصالح البلاد. وينتظر السودانيون، ضمن الجهود الإصلاحية العديدة التي يحملون بها في العام المقبل، إكمال مؤسسات الانتقال، وتكوين حكومة جديدة كفوءة، وتعيين مجلس تشريعي انتقالي فعال، ما يمهد

2020... عام الاعتراف الأميركي بمغربية الصحراء وإقامة العلاقات مع إسرائيل

الرباط، الشرق الأوسط،

نقل اليهود من أصل مغربي والسياح الإسرائيليون من المغرب واليه، واستئناف الاتصالات الرسمية الثنائية والعلاقات الدبلوماسية في أقرب الآجال، وتطوير «علاقات مبتكرة في المجال الاقتصادي والتكنولوجي»، وإعادة فتح مكتبين للاتصال في البلدين.

ووصلت أول رحلة من تل أبيب إلى الرباط في 22 ديسمبر، وعلى متنها جاريد كوشنر، مستشار الرئيس ترمب وصهره، وماتير بن شبات، مستشار الأمن القومي الإسرائيلي، على رأس وفد أميركي إسرائيلي مشترك، جرى استقبالهم في القصر الملكي بالرباط. وتوقيع إعلان ثلاثي بين المغرب والولايات المتحدة وإسرائيل، كما تميرت سنة 2020، بتدخل القوات المسلحة الملكية المغربية يوم 13 نوفمبر

الأول 2020، قال في إحداها إن «اختراقاً تاريخياً تم اليوم.. اثنان من أعظم أصدقائنا: إسرائيل ومملكة المغرب، وافقتا على إقامة علاقات دبلوماسية كاملة»، وفي تدوينة أخرى أعلن أنه وقع مرسوماً باعتبار الولايات المتحدة بـ«سيادة المغرب على الصحراء»، وفي تدوينة ثالثة كتب أن «المغرب اعترف بالولايات المتحدة عام 1777 ومن المناسب أن نعترف بسيادته على الصحراء».

وبعد تفريجات ترمب، أعلن البيت الأبيض عن فتح قنصلية للولايات المتحدة في مدينة الداخلة في الصحراء المغربية، واعتماد الحكومة الأميركية خارطة المغرب كاملة متضمنة الصحراء، فيما أعلن بيان للدويان الملكي، في 10 ديسمبر، أن المغرب يعترم تسهيل الرحلات الجوية المباشرة

أسدل الستار على عام 2020 في المغرب على إيقاع حدثين بارزين: الأول هو الاعتراف الأميركي بمغربية الصحراء، التي دام النزاع حولها بين الرباط وجبهة البوليساريو المدعومة من الجزائر لأكثر من 45 عاماً. والثاني، هو استئناف العلاقات بين المغرب وإسرائيل، بعد انقطاعها عام 2000 جراء قرار الرباط إغلاق مكتب الاتصال الإسرائيلي بالرباط على إثر اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الثانية.

وسيتذكر المغاربة سلسلة تفريجات في «تويتز» كتبها الرئيس الأميركي دونالد ترمب في 10 ديسمبر (كانون

أحداث العام في صور



شهد العراق خلال عام 2020 استمراراً للاحتجاجات الشعبية التي انطلقت في العام السابق ضد النخبة الحاكمة المدعومة من إيران. وبعد تعيين رئيس جهاز المخابرات مصطفى الكاظمي رئيساً للحكومة وإعلانه إجراء انتخابات نيابية جديدة في يونيو 2021 تراجعت الاحتجاجات الشعبية إلى حد كبير. وفي الصورة جانب من الاحتجاجات في مدينة الناصرية في 28 نوفمبر حيث اتهم محتجون مناصرين للزعيم الشيعي مقتدى الصدر بحرق خيامهم في هذه المدينة بجنوب العراق (أ.ف.ب)



في سبتمبر (أيلول) 2020 أعلن رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي، استقالته من منصبه لأسباب صحية بعدما شغل المنصب على مدى ثماني سنوات. وأبي سليل أسرة ذات تاريخ سياسي طويل، حيث تولى اثنان من أفراد أسرته في السابق منصب رئيس وزراء اليابان. وخلفه في منصبه يوشيهيدي سوغا الذي كان النزاع اليميني آبي طوال فترة رئاسته للحكومة. (إ.ب.أ)



توج البريطاني لويس هاميلتون في 2020 بطلاً لسباقات «فورمولا 1» للسيارات للمرة السابعة، معادلاً رقم الألماني مايكل شوماخر القياسي. وأحرز هاميلتون في 2020 لقبه الرابع على التوالي في «فورمولا 1»، وفي الصورة هاميلتون بعد فوزه بالسباق على الحلبة التركية في إسطنبول في 15 نوفمبر (تشرين الثاني). (أ.ف.ب)

«داعش» و«القاعدة»... حروب «مصغرة» على هامش النزاعات الأهلية

تندن: كميل الطويل

تشهد الحروب والنزاعات الأهلية، في أحيان كثيرة، حروباً ونزاعات أهلية «مصغرة»، أي بين الأطراف التي تقاتل في صف واحد ضد «الأعداء» المفترضين. حصل هذا، مثلاً، بين الأحزاب المسيحية خلال الحرب الأهلية اللبنانية (1975 - 1990). تقاتلت حزبا «الكتائب» و«الأحرار»، المسيحيان، قتالاً دامياً فيما يُعرف بمعارك «توحيد البندقية» التي انتهت بهزيمة «نمور الأحرار». الجناح المسلح لهذا الحزب، وقيام «القوات اللبنانية».

في النزاع الأفغاني، قاتلت فصائل المجهدين الحكم الشيوعي في كابل وداعيمه الروس. لكن ما إن تحقق الانتصار للمجاهدين حتى انقضوا على بعضهم بعضاً، عام 1992، محولين كابل إلى أنقاض. انتهت حروبهم هذه فقط عندما جاءت «طالبان» وابتلعتهم جميعاً، أو كادت.

أما في الجزائر، فقد ظهرت في تسعينات القرن الماضي عشرات الجماعات المسلحة التي قاتلت نظام الحكم بهدف قلبه وإقامة «حكومة إسلامية» في مكانه، لكنها خاضت في الوقت ذاته الذي كانت تقاتل فيه الجيش الجزائري قتالاً دامياً فيما بينها بهدف «توحيد الولاية». ساعد النزاع «الأهلي» بين المجموعات الإسلامية قوات الأمن الجزائرية على استعادة المبادرة والحاق الهزيمة بها كلها.

مرّت هذه المقدمة طرح السؤال الآتي: ما نوع العلاقة المتصورة في السنوات المقبلة بين التنظيمين المتنافسين «داعش» و«القاعدة»؟ ينتمي هذان التنظيمان، بحسب ما هو واضح من أدبيتهما، إلى المدرسة الأيديولوجية ذاتها، وإن كان «داعش» نتاج مرحلة لاحقة لمرحلة نشوء «القاعدة».

فالأول نتج في بيئة الغزو الأميركي للعراق، بعد عام 2003. بينما فكرة «القاعدة» نشأت في أواخر الثمانينات في أفغانستان، في بيئة مقاومة «الجيش الأحمر» والشيوعيين، ثم تطورت في سنوات التسعينات من خلال «اندماج» تنظيم «الجهاد المصري» و«القاعدة»، وإشهاد ما يُعرف بـ«قاعدة الجهاد». ورغم أن هذا التنظيم الأخير بقي «متعدد الجنسيات»، فإن التنظيمين شكّلوا، وما زالوا، عنصراً مهيمناً على قيادته وكوادره الأساسية.

وفي واقع الأمر، لم يحدث الشقاق بين «داعش» و«القاعدة» سوى بعد اندلاع النزاع الأهلي السوري، بعد عام 2011. فحتى ذلك التاريخ، كان تنظيم «القاعدة» في بلاد الرافدين يتشكّل جزءاً من تنظيم فضفاض أطلق عليه «الدولة الإسلامية في العراق».

وجاء ذلك نتيجة للصراعات التي نشبت بين فرع «القاعدة» العراقي بقيادة الأردني أبو مصعب الزرقاوي وفصائل سنية عديدة كانت تقاتل الأميركيين باعتبارهم محتلين، لكنها لم ترض بالخضوع لإملاءات القيادي الأردني الذي أراد فرض هيمنة تنظيمه على جميع الفصائل العراقية. وكما هو معروف، دفعت تصرفات الزرقاوي بالعديد من الجماعات السنية إلى تفضيل العمل مع الأميركيين والحكومة العراقية عوض الانخراط تحت لواء جماعة تقوم بتصرفات يمكن أن تجر البلاد إلى حرب أهلية على خطوط مذهبية، بالإضافة إلى

أحداث العام في صور



بقايا «داعش»... محتجزون يُشبه في تعاونهم مع التنظيم الإرهابي خلال الإفراج عنهم من سجن تديره «قوات سوريا الديمقراطية» في القاملي (شمال شرقي سوريا) في أكتوبر الماضي (أ.ب)

والمرتدين» في مناطق انتشار فروعه، مثل الساحل الأفريقي، واليمن، والصومال، وأفغانستان. لكن المتابع لهذه الإصدارات يلحظ أيضاً، وفي شكل مستمر، إعلانات عن مواجهات تحصل بين عناصر «داعش» ومقاتلي «القاعدة»، خصوصاً في دول الساحل الأفريقي، مثل مالي وبوركينا فاسو. ففي مايو (أيار) الماضي، اتهم «داعش» فرع «القاعدة» في الساحل ممثلاً بـ«جبهة نصر» الإسلام والمسلمين»، بمهاجمة مواقعه، والتضييق على عناصره، وقطع خطوط الإمداد عنهم، بالتزامن مع هجمات تستهدفهم من قوات أفريقية تعمل بمساعدة من الجيش الفرنسي.

وقبل أسابيع، وزع «داعش» شريط فيديو يُظهر عناصره وهم يقتلون عناصر هذا التنظيم خلال مواجهة دامية بينهما. وبحسب نشرة «النبا» التي يصدرها «داعش» (العدد 260، في نوفمبر «تشرين الثاني» الماضي)، فقد قتل عناصر التنظيم 76 مقاتلاً من «جبهة نصر» الإسلام والمسلمين» خلال الشهور الثلاثة الماضية، بينهم 30 في كمين واحد. وفي 16 ديسمبر (كانون الأول) الجاري، وزع «داعش» شريط فيديو توثيقاً وصف فيه عناصر حركة «الشباب»، فرع «القاعدة» في شرق أفريقيا، بأنهم «أعداء الجهاد الحقيقي». كما حملت إصدارات «داعش» إعلانات مماثلة عن هجمات تستهدف «القاعدة» في اليمن، وأخرى تستهدف «طالبان» في أفغانستان.

ولا شك أن هذه «الحروب الأهلية» الصغيرة بين «داعش» و«القاعدة» لديها قابلية الاتساع، كما أن لديها قابلية الانحسار. ولعل ما يتحكم بهذه القابلية حالياً، اتساعاً أو انحساراً، هو أن كلاً من التنظيمين في حال ضعف، لا يسمح لهما بخوض مواجهة واسعة بهدف فرض انتصار طرف على الآخر ونجاحه بالتالي في «توحيد الولاية»، وهو أمر حاولت أن تفعله «الجماعة الإسلامية

المسلحة» في الجزائر في تسعينات القرن الماضي، لكنها فشلت به. كما أن هناك عنصراً آخر يتحكم بميزان القوى بين «داعش» و«القاعدة» حالياً، وهو ميزان لم يعد يميل، كما في الماضي، لمصلحة الطرف الأول. ففي حين كان بإمكان «داعش»، أيام قيادة البغدادي، سيطرته على مناطق واسعة من سوريا والعراق، بينما تنظيم «القاعدة» لا يعودون كونه جماعة مسلحة لا تحكم «دولة» ولا حتى «إمارة»، بل تخضع لإمرة «أصحاب الأرض»، كـ«طالبان» في أفغانستان.

أما الآن، في عهد أبو إبراهيم القرشي، خليفة البغدادي، فقد بات «داعش» مساوياً فعلياً لـ«قاعدة» بحكم أن «دولته» المزعومة اختفت عن الخريطة وبات بالتالي مجرد جماعة مسلحة... رغم أن فروعه ما زالت تتصرف وكان «دولة داعش» ما زالت «باقية وتتمدد»، بحسب ما داب على ترديده قادة تنظيم البغدادي أيام ذروة نفوذهم. وهكذا فإن التوقع المنحني للعلاقة بين التنظيمين في السنوات المقبلة هو بقاء التنافس بينهما في شكل هجمات إرهابية حول العالم، وفي الوقت ذاته مواصلة «الحروب الأهلية المصغرة» بين فروعهما، في حال استمرار تعدد الوصول إلى توافق بين قيادتهما.

بينهما. لكن العراقي لم يغفر للسوري أنه «خان البيعة»، في رايه، بتمرده عليه عندما انتقل إلى سوريا، وأسس «جبهة النصر»، كفرع مستقل لـ«القاعدة» مرتبط بمباشرة بقيادتها في مناطق الحدود الأفغانية - الباكستانية، وليست خاضعة للقادة العراقيين في تنظيم «الدولة».

على أرض الواقع، ابتلع «داعش» فرع «القاعدة» السوري في كل مكان وطئت فيه أقدامه، إلا أن بدء التحالف الدولي، بقيادة الولايات المتحدة، وعملياته ضد تنظيم البغدادي، في سبتمبر (أيلول) 2014، سمح للجولاني بالتقاط أنفاسه وإعادة بناء «جبهة النصر» التي انحصرت نشاطها في مناطق شمال غربي سوريا، وهي المنطقة الوحيدة التي لم يتمكن فيها مقاتلو البغدادي من توسيع نطاق سيطرتهم. لكن الجولاني هنا لم يشذ عن قاعدة البغدادي نفسه، فبدأ حروباً «أهلية»، مصغرة ضد تنظيمات إسلامية متشددة تنشط في مناطق نشاطه لكنها لا تخضع لقيادته.

وقد تمكن زعيم «جبهة النصر»، بالقدرة أحياناً وبالحوار أحياناً أخرى، من تصفية معظم الجماعات المسلحة التي كانت تقاتل النظام السوري في شكل مستقل. لكن بعضها نجح من

لا شك أن هذه الحروب الأهلية الصغيرة بين «داعش» و«القاعدة» لديها قابلية الاتساع، كما أن لديها قابلية الانحسار. ولعل ما يتحكم بهذه القابلية حالياً، اتساعاً أو انحساراً، هو أن كلا من التنظيمين في حال ضعف، لا يسمح لهما بخوض مواجهة واسعة بهدف فرض انتصار الطرف على الآخر ونجاحه بالتالي في «توحيد الولاية»

خاضع لـ«الدولة» التي تحولت عام 2013 إلى «الدولة الإسلامية في العراق والشام». بعد انسحاب قوات النظام السوري من النقاط الحدودية مع العراق وإعلان البغدادي إزالة «حدود سايكس بيكو» بين البلدين. لكن الجولاني «تمرد» على قائده العراقي، بحسب ما يقول مناصرو الأخير، مستعيناً بالقيادة العامة لـ«القاعدة» التي كانت آنذاك قد باتت تحت قيادة الدكتور أيمن الظواهري. بعد قتل الأميركيين زعيم هذا التنظيم أسامة بن لادن في أبوت آباد عام 2011.

لم يُظهر مقاتلو البغدادي رحمة بمنأويهم، على جميع مشاربهم، سواء كانوا جنوداً في قوات حكومية في العراق وسوريا، أو مدنيين يُنظر إليهم بوصفهم كفاراً أو مرتدين، أو حتى مقاتلين ينتمون إلى تنظيمات إسلامية لا يتابع تنظيم «الدولة». ففتكوا بهم فتكاً أيضاً تمكنوا منهم. قطع رؤوس هنا، سبي واسترقاق هناك. سيارات مفخخة وانحاريون في كل مكان.

حاولت قيادة «القاعدة» تفادي مواجهة مع البغدادي، فأرسلت بعضاً من أبرز قادتها إلى سوريا لحل الخلاف مع تنظيمه أو تقوية الجولاني بمواجهته في حال لم يكن في الإمكان ردم الهوة

التشاحن الداخلي داخل المكون السني العراقي ورموزه العشائرية. ساعدت جماعات «المقاومة» السنية (التي باتت تُعرف بـ«الصحوات») في إلحاق الهزيمة بـ«القاعدة»، فاضطر هذا التنظيم إلى الابتعاد عن الواجهة وإعطاء القيادة للعراقيين أنفسهم بحكم أنهم أدري بحساسيات بلدهم، بينما أخذ غير العراقيين مقعداً خلفياً وراء «أهل البلد». وهكذا جاء بعد الأردني الزرقاوي، كان تنظيم «القاعدة» قائد اجنبي آخر لفرع «القاعدة» هو أبو الحسن المهاجر (أبو أيوب المصري). لكن القيادة كانت عراقية وباسم عراقي: «الدولة الإسلامية في العراق»، بقيادة أبو عمر البغدادي، ثم، بعد مقتله، أبو بكر البغدادي. وعندما اندلع النزاع السوري عقب الاحتجاجات التي ثارت ضد حكم الرئيس بشار الأسد عام 2011، سارع أبو بكر البغدادي إلى إرسال السوري أبو محمد الجولاني، قيادي «القاعدة» الذي يعمل تحت إمرته في إطار «الدولة الإسلامية في العراق»، إلى بلده سوريا لتنظيم العمل المسلح ضد النظام.

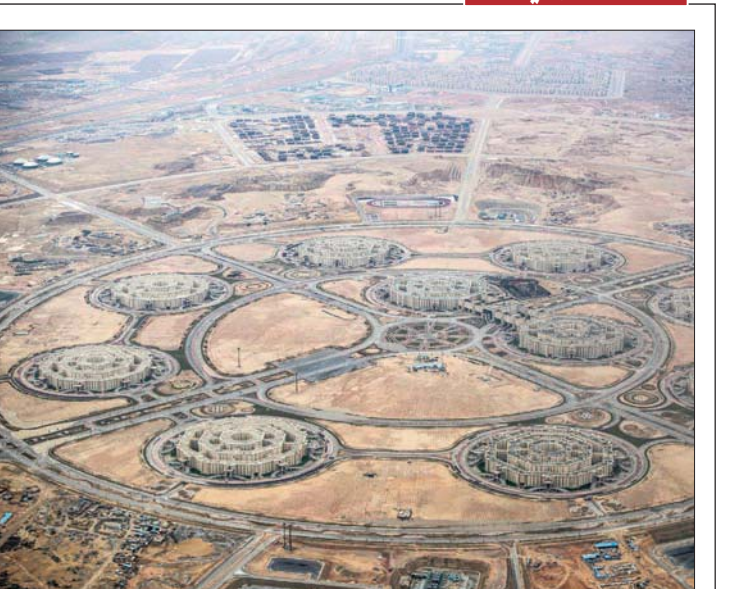
وكما بات معروفاً، تسبب النزاع السوري في «الطلاق» بين البغدادي والجولاني، إذ اعتبر الأول أن الثاني ما زال يعمل تحت إمرته في سوريا، وأنه بالتالي



بعد انتظار طويل دام 30 عاماً، فاز ليفربول بالدوري الإنجليزي الممتاز وأنهى الموسم متفوقاً بفارق 18 نقطة عن أقرب منافسيه مانشستر سيتي. واحتفل الفريق في يوليو (تموز)، بانتزاعه كأس الدوري ولكن في غياب المشجعين نتيجة انتشار فيروس «كورونا». (أ.ب)



شكلت عام 2020 نكسة لحملة دامت 14 شهراً قادها «الجيش الوطني» الليبي للسيطرة على العاصمة طرابلس. ففي يونيو (حزيران) اضطر «الجيش الوطني» الذي يقوده المشير خليفة حفتر، للانسحاب من مدينة ترهونة واتجه صوب سرت على الساحل إلى الشرق وقاعدة الجفرة الجوية في وسط ليبيا. وشكل هذا الانسحاب نصراً لحكومة «الوفاق» التي تلقت دعماً عسكرياً ضخماً من الجيش التركي ومن الآلاف المرتزقة السوريين. وفي الصورة مقاتلون تابعون لحكومة «الوفاق» جنوب طرابلس في 4 يونيو. (أ.ب)



استعدت مصر خلال النصف الثاني من عام 2020 للانتقال الإدارية الجديدة لكن فيروس كورونا أربط هذه الخطوة وسط توقعات بأن تبدأ الحكومة في الانتقال إلى مقرها الجديد خلال عام 2021... والصورة الملتقطة في 13 مارس (آذار) 2020 توضح عمليات البناء في العاصمة الإدارية الجديدة التي تقع على مسافة 45 كيلومتراً شرق القاهرة (أ.ب)

الرأي

مناهضة اللقاح: نبوءات تحقق ذاتها



حسام عيتاني

وما نشهد اليوم من حملات يبلغ أكرها مبلغ الهذيان المرضي ضد اللقاح، هو استمرار لهذيان الشعبويات وسياسات الهوية والانزعاج وكره الأجانب، وإذا خصص باحث بعض الوقت لتتبع مواقف الحكومات والأحزاب والقوى السياسية، سيعثر على خط واحد ينتظم فيه اليمين الأبيض المتطرف في الولايات المتحدة والمجر والبرازيل ووصولاً إلى لبنان.

لقد اتحد هؤلاء في مواقفهم الاجتماعية والسياسية قبل أن يجدوا أنفسهم في خندق واحد ضد اللقاح. الأفرح أن تصوراتهم - الواحدة أيضاً - للحلول تتلخص بالبقاء اللوم على المنظمات غير الحكومية، وقوى غامضة تسعى للسيطرة على العالم ابتداءً من سلب أصحاب هذه الآراء خصوصياتهم وتفوقهم العرقي والحضاري والثقافي أو استنابهم لحكم عالمي شمولي تقوده حفنة من أصحاب المليات الذين لم نعرف كيف انتقلوا من صف أصحاب السلطان إلى صف العاملين على تدميرها...

كلمات ثائية، لا حلول على جداول أعمال هؤلاء، لا مخارج من الأزمات إلا بالهروب من علاجها. المرض مثله مثل

الشك والحذر حقان لا ينكرهما عقل. اللقاح غير المجرب والذي يعتمد تكنولوجيا جديدة كلياً لا يمكن أن يميز على أجساد البشر من دون رقابة دقيقة لغايلته وبعوارضه الجانبية وهذا (الفاعلية والعوارض) ليسا مما يسهل رصد على المدى القصير. فأكثر الخبراء يتحدثون عن 15 سنة كفترة ضرورية لإحاطة بكامل تأثيرات اللقاح. بيد أن الحذر المستند إلى وعي علمي بمخاطر كل عقار جديد وأهمية متابعته والتعمق في دراسته، هو أمر والاستسلام للتظنير والخرافات ونظريات المؤامرة أمر آخر. كان المفترض أن يفصل التفكير النقدي والعلمي بين الأمرين، لكن مأساة العالم اليوم هي أن الوباء قد حطم الحواجز بين نمطي التفكير العلمي والخرافي ورفع الخطاب اللاعقلاني المستفز للغرائز والمشاعر البدائية إلى مستوى الحقيقة المطلقة التي صار يُنظر إليها رافضياً كتخويين غير مكرئين بحماية الفقراء وكعملاء لأجهزة وشركات تُضمر الشر للعالم بأسره، في حين تتحدث استطلاعات الرأي عن نسب تزيد في بعض البلدان على خمسين في المائة لرافضي تلقي اللقاح الحالي.

في الوقت الذي كان رئيس البرازيل جابر بولسونارو يحد من أن عدم تحمل شركة «فايزر» المنتجة للقاح «كوفيد - 19» مسؤوليتها عن أي آثار جانبية سيجنبها كل محاسبة إذا «تحولت إلى تسامح»، كانت المحطة التلفزيونية التابعة لحزب رئيس الجمهورية اللبنانية نخوض حملة شرسة ضد اللقاح وتنسبه إلى مؤامرة عالمية تشارك فيها حكومات غربية ورجال أعمال وأجهزة استخبارات لفرص سيطرتها على العالم.

بولسونارو والمشرّفون على محطة «أوتي في» المتحدثة باسم «التيار الوطني الحر»، علامتان على مناخ واسع يحيط بالاطلاق عمليات التلقيح في العديد من الدول والحذر الذي تُقابل به رغم أنهما تمثالان الخط الأقصى من الاعتراض. وليس عسيراً رسم خط بياني يضم مواقف المشتكين في اللقاح حول العالم منذ بداية تفشي الوباء حتى اليوم؛ إذ التقى أكثرهم على إنكار خطر المرض، ثم التقليل من أهميته، بعد ذلك اتفقوا على أنه مؤامرة من نوع ما (صينية أو أميركية أو من عمل شركات كبرى تدعي تحقيق أرباح بالمليارات والدخول عبر شراخيف إلكترونية إلى أدمغة المرضى)، إلى أن استقر رأيهم على خطر اللقاح وعوارضه الجانبية مع تركيز على أول الواصلين إلى المستوصفات والمستشفيات لـ «فايزر»، واستعراض تاريخ الشركة وعلاقاتها بالحكومات وترويجها الهجومي لأدويتها.

المعركة الأهم في 2021!



عثمان ميرغني

2020 كانت سنة ضائعة. سنة يريد كثير من الناس نسيانها لما شهدهه خلالها من أحداث كئيبة. إنها سنة الكورونا بلا منازع. طغت فيها أخبار الفيروس و«كوفيد - 19» على كل ما عداها، وشلت مظاهر الحياة العادية، وحل محلها نمط جديد من التباعد والحبس، وصارت الكلمات مشهداً عادياً في شوارع الكثير من مدن العالم.

في السابق كنت تسمع من الناس في نهاية العام الكثير من العبارات المتفائلة والتمنيات لسنة جديدة سعيدة لكن مع نهاية 2020 بدأ الناس أكثر تحفظاً، وتغلب على تصوراتهم عبارة «نأمل أن تكون السنة الجديدة أفضل».

الحقيقة أن هناك بوادر تبعث على الأمل، وأن الضوء في نهاية النفق بدأ يظهر للبعين. 2021 ستكون سنة المعركة الأهم للبشرية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، وبعض الناس يقول بل الأهم منذ جائحة الإنفلونزا الإسبانية في نهاية عشرينيات القرن الماضي. فإذا كان العالم وقف شبه عاجز خلال العام المنصرم عن السيطرة على الكورونا، إلا بفرض إجراءات الإغلاق وارتداء الكمامات، فإنه يدخل العام الجديد متسلحاً بأهم سلاح في هذه المعركة وهو اللقاحات التي يؤمل أن تسيطر على الفيروس وتمنع الناس المناعة اللازمة.

هناك 4 لقاحات أجزيت وبدأ استخدامها على نطاق واسع في عدد من الدول هي لقاح فايزر، بايونتيك، ولقاح موديرنا، ولقاح أوكسفورد - أسترازينيكا الذي أجزيت في بريطانيا أمس، ولقاح سينوفارم الصيني. وهناك أيضاً لقاح سبوتنيك الروسي الذي بدأ استخدامه في روسيا لكنه لم يجد حماساً في الدول الغربية لأن المعلومات عن نتائج تجاربه لم توفر للتحديد. إلى جانب هذه اللقاحات هناك 19 لقاحاً في المرحلة الثالثة والأخيرة من التجارب، ما يعني أن عدداً منها على الأقل قد يحصل على الموافقة المطلوبة من السلطات الصحية خلال الأشهر الأولى من العام الجديد إذا جاءت النتائج مبشرة. العالم يحتاج بالتأكيد إلى أكثر مما هو متاح حالياً لكي يواجه الجائحة لا سيما مع تزايد الحالات في عدد من الدول المنحورة من الفيروس. بعد دخل العلماء والسياسيون في نقاشات حول ما إذا كان من الأفضل في هذه المرحلة تأخير الجرعة الثانية من اللقاح لتعطي بعد ثلاثة أشهر بدلاً من أربعة أسابيع وذلك بهدف تطعيم عدد أكبر من الناس بجرعة واحدة. في بريطانيا بدأ رئيس الوزراء بوريس جونسون وزير الصحة مات هانوك مؤيداً لفكرة تأجيل

السبب الثاني أن لقاح أوكسفورد أسهل في النقل والتخزين، إذ يحتاج إلى درجة حرارة بين 8 و 20 مئوية بما يمكن حفظه في الثلاجات العادية لفترة تصل إلى ستة شهور. أما لقاح فايزر - بايونتيك فيحتاج إلى حفظه في درجة حرارة 70 مئوية تحت الصفر، بينما يحتاج لقاح موديرنا إلى حفظه في درجة حرارة 20 مئوية تحت الصفر.

أما السبب الثالث فهو أن شركة أسترازينيكا أعلنت أنها ستكون قادرة على توفير نحو 3 مليارات من الجرعات خلال العام المقبل بما يعني أنه سيكون متاحاً لنسبة مقدرة من سكان العالم.

توفير اللقاحات كميات كبيرة ونشره في مختلف دول العالم سيكون الحدث الأهم في المعركة ضد الكورونا التي ستكون لها تداعيات مهمة على نمط حياتنا، وعلى مسار الاقتصاد العالمي الذي يحتاج إلى بدء الانطلاق في سكة التعافي التي سوف تستغرق بعض سنوات على الأقل. لقاحات الكورونا، وتحديداً في ما يتعلق بتقنية الحمض النووي الريبي (إم آر إن إيه)، المستخدمة في لقاحي موديرنا، وفايزر - بايونتيك تعزز الأمل أيضاً في أبحاث أخرى جارية لعلاج أو إبطاء بعض أنواع السرطان وربما الزهايمر... وهذه قد تكون أيضاً من التطورات المهمة خلال مستقبل غير بعيد.

حاتم علي... نهاية مشوار ثري ومثير



حسين شبكشي

مكثف أكاديمياً، وبدأ مشواره مع التمثيل، وكانت له محطات مهمة ومتنوعة لافتة وناجحة، ولكن الرجل عرف بشكل لا يدع مجالاً لأي شك في مكانه الأول وعشقه الأكبر يقف خلف الكاميرا، وبدأ مشوار تالقه الهائل مع الإخراج التلفزيوني. تعددت أعماله الإبداعية ما بين الاجتماعي الناقد والتاريخي الفلسفي، تطرق لمواضيع شائكة وملغومة بشكل غير مسبوق. قدم «التغريبة الفلسطينية»، كاهم عمل درامي تلفزيوني يوثق بشكل إبداعي جميل محطة النكبة التي أصابت فلسطين وشعبها، وفند المرحلة الأندلسية بشكل مذهل وأخا في سلسلة درامية ستبقى خالدة، بالإضافة لأعمال أخرى كثيرة وكبيرة جميعها بلا استثناء احتلت مكانتها الخالدة في وجدان الجمهور العربي العريض.

أول مرة التقيت بالراحل الكبير حاتم علي كانت في ندوة دولية أقيمت بالرياض، وكان وقتها سعيداً للغاية بالرجوع إلى بلاده مقيداً وخائفاً

والذي قام بإخراجه وكان من تأليف زوجته المبدعة دلح الرجبي، والمسلسل تطرق إلى قضايا حقوقية اجتماعية مثيرة لرائته والاعتراف بمكانته المميزة بشكل ومحترم، جعل الناس يتابعه بشغف وتشديد به بإعجاب شديد للغاية. كنت من المتحمدين معه في الندوة ذاتها، وكانت فرصة للجدية من الأحاديث الجانبية التي أظهرت فكر الرجل وشخصيته، وتواعدنا أن نستمر على تواصل. وقد كان.

التقيت بعد فترة وجيزة في دمشق. تناولنا العشاء وأنا وحاتم علي وزوجته السيدة دلح الرجبي في مطعم باغلي جبل قاسيون في العاصمة دمشق، وتناولنا شتى المواضيع الفلسفية والفنية والاجتماعية. كانت ليلة غنية بالأفكار والصكبات. اكتشفت ليلتها حاتم علي الفنان القلق دوماً وغير الراضي عن أعماله والساعي للأفضل باستمرار. كان يربط النجاح بمساحة الحرية المتاحة للأعمال المقدمة، وعندما وجد المناخ في بلاده مقيداً وخائفاً

ومميتاً أثر المغادرة بكرامة وهدهوء، ولكن كان في مغادرته أكبر رسالة. حاتم علي الذي دعمت العين على خبر رحيله «جمع» الفرقاء من بني وطنه الذين اجتمعوا واجتمعوا على رثائه والاعتراف بمكانته المميزة بشكل لم يعد من الممكن تخيله منذ سنوات ليست بالقليلة. رحيل حاتم علي المؤلم الذي وصفته الفنان السورية الكبيرة سلاف معماري بأنه «بخر كثير» هو خسارة للمناخ الإبداعي والإنتاج الدرامي النوعي المميز. حقبة الدراما السورية التي أفرزت نهجاً إنتاجياً جديداً ومختلفاً أخرجت العديد من الأسماء الالامعة في الإنتاج والتمثيل والتأليف والإخراج، ولكن كل مؤرخي هذه الحقبة يشهدون أن حاتم علي هو العراب الإخراجي والإبداعي الحقيقي لهذه الحقبة وبامتياز شديد جداً.

سنة الحياة أن نوع الأحباب، فهذه أقدارنا ولكن هذا لا يخفف الألم ولا يطيب الوجد. وداً حاتم علي وعزائنا الأكبر أن خبر وفاتك المؤلم أوجد حالة سلام جميلة بين أطراف مختلفة... لحظة سلام تشبه روحك الجميلة. اردق بسلام يا صديقي وروحك الله رحمة واسعة وأخلص العزاء لأعمالك المقدمة، وعندما وأحبابك في بلاده مقيداً وخائفاً

مسار جما الذي يتبقى في الخرطوم!



سليمان جودة

ولم تكن هذه الحميلة كلها كما قلت، ولكنها مجرد جزء يسير إذا ما قيس على الجزء الآخر، الذي يتمثل في السودان الذي تسلمته الجبهة بدلاً من الزمان، قد صار بلدين اثنين أحدهما جنوب السودان الذي انفصل وأصبح دولة مستقلة، وتانيهما السودان نفسه الذي تنفس الصعداء في اللحظة التي غادر البشر فيها عتبات القصر؛ ولم يكن الدكتور عبد الله حمدوك، رئيس وزراء السوداني، يبلغ في شأنه هو أيضاً، حين وصف إعادة الحصانة السيادية إلى بلده، بأنها حالة من حالات الانتعاق؛ فإذا انتبهنا إلى أن البشر سقط في أبريل (نيسان) من العام

أن متطرفين قادمين من السودان كانوا وراء العملية، وإلا ما كانت الحكومة المكلف عمر قمر الدين يبالغ في شيء، عندما وصف عملية إعادة الحصانة السيادية بأنها خروج من أشد الفترات ظلاماً في تاريخ البلاد؛

دعت الخرطوم عينا، فأطلقت علاقاتها مع إسرائيل في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بضغط من إدارة الرئيس دونالد ترمب، التي كانت تعرف مدى حاجة الإبقاء في السودان إلى مغادرة القائمة، فكانت تضغط سياسياً بكل ما تستطيعه من أدوات؛

ثم كان أن دفعت نقداً فخصصت 335 مليون دولار لضحايا عملية تفجير السفارتين الأميركيةيتين في نترانيا وكينيا عام 1998، وكذلك ضحايا تفجير المدمرة «يو إس إس كول» في خليج عدن عام 2000، وفي الحالتين كانت هناك دلائل فيما يبدو على

الحكم في عام 1989، عندما قاد انقلاباً على حكومة الصادق المهدي المنتخبة، وكان البشير مجرد لافتة تتكلم من وراءها الجبهة الإسلامية التي كان الدكتور حسن القزافي يقودها؛

وهكذا... ما كادت أربع سنوات تمر على وجود البشير والجبهة في السلطة، حتى كانت البلاد موضوعة على لأحثة الإرهاب، التي لا توضع عليها دولة إلا ويتجنبها الاستثمار القادم من أي طريق، وإلا وتظل مكبلة بما يشل حركتها ويعوق خطواتها، وإلا وتبقى أسيرة قيود تجعلها مكتوفة اليدين، فتتفق الكثير من وقتها وجهدها من أجل مفارقة القائمة الموضوعها عليها ويأتي

ثم؛ وهذا ما كان على مدى 27 عاماً كاملة، فلما أرادت الخرطوم أن تخرج من هذه القائمة السوداء، لم تخرج بالجان بطبيعة الحال، ولكنها فوجئت بالولايات المتحدة وتقايضها مع دول يجب عليها أن

بعد أن توافق الكونغرس الأميركي في الحادي والعشرين من ديسمبر (كانون الأول)، على إعادة الحصانة السيادية إلى السودان، نستطيع أن نقول إن العاصمة السودانية الخرطوم، قد صارت حرة تماماً كما كان يقدها قبل إعادة الحصانة إليها... ولكنها حرة في ذلك إلا قليلاً، كما سوف نرى حالاً، وكما سوف يرى السودان نفسه على مدى فترة ممتدة سوف تجيء؛

الحصانة المعادة المتوافق بين أعضاء الكونغرس الأميركي، كانت قد غادرت أرض السودان عام 1993، عندما جرى في ذلك العام وضع الدولة السودانية على قائمة الدول الراضية لإرهابها؛

أما السبب وقتها فكان اتهام السودان باستضافة أسامة بن لادن، ومعه عدد من قيادات التطرف المطلوبين عالمياً في تلك الأيام؛

كان الحاكم في ذلك الوقت هو عمر البشير، وكان قد جاء إلى

وأنه لا يطلب شيئاً سوى الحفاظ على المسار في مكانه، وسوى السماع له برؤيته كلما وجد أنه في شوق إلى أن يراه؛

وقد تصور المالك الجديد أنها مسألة سهلة، لم تبين له التجربة أنها ليست كذلك، حين صار جحاً لا يكاد يخرج من البيت بعد أن يلقي نظرة على مسماره، حتى يعود من جديد طالباً الإذن على بإلقاء نظرة أخرى... وهذه قد تكون أيضاً من التطورات المهمة خلال

صعبة، كما أن تعويضات ضحاياها سوف تكون من الضخامة في حالة إقرارها، بما لا يمكن معها عقد مقارنة بينها وبين تعويضات ضحايا تفجيرات السفارتين والمدمرة، فالله وحده في عون السودان وهو يتجهها لخصو ما تبقى من المعركة؛

ويبدو الإبقاء على هذا الاستثناء في مشروع إعادة الحصانة، كأنه مسمار جحاً الذي عشنا نذكر حكايته الموحية في كل حالة مماثلة؛

فلقد جاء يوم على جحا قرر فيه بيع بيت عنده كان محبباً إلى نفسه، ولم يكن يعرف كيف سيقارق ولد البيت الذي عاش فيه سنين. وقد هداه تفكيره إلى حيلة رأى أنها ستعوضه عن بيع البيت وعن الخروج منه والتنازل عنه لصاحبه الجديد؛

كانت الحيلة أنه دق مسماراً في جدار من حوائط البيت، ثم أقحم الشاري أن هذا المسمار عزيز جداً على قلبه، وأن له ذكريات معه، الحصانة بعد سنين؛

الماضي، أدركنا على الفور أن عملية إعادة الحصانة قد استغرقت وقتاً طويلاً، وأخذت مراحل ممتدة من الشد والحذب، وأن الإحوة في السودان قد فهموا منذ اللحظة الأولى أن مغادرة القائمة ليست عملية سهلة، وأن لها خطوات من وراء خطوات، وأن عليهم أن يقطعوها كلها وصولاً إلى الحالة الدولية الطبيعية أو العادية للبلد بين سائر البلاد؛

ومع ذلك، فإن ما قيل من التوافق يتسرى إلى أن هذه العملية ذات المراحل لا تزال لها بقية سوف تأتي؛

البقية التي لا يعرف أحد متى بالضبط سوف تكون لها نهاية، هي أن مشروع إعادة الحصانة السيادية، قد استثنى القضايا المرفوعة أمام المحاكم من جانب ضحايا أحداث الحادي عشر من سبتمبر (أيلول)، أو بالطبع من جانب ذوي الضحايا؛

وهي نذرة في حد ذاتها بقية

صعبة، كما أن تعويضات ضحاياها سوف تكون من الضخامة في حالة إقرارها، بما لا يمكن معها عقد مقارنة بينها وبين تعويضات ضحايا تفجيرات السفارتين والمدمرة، فالله وحده في عون السودان وهو يتجهها لخصو ما تبقى من المعركة؛

ويبدو الإبقاء على هذا الاستثناء في مشروع إعادة الحصانة، كأنه مسمار جحاً الذي عشنا نذكر حكايته الموحية في كل حالة مماثلة؛

فلقد جاء يوم على جحا قرر فيه بيع بيت عنده كان محبباً إلى نفسه، ولم يكن يعرف كيف سيقارق ولد البيت الذي عاش فيه سنين. وقد هداه تفكيره إلى حيلة رأى أنها ستعوضه عن بيع البيت وعن الخروج منه والتنازل عنه لصاحبه الجديد؛

كانت الحيلة أنه دق مسماراً في جدار من حوائط البيت، ثم أقحم الشاري أن هذا المسمار عزيز جداً على قلبه، وأن له ذكريات معه، الحصانة بعد سنين؛

صعبة، كما أن تعويضات ضحاياها سوف تكون من الضخامة في حالة إقرارها، بما لا يمكن معها عقد مقارنة بينها وبين تعويضات ضحايا تفجيرات السفارتين والمدمرة، فالله وحده في عون السودان وهو يتجهها لخصو ما تبقى من المعركة؛

ويبدو الإبقاء على هذا الاستثناء في مشروع إعادة الحصانة، كأنه مسمار جحاً الذي عشنا نذكر حكايته الموحية في كل حالة مماثلة؛

فلقد جاء يوم على جحا قرر فيه بيع بيت عنده كان محبباً إلى نفسه، ولم يكن يعرف كيف سيقارق ولد البيت الذي عاش فيه سنين. وقد هداه تفكيره إلى حيلة رأى أنها ستعوضه عن بيع البيت وعن الخروج منه والتنازل عنه لصاحبه الجديد؛

كانت الحيلة أنه دق مسماراً في جدار من حوائط البيت، ثم أقحم الشاري أن هذا المسمار عزيز جداً على قلبه، وأن له ذكريات معه، الحصانة بعد سنين؛

<p>وكيل التوزيع</p> <p>شركة التوزيع العربية للنموال</p> <p>ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>البريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>www.arabmedia.com</p>		<p>وكيل الإعلانات</p> <p>AL-KHALEEJIAH</p> <p>للإعلان والعلاقات العامة</p> <p>البريد الإلكتروني: info@alkhaleejiah.com</p> <p>www.alkhaleejiah.com</p>		<p>المقر الرئيسي</p> <p>Riyadh: +966112128000</p> <p>Jeddah: +966126511333</p> <p>Medina: +9664 8340271</p> <p>Dammam: +96613 8354918</p>	
<p>وكيل التوزيع</p> <p>شركة الامارات لطباعة والنشر</p> <p>البريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p>		<p>وكيل التوزيع</p> <p>شركة الامارات لطباعة والنشر</p> <p>البريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p>		<p>وكيل التوزيع</p> <p>شركة الامارات لطباعة والنشر</p> <p>البريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p>	



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعده رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



بعد 2020... حقبة تناغم عالي أم عصر مظلم جديد؟



هال براندرز *

كان سيضع الديمقراطية الأمريكية والسياسة الخارجية للولايات المتحدة على مسار مغاير تماماً لما يمكن أن ينتهجه الرئيس المنتخب جو بايدن.

المؤكد أن للقيادة دوراً جوهرياً هنا، ذلك أن مسألة أي مسار سيأخذه المستقبل تعتمد على جودة اختيارات وقوة خطاب صانعي السياسات داخل الولايات المتحدة ودول أخرى.

وأخيراً، يحوي التاريخ في جعبته أمثلة كثيرة على حالات الفجر الكاذب وكذلك الإنهيارات الكاذبة، مثلاً: أواخر عشرينيات القرن الماضي، بدأ أن أوروبا نجت أخيراً من حقبة من الاقتتال الحضاري فيما بينها؛ لكن سرعان ما حل «الكساد العظيم» ليدفع بها نحو حقبة أخرى مماثلة.

وسواء انتهى بنا الحال نحو الأفضل أو الأسوأ، فالمؤكد أننا سنتذكر عام 2020 باعتباره نقطة تحول في مسار التاريخ؛ وعماداً من أركان النظام العالمي القائم، وغُيّر وجه العالم على المدى الطويل.

وبإمكان الأزمات التي تبذلها هذه القدر من العمق أن تدفع النظام الدولي نحو إما الدمار وإما الميلاد من جديد؛ لكن المؤكد أنها تترك بصمة أبدية.

* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

أعمق وأوسع. علاوة على ذلك، ثمة شعور بالقلق الآن إزاء القوة الصينية، ليس داخل الولايات المتحدة فحسب، وإنما كذلك داخل أوروبا وعدد من الديمقراطيات المتقدمة الأخرى. وبذلك نجد أن حقبة ترمب انتهت ليس بانقسام عبر الأطلسي إزاء الصين، وإنما بعقد مناقشات حول كيفية توثيق التعاون بين الجانبين بدرجة أكبر، في مواجهة الخطر الذي تمثله بكين.

بجانب ذلك، كان من شأن ظهور فيروس «كوفيد-19» تسريع وتيرة التحول نحو نمط من العولمة أكثر فاعلية من الناحية الجيوسياسية؛ نمط تسعى من خلاله الدول الديمقراطية ليس لنقل عمليات الإنتاج إلى الخارج، وإنما نقل سلاسل الإمداد الحيوية بعيداً عن متناول الأنظمة الاستبدادية التي ربما تكون معادية. وبذلك يتضح أنه في خضم ظلام الوباء وإزدحام نفوذ الأنظمة الاستبدادية، كانت هناك بوادر أمل على موجة جديدة من التجديد والإحياء الليبرالي.

بإي من المسارين سيستخدمها العالم فعلياً خلال الفترة المقبلة. تجدر الإشارة هنا إلى أن تبديل مسار 45000 صوت فقط داخل أربع ولايات كان من شأنه إعادة انتخاب دونالد ترمب رئيساً، الأمر الذي

الاطراف. وتعاونت مع حلفاء محوريين لخلق مؤسسات جديدة (مثل «مجموعة السبع») لتيسير التحول نحو نظام أكثر عولمة. وأقرت الدول بمختلف أرجاء الغرب إصلاحات معززة للسوق، شكلت بداية حقبة رخاء جديدة.

وعليه، فإننا ننظر اليوم إلى عام 1979 - ذلك العام الرهيب الذي شهد اندلاع الثورة الإيرانية والغزو السوفياتي لأفغانستان وركوداً اقتصادياً عالمياً مؤلماً - باعتباره بداية جديدة للنفوذ الأمريكي. وربما يتحول عام 2020 إلى لحظة أخرى من لحظات الميلاد من جديد؛ خصوصاً أنه العام الذي شهد

تصحيح النظام السياسي الأمريكي مساره، بعد فترة وقف خلالها على شفا التحول إلى نظام استبدادي شعبي يميني، بينما رفض في الوقت ذاته شعبية اليسار المزعزعة للاستقرار.

كما شهد عام 2020 جهوداً قادها حلفاء محوريين للولايات المتحدة للشروع في إصلاح منظمات دولية محتضرة وخلق البات جديدة، مثل إقرار صورة موسعة من «مجموعة السبع»، لتعزيز تعاون ديمقراطي

ومن بين الاحتمالات القائمة أن يجري النظر إلى هذا العام باعتباره اللحظة التي بدأ فيها نظام عالمي كان يعاني ضغوطاً بالفعل، في السقوط نحو حالة أكثر فوضوية. ومع هذا، تبقى هناك نظرة تاريخية أخرى مستقبلية أكثر تفاؤلاً فيما يخص عام 2020.

المعروف أن واحدة من نقاط قوة النظام العالمي الذي ظهر بعد الحرب العالمية الثانية، صموده المذهل، في سبعينات القرن الماضي،

عن تلك التي تقدمت فيها، وهدد «البريكست» والتيارات الشعبوية المتصاعدة، التحامل الأوروبي الذي يعتبر واحداً من أبرز الجهود العالمية خلال حقبة ما بعد الحرب العالمية الثانية.

في الوقت ذاته، جابهت العولمة تحديات سياسية وجيوسياسية كبرى، مع بلوغ منظمة التجارة العالمية طريقاً مسدوداً، بينما بدأ النمو الاقتصادي الصيني أقرب لكونه نذير شؤم. وأصبحت

السوليات المتحدة نصيراً متزهداً لمبدأ حرية التجارة بجانب ذلك، وقعت اضطرابات شكلت تحدياً للأنظمة الإقليمية عبر المنطقة الأوروبية.

وداخل الولايات المتحدة، تحول الاختلال الوظيفي السياسي إلى أسلوب حياة.

ومن هذا المنظور، لا تبدو الصدمات التي حملها عام 2020 وكأنها جاءت من الفراغ، وإنما شهد العام أزمات كشفت النقاب عن حالة تعفن مستشر داخل مؤسسات، وترتيبات كان لها دورها في هيكلة النظام العالمي الذي تقوده الولايات المتحدة.

ضربت العالم صدمات استراتيجية لا يحدث مثله عادة سوى مرة في القرن. وتسببت جائحة عالمية في موت الملايين، وتجميد الحركة داخل المجتمعات بمختلف القارات.

وخاض العالم عملية تفكيك للعولمة مؤلمة، مع غلق الحدود وتوقف حركة السفر فعلياً. وعجزت مؤسسات دولية، مثل منظمة الصحة العالمية و«مجموعة السبع»، عن تحقيق المستوى المطلوب من الكفاءة التكنولوجية والتعاون العالمي.

أطلقت الدولة الاستبدادية الأولى عالمياً، الصين، هجمات عبر جبهات مختلفة لتوضح أنها - مثلما أوصى دينغ زياو بينغ - لم تعد راضية بإخفاء قدراتها والبقاء ساكنة. في المقابل، عانت الديمقراطية الرائدة عالمياً قلاعاً داخلية كثيفة، وشهدت محاولة رئيسها تحويل البلاد إلى ما يشبه نظاماً استبدادياً نوعاً بعدد انتخابات متنازع عليها.

وجدير بالذكر هنا أنه سبق أن مناهرت أنظمة عالمية لأسباب أهون من ذلك.

أما ما يجعل عام 2020 عصبياً للغاية على نحو خاص، فهو أنه يأتي في أعقاب عقد مؤلم للغاية. ويعود ذلك إلى أن الديمقراطية تراجع عن الذروة التي بلغت خلال حقبة ما بعد «الحرب الباردة»، وانحسرت في مناطق أكبر

تبعاً لأغلب المعايير، كان عام 2020 مريعاً، جلب معه الموت والاضطراب إلى المجتمعات في مختلف أرجاء المعمورة. والتساؤل الآن: كيف سينظر المؤرخون بعد نصف قرن من الآن إلى هذه الفترة التي شهدت تحديات جسماً؟

بطبيعة الحال، من الصعب الإجابة عن هذا التساؤل، بالنظر إلى حقيقة أن أسلوب تقييمنا لأي حدث تاريخي يعتمد بدرجة كبيرة على الاختيارات التي يتخذها الأفراد في وقت لاحق للحدث ذاته. على سبيل المثال: كنا لنذكر الحرب العالمية الثانية على نحو مغاير للغاية لو أن الولايات المتحدة انسحبت ببساطة وانعزلت عن العالم بعد انتهاء الحرب، بدلاً من المشاركة بدور في رسم ملامح النظام العالمي خلال حقبة ما بعد الحرب.

ومع هذا، يبدو في حكم المؤكد أن عام 2020 سيفرض نفسه على أي جهود مستقبلية لإقتفاء أثر ذروة أحداث القرن الـ21، وربما سيجري النظر إليه باعتباره العام الذي بدأ فيه النظام العالمي الذي قادته

الولايات المتحدة في التدهار، أو ربما العام الذي بث في هذا النظام روحاً جديدة.

ومن السهل تخيل كيف - ربما - ينظر المؤرخون ذات يوم إلى عام 2020، باعتباره بداية عصر مظلم جديد. ففي غضون أشهر قلائل

ستتجدد ملامح التاريخ الجيوسياسي لهذا العام المضطرب تبعاً لما سيفعله الرئيس المنتخب جو بايدن وقادة آخرون خلال الفترة المقبلة

الرد على الإرهاب الإيراني مكانه إيران

وقف إطلاق النار كترجّع السهم الزعاف، بل توجه جنوباً واحتل دولة الكويت العربية التي كانت يدها ممدودة ولا تزال لدعم الدول العربية التي هي بحاجة إلى الدعم، ومن بينها - وهذا مؤكد ومعروف - بلاد الرافدين.

خلال الحرب الإيرانية - العراقية، وقبل ذلك، حتى عهد عبد الكريم قاسم الذي لم يكن ميموناً، ولا هم يحزنون!!

لقد كان على صدام حسين بعد انتصار العراق على إيران ألا يذهب إلى الشقيقة الكويت وشعبها الطيب وقيادتها الكريمة بالديابات وبالفتلة والمخابرات والاستخبارات، وإنما بيد ممدودة بالشكر والعرفان لشعب شقيق كريم ومعطاء لم يتحلل عن بلاد الرافدين في كل ما مرت به من أزمات طاحنة وملاحقة، وكان عليه أن يتوجه بقواته المنتصرة إلى الشرق أي إلى وطن عربي محتل، هو إقليم «الأحواز»، أي عربستان الذي كان احتله الإيرانيون الفرس عام 1925 في عهد نادر شاه الأفشاري، بعد مقاومة بقيادة خزعل جابر الكعبي، وكان قائد القوات الإيرانية آنذاك رضا خان، وكانت دوافع الاحتلال في تلك الفترة هي أن هذا الجزء من

العراق كان ولا يزال غنياً بالموارد الطبيعية، وكانت أراضي زراعية، حيث كان ولا يزال يصب فيه نهر كارون «قارون» الذي يعتبر أكبر وأهم أنهار هذه المنطقة الغنية.

الثمانية أعوام مع العراق في أسوأ أوضاعها، وكان بإمكان الجيش العراقي المنتصر ألا يتجه إلى الجنوب نحو دولة عربية كانت يدها ممدودة للعراق ولكثير من أشقائها العرب، بل إلى «الأحواز»، وحقبة أن الانتصار في معركة كهذه المعركة كان ضموناً، على اعتبار أن الإيرانيين كانوا في ذروة هزيمتهم، وأن العراقيين كانوا في ذروة انتصارهم، كانوا يحتلون للإيرانيين الذين استهدف صدام حسين بلداً عربياً لا تزال أبوابه مفتوحة للعرب كلهم، ولماذا لم يستغل لحظة تاريخية كانت ملائمة لاسترداد هذا الجزء من بلاد الرافدين الذي لا يزال أهله يقاومون مقاومة باسلة، ولا يزالون يدمون لاعواد المشائخ الإيرانية قوافل الشهداء المتلاحقة.

في كل الأحوال، تجدر الإشارة إلى أن الأميركيين عندما احتلوا العراق، وجرى إعدام صدام حسين شنقاً... في فترة لاحقة، في 30 ديسمبر (كانون الأول) عام 2006 قد ارتكبوا «حماقة» كبيرة وخطأ فادحاً بفتح الحدود العراقية للإيرانيين الذين يسادروا إلى العراق بعض العوامل المذهبية والطائفية وسيطروا عملياً على هذا البلد العربي، كما هي الأمور

من أشقائها العرب، بل إلى «الأحواز»، وحقبة أن الانتصار في معركة كهذه المعركة كان ضموناً، على اعتبار أن الإيرانيين كانوا في ذروة هزيمتهم، وأن العراقيين كانوا في ذروة انتصارهم، كانوا يحتلون للإيرانيين الذين استهدف صدام حسين بلداً عربياً لا تزال أبوابه مفتوحة للعرب كلهم، ولماذا لم يستغل لحظة تاريخية كانت ملائمة لاسترداد هذا الجزء من بلاد الرافدين الذي لا يزال أهله يقاومون مقاومة باسلة، ولا يزالون يدمون لاعواد المشائخ الإيرانية قوافل الشهداء المتلاحقة.

في هذا المجال حماقة سياسية، ستيقي أميركا تدفع ثمنها غالياً لفترة مقبلة طويلة.

والمؤكد أن الأميركيين باتوا يعرفون أكثر من غيرهم أنهم قد ارتكبوا خطأ تاريخياً عندما فتحوا أبواب العراق للإيرانيين، وكانوا يحتلون للإيرانيين الذين يسادروا إلى العراق بعض العوامل المذهبية والطائفية وسيطروا عملياً على هذا البلد العربي، كما هي الأمور

في كل الأحوال، تجدر الإشارة إلى أن الأميركيين عندما احتلوا العراق، وجرى إعدام صدام حسين شنقاً... في فترة لاحقة، في 30 ديسمبر (كانون الأول) عام 2006 قد ارتكبوا «حماقة» كبيرة وخطأ فادحاً بفتح الحدود العراقية للإيرانيين الذين يسادروا إلى العراق بعض العوامل المذهبية والطائفية وسيطروا عملياً على هذا البلد العربي، كما هي الأمور

من أشقائها العرب، بل إلى «الأحواز»، وحقبة أن الانتصار في معركة كهذه المعركة كان ضموناً، على اعتبار أن الإيرانيين كانوا في ذروة هزيمتهم، وأن العراقيين كانوا في ذروة انتصارهم، كانوا يحتلون للإيرانيين الذين استهدف صدام حسين بلداً عربياً لا تزال أبوابه مفتوحة للعرب كلهم، ولماذا لم يستغل لحظة تاريخية كانت ملائمة لاسترداد هذا الجزء من بلاد الرافدين الذي لا يزال أهله يقاومون مقاومة باسلة، ولا يزالون يدمون لاعواد المشائخ الإيرانية قوافل الشهداء المتلاحقة.

حالياً... وحقبة أن مسؤولية هذا كله يتحملها الأميركيون الذين فتحوا أبواب هذا البلد العربي الذي كانوا يحتلون للإيرانيين الذين استهدف صدام حسين بلداً عربياً لا تزال أبوابه مفتوحة للعرب كلهم، ولماذا لم يستغل لحظة تاريخية كانت ملائمة لاسترداد هذا الجزء من بلاد الرافدين الذي لا يزال أهله يقاومون مقاومة باسلة، ولا يزالون يدمون لاعواد المشائخ الإيرانية قوافل الشهداء المتلاحقة.

دعم «مجاهدين خلق» يجب أن يكون فعلياً... ويجب التصدي للتشكيلات المذهبية الإرهابية

صالح القلاب



ويقينا أن الأميركيين، الذين تقع سفارتهم الآن في كرادة مريم في قلب العاصمة العراقية، وحيث «تختنق» تحت الأرض بمئات الأمتار، لم يعد بوسعهم إن هم رثوا على هذه الضربة الأخيرة التي هي ضربة إيرانية وإن كانت بايذ عراقية إلا إقفال هذه السفارة، حتى إن بقي وجودهم العسكري في بلاد الرافدة، وهكذا بالطبع، تعرف الولايات المتحدة أن إيران قد باتت لها السيطرة الكاملة على 3 دول عربية، هي العراق وسوريا ولبنان... وعلى جزء من دولة رابعة هي اليمن، وهذه مسألة غدت واضحة ومعروفة، ولا تنكرها حتى الدول المعنية.

المعروف أن حسن نصر الله، الذي بات يتحكم الآن بكل شيء في لبنان، من ضاحية بيروت الجنوبية، قد اعترف علناً ولبسان فصح أنه يعتمد على إيران في كل شيء، وحقبة أن هذا ينطبق على كل التنظيمات المذهبية في العراق، وبالطبع على القوات الإيرانية في سوريا... وأيضاً على «الحوثيين» في اليمن الذي لم يعد سعيداً في ذلك العهد، ما يعني أنه للتخلص من هذا كله لا بد من مواجهة فعلية مع إيران، حيث إن المواجهة المؤثرة

في طهران، حيث إن المواجهة المؤثرة

اقتصاد

رئيس «بي إيه إي سيستمز السعودية» يؤكد كفاءة مخرجات الكوادر الفنية الوطنية في منظومات الدفاع المعقدة

آل الشيخ له الترتيب الأساسية لتوطين الصناعات العسكرية في المملكة

الرياض: محمد الحميدي

في وقت تواصل السعودية فيه جهودها لتوطين الصناعات العسكرية وتوسيع سوقها داخلياً، أكد الدكتور عبد اللطيف آل الشيخ، الرئيس التنفيذي لشركة «بي إيه إي سيستمز السعودية للتطوير والتدريب»، أن التاهيل والتدريب يمثلان ركيزة أساسية ويمكننا حيوياً سيسهم في تحقيق هدف المملكة نحو توطين الصناعات العسكرية، في ظل «رؤية المملكة 2030».

وأوضح آل الشيخ في حوار مع «الشرق الأوسط» أن سوق التدريب والتطوير في المجالات الدفاعية واسعة، وتحتمل مزيداً من المراكز والأكاديميات المتخصصة، لتغطية الحاجة لهذا القطاع الكبير الذي يضم مجالات وأنشطة متخصصة في القطاعات العسكرية والحربية والأمنية والبحرية والمدنية، مفضلاً عن نجاح باهر في تاهيل مخرجات فنية من الكوادر السعودية لسوق الصيانة في المنظومات العسكرية المعقدة، بمجالتي الطيران الدفاعي والأمن البحري.

وأوضح آل الشيخ أن سوق التدريب والتطوير في المجالات الدفاعية واسعة، وتحتمل مزيداً من المراكز والأكاديميات المتخصصة، لتغطية الحاجة لهذا القطاع الكبير الذي يضم مجالات وأنشطة متخصصة في القطاعات العسكرية والحربية والأمنية والبحرية والمدنية، مفضلاً عن نجاح باهر في تاهيل مخرجات فنية من الكوادر السعودية لسوق الصيانة في المنظومات العسكرية المعقدة، بمجالتي الطيران الدفاعي والأمن البحري.

التدريب ركيزة

وحيال التطلع لخطة إضافة «التطوير والتدريب» بجانب «التصنيع»، قال آل الشيخ «الشرق الأوسط» إن التصنيع يعتبر ركيزة أساسية لتحقيق رؤية المملكة 2030، فيما يتعلق بتوطين الصناعات العسكرية، بيد أنه من الصعب تحقيق هذا الهدف دون التاهيل والتدريب اللازم للكوادر الوطنية. وأضاف: «لذلك نتخذ أن دورنا يعتبر ممكناً رئيسياً لتوطين الصناعات، وهو ما نحرص دائماً على تركيز جهودنا فيه، حتى نستمر شريكاً فاعلاً للشركات الصنعية في المملكة والقطاع».

رؤية 2030

وعن توجه المملكة تحت مظلة «رؤية 2030» نحو توطين الصناعات العسكرية، يضيف آل الشيخ بالقول: «نرى في (الرؤية) بشكل عام، وفي أهدافها المتعلقة بالتدريب والصناعات العسكرية بشكل خاص، فرصاً كبيرة واعدة للشركات السعودية للنمو المستدام في قطاع التدريب، وفي سيماء في الأنظمة الدفاعية والعسكرية والأمنية».

الشريك الأجنبي

جاء السؤال ابتداءً حول ما إذا وصلت الشركة السعودية لمستوى من القدرة للعمل دون الشريك الأجنبي. يقول آل الشيخ: «نعم، نحن قادرين على العمل بمعزل عن الشريك الأجنبي؛ ولكننا مؤمنون بالقيمة المضافة لوجود الشراكة مع الشريك الأجنبي، فهي تعطينا وصولاً أفضل وأسرع لتقنيات التدريب المتقدمة عالمياً، وتدعي برامج التدريب لدينا بموازية لتقنياتها عالمياً من حيث الجودة والحداثة».

ويريد الرئيس التنفيذي لشركة



توطين الصناعات العسكرية والمنظومات الدفاعية أحد مستهدفات «رؤية الملكة»



د.في الإطار الدكتور عبد اللطيف آل الشيخ رئيس شركة «بي إيه إي سيستمز السعودية للتطوير والتدريب» (تصوير: سعد الفزني)

معيارية عالية وتاهيل رفيع في هذه القطاعات والأنشطة، مؤكداً ضرورة تبني العناصر الخمسة لتأسيس منشأة تدريب موثوقة؛ حيث لا بد من الحصول على الاعتمادات العالمية، وتوفير المعدات والوسائل الحديثة، وتدريب المناهج العالمية، وتوفير المباني والمرافق المؤهلة ذات البنية العملية والتعليمية والتأهيلية، وأخيراً استقطاب الكفاءات التدريبية المؤهلة.

ربع قرن من التأسيس

وحول ما أنجزته شركة «بي إيه إي سيستمز السعودية» للتطوير والتدريب العريقة في السعودية بعد قرابة ربع قرن من إنشائها في السعودية، ينسب آل الشيخ إلى أن الشركة تمثل إحدى شركات برنامج التوازن الاقتصادي في البلاد التي تأسست في عام 1994 مطلقاً عمل يتجاوز عدده 4200 موظف، يعملون في 7 مدن لدعم شركائها، بالإضافة للمساهمة في خدمات التدريب الفني والمهني. ويستطرد: «قمنا بتخريج أكثر من 7 آلاف فني خلال الـ 26 عاماً الماضية، في تخصصات عديدة ومتنوعة، ولا يزال يعمل كثير منهم اليوم في دعم وصيانة وأجهزة متخصصة كثيرة في القطاعات الدفاعية في البلاد»؛ لافتاً إلى أن جزءاً منهم تقدم وتظليفاً إلى مناصب قيادية، وهو ما يعكس

التي تحفز على توطين الصناعات العسكرية.

توطين الكوادر

ويشدد آل الشيخ في إجابته على سؤال: متى يمكن توطين الكوادر البشرية بالكامل في نشاط التدريب في مجال الصناعة العسكرية السعودية؛ على أنه لا يعتقد أن تحقيق هذا الهدف «بعيد المآل»، كما يقول: «حيث إن معظم المدربين الفنيين العاملين في «بي إيه إي سيستمز الأوسط» - إن لدى السعودية سوقاً عملاقة وكبيرة جداً، وتحتمل مزيداً من الشركات ذات الكفاءة لتغطيتها، وللحصول على الحصة السوقية في هذا المجال، مبيناً أن القطاعات الدفاعية والحربية والعسكرية والأمنية، وما يتبعها من منظومات تشغيل وتصنيعي سنتخ عندها عمل وأجهزة متخصصة كثيرة في البلاد، تحتاج معها توسعاً في النشاط لتغطية مساحة المملكة الشاسعة.

توسع النشاط

ووسط توسع قطاعات النقل، إما إمكانية نمو نشاط التطوير والتدريب كمراكز ومعاهد أكاديمية متخصصة في المجالات العسكرية في السعودية؛ يفيد آل

الجوية الحربية والمدنية. وبحسب آل الشيخ، حصلت الشركة على عقد تقديم خدمات التدريب في «الأكاديمية البحرية الأكاديمية» التي تعد إحدى أهم الوطنية على كل ما يخص علوم البحار والملاحة البحرية والنقل مع «الأكاديمية الوطنية للطيران» (طيران) لتقديم خدمات التدريب في صيانة وتشغيل الطيران المدني؛ حيث انطلقت في أغسطس (آب) الماضي أولى دفعات المتدربين التي من المنتظر أن تكون مخرجاتها نهاية عام 2021.

وقال آل الشيخ: «انطلاقاً (أكاديمية طيران) جاءت برعاية من محافظ (مؤسسة التدريب التقني والفني) لما ينظر من المشروع أن يقدمه من تاهيل وتدريب جيل من الفنيين السعوديين في مجال صناعة الطيران المدني، بالاستفادة من خبرات شركة (بي إيه إي سيستمز السعودية للتطوير والتدريب) المتراكمة في المجال».

وقال آل الشيخ: «نسعى لتوسيع وجودنا في المملكة من خلال افتتاح أكاديميتنا الجديدة في مدينة جدة، في الربع الثالث من عام 2021، وبذلك نكون قد حققنا وجوداً في أكثر المدن والمناطق التي يوجد بها الشباب السعودي، للتسهيل في دخول قطاع التدريب الفني في مجال صيانة الطائرات، بشقيها المدني والعسكري».

الاستجدات التكنولوجية

أمام ذلك، يقول الدكتور آل الشيخ، إن هناك تحديات تواجه نشاط التدريب والتطوير في المجالات العسكرية؛ حيث يرى أنه كأي قطاع تدريبي تأتي التحديات بأوجه متعددة، من أبرزها تنوع مجالات التدريب الجوية والبحرية والجوية، بالإضافة للقطاعات ذات الصلة بالمعلومات، والطائرات من دون طيار، وغيرها من المستحدثات التقنية الكثيرة والمتشعبة، وهو ما ينتج عنه في المقابل تنوع كبير لبرامج ومناهج التدريب والاعتمادات المتعلقة بها، التي تتطلب التخصصات المتخصصة في مجال صيانة الطائرات وطويلاً في هذا المجال.

تأثير كورونا

ويضيف آل الشيخ أن الشركة واصلت العمل خلال أزمة جائحة «كورونا المستجد»، مستفيدة من تطور بنيتها التحتية الإلكترونية والتعاملات الرقمية، لافتاً إلى أن العودة جاءت وفق ما تقتضيه التعليمات والبروتوكولات المعلنة من الدولة، بجانب ما تتبعه الشركة في نظامها الداخلي من إجراءات السلامة في بيئة العمل.

ويضيف آل الشيخ بأن إدارة الصحة والسلامة تعد من أهم الإدارات الحيوية في الشركة؛ حيث ترفع تقاريرها بشكل دوري، ولديها خطط يتفق عليها معايير الاحترار المباشر في مواقع العمل وبيئة التدريب، لافتاً إلى أن معدل الإصابات منخفض جداً للمدربين والمتدربين. ويؤكد آل الشيخ بالقول: «لزاماً علينا في هذه الفرصة شكر مقام خادم الحرمين الشريفين وولي العهد، على جميع التسهيلات والقائمة للسعوديين المتقدمين؛ حيث كانت المملكة من أقل الدول تضرراً، وسجلت قصة نجاح في مواجهة الجائحة ووضع السلامة ورعاية الإنسان أولاً».

وأفاد بأن الشركة سارت في توجه البلاد من حيث العناية بسلامة الموظف والمتدرب، وعدم تعطيل سير التدريب؛ حيث حققته على أكمل وجه، وسارت جميع المشروعات كما هو مجدول؛ بل سجلت نتائج المتدربين مستويات أكثر مما هو متوقع.

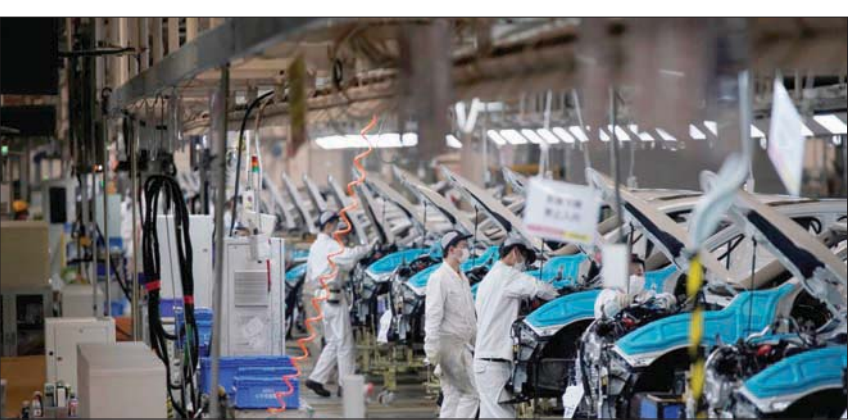
التوسع الأكاديمي

وحول التوسع في برامج التدريب الحالية، يلفت الدكتور آل الشيخ إلى أن شركة «بي إيه إي سيستمز السعودية للتطوير والتدريب»، بجانب اعتمادها التدريب على المنظومات الدفاعية الجوية، تقدم خدمات التدريب وتاهيل الكفاءات للمنظومات

مزيد من الشركات مهدد بالشطب من المؤشرات العالمية

الصين تؤكد التزامها استقرار سلاسل الإمداد

في المائة. وتعد الصين على نحو اعتيادي بياناتها السنوية للنتائج المحلي الإجمالي. إلى ذلك، أظهرت بيانات رسمية نمو أرباح الشركات الصناعية الصينية 15,5 في المائة على أساس سنوي في نوفمبر الماضي إلى 729,32 مليار يوان (111,50 مليار دولار). وبحسب الأرقام الصادرة عن «المكتب الوطني للإحصاءات»، كانت الأرباح نمت 28,2 في المائة خلال أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وتغطي بيانات الأرباح الصناعية الشركات الكبيرة التي تتجاوز إيراداتها السنوية 20 مليون يوان من الأنشطة الرئيسية. وشهد الاقتصاد الصيني انتعاشاً قوياً عقب صدمة جائحة «كوفيد-19»، وسجلت أنشطة المصانع والصادرات نمواً غير مسبوق في نوفمبر الماضي، وقالت بعض الشركات إن أرباحها تعززت لضغوط مع اقتراب اليونان من ذروته في سنوات عدة مقابل الدول. وفي الفترة من يناير إلى نوفمبر الماضي، نمت الأرباح على أساس سنوي، بعدما ارتفعت 0,4 في المائة خلال الأشهر العشرة الأولى من 2020.



أكدت الصين التزامها بالعمل على تحقيق الاستقرار في سلاسل الصناعة والإمداد وتحسينها خلال عام 2021 (رويترز)

إنها تراجع التوضيح الأميركي وستتخذ قراراً بشأن عمليات حذف إضافية محتملة». وأكدت أنها ستشتر إعلاناً في 4 يناير (كانون الثاني) المقبل بشأن أي حذف إضافي للشركات على أن يسري بدءاً من 7 يناير. وفي سياق منفصل، أفاد بيان من «مكتب الإحصاءات الوطني»، الأربعاء، بأن الناتج المحلي الإجمالي للصين في 2019 غُدر بالخفض إلى 6 في المائة عند 98,65 تريليون يوان (15,12 تريليون دولار). وكان معدل نمو الناتج المحلي في 2019 قبل التعديل 6,1

يكن، «الشرق الأوسط»

أكدت الصين التزامها بالعمل على تحقيق الاستقرار في سلاسل الصناعة والإمداد وتحسينها خلال عام 2021، وقال بيان صادر عن الاتحاد الاقتصادي كبرى، مضيفاً أن الصين التزمت بتوفير «مستوى غير مسبوق من الوصول إلى الأسواق لمستثمري الاتحاد». إضافة إلى ذلك، قال الاتحاد الأوروبي إن الصين التزمت «بالتنفيذ الفعال» لقواعد منظمة العمل الدولية التي سبق أن صادقت عليها «والعمل من أجل التصديق على الاتفاقيات الأساسية للمنظمة»، بما في ذلك الخاصة بالعمل القسري».

واستغرق إعداد الاتفاق 6 أعوام، ويشكل جزءاً من علاقة الاتحاد الأوروبي الجديدة مع الصين التي يعدّها شركة؛ لكنه يراها في الوقت نفسه منافسة، وتسارعت وتيرة المفاوضات، التي بدأت في 2014، هذا العام. ومن المرجح أن يستغرق الاتفاق بين الصين والاتحاد الأوروبي عامًا قبل أن يبدأ سريانه، وسيستجيب لشركات الاتحاد الاستثمار في قطاعات جديدة والغاء بعض متطلبات المشروعات المشتركة.

يفتح الطريق لإعادة توازن الفرص التجارية اتفاق «مبدئي» على الاستثمارات بين أوروبا والصين

بروكسل، «الشرق الأوسط»

توصل الاتحاد الأوروبي والصين، الأربعاء، إلى اتفاق «مبدئي» واسع النطاق حول الاستثمارات، على ما أعلنت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين ورئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال، بعد مؤتمر عبر الفيديو مع الرئيس الصيني شي جينبينغ. وأكدت دير لاين أن هذا «الاتفاق المبدئي» سيفتح الطريق لإعادة التوازن في الفرص التجارية وفرص الأعمال، فيما أكدت «الرسمية للانباء» أن الطرفين «انجزوا المفاوضات حول اتفاق استثمار طبق الجدول المتفق عليه».

وتعد هذه الاتفاقية إلى تحسين الوصول إلى السوق في الصين بالنسبة للشركات الأوروبية، وتوفير شروط تنافس أكثر عدلاً، فضلاً عن فتح إمكانات جديدة للأعمال. يذكر أن قيمة التبادل التجاري بين الصين والاتحاد الأوروبي في العام الماضي بلغت في المتوسط 1,5 مليار يورو يومياً، وتعدّ الصين ثاني أهم شريك تجاري للاتحاد الأوروبي بعد الولايات المتحدة. ويعدّ الاتحاد الأوروبي إنتماء الاتفاقية شرطاً للبدء في إجراء محادثات مع الصين بشأن إبرام اتفاقية للتجارة الحرة. وتعدّ هذه الاتفاقية أكثر محاولات الاتحاد الأوروبي شمولاً حتى الآن لوضع العلاقات الاقتصادية مع الاقتصاد الصيني الطامع، ثاني أكبر اقتصاد في العالم، على أرضية جديدة، وفي المقابل يرى منتقدوها أن الاتفاقية ليست شاملة بما فيه الكفاية، كما أبدت الحكومة الأميركية تحفظات معينة حولها بوصفها مساراً منفرداً لأوروبيين. وعلى هامش الإعلان، قالت بروكسل إن الاتفاق سيمتدح الشركات الأوروبية وصولاً غير مسبوق إلى السوق الصينية وسط

وتعدّ هذه الاتفاقية إلى تحسين الوصول إلى السوق في الصين بالنسبة للشركات الأوروبية، وتوفير شروط تنافس أكثر عدلاً، فضلاً عن فتح إمكانات جديدة للأعمال. يذكر أن قيمة التبادل التجاري بين الصين والاتحاد الأوروبي في العام الماضي بلغت في المتوسط 1,5 مليار يورو يومياً، وتعدّ الصين ثاني أهم شريك تجاري للاتحاد الأوروبي بعد الولايات المتحدة. ويعدّ الاتحاد الأوروبي إنتماء الاتفاقية شرطاً للبدء في إجراء محادثات مع الصين بشأن إبرام اتفاقية للتجارة الحرة. وتعدّ هذه الاتفاقية أكثر محاولات الاتحاد الأوروبي شمولاً حتى الآن لوضع العلاقات الاقتصادية مع الاقتصاد الصيني الطامع، ثاني أكبر اقتصاد في العالم، على أرضية جديدة، وفي المقابل يرى منتقدوها أن الاتفاقية ليست شاملة بما فيه الكفاية، كما أبدت الحكومة الأميركية تحفظات معينة حولها بوصفها مساراً منفرداً لأوروبيين. وعلى هامش الإعلان، قالت بروكسل إن الاتفاق سيمتدح الشركات الأوروبية وصولاً غير مسبوق إلى السوق الصينية وسط

العملة	البلد	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	السعودية	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,78	8,91	1508	2,67
ج. استرليني £	السعودية	4,95	0,52	4,99	0,51	0,41	0,96	21,44	12,11	2049	3,63
يورو €	السعودية	4,47	0,47	4,51	0,46	0,37	0,87	19,38	10,95	1851	3,28

الذهب
أمس 51,38
السابق 51,09

النفط (برنت)
أمس 27838
السابق 26786

الذهب
أمس 1878,00
السابق 1880,50

الذهب
أمس 1878,00
السابق 1880,50

الذهب
أمس 1878,00
السابق 1880,50

«نساند» ترفع إلى 2,3 مليار دولار إسهامها المتوقع بالناتج السعودي

الرياض، الشرق الأوسط - كشف مجلس «نساند»، وهو المبادرة التي أطلقتها الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك»، أن العدد بلغ 106 مستثمرين مؤهلين لبدء مشاريع استثمارية بقيمة 6610 وظائف وروافد الناتج المحلي بأكثر من 8,8 مليارات ريال (2,3 مليار دولار).

واحتفت المبادرة أمس في مركز سابك لتطوير التطبيقات البلاستيكية في الرياض أمس، بتخريج 43 مستثمراً جديداً، كما وقعت عدة اتفاقيات ومذكرات تفاهم لشركات استراتيجية، تستهدف تأهيل وتمكين المنشآت الصغيرة والمتوسطة، وإيجاد منتجات تجارية متقدمة، إضافة إلى تعزيز التعاون مع مجتمع الأعمال السعودي والجامعات في مجالات الاستدامة والابتكار، وتطوير برامج التدريب والتصنيع، إسهاماً في جهود توطيد التقنيات والصناعات في المملكة. وبموجب تلك الاتفاقيات، تهدف المبادرة مع «منشآت» لربط المنشآت الصغيرة والمتوسطة بالفرص الشرائية في القطاعين العام والخاص، كما ستقوم شركة باسف بعرض تقنياتها ومنتجاتها المتقدمة وبرامجها التدريبية على قطاعات الأعمال والتعليب في منصة موطن الابتكار، في حين ستعرض شركة أميرسون حلولها لتوطين عدد من تقنيات التصنيع وإنظمة التحكم وتجميع الصمامات ومحولات الضغط والحرارة. وبحسب المعلومات الصادرة أمس، يأتي هذا الحدث ضمن منجزات مبادرة «نساند» التي أطلقتها «سابك» مطلع عام 2018، كجزء من التزامها بتحقيق الصناعة المحلية وتمكين رؤية 2030 من خلال عدة

بعد جائحة «كورونا» التي عصفت بالعالم هذا العام، أصبح الاقتصاد الرقمي يمثل عنصراً رئيسياً في الاقتصاد العالمي. وفي المحور ذاته، ذكر المهندس عبد الله السواحة، وزير الاتصالات وتقنية المعلومات السعودي، أمس، أن موافقة مجلس الوزراء على إطلاق سياسة الاقتصاد الرقمي تُعد بمثابة خريطة طريق، توضح توجهات المملكة للجهات الحكومية والقطاع الخاص والمجتمع الدولي في الملفات المتعلقة بالاقتصاد الرقمي، لتشجيع الاستثمار وتسريع الريادة التقنية المحلية، واستقطاب الشراكات الدولية القائمة على نقل الخبرة والتعاون في مجال الابتكار والتحول الرقمي.

ومن المتوقع أن تتيح سياسة الاقتصاد الرقمي الفرص والخدمات للأفراد في السعودية، من ذلك إيجاد وظائف ذات قيمة وإنتاجية عالية وتحسين أساليب وظروف العمل، وتأهيل الكوادر الوطنية بما يتواءم مع متطلبات وظائف المستقبل، وتحقيق الرفاه الاجتماعي، وتحسين مؤشرات جودة الحياة، إلى جانب ضمان وصول الإنترنت عالي السرعة إلى جميع شرائح المجتمع في أرجاء البلاد.

وتجدر الإشارة إلى أن السعودية تحتل مركزاً اقتصادياً مرموقاً، حيث إن اقتصادها هو الأكبر على مستوى الشرق الأوسط، وتعد من بين أكبر عشرين اقتصاداً في العالم، وتستهدف المملكة رفع حجم اقتصادها ليصبح ضمن المراتب الـ15 الأولى على مستوى العالم، من خلال إيجاد بيئة استثمارية جذابة وتنوع اقتصادها.



تتجه السعودية لتسريع نمو الرقمنة الاقتصادية وتبني التقنيات وريادة الأعمال الرقمية

الاقتصاد الرقمي جاء بعد التاكيد من تطوير البنية التحتية الذكية في السعودية، التي أثبتت كفاءتها في بيئة الأعمال والتعليم والتجارة وغيرها. ولفت الطيار خلال حديثه لـ«الشرق الأوسط» إلى أن «رؤية» المملكة 2030، تتضمن التوجه نحو مخطوات أخرى في ميزانية الدولة وعدم الاعتماد على مداخيل النفط، ومن ذلك الاقتصاد الرقمي، مبيناً أنه

أسرع عشر دول نمواً في التجارة الإلكترونية، بحسب مؤشر مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية. وأوضح الخبير الاقتصادي الدكتور لؤي الطيار أن قرار مجلس الوزراء بدفع بالسعودية لأن تكون في مقدمة الدول المستمرة في الاقتصاد الرقمي، مبيناً أنه من المتوقع أن تبلغ قيمة الاقتصاد الرقمي العالمي في السنوات المقبلة ما يفوق 12 تريليون دولار، بما يعادل

وتأتي هذه السياسة امتداداً لجهود السعودية خلال رئاستها لمجموعة «العشرين» في عام 2020، في تذليل العقبات ومعالجة التحديات أمام توسعة قاعدة مشاركة القطاع الخاص في الاقتصاد الرقمي، لا سيما أن أهداف سياسة الاقتصاد الرقمي تتضمن: دعم تنمية الاقتصاد الرقمي، وإيجاد مزايا تنافسية للمملكة، وتحقيق نمو اقتصادي متنوع ومستدام، وريادة عالمية في القطاعات الواعدة، إلى جانب إبراز توجهات البلاد دولياً في الملفات ذات العلاقة بالاقتصاد الرقمي.

ويرى مختصون في الشأن الاقتصادي أن هذا القرار من شأنه تسريع وتيرة الرقمنة في الاقتصاد السعودي تزامناً مع قوة البنية التحتية الذكية، خاصة أن السعودية تحتل المركز الأول عالمياً في سرعة الإنترنت المنخفض للجيل الخامس، إضافة إلى تبنيها المركز 7 عالمياً في معدل نمو الشركات الابتكارية، حسب تقرير التنافسية الصادر من منتدى الاقتصاد العالمي، وهي ضمن

التزام «أوبك بلس» بتخفيضات النفط بلغت 101% في نوفمبر أسعار النفط تلامس 52 دولاراً للبرميل بفضل تراجع المخزونات الأميركية



يدعم صعود النفط حزمة التحفيز المالي الأميركية للتخفيف من تداعيات فيروس «كورونا» (رويترز)

أموال تخفيف في الولايات المتحدة وإبقوا على رهاناتهم بأن تقديم مساعدات مالية إضافية ما زال مرجحاً. وارتفعت الأسهم الآسيوية لمستويات قياسية مع مراهنات المستثمرين على تعاف اقتصادي قوي في العام المقبل، في الوقت الذي لا توجد فيه مؤشرات تدرك على أن صانعي السياسات سيقبلون جهود تخفيف ضخمة تهدف لوقف تراجعات ناجمة عن فيروس كورونا. وقد تسبب أسعار النفط المزيد من القوة مع بدء برامج تحفيز من الفيروس في أنحاء العالم في العادم المقبل، مما يسمح للدول بتخفيف قيود على التنقل وأنشطة الشركات.

ركز التسليم في كاشينج بولاية اوكلاهوما زادت 27 ألف برميل خلال الأسبوع. وقالت الإدارة، إن استهلاك الخام في مصافي التكرير زاد بمقدار 273 ألف برميل يومياً في الأسبوع الماضي، وارتفعت معدلات تشغيل المصافي 1,4 نقطة مئوية خلال الأسبوع. وقالت الإدارة، إن مخزونات البنزين في الولايات المتحدة تراجعت 1,2 مليون برميل في الأسبوع الماضي مقارنة مع توقعات المحللين في استطلاع لـ«رويترز» لارتفاع قدره 1,7 مليون برميل. وظهرت بيانات إدارة معلومات الطاقة ارتفاع مخزونات نواتج التقطير، التي تشمل الديزل

نسبة التزام الدول المنتجة غير العضوة في «أوبك»، ومنها روسيا 95 في المائة. وصعد خام برنت 1,13 في المائة إلى 51,95 دولار للبرميل بحلول الساعة 1602 بتوقيت غرينتش، في حين صعد الخام الأميركي 1,11 في المائة إلى 48,66 دولار للبرميل. وترأجت مخزونات النفط الخام في الولايات المتحدة 6,1 مليون برميل في الأسبوع المنتهي 25 ديسمبر (كانون الأول) إلى 493,5 مليون برميل، وذلك بالمقارنة مع توقعات محللين في استطلاع لـ«رويترز» لانخفاض قدره 2,6 مليون برميل. وقالت إدارة معلومات الطاقة أمس، إن مخزونات الخام في

لندن، «الشرق الأوسط» ارتفعت أسعار النفط خلال جلسة أمس (الأربعاء)، بأكثر من 1 في المائة؛ إذ تلقت دفعة من تراجع ملحوظ للمخزونات الأميركية. وبدعم صعود النفط أيضاً، حزمة التحفيز المالي الأميركية للتحفيز من تداعيات فيروس كورونا في الولايات المتحدة. بالإضافة إلى أخبار نقلتها «رويترز» أمس عن مصدرين في مجموعة «أوبك بلس»، قال إن التزام المجموعة بالاتفاق العالمي لخفض إنتاج النفط بلغ 101 في المائة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وقال أحد المصدرين، إن التزام الدول الأعضاء في «أوبك» بلغ 104 في المائة، في حين بلغت

أسعار الحديد تتراجع عالمياً بعد تعهد الصين بالحد من إنتاج الصلب

الصلب أمس، أن هيئة مكافحة الاحتكار الروسية لم تسجل أي انتهاكات قانونية في أسعار منتجات شركات صناعة الصلب في روسيا. وقالت الوزارة إنها تنتظر إلى فكرة فرض رسوم على صادرات الصلب الروسية «بقلق كبير».

تعتمد صناعة الصلب في روسيا بدرجة كبيرة على التصدير، حيث تبيع أكثر من 40 في المائة من إنتاجها في الأسواق الخارجية. كما أن صادرات الصلب هي ثاني أهم صادرات لروسيا بعد صادرات النفط والغاز الطبيعي. وقالت وزارة الصناعة والتجارة إن شركات الصلب الروسية تعمل في «ظروف تنافسية بالغة الشدة في الأسواق الخارجية» وتواجه رسوماً تجارية وتحقيقات في الخارج. وأضافت أن فرض رسوم على الصادرات سيكون له تأثير سلبي على صادرات الصلب، وهي سلعة استراتيجية بالنسبة لروسيا. كانت شركات التشييد الروسية قد قدمت شكوى إلى نائب رئيس وزراء روسيا مارات خوسنولين، من ارتفاع أسعار المنتجات المعدنية في البلاد، خصوصاً حديد التسليح.

وتراجع سعر خام الحديد في تعاملات بورصة سنغافورة للسلع أمس بنسبة 4,4 في المائة إلى 153,80 دولار للطن، وهو أقل سعر له منذ 16 ديسمبر (كانون الأول) الحالي. كما تراجع سعر خام الحديد في تعاملات بورصة ديالان بنسبة 3,7 في المائة، في حين ارتفع سعر الصلب في تعاملات بورصة شنغهاي.

تدور سوق خام الحديد العالمية حول صناعة الصلب العملاقة في الصين، والتي تشتري أكثر من نصف إمدادات الخام القادمة من أستراليا والبرازيل، بما في ذلك إنتاج الشركات العملاقة مثل «بي إتش بي غروب» و«ريو تينتو غروب» و«فيل». وكان إنتاج الصلب في الصين قد وصل خلال العام الحالي إلى مستوى قياسي، بفضل إجراءات التحفيز الحكومية الرامية إلى الحد من تداعيات جائحة فيروس «كورونا» المستجد على الاقتصاد الصيني كله. وادى هذا - بجانب اضطراب الإمدادات - إلى ارتفاع أسعار التعاقدات الآجلة لخام الحديد إلى أعلى مستوى لها منذ 2013. على صعيد سواحل، أعلنت وزارة الصناعة والتجارة الروسية، بعد اجتماع مع شركات

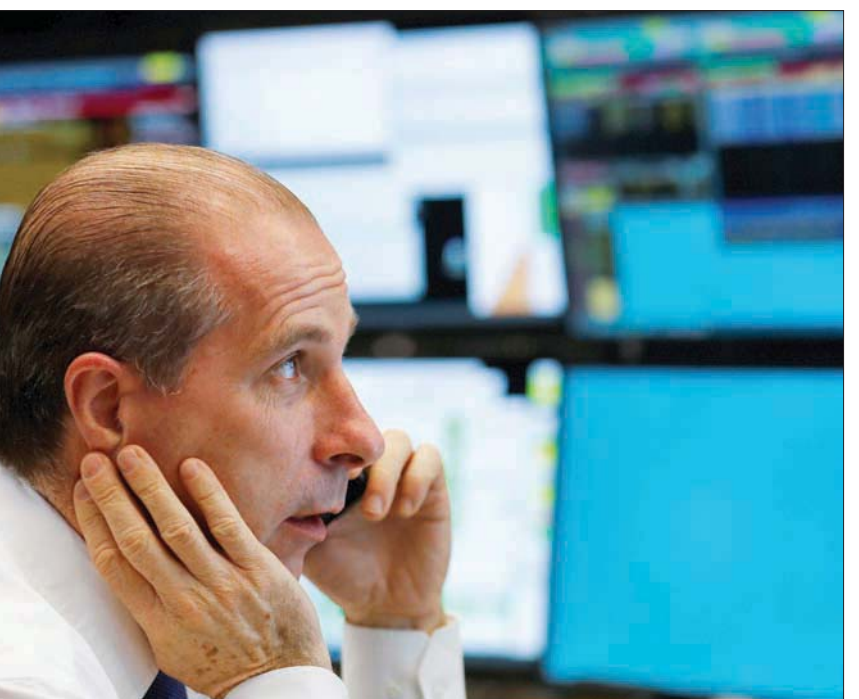
لندن، «الشرق الأوسط» تعرضت أسعار خام الحديد لضربة قوية، مع تعهد الصين بالحد من إنتاجها من الصلب خلال العام المقبل، وهو ما يهدد الطلب على الخام الذي يقرب من اختتام عام يتسم بإداء متميز لهذه السلعة، بالتزامن مع ظهور عديد من المؤشرات على زيادة المعروض من الخام في الأسواق، لتسجل أسعار التعاقدات الآجلة لخام الحديد في تعاملات سنغافورة أقل مستوى له منذ أسبوعين. كانت وكالة أنباء الصين الجديدة الرسمية (شينخوا)، قد نقلت عن شيوا ياشينغ وزير الصناعة الصيني قوله، إن بلاده ستضمن تراجع إنتاج الصلب الخام خلال العام المقبل، وإن هناك قواعد جديدة بالنسبة لإحلال الطاقات الإنتاجية للصلب في الصين، مع الضغط على الشركات للحد من العوادم الغازية الناجمة عن الصناعة.

وتراجع سعر خام الحديد مؤخراً بسبب زيادة المعروض في الأسواق الدولية مع نهاية العام، مجدداً الاثنين الرابع من يناير مزيداً من المخاوف بشأن إمكانية استمرار الطلب القوي على الخام خلال العام المقبل.

أكثر من ثلاثين عاماً والذي بلغه في الجلسة السابقة حيث سجل مكاسب للعام الثاني على التوالي. وانخفض نيكبي 0,45 في المائة إلى 27444,17 نقطة بعدما أنهى الجلسة السابقة عند أعلى مستوى منذ 16 أغسطس (آب) 1990. وانخفض المؤشر تويكس الأوسع نطاقاً 0,8 في المائة إلى 1804,68 نقطة، متراجعا عن أعلى مستوى منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2018 والذي سجله الثلاثاء.

وبالنسبة لداداء السنوي، صعد نيكبي 16 في المائة مقارنة مع ارتفاع 18,2 في المائة في 2019. وارتفع المؤشر بنحو 18,4 في المائة في الربع الأخير من العام مسجلاً أعلى زيادة فصلية منذ الثلاثة أشهر المنتهية في مارس (آذار) 2013. وارتفع المؤشر تويكس بنحو 4,8 في المائة في 2020، مقارنة مع ارتفاع يتجاوز 15,2 في المائة في العام السابق. وتقلق أسواق المال اليابانية بأوبها الخميس وفتحت مجدداً الاثنين الرابع من يناير (كانون الثاني)، وانخفض من 29 في 33 مؤشراً فرعياً للقطاعات في بورصة طوكيو.

بعد إطلاق حملات التلقيح وحزمة مساعدات مالية أكبر حجماً في أميركا الأسواق تتمسك بالأمال قبل نهاية 2020



معامتل يتابع حركة الأسهم في الولايات المتحدة بعد حزمة المساعدات (رويترز)

المؤشر داكس الألماني فيما نزل المؤشران الفرنسي والإسباني 0,1 في المائة لكل منهما. وفي آسيا، أغلق المؤشر نيكبي الياباني منخفضاً في آخر يوم تداول هذا العام، ليتراجع عن أعلى مستوى سجله في

اللقاء لاستخدام الطارئ حيث تواجه بريطانيا سلالة جديدة شديدة العدوى من فيروس كورونا. وساد الغمور أداء معظم أسواق المنطقة نظراً لقلّة أحجام التداول في فترة العطلة. واستقر

وارتفع سهم أستراليا نيكيا 1,3 في المائة بعدما قفز في وقت سابق من الجلسة 3,3 في المائة ترقياً لإعلان نيبا الموافقة على اللقاح. وقالت الشركة إن الترخيص لنظام تطعيم على جرعتين وإنه جرت الموافقة على

لندن، «الشرق الأوسط» صعدت الأسهم الأميركية عند الفتح الأربعاء مع تفاؤل المستثمرين بأن إطلاق حملة لقاحات مضادة لفيروس كورونا وحزمة مساعدات مالية أكبر حجماً سيساعدان أكبر اقتصاد في العالم على التعافي من ضعف غذته الجائحة في 2021. وارتفع المؤشر داو جونز الصناعي 79,42 نقطة، أو 0,26 في المائة، إلى 30415,09 نقطة في بداية جلسة التداول ببورصة وول ستريت. وصعد المؤشر ستاندر أند بورز 500 القياسي 9,15 نقطة، أو 0,25 في المائة، إلى 3736,19 نقطة في حين قفز المؤشر ناسداك المجمع 56,29 نقطة، أو 0,44 في المائة، إلى 12906,51 نقطة.

وفي أوروبا، صعدت الأسهم بعد موافقة بريطانيا على لقاح مضاد لمرض كوفيد-19 ابتكرته جامعة أكسفورد بالتعاون مع شركة أسترازينيكا. وبحلول الساعة 0810 بتوقيت غرينتش، صعد المؤشر ستوكس 600 للأسهم الأوروبية 0,1 في المائة ليحوم بالقرب من أعلى مستوى في عشرة أشهر والذي بلغه في الجلسة السابقة.

دعوات لرفع إسهام السوق في الناتج المحلي إلى 10%

«الإسكان» السعودية: البرامج التقنية تسهم في تعزيز القطاع العقاري واستدامته

الرياض، فتح الرحمن يوسف

شددت وزارة الإسكان السعودية على مضيها في تعزيز واستدامة القطاع العقاري، وذلك من خلال منظومة البرامج التقنية، في حين دعا مؤتمر عقاري اختتم أعماله أمس إلى ضرورة رفع إسهام القطاع بالناتج المحلي بنسبة 10 في المائة، والمضي قدماً بالاستراتيجية الشاملة للقطاع العقاري لتحفيز القطاع والاقتصاد.

وأكد فيصل المبارك، مدير التخطيط والتطوير في برنامج «ملاك» التابع لوزارة الإسكان، أن الوزارة ماضية في تعزيز منظومة البرامج التقنية لتعزيز واستدامة القطاع العقاري، مبيناً أن الوزارة تستهدف السوق العقارية كاملة، والعمل على إنجاز بحث للعقارات القائمة، حتى تكون مسجلة، منوهاً بالجهد الذي حققته منذ نفسه إلى أن عدد جمعيات الملاك المسجلة تجاوز 10 آلاف جمعية، وهو ما يعكس التطور الكبير في تسريع إنجاز المعاملة المطلوبة، والتوسع في الخدمات العقارية المقدمة.

وفي هذا الإطار، أوضح المهندس أحمد السلطان، المشرف العام على مبادرة «ملاك» العقارية بوزارة العدل على السجادة التي حوّلها إلى منصة رقمية، حيث تعد من أكبر مبادرات التحول الرقمي، وإحدى أهم مبادرات وزارة العدل، بغية تعزيز الأمن العقاري وتيسير نشاط العقار، فضلاً عن توفير البنية التحتية، مشيراً إلى أن المبادرة تركز على محورين أساسيين، الأول رقمنة أصول الوثائق العقارية التي تحتفظ

بها وزارة العدل، لحمايتها من التلف، فضلاً عن رقمنة المحتوى، وبالتالي فهرسته بشكل صحيح.

وبين السلطان أن هذا المحور عمل على إيقاف تدفق مزيد من المواد، ولذلك هناك رقمنة لإجراءات الدولة، ونحن عملنا لبلوغ طريقة سريعة جداً لتنفيذ جميع العمليات العقارية، ما أثمر عن نقل 5 ملايين وثيقة عقارية للرقمنة، في حين ركز الممارس الثاني على رقمنة الإجراءات، وهذا أيضاً تم إنجازه منذ بداية العام حيث تم إطلاق الصك العقاري الإلكتروني، وهو الطريقة

الوحيدة للتحقق من الملكية، فضلاً عن مبادرات أخرى تعالج المخزون والمتاح رقمياً

من ناحيته، أكد تركي

الجذب الاستثمار النوعي في القطاع، مؤكداً أن القطاع العقاري في المملكة، ليس فقط من حيث حجمه، بل أيضاً من حيث جودة الخدمات المقدمة، فضلاً عن مبادرات أخرى تعالج المخزون والمتاح رقمياً

من ناحية أخرى، أكد تركي

الجذب الاستثمار النوعي في

القطاع، مؤكداً أن القطاع

العقاري في المملكة، ليس فقط

من حيث حجمه، بل أيضاً من حيث

جودة الخدمات المقدمة، فضلاً

عن مبادرات أخرى تعالج المخزون

والمتاح رقمياً

من ناحية أخرى، أكد تركي

الجذب الاستثمار النوعي في

القطاع، مؤكداً أن القطاع

العقاري في المملكة، ليس فقط

من حيث حجمه، بل أيضاً من حيث

جودة الخدمات المقدمة، فضلاً

عن مبادرات أخرى تعالج المخزون

والمتاح رقمياً

من ناحية أخرى، أكد تركي

الجذب الاستثمار النوعي في

القطاع، مؤكداً أن القطاع

العقاري في المملكة، ليس فقط

من حيث حجمه، بل أيضاً من حيث

جودة الخدمات المقدمة، فضلاً

عن مبادرات أخرى تعالج المخزون

والمتاح رقمياً

من ناحية أخرى، أكد تركي

الجذب الاستثمار النوعي في

القطاع، مؤكداً أن القطاع

العقاري في المملكة، ليس فقط

من حيث حجمه، بل أيضاً من حيث

جودة الخدمات المقدمة، فضلاً

عن مبادرات أخرى تعالج المخزون

والمتاح رقمياً

من ناحية أخرى، أكد تركي

الجذب الاستثمار النوعي في

القطاع، مؤكداً أن القطاع

العقاري في المملكة، ليس فقط

من حيث حجمه، بل أيضاً من حيث

جودة الخدمات المقدمة، فضلاً

عن مبادرات أخرى تعالج المخزون

والمتاح رقمياً

من ناحية أخرى، أكد تركي

الجذب الاستثمار النوعي في

القطاع، مؤكداً أن القطاع

العقاري في المملكة، ليس فقط

من حيث حجمه، بل أيضاً من حيث

جودة الخدمات المقدمة، فضلاً

عن مبادرات أخرى تعالج المخزون

والمتاح رقمياً

من ناحية أخرى، أكد تركي

الجذب الاستثمار النوعي في

القطاع، مؤكداً أن القطاع

العقاري في المملكة، ليس فقط

من حيث حجمه، بل أيضاً من حيث

جودة الخدمات المقدمة، فضلاً

عن مبادرات أخرى تعالج المخزون

والمتاح رقمياً

من ناحية أخرى، أكد تركي

الجذب الاستثمار النوعي في

القطاع، مؤكداً أن القطاع

العقاري في المملكة، ليس فقط

من حيث حجمه، بل أيضاً من حيث

جودة الخدمات المقدمة، فضلاً

عن مبادرات أخرى تعالج المخزون

والمتاح رقمياً

من ناحية أخرى، أكد تركي

الجذب الاستثمار النوعي في

القطاع، مؤكداً أن القطاع

العقاري في المملكة، ليس فقط

من حيث حجمه، بل أيضاً من حيث

جودة الخدمات المقدمة، فضلاً

عن مبادرات أخرى تعالج المخزون

والمتاح رقمياً



توقع المشاركون في مؤتمر «آفاق ومستقبل القطاع العقاري في المملكة» أمس أن تعزز الاستراتيجية العقارية الشاملة تنظيم نشاط القطاع غير الحكومي وحكومته وتمكينه

المعلومات، في ظل الحاجة لمعالجة التواصل بين العرض والطلب في السوق العقاري، مشدداً على أن ضعف السوق العقارية نجمة عن خوف من قبل المستثمرين، ما يستدعي ضرورة مواجهة المخاطر الاستثمارية المحتملة.

وتناولت الباحثة العقارية، أروى الشويهر، من الهيئة العقارية السعودية، مؤشرات السوق العقارية، مبيحة أن المنصة المتعلقة بشأنها تحتوي على 24 مؤشراً عقارياً، تغطي جميع أنحاء المملكة، في ظل مؤشرين في المرحلة المقبلة لزيادة الشفافية في السوق العقارية، معلنة عن اقتراب إصدار مؤشرين جديدين مطلع العام 2021.

وشدد سامي البلوي، مدير عام الإدارة العامة للممتلكات في وزارة الشؤون البلدية والقروية، على أهمية رقمنة المخزون العقاري، منوهاً عن مبادرة «حصر المساكن» من أجل تطوير القطاع وقاعدة بيانات الشركاء من الجهات الحكومية الأخرى بغية توفير مصدر موثوق لتعميم الفائدة لزيادة موثوقية بيانات القطاع العقاري، وتوفير المعلومات المطلوبة في إطار العملية التعاقدية.

إلى ذلك، توقع المشاركون في مؤتمر «آفاق ومستقبل القطاع العقاري في المملكة» أمس، أن تعزز الاستراتيجية العقارية الشاملة تنظيم نشاط القطاع العقاري غير الحكومي وحكومته وتمكينه، وزيادة فعاليته واستثماراته، وتطوير جودة أداء منشآت القطاع الصغيرة والمتوسطة وتحسين الخدمات العقارية، كمحرك اقتصادي ومؤثر أساسي في الناتج المحلي، مرتبط بما لا يقل عن 120 صناعة.

بما يحقق تطوير واستدامة القطاع، وتحفيز الاستثمار في القطاع العقاري، والشفافية من خلال مسارين، من بينهما مسار بناء قاعدة بيانات جيومكانية، بالمشاركة مع عدة جهات حكومية، في ظل اتفاقية مع هيئة المساحة في هذا الإطار.

من جهته، أكد المهندس ماجد عقيلي من الهيئة العامة للعقار على فعالية السوق العقارية، منوهاً أن منصة «تتبع» تراقب سير المشتريات العقارية بكفاءة عالية، ومبيهاً أن الهيئة تعالج تدني مستوى الشفافية وندرة

البيانات العقارية عملت على تفعيل دور المعلومات الجغرافية والجيومكانية،

المناج مدير الإدارة العامة للنظم والمعلومات الجغرافية بالهيئة العامة للعقار أن مبادرة قاعدة الجيومكانية، من بينهما مسار بناء قاعدة بيانات جيومكانية، بالمشاركة مع عدة جهات حكومية، في ظل اتفاقية مع هيئة المساحة في هذا الإطار.

المناج مدير الإدارة العامة للنظم والمعلومات الجغرافية بالهيئة العامة للعقار أن مبادرة قاعدة الجيومكانية، من بينهما

مسار بناء قاعدة بيانات جيومكانية، بالمشاركة مع عدة جهات حكومية، في ظل اتفاقية مع هيئة المساحة في هذا الإطار.

المناج مدير الإدارة العامة للنظم والمعلومات الجغرافية بالهيئة العامة للعقار أن مبادرة قاعدة الجيومكانية، من بينهما

مسار بناء قاعدة بيانات جيومكانية، بالمشاركة مع عدة جهات حكومية، في ظل اتفاقية مع هيئة المساحة في هذا الإطار.

المناج مدير الإدارة العامة للنظم والمعلومات الجغرافية بالهيئة العامة للعقار أن مبادرة قاعدة الجيومكانية، من بينهما

مسار بناء قاعدة بيانات جيومكانية، بالمشاركة مع عدة جهات حكومية، في ظل اتفاقية مع هيئة المساحة في هذا الإطار.

«السدوق العقاري» السعودي يقدم أكثر من 30 خدمة إلكترونية لتبسيط التمويل

الرياض، الشرق الأوسط

إعلان برنامج تحول الصندوق في يونيو (حزيران) 2017 حتى نهاية 2020، تجاوز 25 مليار ريال (6,6 مليار دولار)، في حين يقدم الصندوق أكثر من 30 خدمة إلكترونية عبر البوابة الإلكترونية لتبسيط إجراءات التمويل العقاري المدعوم، إضافة إلى منصة المستشار العقاري.

مستقبدي برنامج «سكني» التابع لوزارة الإسكان والصندوق، بلغ 596 مليون ريال (158,9 مليون دولار). وأصبح منصور بن ماضي، المشرف العام على الصندوق، عن تخصيص لأرباح عقود التمويل العقاري السكني للأسر، مبيهاً أن إجمالي ما تم إيداعه في حسابات مستقبدي «سكني» منذ

في وقت يقدم فيه أكثر من 30 خدمة إلكترونية لتبسيط إجراءات التمويل، أعلن صندوق التنمية العقارية السعودية أن حجم ما أودعه في حسابات لأفراد ضمن الدفعة المستحقة للدعم السكني لشهر ديسمبر (كانون الأول) 2020 من

بقيمة 2,625 مليار دولار

العراق يوقع عقد ميناء الفاو مع «دايو» بقيمة 2,625 مليار دولار

لكن مستشارا اقتصاديا بارزا للحكومة قال إنه رغم الموافقة على الميزانية، التي يجب إحالتها إلى البرلمان لموافقة نهائية، فإن نزاعات بين الحكومة المركزية وحكومة إقليم كردستان العراق شبه المستقل ما زالت مستمرة بشأن صادرات النفط الكردية وديون الإقليم. الأمر معقد جدا للوصول إلى اتفاق.

ومع تضرره من تراجع في الإيرادات، زاد البنك المركزي العراقي سعر بيع الدولارات الأميركية للبنوك وسعر صرف العملة إلى 1460 دينارا من 1182 دينارا، سعيا منه لدراسة فجوة التضخم في ميزانية 2021 بعد انهيار أسعار النفط العالمية، وهو مصدر رئيسي لموارد العراق المالية. وقال محافظ البنك المركزي مصطفى غالب في بيان إن وزارة المالية تزود البنك المركزي بالدولارات على أساس سعر قدره 1450 دينارا مقابل الدولار. ويمتلك العراق رابع أكبر احتياطي نفطية في العالم، ويعتمد على إيرادات النفط لتمويل 95 في المائة من ميزانية البلاد.



مدير عام «موانئ العراق» يوقع العقد مع دايو الكورية أمس (رويترز)

أسعار النفط المنخفضة. وقال مصدران حكوميان إن العجز في الميزانية من المتوقع أن يبلغ 63 تريليون دينار (43 مليار دولار). وأضاف المسؤولون أن مسودة ميزانية 2021 تستند إلى سعر عالمي للنفط قدره 42 دولارا للبرميل وصادرات متوقعة للحماء قدرها 3,25 مليون برميل يوميا، بما يشمل 250 ألف برميل يوميا من كردستان العراق.

الميناء الكائن في مقدمة ممر الخليج المائي الاستراتيجي. وسيكون ميناء الفاو أكثر عمقا، وهو ما يسمح له باستقبال أكبر سفن الحاويات. وأعلن وزير النقل العراقي ناصر الشبلي عن توقيع العقد، وقال لوكالة الأنباء العراقية إن «المشروع سيوفر أعدادا كبيرة من الأيدي العاملة للعمل في ميناء الفاو، وفضلية العمل ستكون للمعملة القريبة من الميناء ثم بعد ذلك التوسع لمناطق أخرى».

وكانت الشركة العامة للموانئ العراقية أعلنت مطلع الشهر الجاري استبعاد شركة صينية من المنافسة واختيار شركة «دايو» لعقد «الفاو الكبير». واكتسب ميناء الفاو أهمية مضاعفة بعد دراسة أشارت إلى منافعه الاقتصادية الكبيرة، وتعرض المشروع لكثير من العقبات التي أخرجت تنفيذ منذ وضع حجر الأساس له في عام 2008، وكان المشروع مجرد مخططات على الورق قبل أن تشرع الحكومة ببناء كاسر الأمواج الكبير، بالتعاون مع شركة دايو الكورية الجنوبية، العام الحالي.

بغداد، الشرق الأوسط

اتفق العراق الأربعاء على صفقة بقيمة 2,625 مليار دولار مع دايو الهندية والبناء الكورية الجنوبية للمرحلة الأولى من ميناء الفاو للسلع الأولية الذي يخطط له في جنوب البلاد. وبموجب العقد الذي وقعه في بغداد ممثلون عن وزارة النقل العراقية والشركة الكورية الجنوبية، ستتولى دايو أعمال التشييد التي تشمل بناء 5 مراسي لتفريغ السفن وفتحها للحاويات.

وقال فرحان الفروسي، مدير عام الشركة العامة لموانئ العراق، لـ«رويترز» على هامش مراسم التوقيع في مقر وزارة النقل، إن دايو ستتولى أيضا أعمال التحريف والحرث لإنشاء قناة ملاحية. مضيفا أن المرحلة الأولى ستسمح للميناء باستقبال 3 ملايين حاوية، وأن جميع أعمال البناء من المقرر إنهاؤها في غضون أربع سنوات تقريبا. وفي الوقت الحالي، يتعين على العراق الاعتماد بشكل أساسي على ميناء أم قصر في الجنوب لاستقبال السفن التي تنقل السلع الأولية، وهو

هيئة السوق السعودية تحيل 10 مشتبهين في مخالفة السلوكيات للنيابة العامة

الرياض، الشرق الأوسط

التعاملات ومراقبة حالات الاشتباه. إضافة إلى سرعة اتخاذ الإجراءات النظامية اللازمة وفقا للأنظمة واللوائح، تحقيقا لأهداف الهيئة نحو تعزيز كفاءة السوق المالية وحماية المتعاملين فيها من الممارسات غير المشروعة وضمان عدم تعرضهم للخداع أو التلاعب. وأوضح أن الأمانة العامة للجان الفصل في منازعات الأوراق المالية، أنها ستعلن لقرارات نهائية من لجان الفصل في منازعات الأوراق المالية في الدعاوى الجزائية، مشيرة إلى أنه يحق للمتضرر من هذه المخالفات بعد ثبوتها أن يرفع دعوى على المخالفين للمطالبة بالتعويض أمام اللجنة بموجب المادة السابعة والخمسين من نظام السوق المالية.

وكانت الهيئة قد أحالت في الثالث والعشرين من شهر ديسمبر (كانون الأول) 11 مشتبهين بهم لمخالفتهم مواد من لائحة سلوكيات السوق، إلى النيابة العامة، لقيامهم بممارسات تنطوي على تلاعب وتضليل في تداولات السوق، من خلال وجود اشتباهات على تداولاتهم على أسهم شركة الكبريتي القابضة، ومجموعة انعام الدولية القابضة، حيث شملت حالات الاشتباه ارتكابهم عدا من السلوكيات المخالفة، ومن ذلك قيامهم بإدخال أوامر شراء بهدف التأثير على سعر السهم، وإدخال أوامر شراء في مزايا الإغلاق بهدف تحقيق سعر إغلاق مرتفع للشركتين.

وأعلنت هيئة السوق المالية عن صدور قرار مجلس الهيئة المضمّن إحالة الاشتباه في مخالفة عشرة مشتبهين بهم للمادة التاسعة والأربعين من نظام السوق المالية، والمادة الثامنة من لائحة سلوكيات السوق، إلى النيابة العامة؛ وذلك لقيامهم بممارسات تنطوي على تلاعب وتضليل في تداولات السوق.

وقالت الهيئة إن المشتبه بهم قاموا بالتداول «شراء» على أسهم عدد من الشركات المدرجة، ثم الترويج لآراء على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» من خلال معرفات لحسابات، وتطبيق «تيليجرام» بهدف التأثير على سعر الورقة المالية، ثم قيامهم بالتداول «بيعا» على أسهم الشركات المدرجة التي تآثرت بالآراء التي تم الترويج لها، حيث شملت حالات الاشتباه قيامهم بالتأثير على أسعار أسهم 46 شركة مدرجة في السوق المالية السعودية خلال الفترة من السابع عشر من فبراير (شباط) الماضي إلى الحادي والعشرين من سبتمبر (أيلول) 2020.

وشددت هيئة السوق المالية على أنها لن تتوانى في ملاحقة المتلاعبين بالسوق المالية برصد تعاملاتهم استنادا إلى صلاحياتها وفق نظام السوق المالية، وما تملكه من وسائل تقنية متقدمة تمكنها من رصد جميع

التعاملات ومراقبة حالات الاشتباه. إضافة إلى سرعة اتخاذ الإجراءات النظامية اللازمة

وفقا للأنظمة واللوائح، تحقيقا لأهداف الهيئة نحو تعزيز كفاءة السوق المالية وحماية المتعاملين فيها من الممارسات غير المشروعة وضمان عدم تعرضهم للخداع أو التلاعب.

وأوضح أن الأمانة العامة للجان الفصل في منازعات الأوراق المالية، أنها ستعلن لقرارات نهائية من لجان الفصل في منازعات الأوراق المالية في الدعاوى الجزائية، مشيرة إلى أنه يحق للمتضرر من هذه المخالفات بعد ثبوتها أن يرفع دعوى على المخالفين للمطالبة بالتعويض أمام اللجنة بموجب المادة السابعة والخمسين من نظام السوق المالية.

وكانت الهيئة قد أحالت في الثالث والعشرين من شهر ديسمبر (كانون الأول) 11 مشتبهين بهم لمخالفتهم مواد من لائحة سلوكيات السوق، إلى النيابة العامة، لقيامهم بممارسات تنطوي على تلاعب وتضليل في تداولات السوق، من خلال وجود اشتباهات على تداولاتهم على أسهم شركة الكبريتي القابضة، ومجموعة انعام الدولية القابضة، حيث شملت حالات الاشتباه ارتكابهم عدا من السلوكيات المخالفة، ومن ذلك قيامهم بإدخال أوامر شراء بهدف التأثير على سعر السهم، وإدخال أوامر شراء في مزايا الإغلاق بهدف تحقيق سعر إغلاق مرتفع للشركتين.

وأعلنت هيئة السوق المالية عن صدور قرار مجلس الهيئة المضمّن إحالة الاشتباه في مخالفة عشرة مشتبهين بهم للمادة التاسعة والأربعين من نظام السوق المالية، والمادة الثامنة من لائحة سلوكيات السوق، إلى النيابة العامة؛ وذلك لقيامهم بممارسات تنطوي على تلاعب وتضليل في تداولات السوق.

وقالت الهيئة إن المشتبه بهم قاموا بالتداول «شراء» على أسهم عدد من الشركات المدرجة، ثم الترويج لآراء على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» من خلال معرفات لحسابات، وتطبيق «تيليجرام» بهدف التأثير على سعر الورقة المالية، ثم قيامهم بالتداول «بيعا» على أسهم الشركات المدرجة التي تآثرت بالآراء التي تم الترويج لها، حيث شملت حالات الاشتباه قيامهم بالتأثير على أسعار أسهم 46 شركة مدرجة في السوق المالية السعودية خلال الفترة من السابع عشر من فبراير (شباط) الماضي إلى الحادي والعشرين من سبتمبر (أيلول) 2020.

وشددت هيئة السوق المالية على أنها لن تتوانى في ملاحقة المتلاعبين بالسوق المالية برصد تعاملاتهم استنادا إلى صلاحياتها وفق نظام السوق المالية، وما تملكه من وسائل تقنية متقدمة تمكنها من رصد جميع

توقعات بتجاوز التضخم التركي أمنيات الحكومة

إسطنبول، الشرق الأوسط

التقديرات بين 13,70 في المائة و27,15 في المائة. وكانت الحكومة قد توقعته في برنامجها المتوسط الأجل أن التضخم سيبلغ 10,5 في المائة في نهاية 2020. ومن المقرر أن يعلن معهد الإحصاء التركي بيانات التضخم لشهر ديسمبر في الرابع من يناير (كانون الثاني) المقبل. وفي سياق متصل، ذكر مسؤول رئاسي منشور في الجريدة الرسمية الأربعاء أن تركيا مددت الحظر على تسريح العمالة لشهرين بدءا من 17 يناير. وبدأ تطبيق الحظر هذا العام للحد من تداعيات جائحة كورونا على الوظائف والاقتصاد بوجه عام.

ويملك الرئيس رجب طيب إردوغان سلطة تمديد الحظر بحد أقصى ثلاثة أشهر في كل مرة حتى 30 يونيو (حزيران) 2021. وكشفت بيانات رسمية أن البطالة تراوحت بين 12,7 في المائة في سبتمبر (أيلول) إذ شهد الاقتصاد نشاطا محسوما بين الموجتين الأولى والثانية لجائحة كورونا.

توقع خبراء اقتصاديون في استطلاع للرأي أجرته «رويترز» أن التضخم السنوي في تركيا من المتوقع أن يبلغ 14,20 في المائة في نهاية 2020، ليتجاوز تقديرات الحكومة بعد ضعف قوي لليرة في معظم العام. وظل التضخم حول 12 في المائة في معظم 2020، قبل أن يرتفع على غير المتوقع فوق 14 في المائة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بعد تراجع قيمة الليرة، التي هبطت في إحدى المراحل 30 في المائة مقابل الدولار منذ بداية العام.

وتعافت الليرة نسبيا في نوفمبر بعد أن أشار البنك المركزي إلى أنه سيستهدف التضخم على نحو أكثر قوة تحت إدارة محافظه الجديد ناجي إقبال. وفي استطلاع للرأي أجرته «رويترز» بين 14 خبيرا اقتصاديا، بلغ متوسط التقديرات للتضخم السنوي في ديسمبر (كانون الأول) 14,20 في المائة، وتراوح

حتى نوفمبر من عام 2020، «تضمنت قطاعات مواد البناء بقيمة 5 مليارات و590 مليون دولار، وقطاع الصناعات الطبية بقيمة 488 مليون دولار، وقطاع الصناعات الغذائية بقيمة 3 مليارات و155 مليون دولار»، منوها إلى أن كبرى الأسواق المستقبلية للصادرات المصرية خلال هذه الفترة كانت دولة الإمارات العربية المتحدة بقيمة 660 مليون دولار، والمملكة العربية السعودية بقيمة مليار و520 مليون دولار، بالإضافة إلى تركيا بقيمة مليار و424 مليون دولار، والولايات المتحدة الأميركية بقيمة مليار و385 مليون دولار، وإيطاليا بقيمة مليار و113 مليون دولار.

المصري والنفاذ إلى مختلف الأسواق الخارجية، وبصفة خاصة الأسواق التي ترتبط مع مصر باتفاقات تفضيلية تنجح الوصول إلى نحو مليار نسمة. ولفتت الوزارة إلى التركيز على عدد من القطاعات ذات الأولوية في التصدير، معالجة الاختلالات التي سببتها جائحة «كورونا» في الأسواق التصديرية، وعلى رأسها الصناعات الطبية والغذائية. مشيرة إلى أن ذلك حافظ على معدلات الصادرات رغم الأزمة وعكس «الرؤية الطموحة للوزارة» والخطة التي تبنتها لمواجهة الأزمة والتعامل مع تداعياتها. وأوضحت جامع أن الواردات

جراء انتشار فيروس «كورونا» عالميا مطلع 2020. وما استتبعه من إغلاق مصانع وتوقف موانئ معظم دول العالم، «إلا أن ما حققته الصادرات السلعية المصرية يمثل قصة نجاح واستكمال للمؤشرات الإيجابية التي حققها الاقتصاد المصري خلال هذه الفترة، وذلك بشهادة المؤسسات المالية الدولية وعلى رأسها البنك الدولي وصندوق النقد». وقالت الوزارة إن الوزارة تنفذ خطة طموحة لمضاعفة الصادرات السلعية والوصول بها إلى 100 مليار دولار خلال السنوات القليلة المقبلة، وذلك من خلال السعي لفتح أسواق تصديرية جديدة أمام المنتج

القاهرة، الشرق الأوسط

بلغت قيمة الصادرات المصرية للأسواق الخارجية خلال الـ11 شهر الأولى من 2020 نحو 22,8 مليار دولار، بتراجع طفيف عن نفس الفترة من عام 2019 والتي سجلت نحو 23,3 مليار دولار. وتوقعت وزيرة التجارة والصناعة نيفين جامع، أن تصل قيمة الصادرات المصرية إلى حاجز 25 مليار دولار مع ختام عام 2020. وعلقت قائلته: «هو فاروق طفيف ومعدل مقبول في ظل الظروف العالمية». وأشارت في بيان أمس، إلى التحديات الصعبة التي شهدتها حركة التجارة الدولية

في قبضة عزلة إجبارية، لم يختاروها، وهلع من جائحة كورونا (كوفيد - 19) وتداعياتها الكارثية، ماذا قرأ الأدباء والشعراء والمثقفون المصريون؟ هل وفر لهم

هذا المناخ فرصة للإبداع؟ أم أصابتهم العزلة بالضجر والملل والاكئاب، خصوصاً أنها أصبحت تحكم نظرهم لأنفسهم، ووجودهم في حياة لا همة ومضطربة على شتى

المستويات؟ هنا آراء عدد من الكتاب والمثقفين، عن أهم ما قرأوه في هذه الظروف المربضة.

أعادوا قراءة ألف ليلة وليلة ومحفوظ وكتب الرسائل والتاريخ

كتاب مصريون: لولا الكتاب لما استطعنا مواجهة الجائحة

القراءة في زمن «كورونا»
2-2

القاهرة، رشا أحمد

الروائية سهير المصايدة، وصيتي الإبداعية

يمثل عام 2020 للبشرية - ولا يزال - كابوساً مخيفاً، حيث خبنا في بيوتنا بسبب فيروس كورونا، كما لو كنا نندف «سيناريو» من سيناريوهات أفلام الخيال العلمي الهوليودية. ورغم ذلك حمل هذا العام خبراً ساراً لي، حيث أنجزت روايتي الجديدة، وهي الآن في مرحلة المراجعة، قبل الدفع بها للنشر... كتبت هذه الرواية، باعتبار أنني كاتباً روايتي الأخرى؛ وصيتي الإبداعية، كانت روي تشف يوماً بعد يوم، فتهون علي كل مشاكل الحياة.

على صعيد القراءة، كانت «كورونا» فرصة كي أقرأ خلال هذا العام الكابوسي عشرات الكتب المؤجلة في مكتبي؛ أعدت قراءة كتاب «شخصية مصر» للعبقري الدكتور جمال حمدان، وعشرات الروايات الأجنبية والعربية، كما أعدت قراءة كل روايات الرائد نجيب محفوظ مرة أخرى. كنت قبل هذا العام أحمل بالترغف أكثر لأوجد على ذمق التواصل الاجتماعي، ولكن على العكس من توقعاتي هربت معظم الوقت من الوجود حتى على صفحتي بـ«فيس بوك»، إزداد نفوري من الكتابة المحملة بالشكوى أو المعارك السياسية والصراعات اليومية الثقافية، كنت أربح سكن العالم ليلاً، أيام الحظر، وفراغ الشوارع من ناسها، فأتامل الوجود كله، كأنني أقف على حافة الأرض، سائلة إياها

الروائي عمر العادلي، أشهر الرسائل العالمية

في ظل جائحة كورونا لم تعد القراءة تمشي على خط مستقيم، أي لا تنظم فيها كما الحال من قبل، فيمكن أن أقرأ كتاباً جديداً وفي الوقت نفسه تمتد يدي لتسحب من المكتبة كتاباً آخر قديماً جداً، ربما تم إصداره قبل أن أولد، ففي تلك اللحظات الصعبة التي تجتاحنا الأوبئة يكون من الصعب عدم التفكير في اللحظات الشبيهة، فغير التاريخ من الإنسان بأوقات عصيبة كثيرة، لكن لا يعلق في ذهن الشخص الذي لم يعاصر هذه الأوقات شيء، اللهم إلا بعض ما كتب واحتفظ به سجل التاريخ، أما في العام الماضي فقد عاش الجميع التجربة بكامل إحساسها وكل توتراها.

في ظل جائحة كورونا لم تعد القراءة تمشي على خط مستقيم، أي لا تنظم فيها كما الحال من قبل، فيمكن أن أقرأ كتاباً جديداً وفي الوقت نفسه تمتد يدي لتسحب من المكتبة كتاباً آخر قديماً جداً، ربما تم إصداره قبل أن أولد، ففي تلك اللحظات الصعبة التي تجتاحنا الأوبئة يكون من الصعب عدم التفكير في اللحظات الشبيهة، فغير التاريخ من الإنسان بأوقات عصيبة كثيرة، لكن لا يعلق في ذهن الشخص الذي لم يعاصر هذه الأوقات شيء، اللهم إلا بعض ما كتب واحتفظ به سجل التاريخ، أما في العام الماضي فقد عاش الجميع التجربة بكامل إحساسها وكل توتراها.

في تلك الأيام المختلفة كانت القراءة أيضاً مختلفة بالنسبة لي، فلم تمتد يدي أبداً إلى رواية «الطاعون» لألبير كامو مثلاً، ولا إلى «الحب في زمن الكوليرا»

لعبت جائحة كورونا دوراً حاسماً في عودتي إلى «الف ليلة وليلة»، ففي المصائب الكبرى مثل الأوبئة وتحليل طائر الموت بجناحين أسودين فوق الطرقات لتصبح مجرد سطر عابر في مجلد يتكون من ملايين الصفحات؛ هو معنى لحياته ووجوده، كما تصبح



محمد بركة



أحمد حسن



زين عبد الهادي



سهير المصايدة

خياراته محكومة بما يساعده في الهروب من قبضة اللحظة، وفي الميزة من «اللبيالي» منحة ضمن ووضعها في حجمها الطبيعي لتصبح مجرد سطر عابر في مجلد يتكون من ملايين الصفحات؛ هو معنى لحياته ووجوده، كما تصبح

كدت لا أصدق نفسي حين عثرت منذ فترة على تلك الطبعة المميز من «اللبيالي» منحة ضمن ووضعها في حجمها الطبيعي لتصبح مجرد سطر عابر في مجلد يتكون من ملايين الصفحات؛ هو معنى لحياته ووجوده، كما تصبح

ناشرها الحق لنفسه في حذف براه «مخلاً وخارجاً» من وجهة نظره، وإنما هي الطبعة الأصلية التي تنقل لنا إرثاً إنسانياً كما هو دون تشويه أو إخلال، وهي منقولة حرفياً عن أولى طبعات «ألف ليلة» التي ظهرت للمرة الأولى في مدينة كلكتا بالهند عام 1814.

الرائع في الأمر، وأنا أستعيد قراءة اللبيالي في نسختها الأصلية في هذا الزمن الصعب، الشعور بالنسبحة في النسخ القديم لم للخيلة، والاحترق بنار الشغف، والعتور على طائفة مطوية بعناية تحت جناح طائر رخ، كما تحجز تذكرة للسفر إلى جزر بعيدة من الدهشة، تشعر هنا بانك تطفل بحبو في الجانب القوي من قلعة الوجود، تتلمس معاني الأشياء وتقابل البشر دون اقتنعة وتقرأ ضمائاً إنسانية بحروف بارزة لم تمسسه يد التجميل بعد. هكذا تعايش مع كورونا وربما تناسيتها هي وأخواتها.

الكتّاب زين عبد الهادي، جدل التاريخ والرواية

أرى أن رواية «سبيل الغارق» للكاتبية ريم سبيوني هي من أفضل ما قرأت في 2020، حيث تعد بالنسبة لي فرصة ثمينة للعودة لجدل التاريخ ودروسه الثمينة، تعيد التفكير في كثير من المسلمات، كما أنها ليست مجرد رواية، أو «حدوتة» لتفضة الوقت بل لمحة عن الحب والتاريخ والصوفية، عن الوعي بالتاريخ ودوره في حياة الشعب المصري، وكيفية قراءة

واستخدام هذا التاريخ بتفاصيله الدقيقة التي تتطلب من الكاتب مهارة كبيرة في الملمة بكل حوادثه، فحوادث الماضي هي التي تصنع إرثاً تشبه أو إخلال، وهي منقولة حرفياً عن أولى طبعات «ألف ليلة» التي ظهرت للمرة الأولى في مدينة كلكتا بالهند عام 1814.

لهذه السردية الدموية. اللات أن الفكرة التي تؤكد هذا الرواية، وتشكل حجر الرؤية، تتلخص في أن الحاكم القديم لم يفهم سوى أنه سقط على مجموعة من البشر يمكن استغلالهم دون أن يتأوهوا حتى، فمن أجل بضعة ملايين من الجنيهات احتل الإنجليز مصر ثمانين عاماً، ولم تدفع الدولة المصرية ديونها، رغم أن مئات الآلاف من «العبيد»، وفق التصور السلطوي البائد، هم من بنوا قننا السويس ومات منهم الكثيرون... إن «سبيل الغارق» الكثيرون... إن «سبيل الغارق» تجبر القارئ على تغيير كثير من أفكاره المدرسية، عبر تضييق التاريخ والتصوف والعلاقات الإنسانية في لحظة محددة، كمن يرسم حدوداً وصحراوات وغابات.

الشاعر أحمد حسن، استعادة الشعر وكتابه

عام 2020 سيظل عاماً فارقاً في تاريخ البشرية، لأنه جعل الجنس البشري يتوحد بشكل غير مسبوق - ولو على المستوى العاطفي - لمواجهة جائحة ممعنة في غرايتها وخطورتها في أن، ما جعل الجميع يعيدون التأمل في الحياة وربما من وراء الحياة، وكان قانون العزلة هو القانون الأعلى صوتاً.

أن تنشئ مكتبة... أليست تلك محاولة أخرى للحياة؟

هدوى الزياتي*



هدوى الزياتي

ياضاً في طرحها أسئلة مركبة استفزازية لا تزال حتى الآن دون إجابات واضحة صريحة. «أخف من الهواء» لفيديريكو جانمير، وهي رواية خفيفة عميقة في الوقت نفسه؛ إن شاء الله يستمع أحد ما لقصتنا، فهذا ما نريده باستماتة، حتى لو احتاج الأمر لحبس هذا الشخص.

مع «عشيق اللبدي تشارتلي» و«مدام بوفاري» و«صاحب الظل الطويل»، كانت العودة للبدائيات والخلاصات المتفرقة الجذرية في القراءة، وللروايات التي تترك أثرها العظيم في الأجيال. كان للشعر نصيب. قرأت مجاميع مهمة من الشعر العربي الحديث والشعر العالمي المترجم: «أغنيات المنفى» لنظام حكمت، و«مدح الظل» لخواخي لويس بورخس، و«فراشة من هيدروجين» لمارك سبار، و«وقت الميحاء، وقت الأشرار»، لأن ساكستون، وهذا الأمل الذي يضيء» للعدنان الصانع، و«عجلة مشتعلة تمر فوقنا» للحائزة على جائزة نوبل لهذه السنة الأميركية لويز غليك، و«أرابيا عمياء» و«ديوان المائدة» لسعد سرحان، و«رسائل» سيليفيا بلات، و«إياك أن يموت قبلك» لأحمد الملا، و«رعاة العزلة» لأحمد ناصر، و«قصائد» برتولد بريخت، و«عشرون قصيدة حب وأغنية» لجايل نيروا، و«صانع المراسم» لخوان مانويل روكا، إلى جانب كتب أخرى وروية إلكترونية بدأتها وتوقفت في منتصف الطريق، بفعل الكسل غالباً ونوبات الاكتئاب التي لازمتنا طوال فترة الحجر، أو ربما هي شعامة أخرى فقط.

أؤمن أن القراءة خلاصنا في هذا العالم الوحشي، فاقننت مكتبة صغيرة رتبت فيها كتيبي الموزعة في أرجاء البيت، كل يوم أقرأ عناوين الكتب، ولو بشكل عابر. هكذا أشعر بقوة تكفيني لمواجهة يوم كامل. لقد قالها خورخي لويس بورخيس: «إنشئ مكتبة، ولو من ثلاثة كتب، وستقام جزءاً من قباحة العالم، كل مكتبة هي صفة في وجه العالم الجاهل، ترفع من أميته وجهاته»، وهكذا فعلت. أن تنشئ مكتبة، ليست تلك محاولة أخرى للحياة؟

*كاتبة مغربية

لأن الجائحة كانت حملاً ثقيلاً لم يكن في مدى التوقعات، فقد لجأت مثل غيري إلى الهروب والإنسواء. حملت كثير من الكتب الإلكترونية، وهو فعل لم تفرضه علي ظروف الجائحة، إذ رغم عشقي للورق الأصفر ورائحته، فإن إغراء هاتف بلازم يدي أسهل بكثير من حمل كتاب. وضعت أمام عيني روايات وكنتيا تستحق أن أهدر العالم كله لأجل دخول عوالمها، لكن قدرة استيعابي للأمر ترتعتني عاجزة تقام أمام الكتب. كان حظ الكتابة أسوأ، فعلى الأقل هناك أمل كبير لأن أستعيد حبي للقراءة، لأنها الشيء الوحيد الذي يفتح شهيتي للحياة. لكن فعل الكتابة أصبح موازياً لفعل اللجوء. كثيرون تحدثوا عن توقعاتهم للاختلاف والتغيير الذي ستخده أشكال الكتابة بعد الجائحة، لكن في اعتقادي أن أغلب النصوص التي ستاتي بعد ذلك لنصوص سوداوية غالباً، أو مفردة في الأمل بشكل مثير للشفقة. ليست الوحيدة التي تفكر هكذا: سنحرق من هنا الوضع بعاهات نفسية، خصوصاً من مارسوا الحجر المفروض بطوعية، في محاولة بطولية لإنقاذ العالم. نحن الآن كالموتى تحت رحمة كورونا: «الأشياء تتداعى» للكاتب النيجيري تشوا انشيبو؛ رواية من روائع الأدب الإفريقي تظهر الوجه الذي نجهله عن الشعوب الأفريقية، وتبرز خبايا حضارة جذور ميقنة، وأيضاً تبرز مدى إباء واعتزاز القبيلة الأفريقية بثقافتها العميقة، ومعتقداتها الرخمة التي حاولت المحافظة عليها، رغم التداعي الكامل الذي أحدثته الاستعمار بالمنظومة الثقافية المحلية. أيضاً «سهم الله»، وهي رواية للكاتب نفسه

ما قرأه المثقفون اللبنانيون عام 2020

الرواية على رأس القراءات والكتب المترجمة

بيروت، سوسن الأبيتح

فارس بويكيم (أديب وكاتب مسرحي)، الأعمال الكاملة لعمر أبو ريشة

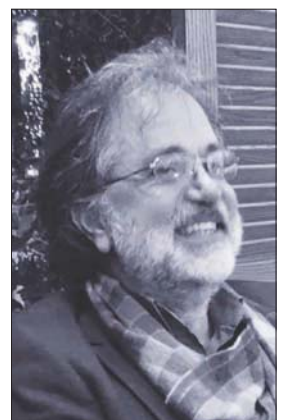
في الحجر الذي فرضته «كورونا» علينا، تسنى لي أن أقرأ ما لم أتمكن من قراءته سابقاً. بدأت بكتاب عنوانه «نقولا الحداد... الأديب العالم» من تأليف سلمى مرشاق سليم. وهو عن الأديب والعالم، اللبناني المولد المصري الإقامة، أحد أبرز المساهمين الشوام في النهضة الفكرية التي انطلقت في مصر أواخر القرن 19. المؤلفة تنتمي إلى الشوام المصريين، وهي الخبيرة في هذا المجال. وكتابه مرجع تام بقي تلك الشخصية الفكرية حقها. سيرته، أعماله، دوره، مع توثيق دقيق ومتقن واكتشاف المقالات مجهولة وإضاءة على المرحلة ورموزها.

كما استمعت بقراءة رواية «الخيمة البيضاء»، وهي تنضم إلى سبقتها في سلسلة روايات لبنانية بدر التي توثق الذكريات الفلسطينية متعددة الوجود بأسلوب رواي جميل وممتع، بطلة الرواية تدعى «نوشين» وأحداثها تدور خلال أربع وعشرين ساعة. لكن الرواية تستدعي ذكريات الشخصيات الرئيسية الأخرى ذات الصلة بنشيد. كتيبي أسرى وإن تحركوا: أسرى الاحتلال، والقمع العائلي، والتوقع في الماضي، والنظرة الدونية للمرأة. في كتاب «مختلفة في المجال، أعجبتني كتاب «أزهر العبد» لناتالي الخوري غريب. هي سلسلة من المقالات موزعة على قسمين: الأول بعنوان «صنّاع الهباء» والثاني عنوانه «طين في مآهات النفس». المقالات تأملات فكرية في مواضيع مختلفة صاقتها الكاتبة بلغة مصقولة، طغى عليها النفس الشعري، على غرار أسلوب راجي الراعي في «قطرات ندى».

ولأنني أشغل حالياً على القصائد العربية المجهولة، سعدت بقراءة كتاب «الأعمال الكاملة لعمر أبو ريشة»، الذي حققه فايز الداية وسعد الدين كليب ومحمد نجمة، وهو المرجع الأكمّل. عثر المحققون بجهد على العديد من قصائد الكاتبة التي كانت مبعثرة في المجلات الأدبية القديمة، ولم تنشر في أي من دواوين الشاعر بطبعاتها المختلفة من عادا واحدة في قصيدة أبي ريشة في ذكرى وفاة أنطون قازان. وهي من 60 بيتاً عثروا على خمسة أبيات منها فقط. تخامها أجملها: «طفف بنا يا حبيب الحب إن لنا - بعد



فارس بويكيم



إدمون رباط



سلمان زين الدين

الفراق لغاء يبدأ الأنا». الكتاب الخاص لم يُنشر بعد. هو ترجمة رواية «لا جديد في الجبهة الغربية» للالماني إريش ماريا ريمارك. المخطوطة وصلني من ألمانيا وليس من لغة وسيطة.

وأضافة إلى أنها ترجمة متقنة وممتعة، فالهوامش التي أضافها المترجم مهمة للغاية، لأنها تشرح كلمات ذات دلالات معينة يصعب فهمها على القارئ غير المطلع على تفاصيل الحرب العالمية الأولى وعلى التاريخ الألماني الحديث.

سلمى مرشاق سليم (كاتبة)، المكتبة السورية

من بين الكتب الجميلة التي قرأتها هذا العام، الكتاب الأول لديما عبد الله. وتأتي أهمية الرواية التي تحمل عنوان «العشب الردي» و«صادرة بالفردسية»، من صراحتها وجرأتها، ومهارة الكاتبة التي تسجل في روايتها انطباعات من طفولتها خلال الحرب الأهلية اللبنانية. فهي قادرة على قول ما تعتقده بوضوح ودون مواربة، حتى حين يخض ذلك والدها، الروائية هدى بركات والشاعر محمد عبد الله، وهو ما يحفظ عليه الكتاب العرب عادة. أما النكتة الثانية المهمة في الكتاب، فهي القدرة الفائقة للكاتبة على الملاحظة وامتلاكها لرؤية على غضاضة تجربتها. وكتبة الرواية التي فازت بجائزة فرنسية هي «أفويبه بار لا بوسنت» قصة فتاة تعيش في غمار الحرب الأهلية اللبنانية، حيث القصف والنييران لا توفر أحداً، والانتقال طلباً للنجاة من بيت إلى آخر.

سلمان زين الدين (شاعر لبناني)، النقطه الميتة، لسيفين كينغ

أما الكتاب الثاني «سيربون

ماء في إربيق لا غير». على حدّ تعبيرها، وتتناول في روايتها حياة شريحة اجتماعية تنتمي إلى القاع، وتُعاني اللبذ والإصغاء، ويقع عليها ظلم الحياة والموت.

هناك أيضاً رواية «ابنة الحظ» للروائية التشيلية إيزابيل ليندي، الصادرة عن «دار الآداب». تجرعي أحداث الرواية في القرن التاسع عشر بين العامين 1843 و1853. وترصد فيها الكاتبة ما تُسخره بـ«حصى الذهب» التي استعرت في كاليفورنيا، وأحلام المفارقة التي راودت الكثيرين من جنسيات مختلفة، فانخرطوا فيها ليغتم بعضهم، وتعود الغالبية من الغنيمه بالإياب. وتتناول ما رافق ذلك من صراعات عرقية دامية وأنشطة بشرية، أدت إلى استئثار شريحة الغاب، من جهة، وقيام مدن بكاملها، من جهة ثانية.

كذلك قرأت، «المنطقة الميتة» للروائي الأمريكي ستيفن كينغ، «الدار العربية للعولم - ناشرون»، وتقع الرواية في تمهيد وثلاثة أقسام وثمانية وعشرين فصلاً، وتنظلمها ثلاثة أسلاك سردية متفاوتة الطول والأهمية، يتمحور كل منها حول شخصية معينة تجسد ظاهرة اجتماعية معينة، غريبة أو واقعية، فيفتناول الأؤل القدرة الخارقة على معرفة الماضي والمستقبل. ويتناول الشائلي ليات التسلق السلطوي. ويتناول الثالث ظاهرة القتل المحترف.

ومن الروايات الأخرى، «أنا تعيش الحياة» للروائية اللبنانية علوية صبح، دار الآداب. العالم المرجعي الذي تمتع منه علوية صبح، في هذه اللحظة الروائية، هو العالم العربي المحكوم بالحروب والديكتاتوريات والأصوليات، والطوائف والهزائم والانكسارات، التي تُرخي بقلها على شخص

الرواية، وتُصيها بأعاطب قاتلة في النفس والجسد والروح. فتعثر مساراتها، وتتردى مصائرنا في مهاوي العنف والفكر، والبأس والقمع والمرض. ولعل هذا الغضب الأخير، هو الأكثر حضوراً في الرواية.

إدمون رباط (ناشط سياسي)، 21 درساً للقرن الحادي والعشرين

من الكتب التي قرأتها «في يمين المولى» للكاتب جبرار حداد، «دار الجديد». ويفسر الكاتب بطريقة سيكولوجية سبب التآكل ويعقد أنه في أغلب الأحيان يعود لأسباب سياسية. قرأته خاصة بعد الجريمة المروعة التي وقعت في فرنسا، وقطع فيها رجل رأس الأستاذ صموئيل باتي. أردت أن أفهم كيف يمكن للناس أن يصلوا إلى هذا الدر من العنف والتشدد.

وقرات بالإنجليزية كتاب «21 درساً للقرن الحادي والعشرين» للكاتب يوفال نوا هاربري، وأظن أنه مهم لأنه يعطي إجابات على أسئلة كثيرة نظرها على أنفسنا. من هذه الإجابات كيف أن شركات «غافا» مثل «غوغل» و«فيسبوك» و«أبل»، توجهنا من خلال ما تعرضه علينا، صوب وجهات لا نريدها. علينا بجري كل منا البحث بنفسه، لكنه سيخرج بنتائج مختلفة تبعاً لأبحاثه السابقة.

كتاب آخر قرأته هو «الإنسانية مفقودة» لروتيو بيرمان. وينطلق الكتاب من مبدأ أن الإنسان مفقود على الخبر، ويعود إلى أحداث مهمة في التاريخ ليرينا أن أولئك الذين ارتكبوا الجرائم لم يفهموا بافعالهم الشنيعة لرغبة منهم في ذلك، وإنما لأن ثمة شخصاً ما، ربما يعاني من مشكلة معينة كان يعطي الأوامر بذلك.

وللكاتب مؤلف آخر يسبق القراءة هو «البيوتوبيا الواقعية»، ويعتبر فيه أن مساعدة الآخرين وتأمين قناتهم، أقل فلفة من تركهم دوراً في تشجيع فكرة دفع الحد الأدنى لمن هم من دون عمل، لأن ذلك يبراه بحمي المجتمع من مشكلات كثيرة.

أما الكتاب الأخير الذي ساذكره فهو الفيلسوف الإيطالي نوتشيو أورديني، «دار الجديد» ويحمل عنوان «الروم ما لا يلزم» ويتحدث هذا الكتاب القيم عن العلوم الإنسانية والفلسفة عانداً إلى نيتشة وفلاسفة آخرين.

النصر من دون فيتوريا ضيفاً على الفيصلي... والباطن يستقبل الاتحاد

الدوري السعودي: صراع القمة يشتعل بين الهلال والشباب

أمام النصر ثم الشباب، إلا إن الباطن يعاني من خلال مبارياته الصعبة والمتتالية، حيث سيواجه الاتحاد هذه الجولة بعد مواجهة النصر والشباب، وسيكون على موعد لملاقاة الهلال في الجولة المقبلة، حيث يتطلع الفريق هذا المساء للخروج بنتيجة إيجابية تساهم في تعديل مركز الفريق الذي يحتل حالياً «المركز الحادي عشر».

وفي مدينة المجمعة، يتطلع النصر لتسجيل بداية إيجابية عندما يلاقى الفيصلي بعد التغيير الفني الذي أحدثه بالفريق من خلال إقالة البرتغالي روي فيتوريا مدرب الفريق، واستقالة عايض الحفظاني مدير الفريق الأول.

ويدرك النصر صعوبة مباراته أمام الفيصلي، خصوصاً أنها تقام على أرضه في مدينة المجمعة، إلا إن النصر، الذي يحتل المركز ما قبل الأخير بفارق الأهداف عن ضمك، يسعى لتجاوز هذه البداية السيئة عبر تاريخه، وتعرضه لسلسلة من الإخفاقات ساهمت في حضوره بهذا المركز برصيد 8 نقاط فقط.

أما فريق الفيصلي الذي تعرض لخسارة أمام الفتح في الجولة الماضية وقبلها أمام الاتفاق، فيسعى لوقف نزفله النقطة واستعادة نغمة انتصاراته من أجل تحسين مركزه في لائحة الترتيب حيث يحضر حالياً في المركز التاسع برصيد 13 نقطة.



جانب من تدريبات الهلال الأخيرة... ويبدو سال الدوسري (المركز الإعلامي لهلال)

في مباراة الهلال، قبل أن يمنحه الجوارح الطلي فرصة المشاركة في مباراة الباطن المقبلة. أما فريق الباطن فيتطلع لتجاوز نتائجه السلبية في الجولتين الماضيتين بخسارته

في مباراة الهلال، قبل أن يمنحه الجوارح الطلي فرصة المشاركة في مباراة الباطن المقبلة. أما فريق الباطن فيتطلع لتجاوز نتائجه السلبية في الجولتين الماضيتين بخسارته



أين هورفت سيقود أول مباراة للنصر بعد إقالة فيتوريا

وتنازل عن وصافة ترتيب الدوري وحل في المركز الثالث بفارق 5 نقاط عن المتصدر الهلال. ويفتقد الشباب خدمات أبرز لاعبيه هذا المساء؛ الأرجنتيني إيفر بانيفيا الذي تعرض لنقطة صفراء في مباراة فريقه أمام الباطن ومعها سيغيب عن مواجهة الهلال، مما يفقد فريقه أبرز الأوراق المتميزة على الصعيدين الدفاعي والهجوم.

وفي مدينة حفر الباطن، يسعى فريق الاتحاد لاستعادة نغمة انتصاراته التي أفقدها في الجولات الثلاثة الماضية بتعاقبه أمام الشباب والراند والهلال، وذلك عندما يحل ضيفاً على

بإس الشهراني وسالم الدوسري ومتعب الفرج وفوز الطريس، أتعنت الفريق العاصمي الذي كان سيعاني على صعيد خط الدفاع بعد انضمام الكوري جانغ هيون سوو لقائمة المصابين بجوارح علي البليهي، حيث من المتوقع أن يمنح زارفان لوشيسكو متعب الفرج فرصة اللعب أساسياً بجوار محمد جحفلي بالإضافة لعودة الشهراني.

من جانبه، يسعى الشباب لمواصلة صحوته الفنية التي بدأت الجولة الماضية أمام الباطن بعد فوزه بثلاثية جاءت بعد سلسلة من العثرات للفريق الأبيض الذي ودع بطولة «كأس الملك» مبكراً

التعاون في مكة المكرمة. وفي العاصمة الرياض، يختبر الهلال صدارته عندما يستضيف نظيره الشباب على «ملعب الملك فهد الدولي»، حيث يسعى الفريق الأزرق لاستعادة نغمة انتصاراته وتوازنه الفني بعد تعرضه لهزيمة فنية بدأت بخسارته الأولى هذا الموسم أمام الوحدة، ثم خروجه من بطولة «كأس الملك» على يد الفتح، قبل أن يتعادل في الجولة الماضية أمام

ويواجه الهلال ظروف الغيابات التي تواصل حضورها في صفوف الفريق الأزرق منذ جولات عدة، إلا إن عودة الرباعي



نواف العابد سيخوض أول مباراة ضد فريقه السابق الهلال



الرياض: فهد العيسى

يحتدم التنافس والصراع بين الهلال الباحث عن المحافظة على صدارته لائحة ترتيب «دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين»، وفريق الأهلي الذي بدأ تضيق الخناق عليه بعدما قلص السيفاق النقطة بينهما إلى نقطة واحدة، وذلك عندما يخوض الهلال منافسة صعبة في افتتاحية الجولة الحادية عشرة أمام ضيفه الشباب، في الوقت الذي سيلقي فيه الأهلي نظيره التعاون في ختام الجولة يوم السبت المقبل.

وتتطرق منافسات الجولة الحادية عشرة اليوم الخميس بثلاث مواجهات؛ تأتي أبرز منها قمة هذه الجولة التي تجمع بين الهلال وضيفه الشباب على «ملعب الملك فهد الدولي» بالعاصمة الرياض، في الوقت الذي يسعى فيه الاتحاد لاستعادة نغمة انتصاراته عندما يواجه ضيفه الباطن، ويتطلع النصر لتحقيق فوز ثمين خارج أرضه عندما يحل ضيفاً على الفيصلي

مصادر أكدت أن حقوق لاعبي والحسن لم تحن بعد

الفتح يشكو الأهلي رسمياً بسبب «مستحقات» المجدد

ويرجح أن يكون علي الزقان وحسن الحبيب والنرويجي غوستاف جاهزين للوجود في المباراة المقبلة. وسيقد الفتح في مباراته القادمة نجميه مروان سعدان وسفغان بن دكة بشكل مؤكد نتيجة الإيقافات، على أن يعودوا في مواجهة الوحدة في الجولة بعد المقبلة. وستغادر البعثة إلى خميس مشيط اليوم بعد أدى الفريق تدريبه الأخير الذي رسم من خلاله المدرب النيجاليني الذي سيخوض به المباراة.

وبالتالي ستكون حسب الاتفاقيات السابقة مع الناديين العاصمين. وعلى صعيد استعدادات الفريق الأول لمواجهة ضمك يوم غد الجمعة، فقد استأنف الفريق تدريباته تحت قيادة المدرب البلجيكي يانيفك فيريرا، وسط مؤشرات إيجابية بعدد من اللاعبين البارزين لصفوف الفريق للنتائج الطيبة الإيجابية بشأنهم، التي تسببت في ابتعادهم عن التدريبات التي أعقبت مواجهة الفيصلي، واستعانة المدرب بمجموعة من لاعبي درجة الناشئين بالنادي.

وقد تؤثر هذه المشكوكية الفتحاوية على نجاح الأهلي في الإيفاء بشروط الكفاءة المالية لتسجيل لاعبين جدد في فترة التسجيل الشتوية، خصوصاً أن «الجدولة» تمثل خياراً لا يلفأء بالشروط لكنها لم يتم، ويشترط أيضاً أن تكون بموافقة الناديين. وحول المستحقات الخاصة بالنادي على أندية أخرى، كشف المصدر المسؤول أن المستحقات على النصر والهلال جراء انتقال الثلاثي علي لاجمي وعلي الحسن وحبيب الوطني لم يحن وقت سدادها،

جديد مع إدارة الأهلي بشأن جدولة المستحقات المالية، كما حصل من أندية أخرى مثل الفيصلي الذي اتفق على جدولة جديدة لتسليم قرابة مليوني ريال من الأهلي، تمثل الدفعة الأخيرة لانتقال اللاعب يزيد البكر. وتصل قيمة المبلغ المتبقي من قيمة انتقال المجدد للأهلي إلى 6 ملايين ريال، حيث كان مقرراً تسلمها قبل أكثر من ستة أشهر، إلا أن كل مساعي إدارة الفتح بهذا الشأن لم تلق تجاوباً من نظيرتها الأهلاوية.

الدمام: علي القطان كشفت مصادر في إدارة نادي الفتح لـ«الشرق الأوسط» أن الإدارة رفعت شكوى رسمية ضد نادي الأهلي من أجل تسلم بقية مستحقاتها جراء انتقال اللاعب محمد المجدد العام الماضي بعد أن تخلت إدارة الأهلي عن تسديد بقية المستحقات عبر الاتفاقية السابقة التي تم توقيعها أثناء الانتقال. وبينت المصادر أن الإدارة عازمة على تحصيل المبلغ بشكل عاجل نافية أن يكون هناك أي اتفاق

لوسيانو سيعود إلى دكة البدلاء

المرج وياسر وجيوفينكو في «التشكيكية الزرقاء»

النقطي بين الفريقين إلى نقطة واحدة بعد تعادل الهلال أمام الاتحاد الجولة الماضية وفوز الأهلي أمام فريق الراند. ويتطلع الهلال للفريق وعدم افتقاد المزيد من الأسماء بداعي الإصابة، حيث ينتظر الفريق عودة عبد الله المعيوف الذي طال غيابه بعد تعرضه لإصابة في العضلة الخلفية، بالإضافة إلى المدافع علي البليهي المتوقع عودته في حين يتربح الجهاز الفني في الهلال نتائج الكشوف الطبية لتحديد البرنامج الزمني للمدافع الكوري الجنوبي جانغ هيون سوو، بالإضافة إلى مدالله العليان الذي تعرض هو الآخر للإصابة في مباراة الفريق أمام القادسية.



متعب الفرج (الشرق الأوسط)

من جانب آخر، ينتظر أن تعلن إدارة نادي الهلال تجديد عقد المدافع الدولي ياسر الشهراني الذي تعرض هو الآخر للإصابة في مباراة الفريق أمام القادسية. وبعد تدخل الروماني لوشيسكو بقائمة مثالية في المباراة التي يخشى التعثر فيها واقتاد الصدارة في ظل اقتراب فريق الأهلي وتقليص الفارق

الرياض: فهد العيسى

انتعش الروماني رازفان لوشيسكو، مدرب فريق الهلال، بعد تماثل متعب الفرج وياسر الشهراني وسالم الدوسري للشفاء من الإصابة التي تعرض لها الثالثي في الفترة الماضية، بالإضافة إلى اللاعب فوز الطريس الذي سيكون ورقة رابحة للمدرب، وغاب الشهراني عن مباراة فريقه أمام القادسية والاتحاد، قبل إعلان عودته للتدريبات والجماعية وجاهزيته لمباراة الفريق أمام الشباب.

وبجاهزية المدافع متعب الفرج، سيمنحه الروماني رازفان فرصة المشاركة لاعباً أساسياً بجوار محمد جحفلي في ظل غياب علي البليهي والكوري الجنوبي جانغ هيون سوو بعد أن كان الروماني يدرس إشراك أحد لاعبي محور الارتكاز في مركز قلب الدفاع، وستكون هذه المباراة هي الأولى للمرج لاعباً أساسياً هذا الموسم، حيث كانت حظوظ مشاركته ضئيلة جداً في ظل استمرار حضور البليهي وجانغ هيون سوو وبديلهما محمد جحفلي. ويتوقع أن يجري الروماني

المدرّب البرازيلي سيختبر عناصره قبل «الشتوية»

شاموسكا يستعيد روسي وميركل... الليلية

وهذا يعني أهمية العمل المتواصل، وأن يكون التوقيت أيضاً حاضراً في المباريات التي تشهد خروج المغلوب. وبالعودة إلى مباراة اليوم التي سيخوضها الفيصلي ضد النصر؛ فقد تكون هذه المباراة الاختبار الأخير لعدد من اللاعبين الأجانب في صفوف الفريق الذين لم يقدموا المتوقع منهم في المباريات الماضية، خصوصاً أن الفيصلي من الأندية التي وفّت بشروط «الكفاءة المالية»، ويمكنه عقد صفقات في فترة التسجيل الشتوية.

فرصته أيضاً قائمة في حصد مركز أسوي عبر تلك البطولة، لكن يتطلب منه حصد اللقب لحصد بطاقة مؤكدة. وبين رئيس النادي فهد المدالج لـ«الشرق الأوسط»، سيركز في كل مباراة على حدة سواء في بطولة الدوري أو الكأس، حيث إن الدوري هو الاستحقاق الحالي، بعد العبور للدور الثاني في بطولة الكأس. وأشار إلى أن خروج فرق كبيرة كالهلال والشباب والأهلي لا يجعل الطريق ميسراً وسهلاً لأي فريق في تحقيق لقب بطولة كأس الملك،

مدرّب الفريق إلى إخراج لاعبيه من أجواء الخسارتين من خلال العمل على الجانبين المعنوي والفني معاً، من أجل العودة مجدداً إلى النتائج الإيجابية في ظل الأهداف التي وضعتها إدارة النادي ليكون الفريق ضمن الأربعة الأوائل في دوري هذا الموسم، ويحقق حلم الوجود في النسخة بعد المقبلة من «دوري أبطال آسيا». وعبر الفيصلي إلى الدور ربع النهائي من بطولة كأس الملك في نسخته الحالية، بعد أن تجاوزت الاتفاقية بالبركات الترجيحية، مما يجعل

أمام الاتفاق والفتح على التوالي، التي تسببت في تراجع الفريق إلى المركز التاسع مع انقضاء الجولة العاشرة متخلفاً عن الفتح بفارق الأهداف حيث يتساوى الفريقان برصيد «13» نقطة لكل منهما. وبغاب روسي وميركل نتيجة الإيقاف عن مباراة الفتح الماضية بتراكم البطاقات الصفراء حيث ستكون عودتهما بمثابة احتمال قائمة اللاعبين الأجانب المشاركين في صفوف الفريق في مباراة واحدة. وعلى صعيد متصل، سعى

الدمام: علي القطان سيستفيد البرازيلي شاموسكا مدرب فريق الفيصلي الأول لكرة القدم من خدمات مواطنه اللاعب إيفور روسي، والألماني ميركل، حينما يواجه فريقه نظيره النصر ضمن مباريات الجولة الحادية عشرة من بطولة دوري «كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين». وستمثل عودة روسي وميركل دعامة للفريق الفيصلي الطامح إلى آخر مباراتين في بطولة الدوري

تغييرات تطال قائمة «العربية»

ضوء أخضر طبي لحجازي ورودريغيز



أحمد حجازي (الشرق الأوسط)

الحق حكّم فديديو مساعداً. من جهة أخرى، أكدت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» عدم إجراء إدارة الاتحاد أي مفاوضات مع أندية تتعلق برغبتها في الاستفادة من خدمات المهاجم الصربي الكسندر بريغوفيتش، وذلك بعد الأنباء التي تناولت محادثات أجراها مسؤولو أحد الأندية اليونانية مع الاتحاديين بشأن استقطاب خدمات اللاعب. كما أشارت المصادر إلى عدم وجود محادثات حالياً تتعلق بشأن تمديد إعارته الأيفواري سيكو سانوجو لنادي النجم الأحمر الصربي الذي يلعب له اللاعب بنظام الإعارة، مرجحة أن يكون هناك تواصل بين مسؤولي الناديين خلال الأيام المقبلة، في ظل ما يقدمه اللاعب من عطاء مميز مع النادي الصربي.

بإعداد اللاعبين للمواجهة نفسياً ومعنوياً في ظل الرغبة الاتحادية القوية في العودة بنقاط المباراة الثلاث واستعادة نغمة الانتصارات مجدداً، مع وضع الثقة بكل اللاعبين الأعلى لاعبين في حال تحقيقهم الفوز، والتي ستسهم في تعزيز الجانب المعنوي والنفسى للاعبين للاستحقاق المهم الذي ينتظر الفريق بمواجهة الشباب في نصف النهائي الاثني عشر.

وأقر الاتحاد العربي لكرة القدم، أمس، طاقماً جزائرياً لإدارة مواجهة فريق الاتحاد والشباب في إياب نصف النهائي، يضم مصطفى غربال حكم ساحة، وعمار بويعبد الله حكماً مساعداً أول، وقوراري مقران حكماً مساعداً ثانياً، ولطفي بكواسة حكماً رابعاً، وعبيد شريف حكّم فديديو مساعداً، وتشالي عبد

بعد وقوفه على جاهزية لاعبيه. وحرص كاريلسي خلال تحضيرات الفريق على تعزيز الجوانب الدفاعية والهجومية للفريق بتدريبات خاصة، في الوقت الذي لوحظ فيه توجيهه الصربي الكسندر بريغوفيتش إلى عدد من النقاط الفنية للاستفادة منها واستثمارها لاقتناص انصاف الفرص للتسجيل. وسيقتقد الاتحاد خلال مواجهة الباطن اليوم خدمات لاعبه البرازيلي برونو هنريكي الذي ينتظر أن يصل إلى جده في الساعة المقبلة من العاصمة البحرينية المنامة تاهياً لدخوله برنامجاً لياقياً سيرق عبره الجهاز الفني إن كان سيتمحه الضوء الأخضر للمشاركة في تدريبات الفريق الجماعية، وذلك بعد مغادرة اللاعب في فترة سابقة إلى بلاده بإذن مسبق من الجهاز الفني للفريق. وتواصل العمل الإداري

التاسعة من الدوري ودخل على أثرها إلى برنامج علاجي وتأهيلي امتد لنحو أسبوعين قبل العودة للمشاركة في التدريبات الأخيرة التحضيرية لمواجهة الباطن. ويجه كاريلسي لإراحة عدد من لاعبيه خلال مواجهة الليلة في ضوء الاستحقاق المهم الذي ينتظر الفريق والمتأمل في مواجهة إياب نصف نهائي «كأس محمد السادس للأندية الأبطال»، التي ستجمعه بفريق الشباب الاثني عشر، والتي يتطلع لتجاوزها وبلوغ نهائي البطولة العربية.

جدة: إبراهيم القرشي

خطت بعثة فريق الاتحاد في وقت مبكر أمس بطار القيصومة بمدينة حفر الباطن بالمنطقة الشرقية على متن طائرة خاصة تكفل بها رئيس النادي أنمار الحائلي ونائبه أحمد كعكي تاهياً لمواجهة الباطن الليلة ضمن منافسات الجولة الحادية عشرة لـ«دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين»، وسط تطعات إلى أن يستعيد الفريق نغمة الانتصارات مجدداً والعودة إلى مقعده في جدة بالنقاط الثلاث. وفي الوقت الذي أربكت فيه الإصابات العضلية التي تعرض لها عدد من لاعبي الفريق خلال الجولتين الماضيتين مما أسهم في خسارة الفريق عدد من اللاعبين في مواجهة الباطن، تنفس البرازيلي فابيو كاريلسي الصعداء بمنح الجهاز

ليدز يتألق... وأرسنال يواصل صحوته... وألاردايس يطالب بوقف الدوري الإنجليزي في ظل تفشي إصابات «كورونا»

يونائيد قفز للمركز الثاني ويواجه أستون غداً من دون وقت للراحة



راشفور (يمين) يسدد نحو مرمى ولفرهامبتون ليسجل هدف انتصار يونائيد القاتل (إبأ)

نشهد عديداً من حالات العدوى في جميع أنحاء البلاد... وواصل: «إذا كان هذا (التوقف) سيساعد، فلننقل ذلك، وليستمر الموسم لفترة أطول شيئاً ما».

وكانت الحكومة البريطانية قد أعلنت فرض مزيد من القيود فيما يتعلق بجائحة «كورونا»، بعد 24 ساعة من تسجيل رقم قياسي في عدد الإصابات بالبلاد. لكن منافسات الدوري الإنجليزي عكس كل البطولات الأوروبية، تشهد نشاطاً مختلفاً في فترة أعياد الميلاد ونهاية ديسمبر (كانون الأول) وتلتحم الأسابيع دون فاصل للراحة لا يتعدى 24 ساعة لبعض الفرق، كما حدث مع ولفرهامبتون الذي تلقى خسارة قاسية أمام مانشستر يونائيد بهدف في الوقت بدل الضائع، بعد يوم من مواجهته لتوتنهام التي انتهت بالتعادل 1-1.

وسجل راشفور هدف الفوز في الدقيقة 90+ (3) ليفك يونائيد عقده أمام «الذئاب» بعدما فشل في الفوز عليه في

المباريات الأربعة السابقة في الدوري، منذ صعود الأخير إلى دوري الأضواء في عام 2018، ويفوزهم التاسع هذا الموسم، رفع مانشستر يونائيد رصيده إلى 30 نقطة بفارق نقطتين عن المتصدر وحامل اللقب لبريفول (قبل مواجهة الأخير مع نيوكاسل) وأبدي الترويجي أولي غونار سولسكاير مدرب مانشستر يونائيد سعادته بقدرة فريقه على انتزاع الفوز الذي قرب فريقه كثيراً من القمة؛ لكنه أشار إلى أن ذلك ليس كافياً لترشيحهم للفوز باللقب. وأعرب سولسكاير عن تحفظه إزاء فرص يونائيد في نيل لقبه الأول في الدوري منذ 2013، في آخر موسم مرده السابق اليكس فيرغسون، وقال: «لا يمكننا أن نبالغ في التوقعات، حصلنا على مركز جيد في هذه اللحظة؛ لكن الموسم لم يصل حتى إلى منتصفه... إنه أول فوزٍ حققه في الدوري على ولفرهامبتون. لم تشهد هذه

المواجهة عديداً من الأهداف؛ لكن بالنسبة لي خطوة كبيرة للأمام أن تفوز وأنت لا تلعب جيداً». وأضاف: «أنها نقطة تحدثنا عنها في اجتماع قبل بداية الموسم. لم نستطع حسم انتصارنا، واهدنا عديداً من النقاط في بقاظة في نهاية المباريات، وهذا جانب ذهني وبدني جيد يؤكد أننا لا نياس». وأشار سولسكاير الذي سجل واحداً من أشهر الأهداف المتأخرة ليونائيد عندما فاز 2-1 على بايرن ميونيخ في نهائي دوري أبطال أوروبا عام 1999، إلى أن بناء فريق قادر على تحويل التعادلات إلى انتصارات مهمة صعبة.

وقال المدرب البرازيلي البالغ من العمر 47 عاماً: «لدينا مجموعة الآن أكثر قدرة على التحمل من الناحيتين البدنية والذهنية. مررنا ببعض الفترات الصعبة في التدريبات، واللاعبون أصبحوا أكثر جاهزية». وتابع: «الانتصارات تمنحنا دفعة من الناحية الذهنية عندما نعرف أن بوسع الفوز بمباريات في اللحظات الأخيرة. لم نقدم

نشدن، «الشرق الأوسط» بهدف ماركوس راشفور في الوقت بدل الضائع أمام الضيف ولفرهامبتون، ارتقى مانشستر يونائيد إلى وصافة الدوري الإنجليزي لكرة القدم؛ لكن على الفريق عدم الخضوع للراحة، إذ سيكون على موعد غداً مع لقاء صعب جديد في مواجهة أستون فيلا، في افتتاح المرحلة السابعة عشرة.

وتسيطر حالة من القلق على أجواء الدوري الإنجليزي، بعد تأجيل مباراة إيفرتون ضد ضيفه مانشستر سيتي، الاثنين، الأخير بفيتوس «كورونا»، قبل أن تعلن رابطة الدوري تسجيل 18 إصابة بين لاعبي وأفراد من طواقم الأندية خلال هذا الأسبوع. كما كشف نادي شيفيلد يونائيد منذيل الترتيب عن وجود إصابات في صفوفه، إلا أن 18 لاعباً كانوا متاحين للمواجهة التي خسرها بهدف نظيف أمام ضيفه بيرتلي، بينما غاب المدرب النمسي لساو ثهامبتون رالف هانز هونتل عن اللقاء الذي انتهى بالتعادل السلبي أمام ضيفه وستهام يونائيد، لإصابة أحد أفراد عائلته «كوفيد-19».

ودعا سام الأربايس (66 عاماً) المدير الفني لوست بروميتش البيون، بعد هزيمة فريقه القاسية أمام ليدز يونائيد بخمسة، إلى ضرورة اتخاذ رابطة الدوري قراراً عاجلاً بوقف المنافسات مؤقتاً، في ظل المعاناة من ازدياد حالات العدوى بفيتوس «كورونا» المستجد.

وقال الأربايس: «سلامة الجميع أكثر أهمية من أي شيء آخر... عند سماع أنباء بأن السلالة الجديدة من الفيتوس تنتقل بسرعة أكبر من الأولى، يفترض بنا فقط أن نفضل الجواب، وهو التوقف». وتابع: «أنا أبلغ من العمر 66 عاماً، وآخر شيء أريده هو الإصابة بعدوى (كوفيد)».

وأضاف: «كلما أجرين الحفص خلال هذا الأسبوع، ظهرت حالات إيجابية، يبدو أنها (العدوى) تزحف... بغض النظر عن جدية محاولاتنا وعدد مرات إجراء الفحوص، وكيفية ارتداء الكمامات وتعقيم الأيدي، ما زلنا



لاكاريت يحتفل بهدفه الذي منح الانتصار لآرسنال (إبأ)

اعتقد أن الجمع في مزاج جيد، والصورة تبدو أجمل الآن». ويحل أرسنال ضيفاً على وست بروميتش البيون في الجولة القادمة السبت. وحقق ليدز فوزه الثاني تالياً بانتصار كاسخ بخمسة نظيفة على مضيفه وست بروميتش، ومدربه الجديد سام الأربايس الذي فشل في تحقيق الفوز في مباراته الثالثة، بعدما خلف المقاتل الكرواتي سلافن بيليتش. ولخص هدف عكسي ساذج من رومان سويرز مدافع وست بروميتش، يوماً تعيساً لفريقه المتعثر، ليفتح الطريق أمام انتصار ليدز العريض. وسجل الضيوف ثلاثة أهداف أخرى في الشوط الأول، عبر إزجيان اليوسكي وجاك هاريسون ورودريغو، ثم أضاف الخامس في الشوط الثاني بتسديدة رائعة من رافينيا، ليحقق ليدز أكبر انتصار له في دوري الأضواء منذ فوزه 6-1 في تشارلتون أثليتك في إبريل (نيسان) 2003.

وأكد هذا الفوز الكبير المهمة الهائلة التي يواجهها الأربايس لإفقاد بروميتش صاحب المركز قبل الأخير (8 نقاط) من الهبوط، بينما صعد ليدز للمركز الـ11 برصيد 23 نقطة. وقال الأربايس: «شعرت بالصدمة لرؤية هذا الأداء المتواضع، يجب علينا العمل بجدية لتصحيح الأوضاع. عندما نفقد الكرة ونحاول الدفاع تصبح في مشكلة. ستزيد الأمور صعوبة إذا لم نتمكن من تحقيق نتائج سريعة». وأضاف: «أمور مثل تلك يمكن أن تحدث، لم نتوقع المناسف؛ لكن عندما يحدث ذلك يتعين على اللاعبين استجماع قواهم ومواصلة القتال، وهو ما لم يحدث».

وسارت المباراة بين دفاع فريق الأربايس وهجوم وحوية فريق الأرجنتيني المخضرم مارسيلو بيلسا؛ لكن لم يصمد أصحاب الأرض، ولم تكن له أي محاولات هجومية طوال المباراة تقريباً. وقال بيلسا: «هيمناً على المباراة، وارتكبا القليل من الأخطاء، لذلك لم ينجح المناسف في الاستفادة من أي شيء، هاجمنا باستمرار بكفاءة، كافة الأخطاء باستثناء التسعة، ومن المهم أيضاً لنا عدم اهتزاز شبكاتنا؛ لأننا تلقينا عديداً من الأهداف خارج ملعبنا هذا الموسم».

الانتصارات. عندما تفوز تختلف القصة، والصورة تبدو أفضل في الوقت الراهن». وكان الانتصار على تشيلسي بداية الأسبوع هو الأول لأرسنال منذ المرحلة السابعة أمام مانشستر يونائيد. وعبر أرتيتا عن إعجابيه بمستوى لاعب الوسط بوكايو ساكا الذي خرج في الدقائق الأخيرة بعرج؛ لكنه شد على أهمية عدم توقع الكثير من اللاعب الصاعد الذي يبلغ 19 عاماً فقط. وشكل ساكا الذي هز الشباك خلال الفوز 3-1 على تشيلسي السبت، تهديداً مستمراً على برايتون، وصنع هدف الفوز للاكاريت في الدقيقة 66.

ويتألق ساكا بشكل لافت، ما جعله يضمن للمنتخب الإنجليزي الذي خاض معه مباراته الأولى أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وكان نقطة ضوء في موسم أرسنال المضطرب. وقال أرتيتا عن ساكا: «أود من الجميع التعامل بحذر معه، وتركة يتطور، وأنا أعتقد أنه يحسن بطريقة صحيحة وتحيط به المجموعة المناسبة لمنحه الثقة». وتابع: «احتاج للتألق من أجل الشعور بالثقة، وبعد الانتصارات

بالقدم اليسرى من ماركوس راشفور المدافع مروان سايس وخدمت الحارس روي باتريسيو، لتسكن الشباك في الزاوية القريبة، وبهذه النتيجة يحتل ولفرهامبتون المركز الـ12 برصيد 21 نقطة من 16 مباراة، وهو مدعو لمواجهة برايتون السبت.

وواصل أرسنال انتفاضته وحصد الانتصار الثاني تالياً في الدوري خلال 4 أيام، وكان على حساب برايتون بهدف وحيد سجله البديل الفرنسي الكسندر لاكاريت، بعد 21 ثانية من نزوله أرض الملعب بالشوط الثاني. وكان فريق «الدفاعية» قد وضع حداً لسلطة من سبع مباريات من دون انتصار في الدوري، بفوز غال ومهم على الجار والغريم اللندني تشيلسي في المرحلة الأخيرة (3-1) ليخفف الضغط عن كاهل مدربه الإسباني ميكل أرتيتا.

ورفع أرسنال الذي عانى هذا الموسم من أسوأ انطلاقة له في الدوري منذ 1974-1975 رصيده إلى 20 نقطة في المركز الثالث عشر، بعد انتصاره السادس، مقابل تعادلين وثمانين هزائم. وقال أرتيتا: «الدواء الأفضل هو

التعرض لإصابة «في الخضروف المفضل لركبته اليسرى»، وسيخضع لجراحة بالمنظار في الأيام القليلة المقبلة. ودخل كوتينيو كبديل في الدقيقة 60، لكنه تعرض للإصابة في الوقت بدل الضائع ما اضطر لإكمال برشلونة التواني الأخيرة بعشرة لاعبين بعد أن استخدم تبدلاته الخمسة. وخاض كوتينيو 14 مباراة مع برشلونة هذا الموسم، مسجلاً ثلاثة أهداف مع تمريرتين حاسمتين، وسيشكل غيابه الذي لم تحدد مدته من قبل النادي الكتالوني، ضربة أخرى للفريق الذي يعاني أصلاً الأمرين هذا الموسم.

وفي مباراة أخرى، فكأشيبيلية عقدة فياريال على ملعبه «رامون سانتيز بيسخوان» وتغلب عليه 2- صفر بفضل هدفه الدولي الأرجنتيني لوكاس أوكامبوس والغربي يوسف النصيري.

وهو الفوز الأول لإشيبيلية على ضيفه فياريال بملعبه منذ 13 مارس (آذار) 2016 عندما تغلب عليه 2-0، حيث سقط بعدها في فخ التعادل ثلاث مرات متتالية وخسر المباراة الأخيرة 1-2 في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وهو الفوز الثاني تالياً لإشيبيلية والثامن هذا الموسم فارتقى إلى المركز الرابع برصيد 26 نقطة بفارق الأهداف أمام فياريال الذي مني بخسارته الثانية هذا الموسم والأولى في مبارياته الـ13 الأخيرة في الدوري والـ19 في مختلف المسابقات وتحديداً منذ سقوطه المذل أمام ضيفه برشلونة برعاية نظيفة في المرحلة الثالثة في 27 سبتمبر (أيلول) الماضي.

وتغلب ليفانتي على ريال بيتيس بأربعة أهداف مقابل ثلاثة، كما تعادل قادش مع بلد الوليد صفر-صفر.

المباريات الأربعة السابقة في الدوري، منذ صعود الأخير إلى دوري الأضواء في عام 2018، ويفوزهم التاسع هذا الموسم، رفع مانشستر يونائيد رصيده إلى 30 نقطة بفارق نقطتين عن المتصدر وحامل اللقب لبريفول (قبل مواجهة الأخير مع نيوكاسل) وأبدي الترويجي أولي غونار سولسكاير مدرب مانشستر يونائيد سعادته بقدرة فريقه على انتزاع الفوز الذي قرب فريقه كثيراً من القمة؛ لكنه أشار إلى أن ذلك ليس كافياً لترشيحهم للفوز باللقب. وأعرب سولسكاير عن تحفظه إزاء فرص يونائيد في نيل لقبه الأول في الدوري منذ 2013، في آخر موسم مرده السابق اليكس فيرغسون، وقال: «لا يمكننا أن نبالغ في التوقعات، حصلنا على مركز جيد في هذه اللحظة؛ لكن الموسم لم يصل حتى إلى منتصفه... إنه أول فوزٍ حققه في الدوري على ولفرهامبتون. لم تشهد هذه

المواجهة عديداً من الأهداف؛ لكن بالنسبة لي خطوة كبيرة للأمام أن تفوز وأنت لا تلعب جيداً». وأضاف: «أنها نقطة تحدثنا عنها في اجتماع قبل بداية الموسم. لم نستطع حسم انتصارنا، واهدنا عديداً من النقاط في بقاظة في نهاية المباريات، وهذا جانب ذهني وبدني جيد يؤكد أننا لا نياس». وأشار سولسكاير الذي سجل واحداً من أشهر الأهداف المتأخرة ليونائيد عندما فاز 2-1 على بايرن ميونيخ في نهائي دوري أبطال أوروبا عام 1999، إلى أن بناء فريق قادر على تحويل التعادلات إلى انتصارات مهمة صعبة.

وقال المدرب البرازيلي البالغ من العمر 47 عاماً: «لدينا مجموعة الآن أكثر قدرة على التحمل من الناحيتين البدنية والذهنية. مررنا ببعض الفترات الصعبة في التدريبات، واللاعبون أصبحوا أكثر جاهزية». وتابع: «الانتصارات تمنحنا دفعة من الناحية الذهنية عندما نعرف أن بوسع الفوز بمباريات في اللحظات الأخيرة. لم نقدم

نشدن، «الشرق الأوسط» بهدف ماركوس راشفور في الوقت بدل الضائع أمام الضيف ولفرهامبتون، ارتقى مانشستر يونائيد إلى وصافة الدوري الإنجليزي لكرة القدم؛ لكن على الفريق عدم الخضوع للراحة، إذ سيكون على موعد غداً مع لقاء صعب جديد في مواجهة أستون فيلا، في افتتاح المرحلة السابعة عشرة.

وتسيطر حالة من القلق على أجواء الدوري الإنجليزي، بعد تأجيل مباراة إيفرتون ضد ضيفه مانشستر سيتي، الاثنين، الأخير بفيتوس «كورونا»، قبل أن تعلن رابطة الدوري تسجيل 18 إصابة بين لاعبي وأفراد من طواقم الأندية خلال هذا الأسبوع. كما كشف نادي شيفيلد يونائيد منذيل الترتيب عن وجود إصابات في صفوفه، إلا أن 18 لاعباً كانوا متاحين للمواجهة التي خسرها بهدف نظيف أمام ضيفه بيرتلي، بينما غاب المدرب النمسي لساو ثهامبتون رالف هانز هونتل عن اللقاء الذي انتهى بالتعادل السلبي أمام ضيفه وستهام يونائيد، لإصابة أحد أفراد عائلته «كوفيد-19».

وقال الأربايس: «سلامة الجميع أكثر أهمية من أي شيء آخر... عند سماع أنباء بأن السلالة الجديدة من الفيتوس تنتقل بسرعة أكبر من الأولى، يفترض بنا فقط أن نفضل الجواب، وهو التوقف». وتابع: «أنا أبلغ من العمر 66 عاماً، وآخر شيء أريده هو الإصابة بعدوى (كوفيد)».

وأضاف: «كلما أجرين الحفص خلال هذا الأسبوع، ظهرت حالات إيجابية، يبدو أنها (العدوى) تزحف... بغض النظر عن جدية محاولاتنا وعدد مرات إجراء الفحوص، وكيفية ارتداء الكمامات وتعقيم الأيدي، ما زلنا

انتكاسات الفريق الكتالوني تستمر بتعادل مخيب مع إيبار وإصابة البرازيلي كوتينيو

كومان يعترف بخروج برشلونة من سباق اللقب الإسباني



كومان مدرب برشلونة (أب)

برشلونة، «الشرق الأوسط»

أكد الهولندي رولاند كومان مدرب برشلونة على أن فريقه أصبح خارج المنافسة على لقب الدوري الإسباني بعد أن أنهى عام 2020 بتعادل مخيب 1-1 مع إيبار مع إيبار المتواضع وانكس برشلونة مجدداً في غياب نجمه وقائده الدولي الأرجنتيني ليونيل ميسي في افتتاح المرحلة السادسة عشرة للدورة وقد عرضاً مخيباً أقلت فيه من خسارة تاريخية أمام إيبار الذي كان في طريقه لتحقيق فوزه الأول على النادي الكتالوني في 13 مباراة جمعت بينهما حتى 57. لكن البديل الفرنسي عثمان ديمبيلي أنقذ برشلونة من الخسارة الخامسة هذا الموسم بإدراكه التعادل بعد 10 دقائق.

وهو التعادل الأول لإيبار في كاسم نو بعد ست هزائم في زيارته الست السابقة إلى برشلونة، والثاني في تاريخ مواجهتهما بعد الأول 2-2 بملعبه «إيبوروا البلدي» الذي 19 مايو (أيار) 2019، مقابل 11 خسارة.

وفرط برشلونة الذي حقق بداية موسم كارثية، في انتزاع المركز الثالث مؤقتاً من ريال سوسيداد الذي يحل ضيفاً على أتلتيك بلباو اليوم في ختام المرحلة، أو الرابع على الأقل من فياريال الذي خسّر أمام إشيبيلية صفر-2 قبل ساعتين، فسقط في فخ التعادل للمرة الرابعة وبقي سادساً برصيد 25 نقطة بفارق سبع نقاط خلف غريميه التقليديين قطبي العاصمة ريال وأتلتيكو مدريد المتصدرين، علماً بان الأخير لعب مباراتين أقل وخيب إيبار أمام برشلونة

الذي بدأ مدربه الهولندي رولاند كومان وكأنه ضامن النقاط الثلاث أمام صاحب المركز السابع عشر في الليغا، فمنح راحة ليومين إضافيين لنجمه وقائده ميسي الذي تابع المباراة مع المرجات بعد عودته الاثنين مع عائلته من الأرجنتين حيث احتفل بعيد الميلاد، وأبقى على الثلاثي سرجيو بوسكيتس والبرازيلي فيليب كوتينيو وديمبيلي على دكة البدلاء قبل أن يدفع بهم في الشوط الثاني. وقال كومان: «الفوز بالدوري سيكون صعباً للغاية حتى تكون واقعياً، لا يوجد مستحيل لكن علينا الاعتراف بفارق النقاط الكبير مع أتلتيكو الذي يمر بفترة جيدة ويبدو قويا ويفوز بالعديد من المباريات ولا يستقبل الكثير من الأهداف».

وأوضح: «في الشوط الأول، واجهتنا مشاكل في إخراج الكرة،

«السلة الأميركية»: «الثلاثيات»

تقود ميلووكي لانتصار كاسخ على ميامي



ميدلتون سجل 25 نقطة لباكس (أب)

لوس أنجلوس، «الشرق الأوسط» بعد يومين على تقديمه أسوأ مباراة له منذ أكثر من عام من حيث نسبة التسجيل من خارج القوس، أمطر ميلووكي باكس سلة مضيفه ميامي هيت وصيف البطل بعدد قياسي من الثلاثيات في طريقه لفوز كاسخ 97/144، محققاً انتصاره الثاني في أربع مباريات حتى الآن في الموسم الجديد لدوري كرة السلة الأميركي للمحترفين.

وخلافاً لسلسلة مبارياتها في الدور الثاني للدوار الإصايبية «بلاي أوف» حين خالف التوقعات وأقصى صاحب أفضل سجل في الموسم المنتظم في طريقه لنيل «القب» بطل المنطقة الشرقية قبل خسارة نهائي الدوري أمام لوس أنجلوس ليكرز، وجد هيت نفسه عاجزاً أمام ضيفه حتى وصل الفارق بينهما إلى 51 نقطة قبل أن يستقر في النهاية عند 47. وحقق باكس بذلك أكبر فوز في تاريخه بعيداً عن ملعبه، متفوقاً على فارق 39 نقطة الذي حقق ضد نيويورك نيكس في 10 إبريل (نيسان) 1987.

وكان التسديد من خارج القوس بالثلاثيات مفتاح الفوز الثاني لباكس في أربع مباريات حتى الآن، إذ حقق رقماً قياسياً بتسجيله 29 ثلاثية من أصل 51 محاولة، محطماً الرقم السابق الذي سجله هيوستن روكتس (27 ثلاثية) ضد فينيكس صنز في 7 إبريل 2019. وكان نصيب جرو هوليداي ست ثلاثيات في طريقه لإنهاء اللقاء بـ24 نقطة، فيما نجح كريس ميدلتون الذي كان أفضل لاعبي باكس بـ25 نقطة، بأربع من محاولاته

تعرض لإصابة «في الخضروف المفضل لركبته اليسرى»، وسيخضع لجراحة بالمنظار في الأيام القليلة المقبلة. ودخل كوتينيو كبديل في الدقيقة 60، لكنه تعرض للإصابة في الوقت بدل الضائع ما اضطر لإكمال برشلونة التواني الأخيرة بعشرة لاعبين بعد أن استخدم تبدلاته الخمسة. وخاض كوتينيو 14 مباراة مع برشلونة هذا الموسم، مسجلاً ثلاثة أهداف مع تمريرتين حاسمتين، وسيشكل غيابه الذي لم تحدد مدته من قبل النادي الكتالوني، ضربة أخرى للفريق الذي يعاني أصلاً الأمرين هذا الموسم.

وفي مباراة أخرى، فكأشيبيلية عقدة فياريال على ملعبه «رامون سانتيز بيسخوان» وتغلب عليه 2- صفر بفضل هدفه الدولي الأرجنتيني لوكاس أوكامبوس والغربي يوسف النصيري.

وهو الفوز الأول لإشيبيلية على ضيفه فياريال بملعبه منذ 13 مارس (آذار) 2016 عندما تغلب عليه 2-0، حيث سقط بعدها في فخ التعادل ثلاث مرات متتالية وخسر المباراة الأخيرة 1-2 في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وهو الفوز الثاني تالياً لإشيبيلية والثامن هذا الموسم فارتقى إلى المركز الرابع برصيد 26 نقطة بفارق الأهداف أمام فياريال الذي مني بخسارته الثانية هذا الموسم والأولى في مبارياته الـ13 الأخيرة في الدوري والـ19 في مختلف المسابقات وتحديداً منذ سقوطه المذل أمام ضيفه برشلونة برعاية نظيفة في المرحلة الثالثة في 27 سبتمبر (أيلول) الماضي.

وتغلب ليفانتي على ريال بيتيس بأربعة أهداف مقابل ثلاثة، كما تعادل قادش مع بلد الوليد صفر-صفر.

وقاد المونتينيغري نيكولا فوتشيفيتش فريق أورلاندو ماجيك لفوزه الرابع على أوكلاهوما سيتي ثاندرب 107-118. كما فاز نيويورك نيكس على فيلادلفيا كافالييرز 95-86، وفينيكس صنز على نيو أورليانز بليكناز 111-114، ولوس أنجلوس كليبرز على مينيسوتا تمبرولفرز 124/101، وسكارامنتو كينغز على دنفر ناغتش 115/125، وغولدن ستيت ووريزر على ديترويت بيستونز 116-106.

إدارته تحتفي بـصور خروتشوف وتيتو في الذكرى الـ117 لافتتاحه

زيارات تاريخية نادرة لمتحف «الفن الإسلامي» في القاهرة

القاهرة، عصام فضل



خروتشوف خلال زيارته للمتحف عام 1964 (الشرق الأوسط)



جانب من إحدى زيارات الملك فاروق للمتحف



إحدى مراحل العمل في مشروع بناء السد العالي في أسوان (جنوب مصر) حين زار السد وبعض المعالم الأثرية. وتعتبر مجموعات الصور الفوتوغرافية جزءاً من تاريخه العريق، ويجري التعامل معها باعتبارها مقتنيات تراثية مهمة، وفقاً للدكتور ممدوح عثمان، مدير عام المتحف الذي يقول لـ«الشرق الأوسط» إن «المتحف يمتلك أرشيفاً ضخماً من الصور الفوتوغرافية التي يعود بعضها إلى أوائل القرن الماضي، وتوثق للعديد من الأحداث السياسية والتاريخية المهمة بجانب كونها جزءاً من تاريخ المتحف العريق وشخصيته التي صاغها على مدار 117 عاماً، لذلك تعتبر الصورة جزءاً من الأحداث السياسية، فطوال سنوات المتحف كان مقصداً لكل الزيارات الرسمية لرؤساء وزعماء العالم، فتقريباً كل ضيف يزور مصر رسمياً تصطحبه القيادة السياسية لزيارة المتحف».

آخر ملوك إيطاليا فيكتور إيمانويل مع الملك فؤاد عام 1935

فؤاد خلال زيارته للمتحف عام 1935، واحدة من الصور التي تحولت إلى جزء مهم من قصة تاريخية أكبر، متجاوزة حدود محمد حسام الدين إسماعيل، استاذ الآثار الإسلامية في جامعة عين شمس، الذي يقول لـ«الشرق الأوسط» إن «الصور الفوتوغرافية القديمة تراث ثقافي ومادي يتساوى في الأهمية مع المقتنيات الأثرية الأخرى بالمتحف، فهي توثق لأحداث تاريخية يرتبط بعضها بالسياق التاريخي العام وتؤرخ لحداث بعينه».

ويضم أرشيف المتحف مجموعات متنوعة من الصور الفوتوغرافية على غرار صورة زيارة الرئيس إمبرتن نجل ملك إيطاليا التي تعود إلى عام 1927، والرئيس اليوغسلافي الشهير جوزيف تيتو خلال زيارته للمتحف أوائل سبعينات القرن الماضي، ومجموعة صور لزيارات متكررة للملك فاروق، وصورة للرئيس المصري الراحل حسني مبارك خلال زيارته للمتحف عام 1983.



زيارة الزعيم اليوغسلافي جوزيف تيتو أوائل سبعينات القرن الماضي

ويعتبر ذلك عرضاً للأدوات المنزلية الفاخرة من فلورنسا، ويضم صناديق زواج واوناني المايوليكا وأطباقاً نذكارية.

بعد ذلك يحدث فجأة انقطاع في الجدول الزمني لتجد نفسك تخطو إلى خارج إيطاليا في القرن الخامس عشر إلى داخل فرنسا في القرن الثامن عشر إلى حقبة الروكوكو وأعمال فراغونارد وانتوان. أتو. في الحقيقة، إنه عالم من الأعمال الساحرة، مثل لوحة «امراة مع كلب» لفراغونارد. ورغم رونقه، يبدو المعرض مغلقاً ثقافياً حصراً على الأعمال الفرنسية.

بعد ذلك، تنتظر قفزة أخرى، لكنها هذه المرة خلفية إلى حقبة الباروك في عموم أوروبا. وفي هذه المرحلة، فضل القائمون على المعرض تسليط الضوء على قضية العرق في نص جدار من فقرتين بعنوان «العبودية والعرق والأيدولوجيا في أوروبا في القرن السابع عشر». إلا أن هذا نطاق واسع، وخلال الفترة التي عاشها ميلمينغ، نجحت أعماله في شق طريقها إلى إيطاليا وفرنسا وإنجلترا وبولندا. ولأقت لوحات التي رسمها الفنان يان فان ايك الذي عاش في مدينة بروج الفرنسية، نجاحاً كبيراً في ألبانيا، وربما كانت الحافز الذي ألهم الفنان المولود في صقلية أنتونيلو دا ميسينا لتعلم وإتقان فن الرسم بالزيت الذي برع فيه الرسامون الهولنديون.

أساً الأعمال الفنية التي وينطبق الأمر ذاته على معرض يركز على إبداعات عدد من الفنانين، أو بمعنى أدق على حفنة ممن أسس حياتهن المهنية في باريس بعد الثورة الفرنسية. الواضح أن حياة هؤلاء النساء مفروضة عليها، ففي الوقت الذي ابدع الرجال الأعمال الفنية المهمة المرتبطة بأحداث التاريخ، ظلت أعمال النساء محصورة في أنواع أقل من الأعمال الفنية مثل تصوير مشاهد ساكنة من الحياة وصور البورتريه.

ويصطبغ الأمر ذاته على معرض يركز على إبداعات عدد من الفنانين، أو بمعنى أدق على حفنة ممن أسس حياتهن المهنية في باريس بعد الثورة الفرنسية. الواضح أن حياة هؤلاء النساء مفروضة عليها، ففي الوقت الذي ابدع الرجال الأعمال الفنية المهمة المرتبطة بأحداث التاريخ، ظلت أعمال النساء محصورة في أنواع أقل من الأعمال الفنية مثل تصوير مشاهد ساكنة من الحياة وصور البورتريه.

معروضات المتحف الدائمة تجاهلت الاستعمار والعبودية وحرمان المرأة من حقوقها

«الميتروبوليتان».. ترتيب جديد للأعمال الفنية يربط الماضي بالحاضر



زائر في صالة عرض أعيد تركيب سقفيتها

أبدعها أنتونيلو فتستعصي على التصنيف، من الناحيتين الأسلوبية والتعبيرية. وتعتبر لوحته «المسيح المتوج بالاشواك»، التي تعود إلى نحو عام 1470، تحفة فنية رائعة من حيث الخيال. ويضم وجه المسيح فيها بملامح هزيمية تبدو أشبه بملامح ملاك خسراً قليلاً، ويحمل الوجه نظرة رجل محكوم عليه بالفشل وفهم للنمو مصيره تماماً. في الواقع، هي واحدة من أغرب اللوحات التي تقف أمامها متحف الميتروبوليتان من اللوحات الأوروبية المكررة، بجانب أنه من المتعذر تحديد وجه الدقة، ما يعتبر مادة دسمة لنقاش فني تاريخي ساخن.

الواضح أن متحف الميتروبوليتان يميل نحو مثل هذه الأعمال القادرة على إثارة نقاشات ثرية حولها. في الواقع، فإن غالبية المتاحف الكبرى تملك لهذه الأعمال، بعد معرض صور القرن الخامس عشر، يأتي معرض آخر يركز على الزخارف الدينية (به أعمال من إبداع أنتونيلو) من أعمال فنانين من مختلف أرجاء أوروبا قبل الحقبة الإصلاحية.

ويتبع ذلك عرض للأدوات المنزلية الفاخرة من فلورنسا، ويضم صناديق زواج واوناني المايوليكا وأطباقاً نذكارية.

بعد ذلك يحدث فجأة انقطاع في الجدول الزمني لتجد نفسك تخطو إلى خارج إيطاليا في القرن الخامس عشر إلى داخل فرنسا في القرن الثامن عشر إلى حقبة الروكوكو وأعمال فراغونارد وانتوان. أتو. في الحقيقة، إنه عالم من الأعمال الساحرة، مثل لوحة «امراة مع كلب» لفراغونارد. ورغم رونقه، يبدو المعرض مغلقاً ثقافياً حصراً على الأعمال الفرنسية.

بعد ذلك، تنتظر قفزة أخرى، لكنها هذه المرة خلفية إلى حقبة الباروك في عموم أوروبا. وفي هذه المرحلة، فضل القائمون على المعرض تسليط الضوء على قضية العرق في نص جدار من فقرتين بعنوان «العبودية والعرق والأيدولوجيا في أوروبا في القرن السابع عشر». إلا أن هذا نطاق واسع، وخلال الفترة التي عاشها ميلمينغ، نجحت أعماله في شق طريقها إلى إيطاليا وفرنسا وإنجلترا وبولندا. ولأقت لوحات التي رسمها الفنان يان فان ايك الذي عاش في مدينة بروج الفرنسية، نجاحاً كبيراً في ألبانيا، وربما كانت الحافز الذي ألهم الفنان المولود في صقلية أنتونيلو دا ميسينا لتعلم وإتقان فن الرسم بالزيت الذي برع فيه الرسامون الهولنديون.

أساً الأعمال الفنية التي وينطبق الأمر ذاته على معرض يركز على إبداعات عدد من الفنانين، أو بمعنى أدق على حفنة ممن أسس حياتهن المهنية في باريس بعد الثورة الفرنسية. الواضح أن حياة هؤلاء النساء مفروضة عليها، ففي الوقت الذي ابدع الرجال الأعمال الفنية المهمة المرتبطة بأحداث التاريخ، ظلت أعمال النساء محصورة في أنواع أقل من الأعمال الفنية مثل تصوير مشاهد ساكنة من الحياة وصور البورتريه.

خدمة «نيويورك تايمز»

الذي لم يغادر إسبانيا قط، لكن التأثير الباروكي لروما وصل إليه في مكانه، بصورة للسيدة مريم العذراء في شبابها.

في المعرض التالي، الذي يحمل اسم «اللوحات كمرأة للطبيعية: 1420 - 1480»، يلتقي الشمال والجنوب في تشكيلة رائعة من الصور الشخصية، التي ينتمي بعضها إلى فنانين إيطاليين بينما ينتمي البعض الآخر إلى فنانين هولنديين. أما الاختلاف بين المجموعتين فيتمثل في إيجازها على النحو التالي: أن اللوحات الإيطالية تظهر الأشخاص بالصورة التي ربما كانوا يرغبون في أن يبدون عليها، ببشرة ناعمة ومتناغمة، بينما قدم الفنانون الهولنديون الأفراد بالصورة التي كانوا يبدون عليها بالفعل، بما تحمله وجوههم من لحية وخطوط ناجمة عن العيوس والتجهم. والملاحظ أنه في اللوحة المزوجة لهذه الشهيرة لغوماسو وماريا التي أبدعتها أنامل هانس ميلمينغ لزوجين من فلورنسا كانا يعيشان في مدينة بروج مسقط رأس الفنان، بدأ الاثنان على وشك



لوحة للرسامة الفرنسية أديليد لابيه غير



من أعمال الفنان جان أونوريه فراغونارد وفي الوسط لوحة «امراة مع كلب»

يستدعي إدخال تغييرات على عنصر ناجح بالفعل.

لذا؛ بدأت التغييرات وراء هذه المساحة، تحديداً داخل معرض شغل في وقت مضى مساحة مخصصة لعرض عينات مباشرة من لوحات إيطالية تنتمي إلى مدرسة الباروك، لكنها الآن أصبحت دور حول موضوع أكثر تحديداً: روما الباروكية.

تجد الإشارة هنا إلى أن روما في القرن 17 كانت جاذبة للفنانين من مختلف أرجاء أوروبا من المعتمدين إلى الباروكية والإصلاحية المضادة، وتنتمي الكثير من المعروضات إلى أعمال فنانين إيطاليين، مثل كارافاجيو وغوروتشينو وغيدو ريني، وكذلك أعمال فيلانتين من مدريد. كما يشارك فرانسيسكو دي زورباران،

في هذه المرحلة، فضل القائمون على المعرض تسليط الضوء على قضية العرق في نص جدار من فقرتين بعنوان «العبودية والعرق والأيدولوجيا في أوروبا في القرن السابع عشر».

ويتمتع هذا المعرض بامتيازات جغرافية وأخرى متعلقة بتاريخ العمل، خُطت الأعمال ومزجت الآن بغية تسليط الضوء على التبادلات عبر الحدود. أيضاً، يأتي الترتيب الجديد للأعمال بمثابة إقرار بصوت مرتفع، لتأثيرات الواقع الاجتماعي والسياسي على الفن، من استعمار وعبودية وحرمان النساء من حقوقهن، التي سبق لهذا المتحف أن تجاهلها في معروضاته من المجموعات الدائمة.

وبالتأكيد هذه خطوة مهمة من جانب القائمين على المتحف من أجل تعزيز جهود التعريف بحقائق التاريخ وتوسيع دائرة جمهور الفن. على مدار عقود، لاحظت تراجعاً في الاهتمام الشعبي العام بالمعارض القديمة داخل متحف الميتروبوليتان، التي كان يُنظر إليها في وقت مضى باعتبارها نقطة الجذب الرئيسية في المتحف ودرة مقتنياته.

وربما يمكننا إيعاز هذا التحول إلى التغيير الذي طرأ على التعليم المدرسي، ويكاد يكون في حكم المؤكد أن هذا نتاج فرعي للثقافة الرقمية التي تحققت مرتين دونما فكاك بالحاضر حصراً.

ومع ذلك، تتجلى المفارقة في أن الموضوعات الاجتماعية والسياسية الخاصة بالماضي التي يخبرها الترتيب الجديد للأعمال الفنية داخل المتحف ذات صلة وثيقة بالحاضر. ومن الضروري للغاية إبراز هذه العلاقة من أجل اجتذاب الجمهور مستقبلاً.

من ناحية أخرى، فإن التغييرات الجديدة في المتحف لا تبدو واضحة للعيان فور الدخول. نجد الإشارة هنا إلى أن السقف العالي الموجود أعلى ما يعرف بـ«السلام الكبيرة» (غراند ستيركيس)، لا تعتبر رسمياً جزءاً من أعمال التجديد، وقد خصص القائمون على المتحف هذه المساحة إلى أعمال الفنان جيوفاني باتيستا تيبولو، ابن البندقية، وتعتبر من السمات الثابتة المميزة للمتحف الذي يبدي اهتماماً خاصاً بتيبولو. ويضم المتحف عدداً من الأعمال لهذا الفنان تزيد على ما يوجد في أي مكان آخر خارج البندقية. وتهدف المشاهدة البعيدة لرسوماته الضخمة لللائحة والألهة وهي مثكئة على السحب إلى جذب الزائر للضعود إلى أعلى السلال، ما نتج فيه هذه اللوحات بالفعل. وبالتالي، لم يجد القائمون على المتحف سبباً



لوحة من رسم الفنان بيتر بول روبينز

الأحياء العتيقة: تجربة المشي بصحبة التاريخ



زاهي حواس

اكتشافات البعثة السعودية - الفرنسية في اليمامة

ما زلنا نتحدث عن الاكتشافات الأثرية التي تتم داخل المملكة العربية السعودية، والتي تظهر التعاون الأثري بين هيئة التراث في المملكة التي يراسها د. جاسر الحريش وعدد من الهيئات العلمية والجامعات الدولية. وبلا شك، فإن هناك علماء ورجالاً من المملكة بدأوا هذا التعاون الذي يشير إلى وجود أكثر من 21 بعثة أثرية أجنبية تعمل في الكشف عن الحضارات التي عاشت على أرض المملكة، سواء في عصر ما قبل الإسلام أو في العصر الإسلامي. وبالتعاون مع المركز الوطني الفرنسي للبحوث العلمية، تم إجراء أعمال المسح الأثري الميداني في موقع اليمامة (يمامة الخرج) بمنطقة الرياض. وقد عملت البعثة خلال خمسة مواسم كاملة أسفرت أعمال المسح الأثري فيها عن أن هذه المنطقة تضم تسلسلاً تاريخياً قديماً منذ عصور ما قبل التاريخ، التي تشمل كثيراً من العصور؛ بدءاً من العصر الحجري القديم الأوسط وحتى العصر الحديدي. وبعد ذلك استمر حقب التاريخ لتتضمن العصور التاريخية ومنها اليونانية وعصور ما قبل الإسلام والعصر الإسلامي. وهنا تظهر أهمية المسح الأثري الذي يعطي لآثارنا بصوراً كاملاً عن الآثار التي يمكن الكشف عنها.

وقد قامت البعثة أيضاً بتسجيل كثير من المدافن التي تعود إلى العصر البرونزي، وكذلك تسجيل القنوات المائية التي كانت تحيط بالوادي وتمتد إلى مسافات طويلة. وخلال المسح الأثري أيضاً، تم الكشف عن كثير من الأدوات الحجرية التي تعود إلى فترات ما قبل التاريخ. أما الآثار التي عثر عليها وتعود إلى العصور الإسلامية المبكرة فتشمل العتور على مسجد كامل الذي يتكون من مسقط مستطيل الشكل في مقدمته وواق القبلة ويضم 22 عموداً، بالإضافة إلى صحن يشغل معظم مساحة المسجد. وعثر أيضاً على أدلة للنشاط السكاني في المنطقة المحيطة بالمسجد، حيث كشف عن وحدة معمارية تضم عناصر النشاط المنزلي من أفران وطبقات من الرماح الكيفية التي تظهر نشاط السكان في تلك الفترة المبكرة من العصور الإسلامية بالمملكة العربية السعودية. ويتضح لنا أن المسجد كان محاطاً أيضاً بالعديد من الأنشطة حيث عثر على عدد كبير من الجدران التي تمثل وحدات معمارية. هذا بالإضافة إلى تسجيل كثير من اللقى الفخارية والحجرية والعظمية التي سوف تكشف دراستها عن معلومات جديدة ومهمة من خلال ربطها بالعتاق الطبقي للموقع. وما كشفه لنا هذا المسح الشامل للوحدة وعملية التنقيب التي تمت فيها يدل على قدم الاستيطان البشري في وسط الجزيرة العربية، ويدل أيضاً على ازدهارها في هذه العصور تجارياً. وما زلنا نتابع ونسجل الاكتشافات الأثرية الجديدة التي تحدث بالمملكة والتي لم يتم إلقاء الضوء عليها إعلامياً بشكل يتفق مع أهميتها، لكي يعرف العالم ماذا تخبئ لنا صحراء الجزيرة العربية من أسرار.



العلاقة بين الموائن والأسواق لا يمكن فصلها في ينبع



الأحياء التاريخية في مدينة ينبع البحر

المحبة، والتعارف، والتكاتف، لذلك عندما توجد في سوق عتيقة فلا تستعجل الرحيل، ولا تستعجل الشراء، وعندها ستجد بضائع مجانية من تجارب الصبر والأمل. تحقق «ينبع التاريخية» وبقها التاريخ من الخلف، وأيضاً إعادة فتح نوافذ رزق كانت موجودة هنا، كانت تربط الأجداد بالأزراق الإتيمة من السماء، فورث الأجداد عن أجدادهم، وتدفقت الأزراق والذءاء مجدداً. عاشت الأسواق العتيقة مهامها بصفقتها أكثر من مجرد مقايضة وصفقات تجارية، كانت - كما تقول لك الآن سوق السور - في ينبع (ينبع التاريخية) - ينبع بالجان أرغفة الحكمة، والالفة،

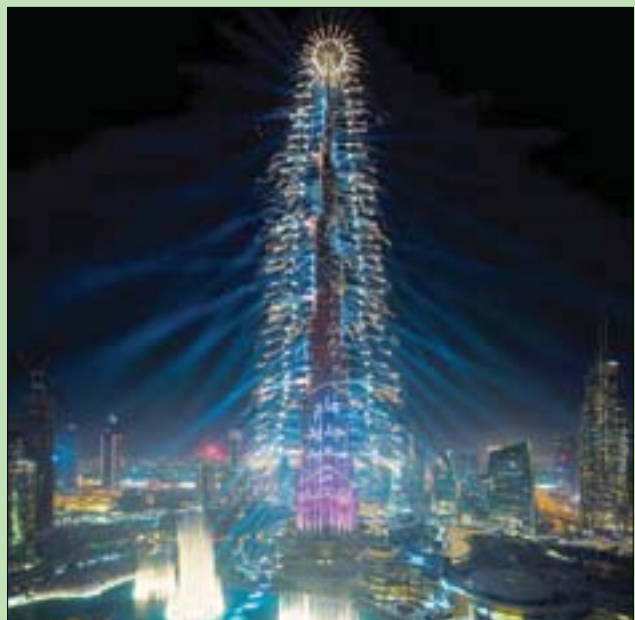
«الفكة» الباقية من دراهم قيمة مشربياتك، فالجميع هنا يؤمن بان الذي أعاد هذه السوق من «الأنقاض» إلى الحياة، سيرزقهم قوتهم، وصحتهم، ونعمة اليوم العادي. يتوافق الطقس العام في البلدات التاريخية (ينبع، وجدة... وغيرهما) مع مزاج رحلة عاطفية لنصف يوم على الأقل، مقروناً بوجبة غداء أو عشاء في أحد المطاعم البالغ عمر غالبيتها سبعين عاماً، ومنع السيارات من الدخول يعطي راحة بال على سلامة الأطفال. كانت إعادة بناء ينبع التاريخية أكبر بكثير من مجرد

المنتجة، وصناعة السياحة. استعاد بحر ينبع جاره العتيق، «سوق الليل»، فالعلاقة بين الموائن والأسواق لا يمكن فصلها. أعيد تصميم السوق معمارياً كما اعتاد البحر على رؤيتها بالروح العتيقة ذاتها، وبالأبواب الخشبية ذات الصرير، و«التلك» عند الإغلاق، لقد استندت إلى ذاكرة كبار السن، وبقياء الخشب في المكان؛ من أجل استرجاع التفاصيل الدقيقة للسوق القديمة. في المدن العتيقة يجب التروي، فكل شيء يستحق التأمل، بما في ذلك التجاعيد على وجوه كبار الباعة، أو على أيادي سيدات متقدمات في العمر يمددن لك

ينبع (السعودية) «الشرق الأوسط» «كان يوماً رائعاً الذي قضيناه بين الزوايا الجديدة من المدينة العتيقة بمدينة ينبع البحر... هذا كتاب تاريخ، ونحن نمشي بين صفحاته، ونجلس أحياناً مع أقداح قهوة... بهذه الكلمات انتهت الجولة السياحية التي قام بها الوفد المرافق للمرشد السياحي. في هذه المنطقة غُفَّ التاريخ بلمسة عصرية، مع الحفاظ على روح المكان الممتد عمرها أكثر من أربعمئة سنة... له عروق تاريخية متصلة بأسواق شبيهة الجزيرة العربية وأفريقيا، وأغصان عصرية ترزرفر عليها الأسر

وسط تطبيق الإجراءات الوقائية ضد «كوفيد - 19»

الإمارات تستعد لاحتفالات العام الجديد بالألعاب النارية وعروض الليزر



جانب من احتفالات سابقة في دبي (وام)

في وقت سابق إنَّها وقعت شراكة مع منصة «زوم» لبث احتفالات السنة الجديدة في منطقة برج خليفة على الهواء مباشرة من وسط مدينة دبي، حيث سيُدعى ما يصل إلى 50 ألف شخص من مختلف أنحاء العالم للمشاركة وإستقبال عام 2021. عبر أول احتفال لرأس السنة يستضيفه تطبيق «زوم»، كما أكدت إتاحة حضور احتفالات السنة الجديدة بالدخول إلى منطقة المشاهدة المخصصة للجمهور بالقرب من البرج. من جهتها، أعلنت دائرة الثقافة والسياحة في أبوظبي سلسلة من جهتها، والأهم من ذلك أنها مناهج وحلول إبداعية لمواجهة هذه الاحتفالات مع إطلاق الهوية السياحية الموحدة لدولة الإمارات العربية المتحدة، والإعلان مؤخراً عن إعادة فتح أبوظبي أبوابها رسمياً والترحيب بالسياح الدوليين من جديد.

ستضيء سماءها عند الساعة الثانية عشرة مساء الخميس - بالتوقيت المحلي - حيث ستقام عدة عروض في أماكن مختلفة في المدينة، من خلال عروض ستُنظَّم في 23 موقعا موزعا على مختلف أنحاء دبي، منها برج خليفة أطول برج في العالم ومبنى برج العرب. وحسب معلومات صادرة أمس، عززت دبي جهودها لأن تكون مدينة آمنة والحصول على «ختم السفر الآمن» من المجلس العالمي للسفر والسياحة، كما أطلقت المدينة ختم «دبي الذي يمنح للفنادق، ومراكز التسوق والمحلات التجارية، والمطاعم والمقاهي، والوجهات السياحية والترفيهية التي تظهر امتثالاً كاملاً بإرشادات الصحة والسلامة والبروتوكولات الوقائية، في الوقت الذي استقبلت في عام 2019 أكثر من 16,73 مليون زائر». وكانت «إعمار العقارية» قالت

دبي، «الشرق الأوسط» تستعد مدن الإمارات للاحتفال برأس السنة الميلادية وسط تطبيق الإجراءات الوقائية لمكافحة جائحة «كوفيد - 19»، وذلك من خلال تحديد عدد من المواقع في المدن ستشهد عروضاً للألعاب النارية وفعاليات متنوعة. وتستعد دبي لإقامة حفل رأس السنة الجديدة 2021 في ظل إجراءات احترازية تقوم بها حكومة دبي وينسحق الجهود بين القطاعين العام والخاص، حيث ينتظر أن تشهد الاحتفالات فعاليات مختلفة عند منتصف الليل، إضافة إلى أنشطة مهرجان التسوق، مما يجعلها من المدن القليلة التي تنظم الاحتفالات بالعام الجديد. ويتخطى أن تستقبل الإمارة الخليجية عام 2021، بعروض الألعاب النارية والليزر، التي

سودوكو

8	1	9	7	6	
	3		7		
6		2			
		5			
			8		
		2			
	1	4	5		
5	6		7	8	9

الحل السابق

3	6	7	5	1	8	9	2	4
1	4	8	2	6	9	3	5	7
2	5	9	3	4	7	8	6	1
7	2	5	4	3	6	1	8	9
4	8	6	7	9	1	2	3	5
9	1	3	8	2	5	4	7	6
5	3	1	9	7	2	6	4	8
6	7	2	1	8	4	5	9	3
8	9	4	6	5	3	7	1	2

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمليها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

1- مدينة اللنية.
2- فيلسوف وفلكي وفيزيائي عربي مسلم أندلسي - حيوان جيلي.
3- راقصة طيبة - ضد جن.
4- قاعدة العدد «معكوسة» - نوع نباتي.
5- دولة كبرى - الدراج.
6- ضد الحرب «معكوسة» - امر عظيم.
7- آلة نسج «معكوسة» - متشابهان.
8- مطر خفيف - اعطى «معكوسة».
9- مندى - قناع «معكوسة».
10- متشابهان - دولة تقع في منطقة الكاريبي - حرف تسمي.

عبرنا

1- مطرب لبناني في الفم «معكوسة».
2- احيا مائبة - بشر.
3- ضمير التملك - خراج.
4- دق الجرس «معكوسة» - مدينة يونانية.

الجزء الثاني

1- مصباح قوي الضوء - نيم.
2- آلة موسيقية «معكوسة» - ميعوثون - بدون «معكوسة».
3- تعليم - للمناهج.
4- ضد الجنة «معكوسة» - فك.
5- الذكر من العز - مدينة قبرصية.
6- مدينة سودانية.

الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة، مستشار ملك البحرين للشؤون الدبلوماسية، استقبل بمكتبه بقصر القضيبي، سفير جمهورية كوريا لدى مملكة البحرين هاي كوان تشونغ، حيث رحب المستشار بالسفير، منوهاً بما تشهده علاقات الصداقة بين البلدين من تطور وتقدم على مختلف الأصعدة، متمنياً للسفير كل التوفيق والنجاح، من جانبه عبر السفير عن اعتزازه بلقاء المستشار، مؤكداً حرص بلاده على المضي بعلاقات الصداقة مع مملكة البحرين إلى آفاق أوسع في شتى المجالات.

• إيناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة المصرية، التقت أول من أمس، بمدربي الدفعة الثالثة من البرنامج الرئاسي لتأهيل المتفنيين للقيادة، في إطار سلسلة اللقاءات المعدة من جانب الأكاديمية الوطنية للتدريب لمتدربي البرنامج للاستفادة من الخبرات المختلفة لكبار مسؤولي الدولة، وأعربت وزيرة عن سعادتها باللقاء وامتنانها بالتعاون المتبادل بين الوزارة والأكاديمية وبما تقوم به الأكاديمية من أنشطة تدريبية مختلفة، وتطرق في كلمتها إلى تأخير جائحة

كلامات متقاطعة

1- مدينة اللنية.
2- فيلسوف وفلكي وفيزيائي عربي مسلم أندلسي - حيوان جيلي.
3- راقصة طيبة - ضد جن.
4- قاعدة العدد «معكوسة» - نوع نباتي.
5- دولة كبرى - الدراج.
6- ضد الحرب «معكوسة» - امر عظيم.
7- آلة نسج «معكوسة» - متشابهان.
8- مطر خفيف - اعطى «معكوسة».
9- مندى - قناع «معكوسة».
10- متشابهان - دولة تقع في منطقة الكاريبي - حرف تسمي.

عبرنا

1- مطرب لبناني في الفم «معكوسة».
2- احيا مائبة - بشر.
3- ضمير التملك - خراج.
4- دق الجرس «معكوسة» - مدينة يونانية.

الدكتور عبد العزيز بن علي الصقر، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى تونس، زار سفارة دولة الكويت في تونس، بمناسبة تعيينه وتسلم مهام منصبه الدبلوماسي، والتقى خلال الزيارة بسفير دولة الكويت علي بن أحمد الظفيري، وتناول اللقاء بحث العلاقات بين البلدين، إلى جانب بحث عدد من القضايا ذات الأهتمام المشترك، وقدم سفير دولة الكويت تهانیه للدكتور الصقر بمناسبة تعيينه سفيراً لخادم الحرمين الشريفين لدى تونس.

• الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة، مستشار ملك البحرين للشؤون الدبلوماسية، استقبل بمكتبه بقصر القضيبي، سفير جمهورية كوريا لدى مملكة البحرين هاي كوان تشونغ، حيث رحب المستشار بالسفير، منوهاً بما تشهده علاقات الصداقة بين البلدين من تطور وتقدم على مختلف الأصعدة، متمنياً للسفير كل التوفيق والنجاح، من جانبه عبر السفير عن اعتزازه بلقاء المستشار، مؤكداً حرص بلاده على المضي بعلاقات الصداقة مع مملكة البحرين إلى آفاق أوسع في شتى المجالات.

• إيناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة المصرية، التقت أول من أمس، بمدربي الدفعة الثالثة من البرنامج الرئاسي لتأهيل المتفنيين للقيادة، في إطار سلسلة اللقاءات المعدة من جانب الأكاديمية الوطنية للتدريب لمتدربي البرنامج للاستفادة من الخبرات المختلفة لكبار مسؤولي الدولة، وأعربت وزيرة عن سعادتها باللقاء وامتنانها بالتعاون المتبادل بين الوزارة والأكاديمية وبما تقوم به الأكاديمية من أنشطة تدريبية مختلفة، وتطرق في كلمتها إلى تأخير جائحة

كورونا على القطاع الثقافي، وكيف تعاملت الوزارة معها، وخططها لاستعادة النشاط الثقافي.

• سيد أحمد ولد محمد، وزير المياه والصرف الصحي الموريتاني، تفقد أول من أمس، بعض نقاط شط المياه الراكدة في بعض أحياء العاصمة نواكشوط، وقام بالإطلاع ميدانياً على مدى تقدم الأشغال في توسعة شبكة الصرف الصحي على مستوى نواكشوط الغربية، وشملت الزيارة البحيرة الموجودة في القطاع 17 بمدينة الرياض بولاية نواكشوط الجنوبية والبرك الراكدة في مقاطعة دار النعيم بنواكشوط الشمالية، كما تفقد الأشغال الجارية لتوسعة شبكة صرف مياه الأمطار على مستوى مقاطعة تفرغ زينة في نواكشوط الغربية.

• محمد الشبو، سفير دولة الكويت لدى الجزائر، استقبله أول من أمس، لمن عصامي رئيس حزب صوت الشعب الجزائري، وأكد الطرفان خلال اللقاء على تجسيد شراكة حقيقية في كل المجالات لفائدة الشعبين العريقين والتبادل الحزبي والبرلماني من أجل إضراء الطرفين بالخبرات في المجال السياسي. ومن جهته، حث السفير على توطيد وتسهيل المناخ الاستثماري لكون الجزائر وجهة اقتصادية بامتياز، مؤكداً أن للجزائر كل الموصفات لتكون القطب الاستراتيجي الاستثماري في كل المجالات وخاصة الصناعة الفلاحية والسياحة الثقافية.

• المستشار عبد الوهاب عبد الرزاق، رئيس مجلس الشيوخ المصري، استقبل

عالم الرياضة

يونايتد قفز للمركز الثاني
وعليه مواجهة أستون فيلا
غداً من دون مجال للراحة



سمير عطالله

إبراهيم والرافعي وجبران

أقرأ دائماً في كتابات الدكتور ناجح إبراهيم باحثاً عن رسائل المودة بين الناس ودعوى الألفة بين البشر وأحكام السماح بين المصريين. وفي مقالات هذا الرجل الذي كان من مؤسسي «الجماعة الإسلامية» ذات يوم تغتبر يوماً على شيخ من طنطا، أو قس من دمهور، القاسم بينهما محبة مصر والانفتاح على الناس. وللدكتور إبراهيم أسلوب علمي مليء بالمعرفة، شديد التعمق في الفقه وفي الأدب، ولا يبحث في كل هذه المعارف إلا عن الانتقاءات والجسور والدروب المفضية في نهايتها إلى الإيمان الكبير. كان الشيخ مصطفى صادق الرافعي من أعلام مصر في أوائل القرن الماضي، وبسبب أصوله اللبنانية في مدينة طرابلس، كانت له مكانة خاصة بين اللبنانيين سواء في مصر أو خارجها. وكان الرافعي أيضاً مجدداً وفقهياً. بدأ حياته الأدبية شاعراً، لكنه ما لبث أن تحول إلى النثر، معترضاً للمرة الأولى بين أهل القلم، على القيود التي يفرضها الشعر من أوزان وقافية. إلا أن الرافعي لم يأخذ حقه ومكانته المستحقة في الأدب المصرية. وحاول بعض اللبنانيين إحياء ذكراه والإضاءة على تراثه. وذات مرة كتب أحدهم في عصبية واضحة: «ماذا يكون جبران خليل جبران بالمقارنة مع الرافعي؟ إنه لا شيء، ومع ذلك نوت شهرته في أفق العالم بينما لا يزال الرافعي شبه منسي ومجهول».

عندما قرأت هذا الكلام قبل حوالي ربع قرن رايت فيه مجرّد نثر عابر وبلا أهمية. فأين وجوه المقارنة بين جبران والرافعي في أي حال. كلاهما شخصية أدبية مختلفة عن الآخر، ولغة مختلفة عن لغة الآخر، ومشارب ثقافية مختلفة أو متناقضة. يوم الثلاثاء الماضي نشرت «الوطن» المصرية مقالاً للدكتور ناجح إبراهيم بعنوان «مصطفى الرافعي... أرق وأدق كلماته». عندما انتهيت من قراءة المقال وما نقله الدكتور إبراهيم من أقوال الرافعي، انبغت أنني لم أكن أعرف شيئاً. وتذكرت الكاتب الذي قرأت بين الرافعي وجبران خليل جبران، وخرج يُعلن أن الأخير لا يقارن من حيث العمق والفكر والموهبة، بالكاتب اللبناني الذي ذاع صيته في أنحاء العالم. لا أريد القول إن الأسطر القليلة التي قرأتها منتقاة بقلم ناجح إبراهيم، اقتعنتني بأن الرافعي أهم من جبران. لكن الرافعي الذي يعرضه هذا المفكر المصري الكبير، هو ساحر أدبي ظلمه الأدب العربي إلى حد بعيد. لا شك أن للدكتور إبراهيم طريقة رائعة في البحث عن جواهر الآخرين، خصوصاً عندما يتعلق الأمر بالروحانيات والشاعر الإنسانية السامية. إنه يجمعها بمحبة واضحة ويحنو عليها ويدفعها بهدوء متأن إلى رفوف خزائنه المذاكرة. دائماً يجعلني ناجح إبراهيم، أعيد قراءة ما سبق وقرأت. وداوماً أشعر بالطمئنان تلميذ إلى أستاذ. وداوماً أفعل ذلك بدهشة المكتشف ورضا الباحث عن العلم.

لا ينضب الخزان الفكري في مصر، ومن متع الصحافة اليومية أنها تقدم أيضاً جرعات مكثفة من الإضاءات الفكرية العميقة التي تتجاوز الإيقاع اليومي السريع. وليس من الضروري أن تتفق معها دائماً، ولكن من الضروري أن تتطلع عليها باستمرار لأن في غير ذلك، نقصاً في الغباء الروحي والثقافي.



مستعل السديري

أنيا حسرة (لا هذا ولا ذاك)

الليلة نودع سنة (المرض) ونستقبل سنة (المجهول) - والله بستر من الثانية - وعدوت كطارق بن زياد: العدو أمامي والبحر ورائي، فوَقعت في (حيص بيص) ولا أملك إلا أن أبارك وأدعو بصمت مطبق.

والآن اسمحو لي أن أحتفك عن اللصوصية - أي السرقة - وهي من أقدم المهن عند البشر - هذا إذا اعتبرناها (مهنة) - ولكن كيف لا نعتبرها مهنة ويمارسها البعض على مختلف المستويات؟!

ولا أريد أن أعد حسبة أن أقع في حقل من الألغام لا أستطيع الخروج منه، إلا إذا دفعت الثمن غالباً.

ولا أكذب عليكم فقد داخلني في هذه اللحظة شيء من الخوف، وقلت بيني وبين نفسي: ما أبعدني عن خالد بن الوليد رضي الله عنه، عندما قال: ما ليلة أحب لعيني من ليلة يهدى لي فيها عروس، إلا ليلة أغدو فيها لقتال عدو - انتهى.

وما أقريني من ذلك الشاعر الرعيد (كحالاتي) الذي قال: ظلت تشجعني هند وقد علمت - أن الشجاعة مقرون بها العطب يا هند لا والذي حج الحجيج له - لا يشتبه الموت غدي من له أدب لهذا سوف أضع أمامكم بعض النماذج من السرقات التي لا تقدم ولا تؤخر.

فهذا زعيم إحدى العصابات سرق حماراً بهدف استخدامه وسيلة للهروب بغنيمة المكونة من مشروبات كحولية وكميات من الزيت والأرز وعلب التونة والسريدين من أحد المحال التجارية في كولومبيا، وما أن قاموا بتحميل المسروقات على متن الحمار حتى (حزن) وأخذ يرفس وينهق بصوت مرتفع للغاية، الذي أدى إلى حضور الشرطة للتحقيق في أسباب استمرار نهيقه المتواصل.

وما أن أدرك اللصوص أن الشرطة في طريقها إليهم، حتى فروا من مسرح الجريمة تاركين الحمار ومسروقاتهم، التي أعيدت إلى صاحب المحل. ومن وجهة نظري، فإن ذلك الحمار يستحق عن جدارة أن يعلقوا على رقبته (وسام الأمانة).

أما السرقة التي لم أستطع أن أهضمها فهي عندما قام ثلاثة لصوص بسرقة شاحنة بالمانيا لتفاجأوا بأنها تحمل 12 جثماناً للموتى في ثوابيت. فتخلصوا منها بحرقها داخل غابة بمدينة (بوزتان) البولندية، التي تعتبر نقطة عبور بين بولندا والمانيا.

وعثرت قوات الشرطة على الثوابيت المحروقة وتمكنوا من تنجع آثار اللصوص بواسطة كاميرات المراقبة على الطريق حتى توصلوا إلى مكانهم في بولندا والقوا القبض عليهم.

(الزبدة): أن المثل المصري يقول: (إن سرقت اسرق جمل، وإن عشت عشق قصر).

وأنا يا حسرة (لا هذا ولا ذاك).



ريزي غجار مذبة التلفزيون والإذاعة لدى وصولها إلى «راديو غلوبال» في لندن (غيتي)

«لكنة» ابنتها الأميركية تثير استياء الإعلام البريطاني

هاري وميغان في رسالة تشجيع: الحب ينتصر دوماً

(نيسان) الماضي، بعدما أبدى ميغان العيش في كاليفورنيا مع ابنتها أرثني البالغ سنة ونصف الذي قال بمساعدة من والده: «عام جديد سعيد» بلكنة «أميركية»، مما أثار استياء وسائل الإعلام البريطانية، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وكتبت رئيسة تحرير صحيفة «ديلي ميل» الشعبية، ربيكا إنغليش، في تغريدة لها: «لديه حقاً لكنة أميركية». كذلك أسفت صحيفة «ذي صن» الشعبية، لكن «لكنة الطفل أرثني أميركية». ومنذ انسحابهما من

جون، والمنتج والممثل تيلر بيري، وبطلة التنس نعومي أوساكا، وغيرهم من المشاهير والفنانين والكتاب، حسب «رويترز». وخلال الحلقة، ومدتها 33 دقيقة، شكر الزوجان العاملين بالرعاية الصحية والعاملين على الخطوط الأمامية في مواجهة الجائحة، وغيرهم ممن قدموا التضحيات في عام مليء بالتحديات.

وقالت ميغان: «أقول - بغض النظر عما تلقىه الحياة على كاهلكم - ثقوا فينا عندما نقول: الحب ينتصر». وأضاف هاري:

تشن: «الشرق الأوسط» على منصة «سبوتيفاي»، شكر الأمير البريطاني هاري وزوجته ميغان العاملتين الأساسيتين بالرعاية الصحية، ووجها رسالة تشجيع للذين عانوا من تفشي جائحة فيروس «كورونا» في عام 2020، في أول تدوينة صوتية لهما على المنصة.

وتحدثت هاري وميغان - المعروفان رسمياً بلقب دوق ودوقة ساكس - في حلقة على المنصة، عن عام 2020، وأمانيات العام الجديد، واستضافا المغني التون



الأمير هاري وزوجته ميغان وابنتهما أرثني (أ.ب)

إنذار مبكر من خلايا الأمعاء عند غزو الطفيليات

القاهرة: حازم بدر

الأولى للتحذير من الخطر وإرسال طلب للمساعدة». ويضيف ستريبين في تقرير نشره أول من أمس الموقع الإلكتروني لجامعة «بنسلفانيا» إن الباحثين ركزوا عادة على الخلايا المناعية، مثل البلاعم والخلايا التفضيلية، باعتبارها أول من يكتشف الغزاة من الطفيليات، ولكن هذا الاكتشاف الجديد يؤكد أن الخلايا الظهارية المعوية تلعب أدواراً رئيسية في كيفية إطلاق الاستجابة المناعية. ويقول أند سابرثيري، الباحث المشارك في الدراسة، إن ما توصلوا إليه يقدم دليلاً على ما تفعله الخلايا الظهارية لمساعدة الجهاز المناعي في التعرف على مسببات الأمراض، فهي على ما يبدو تمثل خط الدفاع الأول ضد العدوى، وهو ما تم إثباته من خلال الدراسة على العدوى بالطفيل «كريبوسبورديوم».

وعن أسباب اختراق هذا الطفيل تحديداً لإجراء الدراسة، يوضح سابرثيري أنه سبب رئيسي لمرض الإسهال الذي يمكن أن يكون مميتاً للأطفال الصغار في المناطق فقيرة مؤلفي الدراسة التي نشرها دورية «PNAS» يوم 21 يناير (كانون الثاني) المقبل: «يمكنك التفكير في (الجسيم الالتصابي) كنظام إنذار في المنزل، يحتوي على مكونات مختلفة، مثل الكاميرا التي تراقب الباب وأجهزة الاستشعار على النوافذ، وبمجرد تشغيلها تقوم بتضخيم الإشارات

واجهات المحال المقفلة في «ميامي بيتش» تحولت مسرحاً للممثلين



المغنية كارمن بيلازين تغني في شارع لينكولن بميامي (أ.ب)

ميامي - تشن: «الشرق الأوسط» بعد تسعة أشهر من بداية انتشار جائحة كورونا في فلوريدا، توصل المخرج المسرحي ميشال هاوسمان مع فرقته إلى إيجاد طريقة آمنة وقابلة للتطبيق من خلال تحويل جزء من مدينة «ميامي بيتش» إلى خشبة مسرحية، موفراً العلاج الشافي للممثلين وللجمهور على السواء في هذه المدينة الواقعة على جزيرة بالقرب من ميامي. والخشبة التي ابتكرها هاوسمان لتقديم مسرحيته «سيفن ديلي سينز» (سبع خطايا مميتة)، المؤلفة من سبعة مشاهد، مدة كل منها عشر دقائق، هي واجهات المتاجر المقفلة بسبب الأزمة الاقتصادية الناجمة عن الوباء، في حين يكون الجمهور في الخارج. وينقسم المتفرجون إلى مجموعات تضم كل منها 12 شخصاً ويتيح المناخ المعتدل في ميامي طوال ديسمبر (كانون الأول) لهؤلاء الجلوس وراء الشوارع ومتابعة أداء الممثلين الموجودين وراء الزجاج، أما الصوت فيصل إليهم بواسطة سماعات الرأس. ويلاحظ ميشال هاوسمان في تصريح لـ «وكالة الصحافة الفرنسية»، أن «عالم المسرح

مؤسسة رياضية أميركية تضيفها إلى خدماتها

«ألعاب الرياضة الإلكترونية» تقلل العزلة خلال جائحة «كورونا»

كيفن فتر متعهد بترويج الرياضات الإلكترونية المشهور في المدينة الذي تقدم شركته «أي بلاي غيمز» خدمات الألعاب في المؤتمرات والمعارض والفعاليات الاجتماعية الأخرى. * خدمات «تربيون ميديا»

من جمعية كرة السلة الأميركية). وقال أدريان لوزا مدير ألعاب الجوهري إن «جائحة الوباء خلقت فرصة ثمينة، إذ أجبرتنا على تأمين احتياجات الشباب وتطوير أفكار مبتكرة». وأشرف على تنظيم المباريات

عن تقديم خدمة من نوع جديد.. وهي «الرياضات الإلكترونية». وأشار البرنامج إلى أن هذه الخدمات تقدم لأول مرة وتشمل توظيف أجهزة ألعاب «إكس بوكس» و«بلاي ستيشن».

شيكاجو، «الشرق الأوسط» أعلن برنامج «شيكاغو بارك» الرياضي الجوهري، الذي يقدم خدماته بتوفير المسابح العمومية والملاعب الرياضية وساحات ألعاب كرة السلة